ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

المجلد الثامن من كتاب السنن الكبير للبيهقي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من احق منهما بحسن الصحبة انا ابو محمد حناح بن نذير بن حناح بالكوفة نا ابو جعفر عن يزيد بن حميد نا محمد بن حسين بن ابي الحسن نا ابو غسان نا محمد بن علي عن عبد الله بن شريك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الى الناس احق مني بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم ابوك اخرجاه في الصحيح من حديث بن شريك انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي الالف نا هاشم بن حكيم عن الله عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ابوك ثم الاول فالاول

باب الابوين اذا افترقا وهما في حرية واحدة فالام احق بولدها ما لا تتزوج وكانوا صغارا فاذا بلغ احدهم سبع سنين او ثمان سنين وهو يعقل خير بين ابيه وامه فكان عندها اختار انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسين قالا انا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابن عيينة عن زياد بن سعد قال ابو محمد الظن عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي هريرة ح وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انا ابو يعلى الموصلي نا هارون بن معروف نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وانا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر انا الضحاك يعني ابن مخلد انا عاصم ح وابو علي الروذباري الفقيه انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج اخبرني زياد وهلال ابن اسامة ان ابا ميمونة سليم مولى من اهل المدينة رجل صدق قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءت امراة فجاءت معها ابن لها فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة فطنت بالغارسة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه فطفت لها ذلك فجاء زوجها فقال من يحاقني ولدي فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني سمعت امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها يريد ان يذهب بابنها قد سقاني من بير ابي عنبة وقد نفعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به قال ابو داود في حديث احمد عشر الى آخره بمعناه واحد انا ابو الحسن بن بشران وابو الحسن بن الفضل بن بقاء قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا سعدان ح وانا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا وكيع نا زياد بن سعد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بولدي وقد سقاني من بير عنبة وقد نفعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

استهما

ولدي

وح

ها

الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال الرجل من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد نا ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي حدثني رافع بن سنان انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابني فطيم او فطيم فقال رافع ابني فقال النبي صلى الله عليه وسلم رافع اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية قال واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعوا ها فمالت الصبية الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ها فمالت الى ابيها فاخذ رافع بيدها فانطلق بها انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو ربيع بن سليمان نا الشافعي انا ابن عيينة عن يونس بن عبد الله الجرمي عن عمارة الجرمي قال اخبرني علي رضي الله عنه بين ابي وعمي ثم قال لي احوز مني وهذا ايضا لو بلغ هذا الحيز فقال الشافعي رضي الله عنه قال ابراهيم عن يونس عن عمارة عن علي رضي الله عنه مثله وقال في الحديث و كنت ابن سبع او ثمان سنين وروى الشافعي في القديم وليس ذلك في مسموعنا عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير غلاما بين ابيه وامه

باب الام تتزوج فيسقط حقها من حضانة ولده وتنتقل الى جدته انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد ابن محمد بن عبد وس العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن خالد الدمشقي نا الوليد بن مسلم حدثني ابو عمرو الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له حواء وان اباه طلقني وارادان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسمعيل بن اسحاق نا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن منيا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة انهم كانوا يقولون قضى ابو بكر الصديق رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجدة ابنه عاصم بن عمر بحضانته حين بلغ وام عاصم يومئذ حية زوجة وانا ابو احمد الهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا يحيى بن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد قال كانت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلقها فجاء عمر ابنه يلعب بقباء المسجد فاخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فنازعته اياه فاتيا ابا بكر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه ابني فقال ابو بكر رضي الله عنه خل بينهما وبينه فما راجعه عمر رضي الله عنه الكلام وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن المحمودي المروزي نا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ نا ابو موسى عنبري بن سعد عن مجالد عن عامر عن مسروق ان عمر رضي الله عنه طلق ام عاصم فكانت في حجر جدته فخاصمته الى ابي بكر رضي الله عنه فقضى ان يكون الولد مع جدته والنفقة على عمر رضي الله عنه قال الشافعي رحمه الله وبهذا نحن نحب ان يكون الولد مع جدته وانا ابو عبد الله الحافظ به انا ابو الوليد انا ابن شعيب اخبرني ابو الهيثم الخطيبي عن عمر بن عبد الله مولى عفرة انه اخبره عن زيد بن اسحاق بن جارية الانصاري انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين خاصم الى ابي بكر رضي الله عنه

فان

تع عنه في ابنة حمزة فقضى به ابو بكر رضي الله تع عنه لامها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تولد
والدة عن ولدها باب الخالة احق بالحضانة من العصبة
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه ان يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك بيتا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله انه لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احدا اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم فيها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله تع عنه فقالوا قل
لصاحبك فليخرج فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم
فتناولها علي رضي الله تع عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي و
زيد وجعفر رضي الله تع عنهم فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي قال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى
هكذا رواه عبيد الله بن موسى بن اسرائيل مدرجا ورواه اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة ابنة حمزة من
ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة عن علي رضي الله تع عنه وكذلك رواه عبد الله ابن موسرة
اخري منفردة ورواه زكريا ابن ابي زائدة وغيره عن ابي اسحاق كما انا ابو الحسين ابن بشران العدل
ببغداد نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا اسد ابن موسى نا زكريا بن
ابي زائدة حدثني ابي وغيره عن ابي اسحاق عن البراء قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة
ايام في عمرة القضاء فلما كان يوم الثالث قالوا لعلي بن ابي طالب رضي الله تع عنه ان هذا آخر يوم من
شرط صاحبك فره فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم فخرج قالوا ابو اسحاق وحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة
بن مريم عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه قال فاتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
بن ابي طالب رضي الله تع عنه فاخذ بيد ها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فا
ختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله تع عنهم فقال علي انا اخذتها وبنت عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لزيد انت اخونا ومولانا فتخول وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقا
فتخول ورأى تخول زيد ثم قال لعلي انت مني وانا منك فتخلت ورأى تخل جعفر قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ويحتمل ان يكون رواية ابي اسحاق عن البراء في
قصة ابنة حمزة مختصرة كما رويناه ثم رواها عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ثم من ذلك
كما رويناه قصة التخول زيدا بنفسها ورواية البراء والله اعلم الى ورويناها هذه القصة ايضا عن
محمد بن نافع عن بجير عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه نا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشراني نا ابو اهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن الهاد

عن محمد

عن محمد بن نافع بن بجير عن ابنه نافع عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه في قصة بنت حمزة قال فقال
جعفر رضي الله تع عنه انا احق بها انا ابنة خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الجارية
فاقضي بها لجعفر انا بنة خالتها عنده وانما الخالة ام هكذا احد ثناه وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن
ابو هيم بن حمزة وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد وهو في كتابي في سنن
ابي داود عن العباس ابن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابو اهيم عن نافع بن بجير عن ابيه عن علي رضي الله تع عنه فالله اعلم والذي عندنا
ان الاول اصح وكذلك رواه الاويسي وعبد العزيز بن محمد الي جماع ابواب نفقة المماليك
باب ما يجب لمالك المملوك من طعام المملوك وكسوته انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو
الحارث ان بكير بن الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وانا ابو زكريا
بن ابي اسحاق نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان
عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن عجلان ابي محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق نا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابو اهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب الحربي نا سعيد ابن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد
الملك بن سعيد بن ابجر عن ابيه عن طلحة بن نصر عن حبيبة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند
عبد الرحمن قال كنا جلوسا عنده عبد الله بن عمر واذا قهرمان له قد دخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال
لا قال فانطلق واعطهم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء من اثما ان يحبس عمن يملك قوته
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن محمد الجرمي باب ما جاء في تسوية المالك
بين طعامه وطعام رقيقه وبين كسوته وكسوة رقبته
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبيد عن
الاعمش عن المعروف قال لقينا اباذر بالربذة عليه ثوب وعلى غلامه مثله فقال له رجل يا اباذر لو
اخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا آخر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل و
ليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه فليعنه اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش وانا ابو بكر
احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد هو بن حمدان النيسابوري نا محمد
بن عمرو النضر الجرشي نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا الاعمش عن المعروف قال لقينا اباذر بالربذة وعلى
اباذر ثوب وعلى غلامه اخر قال فقلنا له لو كسوت غلامك غير هذا اوجعت
بينهما فكانت حلة قال فقال سابت رجلا فعيرت امه الي سابيت رجلا وكانت امه اعجمية فنلت منها فاتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكاني اليه فقال لي اسابيت فلانا قلت نعم قال فهل ذكرت امه فقلت
من يسابي الرجال ذكروا امه يا رسول الله قال امرء فيك جاهلية قال قلت على ساعتي من الكبر قال
نعم اخوانهم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه
من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس

واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو علي الحسين بن محمد الروزباري انا ابو بكر محمد بن احمد بن
محمويه العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد الفريابي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا واصل الاحدب قال
سمعت المرور بن سويد يقول رايت اباذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته
عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال لي انا اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فان كلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه رواه البخاري في الصحيح
عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة انا ابو علي الروزباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد
بن عمرو الرازي نا جرير عن منصور عن مجاهد عن المرور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يملكم من ملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابراهيم عن ابي حازم عن ابن ابي لهيعة سمع بن
عباس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون قال الشافعي رحمه
الله عنه وانما يفعل هذا قبل ان ياتيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم نفقته وكسوته بالمعروف والمعروف عندنا المرد
لمثله في بلده الذي يكون فيه انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق
نا وهب بن جرير نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
خادم احدكم بطعامه فليجلسه معه فان لم يفعل فليناول له اكلة او اكلتين فانه ولي دخانه وحره
رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة قال الشافعي وهذا ايد لما وصفنا
من تباين طعام المملوك وطعام سيده والله سبحانه وتعالى اعلم ه

باب ما ينبغي لمالك المملوك الذي يلي طعامه ان يفعله

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب العنزي نا ابو نعيم الملائي وعبيد
الله بن موسى قالا نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا صنع خادم احدكم له طعاما فجاء به وقد حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال داود بن قيس الاكلة اللقمة رواه مسلم في الصحيح عن
عبد الله بن مسلمة القعنبي انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكفى احدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليدعه
فليجلسه فان ابا فليروغ له لقمة فليناول له اياها او ليطعه اياها او كله هذا معناها ه

باب لا يكلف المملوك من العمل ما لا يطيق الدوام عليه

قد مضى الحديث المسند في هذا وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد
بن شريك انا يحيى بن بكير نا ليث عن عجلان عن بكير بن الاشج ان العجلان ابا محمد حدثه قبل وفاته بعام
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق

باب ما جاء في كسب الامة اذا لم يكن في عمل واجب

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا انا ابو العباس محمد بن

يعقوب

يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسب الامة الا ان يكون لها عمل
واجب او كسب يعرف وجهه ورواه علي بن الجعد عن الزبيدي بن خالد عن خزام بن عثمان عن ابي عتيق عن
جابر مرفوعا انا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا انا ابو العباس محمد
بن اسحاق بن ايوب الصبغي نا الحسن بن علي بن زياد بن ابي اويس حدثني مالك وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع عثمان
بن عفان رضي الله عنه يقول في خطبته لا تكلفوا الصغير الكسب فانكم متى تكلفوه الكسب سرق ولا تكلفوا
الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى تكلفوها الكسب كسبت بفرجها لفظ حديث الشافعي زاد بن ابي اويس
في روايته وعفوا اذا عفكم الله وعليكم من الطعام بما طاب منه ما رفعه بعضهم عن عثمان رضي الله عنه
من حديث الثوري ورفعه ضعيف

باب مخارجة العبد برضاه اذا كان له كسب

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري ان حميدا الطويل
حدثهم عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه صاعين او صاعا
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من
وجه آخر عن حميد انا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد
بن مزيد اخبرني ابي نا الاوزاعي حدثني رجل ما فقال له نهيك بن يرم حدثني هفيت بن سمي قال كان
للزبير بن العوام رضي الله عنه الف مملوك يودي اليه الخراج فلا يدخل بيته من خراجهم شيئا انا
ابو الحسن ابن ابي المعروف انا ابو عمرو بن نجيد انا ابو مسلم نا ابو عاصم عن ابن ابي اويس ذيب عن درهم
مولى عبد الرحمن قال ضرب علي مولاي كل يوم درهما فاتيت ابا هريرة قال اتق الله وادخ الله وخن مولاك

باب النهي عن كسب البغي

انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب
حدثهم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان ابا مسعود عقبة بن عمرو حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن الا ان يونس قال الحديث ثلثة هن سحت اخرجاه في
الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من حديث الليث انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا
الحسين بن سفيان نا ابو كامل الجحدري نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله
بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة وكانا يرينها على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الاعمش ح وانا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال
حدثني يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كانت امة لعبد الله بن ابي وكان يكرهها
على الزنا فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الا اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وفي رواية ابي معاوية قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول

لجاريته اذهبي فانفيا نبتا فان لله عز وجل ولاكم هو نيانكم على البغاء الى قوله غفور رحيم لهن
قال ابو عبيد فالمغفرة لهن للموالي قال وحدثني اسحاق الازرق عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال
لهن والله والله لهن انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن معاذ نا معتمر
هو سليمان التيمي عن ابيه وبن بكر هو ابن داسة فاء الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال سعيد بن ابي
الحسن غفور لهن المكرهات

باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المماليك والاساءة اليهم وقذفهم

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو كامل
نا عبد الواحد وانا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال
اعلم ابا مسعود فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ابا مسعود ان الله تع اقدر عليك
منك على هذا الغلام فالقيت السوط من يدي وقلت لا اضرب عبدا مملوكا بعد اليوم ابدا رواه مسلم في الصحيح
عن ابي كامل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا وابن المثنى قالا نا معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل لفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلا ابي كريب انا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبد الصفار نا عثمان بن عمرو بن زياد بن الجليل قالا نا مسدد نا ابو عوانة عن واصل عن ابي صالح
عن زاذان ابي عمر ان ابن عمر رضي الله تع عنه اعتق غلاما له ثم اخذ من الارض عودا فقال ما لي فيه
من الاجر ما يساوي هذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه
حدا لم يأته فكفارته ان يعتقه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل عن ابي عوانة انا ابو عبد الله الحافظ
انا الحسين بن الحسين بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا عبيد الله بن موسى نا فضيل عن عمران
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا فضيل بن عمران نا ابي نعيم نا ابو هريرة قال حدثني ابو القاسم سيدي التوبة صلى الله عليه وسلم
قال من قذف مملوكا بريا مما قال له اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال لفظ حديث
يحيى رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل انا ابو علي الروذباري
انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثني ابو يحيى بن ابي مسرة نا المقري انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو هانئ عن عباس الجريري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد له رجل فقال يا رسول الله ان خادمي يسيء ويظلم فكم اعفو عنه كل يوم سبعين
مرة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني واحمد بن عمرو
بن السرح وهذا حديث الهمداني وهو اتم قالا نا ابن وهب اخبرني ابو هانئ الخولاني عن العباس بن
خليد الجريري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى
الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعف عنه كل يوم سبعين
مرة وقال احمد عن ابن وهب باسناده سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر اصح انا ابو علي الروذباري

انا ابو بكر

انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا زهير بن حرب وعثمان ابن ابي شيبة قالا نا محمد بن الفضل عن
المغيرة عن عامر بن سعد عن علي رضي الله تع عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه انا ابو
الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا ابو عبد الله البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تع عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه و
ما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق والله اعلم

باب ما جاء في تاديبهم واقامة الحدود عليهم

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن حبان البصري نا انصاري نا محمد بن
كثير نا سفيان بن سعيد عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن واعتقها فتزوجها
فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
واخرجه مسلم من اوجه آخر عن صالح انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا ابو بدة عن السدي عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب
علي رضي الله تع عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بالنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال احسنت
رواه مسلم في الصحيح عن المقدمي عن ابي داود وبقية هذا الباب في كتاب الحدود

باب اجتناب الوجه في الضرب للتاديب والحد

انا ابو بكر بن فورك انا ابو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال قال ابي محمد
بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال حدثني ابو شعبة وكان لطيفا عن سويد بن مقرن رضي الله تع عنه
قال لطم غلاما له او انسانا فقال سويد اما علمت ان الصورة محرمة لقد رايتني سابع سبعة اخوة لي
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها الا خادم فلطمها احدنا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعتقه اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة وقال ليضربها في الحديث فضرب احدنا وجهها
انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة ح
وانا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه نا جعفر بن محمد الفريابي نا ادم
بن ابي اياس نا شعبة نا حصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا بشيء البرني في دار
سويد بن مقرن فخرجت جارية له فقالت لرجل منا لطمها ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن رضي الله
تع عنه لطمت وجهها لقد رايتني سابع سبعة وما لنا الا خادم فلطمها بعضنا فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعتقها لفظ حديث ادم اخرجه مسلم من حديث ابن ابي عدي عن شعبة انا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا سفيان عن
سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني
ثم قال اقتص منه فعفا ثم قال لنا اتيني معشر عند عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحد

فلطمه احد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها رواه مسلم وعند ابي بكر بن ابي شيبة وفي هذا كالذي قبله على الامر بالاعتاق امر ندب واستحباب والله اعلم

باب فضل المملوك اذا نصح

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن احمد بن اسحاق وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قالا نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وانا ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو موسى بن هارون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجران غير مرتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصح و الطاعة له اجران اجرا احسن عبادة ربه واجرا ادى الى مليكه الذي له عليه من الحق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء عن ابي اسامة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السياري نا ابو المرجى انا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبري لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن يونس انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله تع وحق مواليه كان له اجران قال فحدثته كعبا وقال ليس حسابه ولا على مومن مزهد رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عن ابي بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية انا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن محمد بن منصور الرمادي ح وانا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وفي رواية الرمادي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للعبد ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه و طاعة سيده ونعاله فعاله زاد الرمادي في روايته قال وكان عمر رضي الله تع عنه اذا مر على عبد قال يا فلان اشربا لا جرو بتين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر رضي الله تع عنه

باب ما ينادي به كل منهما صاحبه

انا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله تع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب التشديد على من خبب خادما على اهله

انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو الحرث محمد بن عمر بن جميل الازدي نا ابراهيم بن عبد الرحيم ذنوقا نا الاحوص بن جواب ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن

السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو الجواب نا عمار بن رزيق عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنب خادما على اهله فليس منا ومن خنس امرأة على زوجها فليس منا تابعه زيد بن الحباب عن عمار بن رزيق

باب نفقة الدواب

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال ارفدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل يعني حايط قال فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم زرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراته الى سنامه وذفريه فسكن فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانها تشكوا انك تجيعه اخرجه مسلم اول الحديث في الصحيح عن عبد الله بن اسماء نا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا ابراهيم بن نضر بن عبد الله المصري نا عبد الله بن وهب بن مسلم اخبرني مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار فقال لها والله اعلم لا انت اطعمتها ولا انت اسقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل نا اسماعيل عن مالك فذكره باسناده نحوه الا انه لم يذكر في آخره حتى ماتت جوعا رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت المراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها فتاكل من خشاش الارض حتى ماتت هزلا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى ابن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر رضي الله تع عنه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تع عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في طريق اصابه عطش فجاء بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك وانا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب بن يعقوب الشيباني نا محمد بن اسماعيل نا ابو الطاهر نا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له فسقته اياه فغفر لها به رواه مسلم في الصحيح ورواه

عنده فقال له رجل من القوم ما يقتل من هذا فتجزاوه جهنم حتى ختم الآية قال ففضب محمد
وقال ايي انت عن هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قم عني
اخرج عني قال فاخرج انا ابو نصر عروة بن عبد العزيز بن محمد وابن قتادة البصري انا ابو منصور
العباس بن الفضل الضبي نا احمد بن عجدة نا سعيد ابن منصور نا سفيان ابن عيينة قال كان اهل
العلم اذا سئلوا قالوا لا توبة له واذا ابتلي رجل قالوا له تب وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور نا
احمد نا سعيد نا سفيان نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عباس رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال ملات
حوضي انتظر بهيمتي ترد علي فلم استيقظ الا برجل قد اشرع ناقته وشرع الحوض وسالا فاغمت وغا
فضربته بالسيف فقتله فقال ليس هذا ممن الذي قال فاموه بالتوبة انا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش نا ابراهيم بن مخشر نا بوبكر بن عياش قال سمعت ابا اسحاق السبيعي
قال جاء رجل بعني الى عثمان رضي الله عنه عنه فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقراء عليه
عثمان رضي الله عنه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ثم قال له اعمل وليتاس وهذه روينا في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوكد نا وبالي مجلز
رحمه الله نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب نا اسمعيل
ابن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن ابي الزبير
عن جابر ان ابا الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه
فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه فمات فراه الطفيل في
منامه في هيئة حسنة وراه مغطيا يديه فقال له مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما
افسدت فقص الطفيل رويا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم في
الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن سليمان ابن حرب انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم
الهاشمي نا احمد بن سلمة ابن عبد الله اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا اسحق انا
وقال الاخران نا معاذ بن هشام واللفظ لابن المثنى قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة و
تسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه الرجل فقال له انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مايه ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم
فاتاه فقال قتل مايه نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا
فان بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
اتاه ملك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه
بينهم فقال فيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض
التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نا بجسده رواه

مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد ابن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبات دعوتي شفاعة
لامتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم في الصحيح عن كريب وعن
غيره عن ابي معاوية نا ابو محمد عبد الله ابن يوسف الاصبهاني املا انا ابو بكر محمد بن الحسين القطا
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق وانا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب قتل الولدان

قال الله تعالى جل ثناؤه ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم وقال واذا الموؤدة
سئلت باي ذنب قتلت وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم انا ابو عبد الله الحا فظ
انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي معاوية عمرو
البجلي قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول سمعت بن مسعود رضي الله عنه يقول سالت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت اي الكبائر اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك اجل ان ياكل معك نا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املا انا ابو حامد احمد بن محمد بن
الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي ح ونا الامام ابو الطيب سهل بن محمد
بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو ذر محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم رحمه الله
المذكر وا ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش
وواصل الاحدب عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال
ماذا قال ان تزاني حليلة جارك وفي رواية الذهلي ان تزني بحليلة جارك حديث منصور والاعمش
موصول وحديث واصل عن ابي وايل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل انا بصحة
ذلك ابو عمرو محمد بن عبد الله الدبيثي انا ابو بكر الاسمعيلي انا الهيثم بن خلف الدوري نا عمرو بن علي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن ابي وايل
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك اجل ان يطعم قال ثم ان تزني بحليلة جارك قال ابو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور
والاعمش وواصل عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لعبد الرحمن حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور وسليمان بن ابي وايل عن ابي ميسرة و
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني سفيان نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله فقال
عبد الرحمن دعه فلم يذكر فيه بعد ذلك واصل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي انا ابو بكر
بن الحسن القاضي انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الله المزني بما قرات
عليه وابو علي حامد بن محمد الهروي قالا نا علي ابن محمد بن عيسى نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب

عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا يأتي بهتان يفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم
ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قال فبايعناه على ذلك لفظ حديث مسلم سواء
الا ان رواية الفاضي عن عبادة بن الصامت وقد شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري رحمه الله تع عليه والله اعلم

باب تحريم القتل من السنة

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن
حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال كنا مع عثمان رضي الله تع عنه في الدار وهو محصور وكنا ندخل منه ومنه فدخل منه كلام
من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه تم خرج متغير اللون فقال يا امير المؤمنين ما شانك قال انهم
ليتوا عدوني بالقتل انفا فلما سبقني ذلك منهم حتى كان اليوم فقلنا له يكفيكهم الله يا امير المؤمنين
قال وهم يقتلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى
ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنيت في جاهلية
ولا اسلام قط ولا احببت بديني بدلا منذ هداني الله ولا قتلت نفسا فعلام يريدها ولا قتلني و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
رجل يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث نفر النفس بالنفس والثيب الزاني
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه واخرجه
البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو محمد الحسن علي بن المؤمل نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا
محمد بن الوهاب ابو احمد نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله البصري عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش انا ابو صالح عن ابي طاهر البغدادي اخبرني جدي يحيى بن منصور
القاضي نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري من وجوه آخر عن الزهري انا ابو محمد الحسن بن علي
بن المؤمل الماسرجسي نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا ابو محمد عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد
نا الاعمش عن ابي ظبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى

الحرقات فنذروا بنا فهربوا فادركنا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه
فوقع في نفسي شيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم
القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل فقال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
انه قالها من اجل ذلك ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقول لها حتى وددت اني لم
اسلم الا يومئذ قال ابو ظبيان قال سعد وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة
فقال رجل اليس قد قال الله تبارك وتع قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال سعد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت وامحابك تريدان ان تقاتلوا حتى تكون فتنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش واخرجا
من حديث حصين عن ابي ظبيان انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو بكر
احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا ابو عامر العقدي نا فليح قال واخبرني احمد
بن سلمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا يحيى بن سعيد نا زهرة نا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة وعن رجل هو نفسه افضل من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه خطب الناس يوما فقال اتدرون اي يوم هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه ثم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله و
رسوله اعلم قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن
عمرو بن جبلة وغيرهم كلهم عن ابي عاصم ورواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم
كلاهما عن يحيى القطان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن
ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث ح وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو
بن سفيان بن قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا وان عشنا حتى ذلك شيئا فان قضاء ذلك الى الله عز وجل رواه البخاري وسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا
يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال و
شهادة الزور رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان ابن بلال عن توز عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد عن ابن وهب ورواه البخاري
عن الاويسي عن سليمان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان محمد

بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة قال منصور وزبيد وسليمان اخبروني انهم سمعوا اباوايل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي
وايل سمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا احمد بن عبيد نا ابو مسلم نا سليمان بن
حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت اباوايل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه
البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن بندار عن عفان حديث سليمان الاعمش واخرجا
من حديث زبيد ما وجدا آخر انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب نا سفيان بن
عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس كفر
ينقل عن ملة وسلم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون كفرون كفر انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو بكر النيسابوري وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا وقال نا احمد نا ابو اسامة عن عبد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا اللفظ متفق على اخراج حديث ابي اسامة
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا سلمة ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن نجيح عن مجاهد
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس بعني انك لست من اهل الاسلام ولكن يعني انك لست مثلنا
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا احمد بن سلمان بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
الذهلي نا ابو حسان محمد بن يحيى الكناني نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو يحيى محمد بن عبيد الله بن عبد الله علي بن
كناسة الاسدي نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي هاشم عن اسحاق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص وانا ابو عبد الله الحافظ واخبرني احمد بن محمد السري نا حماد بن شاكر نا محمد بن
اسماعيل نا احمد بن يعقوب نا اسحاق هو بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري هكذا
انا ابو الحسن محمد بن علي بن خنيس المقرئ بالكوفة انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدي المروزي
بابن ابي العزائم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن احمد عبدان الاحوازي بالكوفة
قالا نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عبيد الله بن موسى انا الاعمش عن سفيان عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيمة رواه البخاري في
الصحيح عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من وجوه آخر عن الاعمش انا ابو طاهر الفقيه انا ابو
بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا احمد بن مبارك نا صدقة نا خالد بن دهقان
نا عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا قال صدقة قال خالد فقال هانئ بن كلثوم
بن كنان الكناني سمعت محمود بن ربيع يحدث انه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل قال خالد بن دهقان
ثم حدثت به ابا بكر بن ابي زكريا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثت
هانئ ابو ام كلثوم عن محمود بن ربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء صالحا
ما لم يصب دما قال سالت يحيى القطان عن اعتباطه بقتله قال هو الذي يقتل في الفتنة فيقتل
احدهم فيرى انه على هذا لا يستغفر الله منه ابدا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا محمد بن الفضل الجرباني نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان فذكر الاحاديث الثلثة
الا انه قال في الحديث الثالث لا يزال المرء معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح ولم يذكر تفسير القطان انا ابو الحسين محمد بن محمد بن الفضل القطان ببغداد نا عبد
الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا حميد
بن هلال عن نصر ابن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ابى على من قتل مؤمنا قالها ثلثا انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن عبد
الرحمن السبيعي بالكوفة نا احمد بن حازم الغفاري انا علي بن قادم عن عطاء بن مسلم وانا ابو سعيد
احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عبدي الحافظ نا يحيى بن صاعد نا الحسن بن حماد الحضرمي نا
عطاء بن مسلم الخفاف عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس ان فيروز
قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتل فيروز
انا فيكم لا يدري من قتله لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لعذبهم الله الا ترى
ذلك لفظ حديث المالكي وحديث ابي عبد الله مختصر الواجتمع اهل السماء واهل الارض على قتل
امرئ مسلم لعذبهم الله انا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن محمد بن عبد الكريم
الحرجاني بنيسابور نا محمود بن خداش نا مروان ابن معاوية الفزاري نا يزيد بن زياد الشامي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله تعالى يوم القيمة مكتوب على وجهه ايس من رحمة الله وانا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا يعقوب ابن اسحاق الحذاء نا يحيى بن ايوب نا مروان بن معاوية
نا يزيد ابن زياد الشامي فذكره باسناده ومثله الا انه قال يوم القيامة وبهذا الاسناد عن ابي صلى
الله عليه وسلم قال والله لله الدنيا وما فيها اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق يزيد بن زياد ويقال ابن
ابي زياد الشامي شكر الحديث وقد روي المتن الاول من وجه آخر عن الزهري موسى انا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد نا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني نا احمد بن عبيد بن شريك البزاز
نا نوح بن الهيثم خلف ادم بن ابي اياس على اخته بعسقلان سنة عشرين ومايتين بالفرج
بن فضالة عن الضحاك رضي الله عنه عن الزهري رحمه الله بن فذكره قال من اعان على قتل مؤمن
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله انا ابو طاهر الفقيه
محمد ابن محمد بن محمش الامام ابو بكر محمد الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن
يوسف الفريابي نا سفيان عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال لقتل المؤمن اعظم
عند الله من زوال الدنيا هذا هو المحفوظ موقوف وقد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله

محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا الحسين بن علي بن الاسود نا ابو اسامة نا شعبة وسفيان ومسعر عن
عبد ربه ابن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل مسلم ورواه ايضا ابن ابي عدي عن شعبة مرفوعا ورواه غندر وغيره عن شعبة
موقوفا والموقوف اصح والله اعلم **باب لا يشير بالسلاح الى من لا يسحق القتل ومن مر في مسجد او سوق بنبل امسك بنصالها**

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد
بن هارون انا ابو عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلعن
احدكم اذا اشار بحديده وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
يزيد بن هارون انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا يوسف البلي نا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نبانا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم
الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه
البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او
سوقنا بنبل فليمسك على نصالها لا يصيب احدا من المسلمين باذى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلا
ورواه مسلم عنه وعن غيره عن ابي اسامة انا ابو الحسن علي ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان وعارم قالا نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
عن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد بدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع عن حماد وانا علي
ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحاق نا علي نا سفيان قال قلت لعمرو بن دينار نا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن سفيان

باب التغليظ على من قتل نفسه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا السري
بن خزيمة نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل و
اخرجه مسلم من وجه آخر عن ايوب انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن
محمد الصفار نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده في جهنم يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وانا ابو صالح بن
ابي طاهر المقرئ نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد ابن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش

ذكره باسناده ومعناه زاد ومن تردى من جبل فقتل نفسه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن جرير واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الحسين بن
الحسن بن ايوب انا ابو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله الحزامي نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب
عن عبد الله في هذا المسجد فما نسيناه حين حدثناه وما نرى ان يكون كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل خرج به خراج فجزع
منه فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقى الدم حتى مات فقال عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت
عليه الجنة اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال حجاج بن منهال عن جرير واخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير
بن حازم

باب ايجاب القصاص في العمد

قال الله تبارك وتعالى ان النفس بالنفس وقال كتب عليكم القصاص في القتلى الاية انا ابو عبد الله
الحافظ وابو الحسين بن الفضل القطان قالا انا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى رحمه الله بن
ماتي بالكوفة نا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري نا عبيد الله بن موسى ح وانا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا نا عبيد الله عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من
قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ادي مائة وسق من تمر
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا
بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت واذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس
بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون لفظ حديث ابن ابي غرزة انا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن الفضل العسقلاني نا آدم نا ابو جعفر
عن الربيع بن انس عن ابي العالية فمن اعتدى فقتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فيقبل ولي المقتول الدية ولم تحل لاهل التوراة الا هو قصاص او عفو وكان اهل الانجيل
انما هو عفو ليس غيره فجعل لهذه الامة القود والدية والعفو ولكم في القصاص حياة يقول جعل
الله عز وجل القصاص حياة لكم من رجل يريد ان يقتل فيمنعه منه مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الحسن الطرائفي وابو محمد الكعبي قالا انا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان في قوله ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب يقول لكم في القصاص حياة بما ينزجر به بعضكم
عن دماء بعض ان يصيب الدم مخافة ان يقتل يقول لعلكم تتقون الدماء اذا خاف احدكم ان يقتل
به انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني
نا محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع بنت النضير كسرت ثنية جارية فعرضوا
عليه الارش فابوا وعرضوا عليهم العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فجاء
اخوها انس بن النضير فقال يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق ولا تكسر ثنيتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه البخاري في الصحيح
عن الانصاري وقد مضى حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا
باحدى ثلاث وذكر النفس بالنفس وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا محمد بن الفضل بن جابر نا سعيد هو بن سليمان عن سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا او رميا يكون بينهم بحجارة او سوط فعليه
عقل خطا ومن قتل عمدا فقود يده ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة واسماعيل بن مسلم ورواه حماد
بن زيد في اخرين عن عمرو عن طاوس مرسلا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد
العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود
عن الزهري عن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث قال وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود
الا ان يرضى اولياء المقتول ورواه ايضا عبد الرحمن ابو ابي ليلى رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره

قال الله تبارك وتع ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس هو الاصم نا هارون بن سليمان نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير قال يقتل اثنين بواحد وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا
سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تع فقد جعلنا لوليه سلطانا قال
سبيلا عليه فلا يسرف في القتل قال لا يقتل اثنين بواحد قال الامام الشافعي رحمه الله تع وقيل في قوله
لا يسرف في القتل لا يمثل في هذا لا يقتل غير قاتله وهذا يشبه ما قيل والله اعلم انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور عن طلق بن حبيب رحمه الله فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير
قاتله ولا يمثل به وانا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا مجبر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يزيد بن عياض وهشام بن سعد
عن زيد بن اسلم ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قتل الرجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يقتلوا رجلا
شريفا اذا كان قاتلهم غير شريف ولم يقتلوا قاتلهم وقتلوا غيره فوكلوا في ذلك بقول الله تع ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه
كان منصورا وقال زيد بن اسلم السرف ان يقتل غير قاتله قال الامام الشافعي رضي الله
تع عنه قال الله تبارك وتع كتب عليكم القصاص في القتلى الاية انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن ابي داود رحمه الله نا يونس بن محمد
نا ليث بن سعد عن قتادة في قوله تع يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى قال كان اهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم اذا كان فيهم عدة
وعدد قتل لهم عبد قتله عبد قوم اخرين قاتلوا به الاحرار تعززا وتفضلا على غيرهم في انفسهم
واذا قتلت لهم انثى قتلتها انثى قاتلوا بها الرجال فانزل الله عز وجل هذه الاية يخبرهم ان
العبد بالعبد والحر بالحر والانثى بالانثى ونهاهم عن البغي ثم انزل الله سورة المائدة فقال وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وابو محمد عبد الله بن محمد

الكبير قالا انا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن مروان عن مقاتل عن حيان في قوله كتب
عليكم القصاص في القتلى الاية قال كان بدو ذلك في حيين من احياء العرب اقتتلوا قبل الاسلام بقليل ثم
اسلموا وليعضهم على بعض حماسات وقتل مظلوما في الاسلام وكان لاحدى الحيين فضل على الآخر
فاقسموا بالله ليقتلن بالانثى الذكر منهم وبالعبد الحر منهم فانزلت هذه الاية رضوا وسلموا
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان رحمه الله انا الشافعي رحمه الله
انا معاذ بن موسى عن بكير بن مروان عن مقاتل بن حيان قال فمقاتل اخذت هذا التفسير عن لفظ حفظ
معاذ منهم مجاهدا وانضحاك والحسن فذكر معناه الا انه ابدا ذكر قوله وليعضهم على بعض حماسات
وقتل قال الامام الاجل الشافعي رحمه الله عليه وما اشبه ما قالوا من هذا بما قالوا والله تع اعلم الزم
كل من تب ذنبه ولم يجعل حرم احد على غيره ثم ساق الكلام الى ان قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعداء الناس على الله من قتل غير قاتله انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن
اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتى الناس
على الله من قتل غير قاتله او ضرب بدم في الجاهلية وهذا الاسلام وانبصر عبيسة سالم بتصر انا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا موسى بن الحسن نا العقيلي نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
عن ابيه علي بن حسين قال وجدت وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال وجدت في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اعداء الناس على الله ثلث
وفي حديث سليمان ان اعتى الناس على الله لقاتل القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن
تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وانا ابو زكريا وابو بكر قالا انا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي رحمه الله تع انا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق قال قلت لابي جعفر محمد بن
علي ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القا
غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله
عليه وسلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا ابن سنان نا عبيد الله بن عبد المجيد نا ابن
موهب قال سمعت مالكا يروي عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تع
انها قالت وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اعتى الناس على الله ثلثة من
ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير مواليه فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله
لا يقبل الله صرفا ولا عدلا وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي الرجال فوري
عن ابيه انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد ابن ابجر عن
ابار بن لفيط عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي يظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فان طبيب فقال انت رفيق قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني اشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى بن ابي فاش نا حاتم بن علي

نا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فتلقانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي ابي يا بني هل تقدر لي من هذا المقتل قال لا قال هذا لس
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاشعرت حين قال ذلك وذلك اني خلت انه لا يشبه انا
فاذا هو بشر ذو وفرة عليه درع من حناء وعليه ثوبان احضران فسلم عليه ابي فرد عليه السلام
ثم قال ابنك هذا قال اي ورب الكعبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي باي
ومن حلفه اي على ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر
وازرة وزر اخرى انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو احمد ابن حمزة بن محمد ابن العباس نا ابراهيم
بن دقيق نا زكريا ابن عدي نا الاحوص عن سنيب بن محرز قتادة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم اعظم حرمة عند الله قالوا يومنا
هذا او يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم الا لا يجني
جان الا على نفسه لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده انا ابو بكر بن مورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت الاسود ابن هلال يحدث عن رجل
من بني نهشل بن بربوع انا ناسا منهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو انهشل بن بربوع اصا
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله بنو انهشل بن بربوع قتلت قتلوا انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجني نفس على اخرى هكذا قال شعبة عن رجل من بني نهشل و
قال الثوري عن نهشل بن زهرم انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا معاذ
بن المثنى حدثني ابي المثنى بن معاذ بن نضر بن حسان بن الحر بن مالك ابن الحشخاش العنبري رحمه الله
قال اخبرني ابي حدثني الحر بن حصين حدثني نضر بن حصان عن حصين ابن ابي الحر ان اباه مالك
وعمه قيسا وعبيدا ابني الحشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه غارة خيل من بني عمهم
على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه افضل الصلوة والسلام هذا كتاب من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمالك ولقيس وعبيد بني الحشخاش انكم آمنون مسلمون على دمائكم واموالكم
لا توخذون بجريرة غيركم ولا يجني عليكم الا ايديكم انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا
ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن ابن سفيان نا ابراهيم بن سعد ومحمد بن يحيى قالا نا ابو اليمان
عن شعيب عن ابي الزناد عن نافع عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان رحمهم الله جميعا والله سبحانه اعلم

باب قتل الرجل بالمراة

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافا دماؤهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن دكين نا زهير اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية كلها
ثم قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الاية
ايقنت المراة من الرجل ديما تعمد من الجراح قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ان سعيد
بن المسيب قال الرجل يقتل بالمراة اذا قتلها ثم استدل على ذلك بقول قال الله عز وجل وكتبنا

عليهم

عليهم فيها ان النفس بالنفس انا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك رحمه الله جميعهم انا عبد الله
بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا خليفة الخياط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم وكذلك
رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا نا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي نا الحكم بن موسى القنطري نا يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات وبعث به اليهم عمرو بن حزم
وكان فيه وان الرجل يقتل بالمراة والله سبحانه وتعالى اعلم انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سباط بن محمد وعبد الوهاب بن عطا قالا
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها اخرجه البخاري رحمه الله في الصحيح من حديث سعيد بن ابي عروبة

باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد و
الانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
شيبان نا سفيان بن عيينة ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله نا عبد انا سفيان بن عيينة
عن معمر عن الزهري عن ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه وفي رواية ابن سفيان قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة
وبرا النسمة الا ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى نا
بن مروان نا سفيان عن مطرف قال سمعت الشعبي يقول اخبرني ابو جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
عنه فذكره بمثله ورواه البخاري امام هذه الصناعة في صحيحه عن صدقة بن الفضل عن سفيا
بن عيينة انا ابو عمرو والاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا يوسف القاضي قال عمرو بن مرزوق انا زهير عن
مطرف عن عامر عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه يا امير المومنين هل عندكم من الوحي شيء
قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بمشرك قال زهير فقلت لمطرف وما فكاك الاسير
قال اذ يفك من العدو وحرب بذلك السنة وقال مطرف العقل المعقلة رواه البخاري في الصحيح عن احمد
بن يونس عن زهير انا ابو الحسن علي بن محمد المزني انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال
اتينا عليا رضي الله عنه انا وجارية بن ظئية السعدي فقلنا هل معك عهد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة قال لا الا ما في قراب سيفي فاخرج الينا صحيفة كتابا فخراه فاذا فيه المسلمون تتكافا
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده الا
من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين انا ابو عبد الله الحافظ

نا ابو العباس محمد ابن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن ابي حسين عن عطا
و طاوس رحمهما الله قالا و مجاهد و الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن
بكافر قال الشافعي رحمه الله و هذا عام عندنا هل المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته
يوم الفتح و هو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا من حديث عمرو بن شعيب و حديث عمران ابن
حصين قال الشيخ اما حديث عمرو فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير ح و انا ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد ابن بلال انا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي جميعا عن ابن اسحاق حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال ايها الناس
انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة و لا حلف في الاسلام و المسلمون يد
على من سواهم تسعى بذمتهم ادناهم يرد عليهم اقصاهم تؤسر ايامهم على قعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية
الكافر نصف دية المؤمن لا جلب و لا جنب و لا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم لفظ حديث يونس بن
بكير و انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم و يجير عليهم اقصاهم و هم يد على من سواهم يرد مشدهم على مترفهم و عائدهم على قاعدتهم لا يقتل
مؤمن بكافر و لا ذو عهد في عهده و اما حديث عمران فاخبرنا ابو بكر بن الحسن و ابو زكريا بن ابي اسحق
و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد الملك ابن عبد عن حزيق بنت الحصين عن اخيها عمران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الم تر الى ما صنع صاحبكم هلال ابن امية لو قتلت مؤمنا بكافر لقتلته فدوه
فدياه و بنو مدلج معنا نجاوا بغنم عفرلم اراحسن منها الوانا و كانت بنو مدلج حلفاء بني كعب في
الجاهلية و رواه ايضا الواقدي عن عمرو بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد الله قال خواش ابن
امية بدل يزيد بن هلال ابن امية و لم يذكر الدية و ما بعدها انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان نا عبد الله بن عبد المجيد نا ابن وهب قال سمعت
مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تع عنها انها قالت
وجد نا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فذكر احد هما قال و ذا الاخر المؤمنون
يتكافى دماؤهم و يسعى بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر و لا ذو عهد في عهده و لا يتوارث اهل ملتين
و لا تنكح المرأة على عمتها و لا على خالتها و لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس و لا تسافر المرأة ثلث ليال الا
مع ذي محرم ابن وهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن ابن وهب و مالك هو ابن ابي الرجال و ابو الرجال
هو محمد بن عبد الرحمن الانصاري الذي روى عنه مالك انا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد ابن
عدي الحافظ نا عمرو بن سنان نا ابراهيم بن سعيد نا انس بن عياض عن عبد السلام بن ابي الجنوب
عن الحسن عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر و لا ذو عهد
في عهده و المسلمون يد على من سواهم تتكافى دماؤهم و الله سبحانه و تع اعلم و لله الحمد و المنة و به
التوفيق و العصمة و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على سائر
الانبياء و على جميع المرسلين تم الجزء الخامس و الاربعين بعد المائة بحمد الله و عونه

باب

باب بيان ضعف الخبر الذي روي في قتل المؤمن بالكافر و ما

جاء عن الصحابة في ذلك انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انا ابو الحسن علي بن
عمر الحافظ نا الحسن بن احمد بن سعيد الرهاوي اخبرني جدي سعيد بن محمد الرهاوي نا عمار بن مطر
حدثهم نا ابراهيم بن محمد الاسلمي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن البيلماني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد و قال انا اكرم من وفا بذمته هذا خطأ من وجهين احدهما
وصله بذكر ابن عمر فيه و انما هو عن ابن البيلماني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا و الاخر روايته عن
ابراهيم عن ربيعة و انما رواه ابراهيم عن ابن المنكدر و الحمل فيه على عمار بن مطر فقد كان يقلب الاسانيد
و يسرق الاحاديث حتى كثر ذلك في رواياته و سقط عن حد الاحتجاج به انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى ابن آدم نا ابراهيم ابن ابي يحيى عن محمد بن
المنكدر عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الكتاب فرفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق من وفا بذمته ثم امر به فقتل هذا هو الاصل في هذا
الباب و هو منقطع و راويه غير ثقة و قد روي عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل ابن خيرون به انا احمد بن خلدة نا
سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد اخبرني ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من اهل
الذمة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا عاهدناك و بايعناك على كذا و كذا و قد اخترت رجلا
منا فقتل فقال انا احق من اوفى بذمته فامكنه منه فضرب عنقه و انا ابو عبد الرحمن السلمي و ابو
بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا اسمعيل الصفار نا ابو مزاحم قالا و نا محمد بن اسماعيل الفارسي
قال نا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني بنحوه ان
النبي صلى الله عليه وسلم انا د مسلما قتل يهوديا و قال انا احق من وفا
بذمته و يقال ان ربيعة انما اخذه عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى و الحديث بدوره عليه انا ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي انا ابو الحسن محمد ابن محمد الكارزي نا علي بن عبد العزيز قال قال ابو القاسم ابن
سلام سمعت ابا يحيى يحدث عن ابن المنكدر و سمعت ابا يوسف يحدث عن ربيعة الرازي كلاهما عن
ابن البيلماني رحمة الله تع عليهم بلغني عن ابي يحيى انه قال انا حدثت ربيعة الرازي بهذا الحديث
فانما دار الحديث على ابي يحيى عن عبد الرحمن ابن البيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم انا د مسلما
بمعاهد و قال عليه الصلاة و السلام انا احق من وفا بذمته قال ابو عبيد رض و هذا الحديث المذكور
ليس بمسند و لا يجعل مثله اماما يسفك به دماء المسلمين ثم قال ابو عبيد و قد اخبرني ابو عبد الرحمن
بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد قال قلت لاوزاعي انكم تقولون انا لا ندرأ الحدود بالشبهات و انكم
تجيئون الى اعظم الشبهات فتقدمون عليها قال لو اراه هو قال قلت المسلم يقتل بالكافر قال فما سمعت على
رجوعي عن هذا قال و كذلك قول اهل الحجاز لا يقتله و به و اما قولهم و لا ذو عهد في عهده فانه ذا العهد
الرجل من اهل دار الحرب يدخل البلاد بامان فقتله حرم على المسلمين حتى يرجع الى مامنه و اصل هذا من
قول الله تبارك و تعالى و ان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه و انا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم انا محمد بن نعيم نا ابو داود نا عبد الرحمن بن مهدي
نا عبد الواحد ابن زياد قال لقيت زفر بن الهذيل فقلت له حرم حديثنا الناس فقال ما ذلك قال

قلت يقولون ان الاشياء كلها اذا روا الحدود بالشبهات وجيئ الى اعظم الحدود فقلتم تقام بالشبهات
قال وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مرء مسلم فقلتم يقتل به قال فاني اشهدك
الساعة هذه اني قد رجعت عن ذلك القول انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله
بن جعفر نا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي بن المديني حديث بن
البيلماني ان رجلا من اهل الذمة قتل مسلما بما هو اشد من هذا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل مسلما بما هو
اخذه منه وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري نا صالح بن محمد الحافظ قال عبد
الرحمن البيلماني حديثه منكر وروى عنه ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بما هو اشد وهو منكر
منكر انا ابو بكر الحارثي الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ بن البيلماني ضعيف لا يقوم
به حجة اذا وصل الحديث فكيف بما هو مرسل والله سبحانه وتعالى اعلم الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا ابو سعيد ابن الاعرابي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله ابن وهب اخبرني جرير
بن حازم رضي ان قتيلا بن سعد حدثه عن مكحول ان عباده بن الصامت دعا بنطيا يمسك له دابته
عند بيت المقدس فابى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما دعاك الى الذي
صنعت بهذا فقال يا امير المؤمنين ابوته ان يمسك دابتي فابى وانا رجل ذو حد فضربته فقال امير المؤمنين
رضي الله عنه اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت رضي القيد عبدك من احيك فترك عمر رضي الله عنه
القود وقضى عليه بالدية وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني الليث
ان يحيى ابن سعيد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي برجل من اصحابه وقد خرج رجل من اهل
الذمة فاراد ان يقتله فقال المسلم يا نبي هذا فقال عمر رضي الله عنه اذا تضعف عليه القتل
يا ضعفه ورواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر ابن عبد العزيز
يحدث الناس ان رجلا من اهل الذمة قتل بالشام عبدا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ ذاك بالشام
فلما بلغه ذلك قال عمر رضي الله عنه قد وقتم يا اهل الذمة لا اقتله به فقال ابو عبيدة بن الجراح رض ليس
ذلك لك فصاح دعا ابا عبيدة فقال له زعمت لا اقتله به فقال ابو عبيدة رض ارايت لو قتل عبدا له
اكنت قاتله به فحمت عمر رضي الله عنه ثم قضا عليه بالف دينار وغلظا عليه وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد ابن يعقوب انا ابو ربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا محمد بن الحسين انا ابو حنيفة عن
حماد بن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وايل قتل رجلا من اهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا عفوا فدفع الرجل الى ولي المقتول الى رجل
فقال له جيئني من اهل الحيرة فقتله فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك ان كان الرجل لم
يقتل قلد فقتلوه فراوا ان عمر رضي الله عنه اراد ان يرضيهم من الدية قال امام الائمة وسلطان الامة
الامام الشافعي رضي الله عنه الذي رجع اليه اولي به ولعله اراد ان يخيفه بالقتل ولا يقتله ليزجر
غيره بذلك قال الذي تكلم معه قدروه فيم عن عمرو بن دينار ان عمر رضي الله عنه كتب في مسلم قتل
نصرانيا ان كان القاتل فتالا فاقتلوه وان كان غير قتال فقدروه ولا تقتلوه قال الامام الشافعي رحمه الله
قدرونا فاتبع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قال فانت لا تتبعه فيما قال فيثبت عندكم
عن عمر رضي الله عنه ما هذا شيء قال الشافعي رحمه الله علمنا ولا نحرف و هذه الاحاديث منقطعات
او ضعاف او فيها الانقطاع والضعف جميعا انا ابو طاهر الفقيه رضي الله عنه انا ابو بكر محمد

بن الحسين

بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد ابن يعقوب قال رضي الله عنه ذكر سفيان
عن عمرو بن دينار عن شيخ قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاهدا فكتب ان كانت
حليرة في غضب فاغرموه اربعة الاف وان كان لصا عاديا فاقتلوه وانا ابو نضر بن قتادة انا
ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي صالح البغدادي ببلخ نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا حماد عن عمرو
عن القاسم بن ابي بزة ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة بالشام فرفع الى ابي عبيدة عامر بن
الجراح رضي الله عنه فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه ان كان ذلك
شانا خلقا فقدمه فاضرب عنقه وان كان في حليرة طاردها فاغرم ديته اربعة الاف ابو وايات فيه
عن عثمان رضي الله عنه انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه رض ما اصبهان
قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد ابن اسمعيل الفارسي انا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا ورفع
الى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغلظ عليه الدية قتل دية المسلم وانا ابو بكر الفقيه انا علي
بن عمر نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن احمد نا ابو حذيفة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
رح قال رحمه الله كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية رح لا يقيدان المشرك من المسلم الاول هو هو
وهذا منقطع انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي
رح انا محمد ابن الحسن انا محمد ابن يزيد انا سفيان بن حسين عن الزهري رح ان ابن شماس
الجذامي قتل رجلا من انباط الشام فرفع الى عثمان رض فامر بقتله فكلمه الزبير رض وناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وجعلنا من ابناءهم وحبسهم في الدنيا والاخرة فهموه
عن قتله فجعل ديته الف دينار قال الامام الشافعي رحمه الله قلت هذا اس حديث من يجهل فان
كان غير ثابت فدع الاحتجاج به وان كان ثابتا فقد زعمت انه اراد قتله فمنعه اناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع لهم عثمان رضي الله عنه فهذا عثمان وهؤلاء اناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهلون ان لا يقتل مسلم بكافر فكيف خالفتهم الروايات
فيه عن علي رضي الله عنه قد مضى حديث ابي جحيفة وقيس بن عباد رح عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه فيما كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر
وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا ابو زكريا ابن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا
الشافعي رحمه الله تع انا محمد ابن الحسن انا نفيس بن الربيع الاسدي رض عن ابان ابن تغلب
عن الحسن بن مهران عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن ابي الجنوب الاسدي قال اتى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه برجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين اهل الذمة قال فقامت
عليه البينة فامر بقتله فجاء اخوه فقال اني قد عفوت فقال لعلهم هددوك او فزعوك او نحو
قال لا ولكن قتله لا يرد علي اخي وعرضوني فرضيت قال انت اعلم من كان له ذمتنا فذمته
لذمتنا ودمه لدمائنا كذا قال الحسن رحمه الله وقال غيره حسين بن مهران انا ابو بكر بن احمد
ابن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ رح ابو الجنوب ضعيف الحديث
قال امام الائمة وسلطان الامة الامام الشافعي رحمة الله عليه في مذهبه القديم وفي
حديث ابي جحيفة عن علي رضي الله تع عنه ما دلكم ان عليا رضي الله تع عنه لا يروي

عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول بخلافه والله سبحانه ونعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب لا يقتل حر بعبد

انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن عبيد وسن نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد قال علي ونا محمد بن الحسن المزني نا احمد بن العباس الطبري نا اسماعيل بن سعيد نا عباد بن العوام عن عمر بن عامر الجحاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله سواء انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن سلام نا وكيع نا ابو السايب مسلم بن جناده نا وكيع عن اسرايل عن جابر عن عامر قال قال علي رضي الله تعالى عنه من السنة ان لا يقتل حر بعبد وانا ابو بكر ابن الحارث الفقيه انا علي بن عمر نا عبد الصمد بن علي نا السري بن سهل نا عبد الله بن رشيد نا عثمان البري عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حر بعبد في هذا الاسناد ضعف انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله رضي الله تعالى عنهما في الحر يقتل العبد قالا لا قود هذا منقطع واخبرني ابو عبد الرحمن السلمي رح انا علي بن عمر الحافظ نا ابن الحنبلي نا زياد بن ايوب نا القاسم بن مالك نا الليث عن الحكم قال قال علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا قتل الحر العبد متعمدا فهو وقود قال علي لا تقوم به الحجة لانه مرسل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يقاد الحر بالعبد وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا مجرب بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني بن لهيعة عن ابن ابي جعفر عن ابيه ان السنة مضت بانه لا يقتل الحر المسلم بالعبد وان قتله عمدا وعليه العقل قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني بن ابي ذيب ومالك بن انس عن ابن شهاب رضي الله تعالى عنه انه قال لا قود بين الحر والعبد في شيء الا ان العبد اذا قتل الحر عمدا قتل به وقال لي مالك رضي الله تعالى عنه مثله وروينا عن ابن جريج عن عطاء رضي الله تعالى عنهما مثله والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما روي فيمن قتل عبده او مثل به

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصاه خصيناه وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عمرويه بن حفص المزني ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا عبد المالك بن محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد بن عامر قالا نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال قتادة ثم ان الحسن رح نسي هذا الحديث قال لا يقتل حر بعبد قال البخاري يشبه ان يكون الحسن لم ينس الحديث لكن رغب عنه لضعفه واكثر اهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى انه لم يسمع منه غير حديث العقيقة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال ابو النضر هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من سمرة قال وسمعت يحيى يقول لم يسمع الحسن رح من سمرة شيئا هو كتاب قال يحيى بن يحيى في حديث

الحسن

الحسن عن سمرة من قتل عبده قتلناه وذلك في سماع البغداديين ولم يسمع الحسن من سمرة واما علي بن المديني فكان يثبت سماع الحسن من سمرة والله تعالى اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الداري والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني قالا انا ابو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الاسدي عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقالت ان سيدي اتفخني فاقعدني على النار حتى توبجني فقال لها امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترف له بشيء قالت لا فقال لها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه علي به فلما رأى عمر الرجل قال لا تعذب بعذاب الله فقال الرجل يا امير المؤمنين انها في نفسها فقد رأيت ذلك عليها قال الرجل لا قال فما اعترفت لك قال لا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدنك بفرزه مخزيه باية سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى وانت مولاة الله ورسوله قال ابو صالح وقال الليث وهذا القول معمول به انا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالا نا عبد الملك ابن شعيب حدثني ابي حدثني الليث بن سعد حدثني عمر بن عيسى فذكره بنحوه قال ابو احمد وهذا الحديث لا اعلم رواه عن بن جريج بهذا الاسناد غير عمر بن عيسى وعن عمر هذا غير الليث وهو معروف بهذا سمعت بن حماد بن ذكر عن البخاري انه منكر الحديث انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا بن وهب عن يحيى بن ايوب عن المثنى بن الصباح رض عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم جميعا قال كان لرباح عبد يسمى سندرا وابن يسند وفر جده بفتل جارية له فاخذه وجدع اذنيه وانفه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رباح لا تحلوهم مالا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون وما كرهتم منهم فبيعوا وما رحمتم فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل به او حرق بالنار فنهر جرد وهو مولى الله ورسوله فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصى بي فقال اوصيك بكل مسلم المثنى بن الصباح ضعيف لا يحتج به وروى عن الحجاج بن ارطاة عن عمرو مختصرا ولا يحتج به وروي عن سوار ابي حمزة عن عمرو ليس بالقوي والله اعلم انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن الحسين الصابوني الانطاكي قاضي السند نا محمد بن عبد الحكم الويلي نا محمد بن عبد العزيز الويلي نا اسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قتل عبده متعمدا فجلده النبي صلى الله عليه وسلم ماية جلدة ونفاه سنة ومحى سهمه من المسلمين ولم يقده به وامر ان يعتق رقبة انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية وفي نفاه سنة ومحى سهمه من المسلمين ولم يقده به قال ونا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن ابي فروة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وانا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه اسانيد هذه الاحاديث
ضعيفة لان القوم يشملهم التجريح الا ان اكثر اهل العلم على ان لا يقتل الرجل بعبده وقد رويناه عن سليمان
ابن يسار والشعبي والزهري وغيرهم انا ابو سعيد بن عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن
وهب حدثني يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة ان سليمان المرثي حدثه انه استفتى عبد الله بن عباس
عن رجل وطئ عبدا له فمات ولم يرد قتله فقال له ابن عباس ليتق ربه ولم يحم سهمه من مناسبين

باب العبد يقتل الحر

العبد يقتل به بقيمته بالغة ما بلغت قال الشافعي رحمه الله وهذا
يروى عن علي وعمر رضي الله عنهما قال الشيخ رواه عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب العلل عن ابي الربيع
الزهراني عن هشيم عن سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن عمر وعلي رضي
الله عنهما في الحر يقتل العبد قالا يقتل به وهذا اسناد صحيح وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن المزني نا احمد بن العباس يعني الطبري نا اسماعيل ابن سعيد نا عباد بن
العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال عمر رضي الله عنه في الحر يقتل العبد
قال يقتل به ثمنه وانا ابو نصر بن قتادة نا علي بن الفضل نا محمد بن عبيد الحرابي نا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة
نا ابي نا وكيع بن الجراح عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه
نحو قال الزهري وقضى به عثمان وانا ابو الحارث مزرم الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرون به
انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في العبد يقتل
خطأ قالا قيمته بالغة ما بلغت ورويناه ايضا عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ورويناه ذلك عن عبد الكريم
عن علي وعبد الله وشريح قالوا قيمته وانا خلف دية الحر انبا ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا ابي شيبة نا محمد ابن ابي بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم فذكره و
نبه ارساله بينه وبين عبد الكريم انا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد عن زيد
ابي ثابت حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله
بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبة من ولد اسماعيل ولان اجلس مع قوم يذكرون
الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم
اثنا عشر الفا

باب العبد يقتل الحر

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر شاكر بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال اذا قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان
شاؤا استرقوه قال الشيخ ان شاؤا استرقاه واراد والدية بيع في دية المقتول والله اعلم

باب الحر يقتل العبد

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد العزيز
بن عمر ان في كتاب لعمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يقاد المملوك
من المملوك في كل عمد بلغ نفسه فادون ذلك

باب الرجل يقتل ابنه

انا ابو عبد الله

انا ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه
بسيف فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فذكر ذلك له فقال عمر رضي الله عنه اعد علي قتادة بعشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم
عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو
المقتول قال ها انا ذا قال خذها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل ليس لقاتل شيء قال ابو عبد الله
في رواية قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن غير واحد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد و
بذلك اقول قال الشيخ وهذا الحديث منقطع فاكره الشافعي بان عدد ابن اهل العلم يقول به وقد روي
موصولا انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه نا اصله انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية
النيسابوري نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن منصور
يعني ابن المعتمر عن محمد بن جحادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
حملت لرجل من بني مدلج جارية فاصاب منها ابنا وكان يستخدمها فلما استكمل الغلام دعاها يوما
فقال اصيبي كذا وكذا فقالت لا تاتيك حتى تستاذني امي قال فغضب فاخذ سيفه فاصاب رجلها
فنزف الغلام فمات فانطلق في رهط من قومه الى عمر رضي الله عنه فقال يا عمر انشدك الله الذي
قتلت ابنك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الاب من ابنه لقتلتك هلم دية
فاتاه بعشرين او ثلاثين ومائة بعير فقال فخير منها مائة فدفعها الى ورثته وترك اباه ورواه حجاج بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
ليقيد الابن من ابيه ولا يقيد الاب من ابنه وانا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو محمد عبد الرحمن
بن يحيى الزوزني القاضي بمكة نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا مطرف بن طريف عن الحكم ابن عتيبة عن رجل يقال له عرفجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد قود من ولده انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب انا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون قال اسماعيل
بن مسلم انا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقام في الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد اسمعيل بن مسلم المكي هذا ضعيف وقد
روي عن عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا
نا ابراهيم بن اسحاق الصيرفي نا الحسن علي بن شبيب المعمري نا عفيفة بن مكرم نا ابو حفص التمار نا
عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد بولده ابو حفص التمار هو ابو غسان عمر بن عامر
السعدي كان ينزل في بني رفاعة ورواه ايضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا

باب الحدود بين الرجال والنساء وبين العبيد بعضهم على بعض في النفس

قال البخاري في الترجمة تذكر عن عمر رضي الله عنه قتال المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسه فما
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد عن اصحابه قال وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص فقال البتي اما الرواية في ذلك عن الوين فحدث عن عبد

العزيز بن عمران في كتاب له عن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه قال تقاد المملوك من
المملوك في عمد ما لم يقتله فادون ذلك واما حديث اخت الربيع فاخبرناه ابو محمد بن يوسف انا ابو
سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس فذكره وذلك يرد بتمام
ان شاء الله وخالفه حميد عن انس لطمت الربيع بنت معوذ جارية فكسرت ثنيتها وثابت احفظ و
يحتمل انهما قضيتان وهذا هو الاظهر وروي فيه عن ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله تع عنهما
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كانوا
لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة فانزل الله عز وجل النفس بالنفس قال
نجعل الاحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد رجالهم ونساؤهم في النفس وفيما دون النفس وجعل
العبيد مستويين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم وانا ابو سعيد بن
ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن بكير بن الاشج ان السنة مضت فيما بلغه بذلك اذا كانا حرين يعني الرجل والمرأة قال فقاعيتها
فقامت عينه قال وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص منه واما الرواية فيه عن
التابعين فاما ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير
نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس و عيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه قال من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم
بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد ابن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة و
سليمان بن يسار في سبعة حله سواهم ممن نظرائهم اهل فقه وفضل ورعا اختلفوا في شيء واخذنا بقول
اكثرهم وافضلهم رايا وكان الذي وجب عليهم في هذه الصفة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من
الرجل عينا بعين واذنا باذن وكل شيء من الجراح على ذلك وانه تقتل بها قتل بها وروينا عن الزهري
وغيره وروى سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم قال القصاص بين الرجل والمرأة في النفس وعن
جابر عن الشعبي مثله وعن حفص بن رفقان عن عمر بن عبد العزيز مثله اناه ابو بكر الاصبهاني انا ابو
نصر الوائلي نا سفيان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان فذكره وروينا
عن الشعبي وابراهيم بخلافه فيما دون النفس **باب النفر يقتلون الى جنبه**

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن
انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه قتل نفرا خمسة او سبعة
برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال البخاري في ترجمة الباب قال لي ابن
بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله تع عنه لو اشترك فيه
اهل صنعاء لقتلتهم انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
حدثني يحيى بن سعيد فذكره غير انه قال ان حبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل عمر رضي الله تع عنه به سبعة
وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا
الحسن بن مكرم نا يزيد ابن هارون انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله تع عنه قتل
سبعة من اهل صنعاء اشتركوا في دم غلام وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال

الشيخ

الشيخ هذا يحيى بن سعيد الانصاري والاولى يحيى القطان قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر رضي الله عنه مثله اناه ابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر نا نصر نا ابن وهب حدثني جرير عن
حمزة ان المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن ابيه ان امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وتركها في حجرها
ابنا له من غيرها غلاما يقال له اجيل فاتخذت المرأة بعد زوجها خليلا فقال لخليلها اه هذا الغلام يفضحنا
فاقتله فابى فامتنعت منه فطاوعها واجمع على قتله الرجل ورجل آخر والمرأة وحادثها فقتلوه ثم
قطعوه اعضاء وجعلوه في جبية من ادم وطرحوه في ركية في ناحية القرية وليس فيها ماء ثم صاحت المرأة
فاجتمع الناس فخرجوا يطلبون الغلام قال فمر رجل بالركية التي فيها الغلام فخرج منها الذباب الاخضر
فقلنا والله ان هذه لجيفة ومنا خليلها فاخذته وحدة فذهبنا به فحبسناه وارسلنا رجلا فاخرج
الغلام فاخذنا الرجل فاعترف فاخبرنا الخبر فاعترفت المرأة والرجل الآخر وحادثها فكتب بعلي وهو
يومئذ امير بنجران فكتب اليه عمر رضي الله تع عنه ان قتلهم جميعا وقال والله لو ان اهل صنعاء شركوا
في قتله لقتلتهم اجمعين ورويناه عن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج قوم بعضهم
برجل فقد مرا وليس معهم فانتهوا اهله فقال اشريح شهودكم انهم قتلوا صاحبكم والا حلفوا بالله
ما قتلوه فاتوا بهم عليا رضي الله تع عنه قال سعيد وانا احفظه ففرق بينهم فاعترفوا قال فسمعت
عليا رضي الله عنه يقول انا ابو حسن القوم فامر بهم علي رضي الله عنه فقتلوا

باب الاثنين او اكثر يقطعان يد رجل معا

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا اسحق بن محمد نا يحيى انا خالد بن عبد الله عن مطرف
عن عامر يعني الشعبي ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي عن سفيان عن مطرف عن الشعبي ان رجلين اتيا عليا رضي الله تع عنه فشهدا على رجل
انه سرق فقطع علي رضي الله تع عنه يده ثم اتياه باخر فقالا هذا الذي سرق واخطانا على الاول فلم
يجز شهادتهما على الآخر وغرمهما دية الاول وقالوا لو علمنا انكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري في ترجمة
الباب

باب من عليه القصاص في القتل وما دونه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق وابو محمد بن موسى قالا انا احمد بن ايوب انا ابو الوليد الطيالسي
وموسى بن اسماعيل قالا نا حماد ابن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله تع عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يعقل
وعن النائم حتى يستيقظ انا ابو احمد عبد الله بن محمد عن الحسن المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزني نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد ان مروان بن الحكم كتب
الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان ابني مجنون قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه
ليس على مجنون قود انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
يونس عن ابي الزناد قال وانا ابن وهب انا مالك عن يحيى ابن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى
معاوية ان ابني انه قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اقتله به

جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد باب عمد القتل بالسيف بالسيف او السكين او ما يشق كجده انا ابو عبد الله

الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية نا ابو نعيم نا سفيان
ونا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بالاهواز نا ابو حامد بن الشرقي نا سكوبه بن مار ماد
نا يوسف بن يعقوب السدوسي نا شعبة وسفيان عن ابي جابر عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء خطا الا السيف ولكل خطا ارش لفظ حديث العلوي وانا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان نا ابو حذيفة نا سفيان عن جابر عن
رجل عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا في لكل شيء خطا الا السيف يعني الحديدة و
لكل خطا ارش انا ابو سعيد عبد المالك عن ابي عثمان الواعظ وابو نضر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا
نا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عيسى انا ابو حفص محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا عقبة بن مكرم نا
يونس بن بكير نا قيس بن الربيع عن ابي حصين عن ابو هيم بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سوى الحديدة خطا ولكل خطا ارش مدار هذا الحديث على جابر
الحصين وقيس بن الربيع ولا يحتج بهما

باب عمد القتل بالمحدد

وغيره من الاغلب انه لا يعاش من مثله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان جارية
خرجت عليها او صاح فاخذها يهودي فرض راسها بحجر واخذ ما عليها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت براسها لا فقالوا فلان
اليهودي قالت براسها ثم قالوا فلان اليهودي قالت براسها ثم اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بين حجرين اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة ابن الحجاج وانا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الحسن علي بن محمد بن سكوبه نا محمد بن ايوب انا ابو عمر وابو سلمة قالا انا همام عن قتادة عن
انس ان جارية وجد واراسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هكذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فاخذ فجيء به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بحجارة وقالا ابو سلمة
بين حجرين رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة ورواه مسلم عن مدراب بن خالد عن همام انا ابو القاسم
عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سال الناس في الجنين فقال حمل بن مالك
بن النابغة فقال كنت بين امرأتين لي فضربت احداهما الاخرى بمود في بطنها جنين فقتلته فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى ان تقتل المراة بالمراة هذا اسناد صحيح وبهذا ذكر ابو
عيسى الترمذي في كتاب العلل قال سالت محمد اي البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح
رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس وابن جريج حافظ قال الشيخ هو كما قال البخاري
رحمه الله في وصل الحديث بذكر ابن عباس فيه الا ان في لفظه زيادة لم اجدها في شيء من طرق هذا الحديث
وهي قتل المراة المراة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث ابي طاوس عن ابيه مرسلا
وحديث جابر وابي هريرة موصولا ثابتا انه قضى بديتها على العاقلة انا ابو بكر ابن الحارث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني نا محمد بن جعفر بن سعيد نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس فذكر الحديث بنحوه و
قال فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان يقتل بها قال فقلت لعمرو بن دينار

اخبرني

البزاز

اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه قضى بديتها وبغرة في جنينها وقال لقد شككتني فانا ابو بكر
ابن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا علي بن مسلم نا محمد بن بكر البرساني
نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحوه الا انه قال فقلت لعمرو ولا اخبرني
ابن طاوس عن ابيه كذا وكذا فقال شككتني انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم سبيا فقتل رجل فاكب عليه فطعنه برجون كان معه فخرج الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك ارسلت فقال لا بل عفوت يا رسول الله انا ابو الحسن علي بن محمد المقرء انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا ابو يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد انا
الحجاج عن زياد بن علاقة انا اشياخنا الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رمى رجلا
بحجر فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم به وانا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي
انا ابو خليفة نا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن مرداس ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاده منه وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا
عبدان نا جعفر بن حميد نا الوليد بن ابي ثور عن زياد بن علاقة عن مرداس بن عروة قال رمى
رجل من الحي اخا لي فقتله فجاؤوا به عند ابي بكر الصديق فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقاد منه ورويناه عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضناله ومن حرق حرقناه ومن غرق وهو فيما اباينه ابو
عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن هارون بن منصور نا عثمان عن سعيد عن محمد
بن بكر المقدمي نا بشر فذكره انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد نا يزيد عن حجاج بن ارطاة عن زيد بن جبير عن جرده بن حميل عن عمر رضي
الله عنه قال ليضربن احدكم اخاه بمثل الكلة اللحم ثم يرى انا ابتديناه والله لا يبتدئه منه نا بعه
اسرائيل عن زيد بن جبير عن جرده عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال ابو عبيد قال زيد قال الحجاج
الكلة اللحم يعني عصا محددة قال ابو عبيد وفي هذا الحديث من الحكم انه راى القود في القتل بغير حديد
وذلك اذا كان مثله يقتل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا الحسن بن يحيى نا عبد الله بن وهب
حدثني عثمان بن الحكم عن ابن جريج ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع عبيد ابن عمير الليثي قال لا يطلق
الرجل الا يد الى رجل يخربه بالعصى حتى يقتله ثم يقول لم يكن لي عمد وانما اعمد من ذلك

باب شبه العمد

وهو ما عمد الى الرجل بالعصى الخفيفة او السوط الضرب الذي الاغلب انه لا يعاش من مثله انا ابو
زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة
عن علي بن زيد ابن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصى مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في
بطونها اولادها انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسمعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وساله سائل من العراقيين عن شبه العمد فقال السائل

ان الله تبارك وتع وصف المزني في كتابه صفتين عمدا وخطا فلم يلتم انه على ثلاثة احناف ولم
فلم شبه العمد يعني فاحتج المزني بهذا الحديث فقال له مناظره اخبج بعلي بن زيد بن جدعان
فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الخبر غير علي بن زيد فقال ومن رواه غير علي فذكر رواه
ايوب السختياني وخالد الحذاء عن عقبة بن اوس قال لي فتى عقبة بن اوس فقلت عقبة بن
اوس رجل من اعلماء البصرة قد راوه عنه محمد ابن سيرين مع جلالته فقال للمزني انت تناظر امر
هذا فقال اذا جاء الحديث فهو بينا ظر لانه اعلم بالحديث مني ثم انكلم انا قال الشيخ اما حديث ايوب
فانا ابو حامد احمد بن ابي خلف الصوفي الاسفرايني بها انا ابو بكر محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن
ايوب انا ابو عمر نا شعبة عن ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتيل الخطا شبه العمد بالسوط والعصى فيها مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها كذا
قال ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص واما حديث خالد الحذاء فاما ابو
زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي
انا الثقفي عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة الا ان في قتيل الخطاء شبه العمد قتيل السوط والعصى
الدية مغلظة منها اربعون في بطونها اولادها وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء وقد رواه حماد
بن زيد عن خالد الحذاء فاقام اسناده انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر الحديث ثم قال
الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصى مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها
وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء ورويناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قتيل العمد وشبه العمد وقتيل الخطاء وذلك يروى ان شاء الله تع في كتاب الديات انا ابو بكر
احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا ابن عبد الله عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل في عميا في رميا يكون بينهم بحجارة او جلد بالسوط او ضرب بعصا فهو خطا عقله عقل الخطاء
ومن قتل عمدا فهو قود يده لمن حاز دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل هذا
مرسل وقد انا ابو علي الروذباري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عياش بن محمد الدوري نا سعيد
بن سليمان نا سليمان بن كثير نا عمرو بن ميمار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل في عميا او رميا يكون بينهم بحجارة او بعصا فعقله عقل خطا ومن قتل عمدا فقود يديه
منه حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قوله
فعقله عقل خطا يريد به والله اعلم شبه الخطا وهو شبه العمد وقوله فهو خطاء يريد به شبه
خطاء حتى لا يجب به القود وقد يحتمل ان يكون المراد به الخطاء المحض وذلك ان يرمي شيئا
فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطاء والله اعلم وقد انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا
ابو محمد بن حيان نا احمد بن الحسن الداركي نا ابو حاتم نا عبد الرحمن بن يحيى ابن اسماعيل بن
عبد الله المخرمي نا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشبه العمد مغلظة ولا يقتل به صاحبه ولكن ان يتخ
الشيطان بين القبيلة فيكون بينهم رميا بالحجارة في عميا في غير ضغينة ولا حمل سلاح انا ابو عبد
الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا عبد الله بن رجا نا عمران عن قتادة عن
عبد الله بن سقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب بسوط ظلما اقتص منه يوم القيمة

باب من سقا رجلا سما

انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان امراة يهودية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فازلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن سلمة ومحمد
بن النضر ومحمد بن اسماعيل قالوا ابن النضر انا وقال الاخران نا يحيى يحيى بن حبيب بن عربي نا خالد
بن الحارث فذكره بمثله ساداه الا انه قال فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن
ذلك قالت اردت لا قتلنك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال
لا ثم ذكر باقي الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هارون بن زيد بن رستم نا عباد بن العوام قاد نا
هارون بن عبد الله نا سعيد بن سليمان نا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد
وابي سلمة قال هارون وعن ابي هريرة ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة
مسمومة قال فاعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو
داود نا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله
يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدت لها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها
اسممت هذه الشاة قالت اليهودية من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قال فما اردت
الى ذلك قالت قلت ان كنت نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة فحجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة
من الانصار وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا وهب بن بقية نا خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية بمعنى حديث جابر قال فمات بشر
بن البراء بن معرور فارسل الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر نحو حديث جابر فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ولم يذكر امر الحجامة وانا ابو عبد الله الحافظ محمد بن
صالح بن هانيء نا السري بن خزيمة نا عبد العزيز بن داود الحراني نا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو
الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابا له على
شاة مصلية فلما قعدوا لياكلون اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فوضعها ثم قال لهم امسكوا
ان هذه الشاة مسمومة فقال لليهودية ويلك لاي شيء سممتنا قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا

فانه لا يضرك وان كان غير ذلك ادع الناس منك فاكل منها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد نا اسماعيل بن اسحاق الثقفي نا ابو
همام بن الوليد بن شجاع نا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قتلها بغير الذي سمته انبا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني نا ابو علي بن
عمر الحافظ نا احمد بن اسحق بن بهلول نا ابي قد يك عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليبية عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مرحب اليهودي بشاة مسمومة مصلية اهدتها له امراة يهودية
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبشر بن البراء فمرض مرضا شديدا عنها ثم ان بشرا توفي
فلما توفي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فاتي بها فقال ما يحملك على ما صنعت قالت
ان كنت نبيا فان ذلك لا يضرك وان الله سيطلعك عليه وان كنت ملكا استرحت منك فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقتلت وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن بطة الاصبهاني نا الحسين بن الجهم نا الواقدي انا
يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ليبية عن جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بها فصلبت بعد ان قتلها وامر بلحم الشاة فاحرق قال الشيخ اختلفت الروايات
في قتلها وفي رواية انس بن مالك صحيحها ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم في الابتداء لم يعاقبها حين لم يمت
احد من اصحابه فاكل فلما مات بشر بن البراء امر بقتلها فاذن كل واحد من الرواة ما شاهد والله اعلم

باب الحال التي اذا قتل

بها الرجل ايتد منه انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن عبدوس نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف رضي الله عنهم فقال كيف فعلتما يحافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال احملناها
امرا هي له مطيقة وقال حذيفة لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف حملتها امرا هي له مطيقة
وقال حذيفة لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف له حملتها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظر لا تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر رضي الله عنه لان سلمني الله لارمن
ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال واني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب قال وكان اذا مر بين الصفين قام فان راى خللا قال استووا
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قراء بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك ثم كبر فلما كنت الاولى سمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بما
بيده ستون ذراعا طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى جرح ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف رضي فقدمه قال فمن يلي عمر رضي الله عنه فقد راي الذي راي واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت

ارت

ت
طعن
خفيفة فلما
يا ابن عباس
قتلني فجال
م جال ساعة
قال

ا مرت به مرورنا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس رضي اكثرهم رقيقا فقال ان شئت قتلنا ان
شئت فلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوا الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول يخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت وذكر الحديث في
وصاياه وامر الشورى رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل وانا عبد الله الحافظ نا ابو سعيد
احمد بن يعقوب الثقفي وابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري نا محمد بن
عبيد بن حساب نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة فذكر
قصته قال فصنع خنجرا له راسان قال فاخذه وسمه قال وكبر عمر رضي الله عنه وكان لا يكبر اذا اقيمت
الصلوة حتى يتكلم ويقول استووا صفوفكم فجاء فقام في الصف بحذايه مما يلي عمر رضي الله عنه في صلوة
الغداة فلما كبر طعنه على كتفه وعلى كان آخر في خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه ووثب ابو لؤلؤة بمن
رجل معه فاخرق منهم سبعة ومات ستة واحتمل عمر رضي الله عنه فذهب به وذكر الحديث قال
فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فاتي بنبيذ فشربه فخرج فلم يدر ما هو اهو ام نبيذ فدعا بلبن فاذا به
قد شربه فخرج من جرحه قالوا لا باس عليك يا امير المؤمنين قال لن يكن القتل باسا فقد قتلت وانا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الجارود نا محمد بن احمد بن النضر نا معاوية بن عمرو نا زايدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال عاش عمر رضي الله عنه ثلثا بعد ان طعن ثم مات فغسل وكفن

باب ما جاء في قتل الامام من جرحه

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد ابن شريك نا ابو صالح يحيى
محبوب بن موسى نا الفراري يعني ابا اسحاق عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال
خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته الا واني لم ابعث عليكم عمالي ليضربوا ابشاركم
ولا لياخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل به غير ذلك فليرفعه الي فاقصه
منه فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين لو ان رجلا ادب بعض رعيته اكنت مقتصا
منه فقال اي والذي نفسي بيده لا قصنه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من
نفسه انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا ابن ابي اسحاق قراءة عليهما وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد السراج املاء قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيع عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اقبل رجل فاكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه و
سلم بمرجون كان معه فجرح الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت
يا رسول الله انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا مستلقيا فطعنه بقدح كان في يده فقال لم انعم عن شمال
هذا فقال الرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق وانك قد عرفتني فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفدح فقال استقد فقال الرجل انك طعنتني وليس علي ثوب وعليك قميص فكشف

له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاكبّ عليه الرجل فقتله هذا منقطع وقد روي موصولا
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا وهب بن جرير بن حازم نا ابي عن الحسن
قال حدثني سواد بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختلف بخلوق فلما رآني قال لي يا
سواد ابن عمرو خلوق ورسما وانه عن الخلوق وتحسن بقضيب في يده في بطني فاوجعني فقلت يا
رسول الله القصاص فكشف لي عن بطنه فجعلت اقبله ثم قلت يا رسول الله ادعه يشفعه لي يوم
القيامة تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو وابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله
بن محمد الصيدلاني نا محمد بن ايوب نا يحيى بن المغيرة السعدي نا جرير عن حصين عن عبد الرحمن
ابي ليلى عن ابيه قال كان اسيد بن حضير رجلا صالحا مليحا قاتبينما هو عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث القوم يضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال
اوجعتني فقال اقتص فقال يا رسول الله اذ عليك قميص ولم يكن على قميص قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بابي وامي يا رسول الله اردت هذا انا ابو
علي الرومي انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن داود بن سفيان انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تع عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اباجهم بن حذيفة
مصدقا فاوفد رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم
كذا وكذا فرضوا فرضيتم قالوا لا فهم المهاجرون حولهم فاراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا
عنهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال افرضيتم فقالوا نعم قال اني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم
قالوا نعم يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم خالفه يونس بن يزيد الايلي فرواه
كما انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الوهاب بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل اباجهم على صدقة فضرب رجلا من بني
ليث فشجه ذا المطلتين فسالوه القود فارضاهم ولم يقد منه انا ابو بكر الحارث انا علي بن عمر الحافظ
انا محمد بن سعيد الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله تع عنها قالت كان رجل اسود يأتي ابا بكر رضي الله تع عنه فيدينه ويقربه القرآن حتى بعث
سَاعِيًا او قال سرية فقال ارسلني معه قال لم تمكث عندنا فابى فارسله معه واستوهبها به خيرا فلم
يغبر عنه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآها ابو بكر رضي الله عنه فاحتضن عياله فقال ما شانك
فقال مازورت علانه كان يولني شيئا من عمله فخنقته فريضة واحدة فقطع يدي فقال ابو بكر رضي الله
عنه تجد دون الذي قطع هذا يكون اكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به
قالتم ادناه ولم يحول من تلك التي كانت له منه فكان الرجل يقوم الليل فيقترى فاذا سمع ابو بكر رضي الله
تع عنه صوته قال يا الله لرجل قطع هذا فات فلم يعتبر الا قليلا حتى وفد الى ابي بكر حليا لهم ومتاعا
فقال ابو بكر رضي الله عنه طرق الحي الليلة فقاموا لاقطع فاستقبل القبلة ورفع يديه الصحيحة والاخر
التي قطعت فقال اللهم اظهر علي من سرقهم او نحو هذا وكان سمر دبما قال اللهم اظهر علي من سرق اهل

صذا

هذا البيت الصالحين قالوا فانا نخشى ان نهارحتى عزوا على المتاع عنده فقال له ابو بكر رضي الله عنه
ويلك انك لقليل العلم يا لكع فاين يقطع رجله قال اين ما اخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه الا
انه قال كان اذا سمع ابو بكر رضي الله تع عنه صوته قال ما لبلك بليل سارق والاسناد الاولى في هذه
المسئلة وقع بقوله والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا
يحيى بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال
وسمعت حيوة بن عبد الله المعافري يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله ابا بكر الصديق رضي الله عنه نام يوم جمعة فقال اذا كان بالغداة فاحضروا حد قات الابل
نقسم ولا يدخل علينا احد الا باذن فقالت امراة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فاتى
الرجل فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قد دخلوا الى الابل فدخل معهما فالتفت ابو بكر رضي الله عنه
فقال ما ادخلك علينا ثم اخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ ابو بكر رضي الله تع عنه من قسم الابل دعا بالرجل
فاعطاه الخطام فقال اسفه فقال له رضي الله عنه والله لا يسقي لاحد منها سنة قال ابو بكر رضي الله عنه
فذلك من الله يوم القيمة فقال عمر رضي الله تع عنه ارضه فارضه ابو بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ان
يأتيه براحلته فرحلها وخطيفة وخمسة دنانير فارضاه بها انا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد
الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضي الله عنهم اعطوا القود من انفسهم فلم يستقد سهم وهم سلاطين انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو سهل بن زياد القطان انا اسحق ابن الحسن الحربي نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا عطاء بن
السايب عن ابي ذرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان رجلا كان ذا صون وكتابة على العدو مع ابي موسى
فعدوا عليهما فاعطاه ابو موسى نصيبه ولم يوفه فاتى ابا حذاه الاجيعا فضربه عشرين صوتا وحلق
راسه فجع شوه وذهب به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جرير وانا اقرب الناس منه وقد قال حماد
وانا اقرب القوم منه فاخرج شواة من جيبه فضرب به صدر عمر رضي الله عنه قال مالك فذكر قصته
قال فكتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلانا ذكر لي كذا وكذا
واني اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملاء من الناس لتقتصن منك وان كنت فعلت ما فعلت في خلاء فلا تقعد له في خلاء فليقتصن منك قال لا ادعه لاحد من الناس فلما رفع اليه الكتاب قعد للقصاص ورفع راسه الى السماء قال انه عفوت عنه لله

باب ما جاء في امر السيد عبده

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي قال الله في حد عن قتادة عن الحسن
عن علي رضي الله تع عنه قال اذا امر الرجل عبده ان يقتل رجلا اقاما هو كسيفه او كسوطه يقتل المولى
ويحبس العبد في السجن

باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله

انا ابو منصور احمد بن علي الله الصفاني ببيهق نا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا احمد وابراهيم
ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الصير فيان نا عبدة بن عبد الله الصفار نا ابو داود الحفري نا سفيا
الثوري عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله تع عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك قال ابن عدي هذا
غير محفوظ وقد قيل عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

والصواب ما انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد نا سليم بن جنادة نا وكيع عن سفيان عن اسماعيل بن امية قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا وقتل الاخر قال يقتل القاتل ويحبس الممسك وعن سفيان عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه انه قضى بذلك وكذلك رواه عمر عن اسماعيل بن امية بوقفه قال اقتلوا القاتل واحبسوا الصابر انا ابو الحسن الكاروني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدث عن عمر عن اسماعيل بن امية بوقفه قال ابو عبيد احبسوا الصابر يعني احبسوا للذي حبسه

باب الخيار في القصاص

قال الله تع فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان قال مقاتل احلت هذا القتيل عن نفر حفظ معاذ سهم مجاهدا والحسن والضحاك بن مزاحم في قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف الاية قال كان كتب على اهل التوراة من قتل نفسا بغير نفس حق اليه قاد بها ولا يعفى عنه ولا يقبل منه الدية وفرض على اهل الانجيل ان يعفى عنه ولا يقتل ورخص لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء قتل وان شاء اخذ الدية وان شاء عفى فذلك قوله تع ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يعني الدية تخفيف من الله اذ جعل الدية او القتل ثم قال فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم وقال في قوله ولكم في القصاص حياة يقول لكم في القصاص حياة ينتهي بها بعضكم عن بعض ان يصيب مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وابو محمد الكعبي قالا انا اسمعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله فمن عفي له من اخيه شيء يقول اذا قتل رجل رجلا فعفي عنه ولي المقتول ولم يقبض منه وقبل الدية فاتباع بالمعروف يقول ليحسن الطلب ثم يرجع الى المطلوب فقال واداء اليه باحسان يقول لتودي المطلوب الى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على اهل التوراة فذكر نحو من رواية الشافعي وقال في قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قبل الدية ثم قتل فله عذاب اليم يقول يرجع وذلك ان الرجل كان اذا قتل حميم له توارى القاتل فيقول ولي المقتول الى اقتل الدية فيقتلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولي المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول انما قبلت الدية ليرجع القاتل فاقتله اذا ظهر يقول الله تع فمن اعتدى بعد ذلك فقتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة انا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فاكتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد ابن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو ابن دينار قال حدثني مجاهد عن ابن عباس فذكره نحوه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان

وانا ابو عبد الله

وانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا ابو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كتب على بني اسرائيل القصاص وارخص لكم في الدية فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو العمد يرضى اهله بالدية فمن اتبع الطالب بمعروف ويودي يعني المطلوب اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال فما كان على بني اسرائيل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لمن كان يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان ارخص احد فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحللها للناس وانما احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة فقتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده فمن قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو زرعة الدمشقي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق نا الحارث بن الفضيل عن سفيان ابن ابي العوجاء السلمي عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان قتل ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فان له النار انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى الدية واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله قال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيبان الا انه قال اما ان يودوا واما ان يقاد ثم قال وقال عبد الله اما ان يقاد اهل القتيل ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجا نا حرب بن شداد نا يحيى بن ابي كثير نا ابو سلمة نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودوا واما ان يقاد قال البخاري وقال عبد الله بن رجا نا حرب وانا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد ابن يوسف السرسي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الوليد بن زيد

نا ابي نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتحت مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادوا واما ان يقادوا

يؤدي وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو يعلى نا هارون بن معروف نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي فذكره بنحوه الا انه قال اما ان يقتل واما ان يقتدي واخرجاه في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل بعد اعطاء القتيل فاهله بخير النظرين ان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وفي حديث وائل بن حجر عند النبي صلى الله عليه وسلم حين جيء بالرجل القاتل يقاد في تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول لك العفو قال لا قال فتاخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به وذلك في باب العفو مذكور باسناده

باب من قال يوجب العمد القود

وانما يجب الدية بالعفو عنه عليها انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا احمد بن داود المكي نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قتل في عمية اورميه بحجر او بسوط او عصا فعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب من قتل بعد اخذ الدية

قال الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال مجاهد من اعتدى بعد اخذ الدية فله عذاب اليم وقال عطاء فان قتل بعد ما قبل الدية وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن مطر عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعافي رجلا قتل بعد اخذ الدية هذا منقطع وقد روي موصولا انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد انا مطر الوراق واحسبه عن الحسن عن حماد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية

باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص

قال الشافعي قال الله تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق ان عبد الله قال في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال للذي جرح وانا ابو عبد الله نا ابو العباس نا ابراهيم نا ابو حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن الهيثم بن الاسود عن عبد الله بن عمرو في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال يهدم عنه مثل ذلك من ذنوبه قال الشافعي والرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان العفو عن القصاص كفارة اوقال يثاب به فيما لعفو عنه انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا عبد الله بن بكر عن عطاء بن ابي ميمونة قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك قال ما رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال فلت لعفان من شك فيه قال قال عبد الله كنت اقول

عن انس فقالوا لي لا يشك فيه فقلت لا اعلمه وكان رجلا متوفيا كيسا وانا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي الوراق نا ابو سلمة النسوي عن عبد الله بن بكر بن عبد المزني عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من قصاص الا امر فيه بالعفو انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا نعيم بن محمد نا عبد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا يونس عن سماك بن حرب ان علقمة بن وائل حدثه ان اباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بتسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لم يعترف اقمت عليه البينة قال لا قال فلم قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فشتمني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي قال افترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك قال فرمى بنسعته قال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فاتاه رجل من القوم فقال ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذ الا باموك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله فان ذاك لذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ح قال وانا ابو النضر الفقيه نا ابو علي صالح بن محمد بن جزرة قالا نا سعيد بن سليمان قال ابن ابي الحنين سعد ويه نا هشام بن بشير منذ ستين سنة قال نا اسماعيل ابن سالم اخبرني علقمة بن وائل عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فعفى فانا دربي المقتول منه فانطلق به ذي نسعته تسحبه فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المقتول فانه في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني بن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان يعفو فابى ان يعفو رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه ابو عوانة عن اسماعيل وقال فيه فذكرت ذلك لابن اشوع فقال ابن اشوع ذكرت ذلك لحبيب فقال لحبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امره بالعفو وروي عن سعيد بن جبير عن ابن صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اخي فهو في النار فان قتلته فانا مثله فقال فتل انا فهو في النار وابوك معه فعصيتني فانت في النار ان عصيتني وقد قتل انما قال ذلك لان القاتل قال والله ما اردت قتله وذلك في حديث ابي هريرة فان كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي قاله حبيب او ابن اشوع بين فيما انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر العابد الفقيه ببغداد نا ابو بكر احمد بن سليمان النجار نا اسمعيل ابن اسحاق يعني هو ابن المديني نا يحيى هو ابن سعيد القطان نا جامع بن مطر حدثني علقمة بن وائل ان اباه اخبره قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل في عنقه نسعة فلما انتهى قال ان هذا اخي كانا في جب يجران فاوفع المنقار فخرب به راس اخي فقتله قال اعف عنه قال ابى فقال فخذ الدية قال ما اريد الدية قال فاعاد الحديث فقال اعف عنه قال ابى فقال فخذ الدية فابى فلما ابى الا ان يقتل قال اما انك ان قتلته كنت مثله قال فما صنع ما ذا قال يعفو عنه

قال فانا رأيته يجر سنته حتى خفي عليها وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله محمد بن اله لجهم بن هارون السري نا هودة بن خليفة البكراوي نا عوف عن حرة ابي عمر العائذي عن علقمة بن وابل الحضرمي عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جيء بالرجل القاتل لقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال فتاخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به ليقتله قال ان عفى عنه فهو كمثل اول قوله الاول فقال ولي المقتول مثل قوله مرات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الرابعة اما انك ان عفوت فانه يبوء باثمك واثم صاحبك قال فتركه قال فانا رايته يجر نسعته وقال فيه يحيى القطان عن عوف بوء باثمه واثم صاحبك انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي نا ابن شعيب نا سيار بن عبد الرحمن عن يونس بن ابي اسحاق الهداني انه حدثهم عن ابي السوار ان رجلا من قريش دق سن رجل من الانصار فاستعدى معوية فقال الانصاري لمعوية ان هذا دق سني فقال معوية كلا انا سنرضيك قال والح على معوية واكب عليه حتى ارمه فقال شانك بصاحبك قال وابو الدرداء جالس عند معاوية فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله عز وجل به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري لابي الدرداء انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذنا ووعاه قلبي فقال الانصاري فاني اراه عمامة فقال معاوية لا جرم والله لاتخيبن وامر له بمال

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا محمد بن ابان عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال قال عبادة بن الصامت عند معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بجسده بقدر نصف دية فعفا كفر عنه نصف سيئة وان كان قرانا او اربعا فعا فوق ذلك فقال رجل آلله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبادة والله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما سقطع

باب لا عقوبة على من كان عليه قصاص

فعفى عنه فهو مرد ولا جرح قال الشافعي رح فلو ضرب صفوان بن عطل حسان بن ثابت بالسيف ضربا شديدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقطع صفوان وعفا حسان بعد ان برا فلم يعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني ابو اويس حدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في حديث الافك قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك قالت عائشة رضي الله عنها وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة وصاح حسان ابن ثابت واستغاث الناس على صفوان وقر صفوان وجاء حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعدى على صفوان في ضربه اياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها النبي صلى الله عليه وسلم فعاضه منها حائطا من نخل عظيم وجارية رومية ويقال قبطية انا ابو القاسم عبد الخالق بن عبد الخالق الوزان انا ابو بكر بن بكير حبيب نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو ب

بن سليمان

بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق وموسى بن عقبة قالا سئل ابن شهاب عن رجل ضرب رجلا بالسيف في غضب ما يصنع به قال قد ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت المضروب فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب اخبرني ابن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يخرج الى الغيضة وفي يده درته يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي ان عفوت وان شئت استقدت

باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع انا الشافعي انا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال من عفى من ذي سهم فعفوه عفو قد اجاز عمر بن مسعود رضي العفو من احد الاولياء ولم يجعل القتل غيلة كان ذلك ان غيره قال الشافعي رح وقال بعض اصحابنا الرجل يقتل الرجل من غير امره هو الى الامام لا يستطيعه ولي المقتول قال واحتج لهم بعض من يعرف هذا بهم بما روى ابن زياد ولو كان حديثه ثابتا قلنا به فان ثبت فهو كما قالوا ولا اعرفه الى يوم هذا ثابتا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالقتل فيه الى ولي المقتول من قتل ان الله تع يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ انما بلغنا قصة محذر ابن زياد من حديث الواقدي منقطعا وهو ضعيف انا ه ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن بجلة نا الحسين بن الفرج نا الواقدي فذكر من قتل يا حد من المسلمين قال وقد محذر بن زياد قتله الحارث ابن سويد غيلة وكان من قصة المحذر بن زياد انه قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت ومحذر بن زياد فشهد ابنه راى المحذر الحارث يطلب محذرا ليقتله بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وجاء المسلمون تلك الحملة اتاه الحارث من خلفه فضربه بسيفه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام فاخبره ان الحارث بن سويد قتل محذر بن زياد غيلة وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما راه دعا عويم بن ساعدة فقال قد حم الحارث بن سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمحذر بن زياد فانه قتله يوم احد غيلة فاخذه عويم فقال الحارث دعني اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء به بريد كلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فحمل الحارث بقوله قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتل اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكنه حمية الشيطان وامر وكلت فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج دينه واحمه شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا الى التوب الى الله عز وجل وجعل يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو مجذر حضور لا تقول لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم سياحي اذا استوعب كلامه قال ذلك يا عوم فاضرب عنقه فضرب عنقه وانا ابو محمد
المكري ببغداد انا ابو بكر الشافعي نا حفص بن محمد بن الازهر نا الفضل بن غسان العزالي وهو
يذكر من عوف بالنفاق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحارث بن سويد بن صامت
من بني عمرو بن عوف سمعه بدرا وهو الذي قتل المجذر بن زياد يوم احد غيلة فقتله به النبي صلى

باب ميراث الدم والعقل

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا يحيى ابن سعيد نا ابن ابي
ذئب حدثني سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه فقتيل فاهله
بين خيرتين بين ان يأخذوا العقل وبين ان يقتلوا انا ابو الحسين ابن بشران ببغداد انا ابو
الحسن علي بن محمد بن المصري نا ابو غسان مالك ابن يحيى بن مالك نا علي بن عاصم عن سفيان ح
وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا سفيان عن الزهري
عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الدية للعاقلة لا ترث المرأة من دية زوجها
شيئا قال له الضحاك بن سفيان كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امرأة اشيم
الضبابي من دية زوجها فرجع عمر رضي الله عنه قال احمد بن صالح نا عبد الرزاق بهذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الاعراب لفظ
حديث الروذباري انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابو ابراهيم
بن محمد ابن الحارث نا بشار ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود قال
وجدت في كتابي عن شيبان نا محمد بن راشد نا سليمان هو ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على فرائضهم فما فضل فللعصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها
من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون
قاتلها انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد ابن هارون
انا حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته
من كان يقتسم بينهم على فرائضهم كما يقتسمون ميراثه فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل المرأة الحرة ميراث بين ورثتها من كان يقتسم بينهم كما يقتسم ميراثها ويقتل عنها عصبتها
اذا قتلت قتلا او جرحت جرحا فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم قال
سئل جابر بن زيد عن الام هل يورث من الدية اذا لم يكن من ابيه قال نعم فانه ورثه عمر بن
الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وشريح وكان عمر رضي الله عنه يقول انما ديته بمنزله
ميراثه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد نا سفيان الثوري عن
عمرو بن دينار عمن اخبره عن علي رضي الله عنه انه قال لعله ظن من لم يورث الام من الدية
شيئا وانا ابو الحسين ابن بشران نا ابو الحسن الدارقطني نا علي بن عاصم عن محمد بن
سالم عن عامر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال الدية تقسم
على فرائض الله عز وجل فيرث منها كل وارث ٥

باب من زعم

بن هارون النمري نا هودة بن خليفة البكراوي نا عوف عن حرة عن ابي عمر العابدي نا ابو محمد عبد
الله بن يوسف واللفظ له انا ابو سعيد الاعرابي نا سعدان بن نصر نا اسحاق بن يوسف الازرق نا
عوف الاعرابي اخبره عن حرة العابدي عن علقمة بن وايل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جيء بالقاتل
الذي قتل برسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال اتعفو قال نعم قال فانطلق به فلما ذهب به فلما ادبر دعاه فقال اما انك
ان عفوت عنه فانه يبوء باثمك واثم صاحبك فيعفو عنه فارسله قال فرأيته وهو يجر نسعته انا ابو
الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم نا الهيثم بن جميل
نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ الدية

باب يحفظ الامام

سيفه ليأخذ سيفا حائرا لا يعذب به ولا يقتل به انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا
يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن محمد الرقي نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي
الاشعث عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حفظتان سمعتهما من النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته لفظ حديث مسلم بن ابراهيم اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث شعبة انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي
قال سمعت ابا احمد بن محمد بن الوهاب يقول سألت يحيى بن حماد عن حديث هشيم بن بشير فقال
نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن هشيم بن بشير عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان ورواه هشيم عن مغيرة عن سماك عن ابراهيم

باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
انه قال في رجل قد وعى قاتل اخيه اعليه حرج فيما بينه وبين الله ان خاف ان يفوته قتل ان يبلغ به
الامام اذا هو قتله قال ابن شهاب مضت السنة ان لا نعصب في قتل النفوس دون الامام ورويناه
في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اليمين وطئت مستكرهة حيث كتب الى الافاق اما لا يقتلوا
احدا الا باذني انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن الغزي نا عثمان بن سعيد نا عبد
الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تع لمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وقوله
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فهذا ونحوه نزل بمكة
والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطون منهم بالشتم والاذى
فامر الله عز وجل المسلمين ان يجازي منهم ان يجازي بمثل الذي اليه او يصبروا او يعفو فهو امثل
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامره الله بسلطانه امر المسلمين ان ينتهوا
بذلك الامر الى سلطانهم ولا يعدوا لبعضهم على بعض كما هو الجاهلية فقال ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا يقول لينصره السلطان حتى ينصره من
ظلمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بجميع الجاهلية ولم يعرض بحكم الله

باب ما روي في عمد الصبي

انا ابو الحسين بن بشران نا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن ابراهيم بن
طهمان عن ابراهيم عن الحكم قال كتب عمر رضي الله عنه لا يومن احد جانيا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وعمد الصبي وخطاؤه سواء فيه الكفارة وايما امرأة تزوجت عبدها فاجلدوها الحد
هذا منقطع ورواية جابر الجعفي وروي عن علي رضي الله عنه باسناد فيه ضعف انا ابو حازم الحافظ
انا ابو احمد الحافظ نا ابو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقيق ببغداد نا ابو نعيم الجليس عبيد
بن حميد بن هشام نا ابراهيم بن محمد المدني عن حسن بن عبد الله بن حميرة عن ابيه عن
جده قال قال علي رضي الله تعالى عنه عمد المجنون والصبي خطاء

باب احد الاولياء اذا عدا على رجل فقتله بأن قتل ابنه

انا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك عن يحيى ابو غسان نا علي بن خشرم
عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر رضي الله عنه وثب عبيد الله بن عمر على
الهرمزان فقتله فقتل لعمر ان عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان قال ولم قتله قال انه قتل ابي قيل وكيف
وذاك قال رأيته قتل ذلك مستخليا بابي لؤلؤة وهو امره بقتل الى قال عمر رضي الله عنه ما ادري ما
هذا انظروا اذا انا مت فسلوا عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلني فان اقام البينة قد سه
بدمي وان لم يقم البينة فاقيدوا عبيد الله من الهرمزان فلما ولي عثمان رضي الله عنه قتل له الا
قضى وصية عمر رضي الله عنه في عبيد الله قال وسئل الهرمزان قال انت يا امير المؤمنين رضي
الله تع عنه قال فقد عفوت عن عبيد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه

باب القصاص بغير السيف

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي انا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان
نا همام نا قتادة عن انس ان جارية رضخ راسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث همام بن يحيى انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا
ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا همام انا قتادة عن انس ان رهطا
من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فسقمت بطونهم وتهشمت اعضاؤهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا ابواعي الابل فيشربوا من ابوالها وابانها
قال فلحقوا ابواعي الابل فشربوا من ابوالها وابانها حتى صلحت بطونهم والوانهم فقتلوا الواعي و
استاقوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم اخرجاه في الصحيح من حديث همام زاد فيه ابن ابي عروبة عن قتادة وتركهم في الحرة
حتى ماتوا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا
ابو عبيد الله بن ابي اسحاق نا يحيى بن عبادة ح وانا ابو عبد الله نا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن انس انما سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمروا اعين الرعاء رواه مسلم في الصحيح

اعضاؤهم

عن الفضل بن سهل عن يحيى ابن غيلان انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو
عبد الله يحيى بن نصر بن سابق الخولاني نا عبد الله بن وهب انا مالك عن عمرو بن حسين ان محمد الملك
بن مروان اقاد رجلا من رجل قتله بعصا فقتله بعصا وروياه عن المسيب انه قال اذا قتل به ثم قتل
به ثم قتل

باب ذكر ما روي ان لا قود الا بالحديد

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا يونس عن جابر
الجعفي عن ابي عازب عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بحديدة كذا اتى
به يونس بن ابي يعفور بهذا الاسناد عن جابر ورواه الثوري عن جابر على اللفظ الذي يجيء في باب
شبه العمد ورواه ذلك عن الحسن عن النعمان بن بشير انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن سليمان النعماني نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي نا موسى بن داود عن
مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال ابو داود قلت
للحسن عمن اخذت هذا قال سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك ويقول عند مبارك ابن فضالة
عن الحسن عن ابي بكرة مرفوعا انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا اسحاق بن حكيم
نا ابو امية الطرسوسي نا الوليد بن محمد بن صالح نا مبارك بن فضالة فذكره انا ابو سعد الماليني
انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان نا ابن مصفى نا بقية حدثني سليمان عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف كذا قال عن ابي سلمة ورواه
غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا عبيد
الغفار الحيصي نا المسيب بن واضح نا بقية عن ابي معاذ فذكره وكذلك رواه عامر بن سيار
عن ابي معاذ سليمان بن ارقم وروي عن سليمان عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مرفوعا وروي ذلك عن معلى بن هلال عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه
مرفوعا وهذا الحديث لم يثبت له اسناد معلى بن هلال اللحيان متروك وسليمان ابن ارقم
ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وجابر بن زيد الجعفي مطعون فيه ٥

جماع ابواب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص قال الشافعي ولم اعلم خلافا في ان القصاص في
هذه الاية كما حكى الله تعالى انه حكم بين اهل التوراة وذكر انهم معنى ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب
حدثني عبد الله بن عمر عن ابي النضر ان رجلا قام الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال
يا امير المؤمنين ظلمني عاملك وجرحني فقال عمر رضي الله عنه والله لا اقيدنك منه اذا فقال عمرو بن
العاص يا امير المؤمنين وتقيد من عاملك قال نعم لا والله لا اقيدن منهم اذا قد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفسه واقاد ابو بكر رضي الله عنه من نفسه افلا اقيد قال عمرو بن العاص اوغير ذلك
يا امير المؤمنين قال اوما هو قال اوماتوا حتفه قال او ذلك هذا منقطع وقد رويناه موصولا
مرسلا في باب قتل الامام وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

رضي الله عنه

رضي الله عنه في قوله عز وجل ان النفس بالنفس قال لقتل النفس بالنفس وتفقأ العين بالعين وتجدع السن بالسن
ويقتص للجراح فهذا يستوي فيه احرار المسلمين فيما بينهم رجالهم ونساؤهم فيما بينهم اذا كان عمدا في
النفس وما دون النفس انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان اخت الربيع ابن حارثة جرحت انسانا
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت
ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا يقتص منها ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن عفان وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا ابو حاتم الرازي
نا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت النضر جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا
اليهم العفو فابوا وعرضوا الارش عليهم فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا القصاص فقال انس
بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري ظاهر الخبر يدل على انها قصيتين والاثبات

باب ما لا قصاص فيه

احفظ

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد ابن منصور نا ابو معاوية نا
حجاج عن عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا اقيد من العظام وانا ابو نصر عن قتادة انا ابو الفضل
بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا حجاج بن ارطاة نا عطاء ابن ابي رباح ان رجلا
كسر فخذ رجل فجاء اخوه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اقدني قال ليس لك القود انما
لك العقل قال الرجل انا سعيف كالارقم اتيقتل بكلمي وان يترك بلمي قال فاتت كالارقم انا ابو الحسن علي بن
محمد بن يوسف الرقا البغدادي انا ابو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل
ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة قالا
اسماعيل في حديثه وكانوا يقولون العقل بين الناس من كل كسر او جرح الا انه لا قود في ما موضح ولا فيما
لا مثل له كائنا ما كان وقال عيسى في حديثه وكانوا يقولون العقل من المتالف وقد روي في هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باسانيد لا يثبت مثلها منها ما انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا
عباس بن الفضل الاسفاطي نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن يحيى و
عيسى ابني طلحة واحدهما عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الموضحة قود وانا ابو بكر بن الحارث
الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن
شهاب عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقود في الموضحة ولا الجائفة ولا
المنقلة ورواه ايضا ابن لهيعة عن معاذ وانا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن احمد
بن الفرج نا سعيد بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن هشيم ابن قرة في الصحيح حديث عمران بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاستعدى اعليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر
له بالدية فقال يا رسول الله صلى الله عليه اريد القصاص قال له خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له

بالقصاص انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد ابن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا اسماعيل المكي عن محمد بن المنكدر عن طاوس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قود الا بالسيف ولا قصاص فيما دون النفس من الجراحات هذا منقطع انا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا يحيى بن ابي طالب المكي نا سفيان عن محارق عن طارق ان خالدا اقاد من لطمة قال وانا سفيان عن عمرو بن دينار وابن ابي نجيح قالا احد هكذا في كتابي ورواه الحميدي عن سفيان عن ابن اخي عمرو عن عمرو انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابن دريستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي فذكره قال سفيان في رواية يحيى اختلف فيه ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقال ابن شبرمة انا اقيد وقال ابن ابي ليلى لا اعرف لعلها تكون شديدة فيلطم دونها ويكون دونها فيلطم اشد منها قال الشيخ فقهاء الامصار على ان لا قود فيها لقول الله تعالى ولكم في القصاص حياة والقصاص هو المساواة والمماثلة واعتبار المساواة فيما بين اللطمتين متعذر والله اعلم وروينا في باب قتل الامام وجرحه ما يوهم وجوب القصاص في الضرب بالخشبة والسوط وذلك محمول عندهم على حصول شجة او جرح بما يمكن اعتبار المماثلة فيها فقد روي ذلك في بعض تلك الاخبار ويكون محمولا على ان رأي تعزيره بان يفعل به من جنس فعله والله اعلم

باب ما جاء في الاستيناء بالقصاص من الجرح والقطع

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان والحسن بن سفيان قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن ابراهيم وانا احمد بن محمد بن احمد الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ نا عبدان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابيت ولذلك رواه عثمان بن ابي شيبة عن اسماعيل انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسين بن ادريس الانصاري نا عثمان بن ابي شيبة فذكره وقال فيقيد له حتى يقعد انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا انا ابو الحسن الدارقطني الحافظ انا ابي شيبة وخالفهما احمد بن حنبل وغيره فرووه عن ابن علية عن ايوب عن عمرو مرسلا وكذلك قال اصحاب عمرو بن دينار عنه وهو المحفوظ مرسلا انا ابو عبد الرحمن وابو بكر قالا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار عن محمد ابن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن معمر عن ايوب عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك انت يحلت وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن شيبان الرملي نا سفيان بن عيينة نا عمرو عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال طعن رجل آخر بقرن في رجله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني فقال انتظر فبرأ فاتاه فقال اقدني قال انتظر فبرأ فاتاه الثالثة او ما شاء الله فقال اقدني فاقاده فبرأ الاول وشلت رجل الآخر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني مرة اخرى فقال ليس لك شيء قد كنت انتظر فابيت وكذلك رواه ابن جريج وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار وروي من وجه آخر عن جابر انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن علي الخزاز نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الله بن عبد الله الاموي عن ابن جريج وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا اخرج فارادان يستقيد فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح تفرد به عنهم هذا الاموي وعنه يعقوب بن حميد انا ابو سعيد الماليني انا

ابو احمد بن عدي انا ابو يعلى نا اسمعيل بن عبد الله بن خالد نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاس الجراحات ثم يستأني بها سنة ثم يقضي فيها بقدر ما انتهت اليه وكذلك رواه جماعة من الصحفاء عن ابي الزبير من وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شيء من ذلك وروي من وجه آخر عن ابن عباس انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن عمر بن قتادة انا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال انا عبد الله الحافظ انا الحسن بن الحارث نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال وجاء رجل مجذوم رجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بي ما قد ترى فلا تدني قال حتى تبرأ ثم جاء فقال اقدني يا رسول الله فاقاده فجاء بعدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سئلت رجلي قال فاقدني فاخذت حقك وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا القاضي ابو طاهر نا ابو احمد بن عبدوس نا القواريري نا محمد بن حماد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني قال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فاقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت قال قد نهيتك فعصيتني فابعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه ولذلك رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج

باب الرجل يموت في قصاص الجراح

فيما ذكر ابو يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن ابي هاشم عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه انهما قالا في الذي يموت في القصاص لا دية له انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الحجاج بن ارطاة عن ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال من مات تحد فانما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله

كتاب الديات

باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسترابادي انا يوسف ابن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا حماد بن زيد ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا مسدد نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ليس في حديث المقري ذكر التكبير وقال الا ان قتيل الخطاء شبه العمد والباقي بمعناه وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال الخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ادبح مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الكندي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام احمد وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي ابن زيد كما رواه عبد الوارث بن سعيد ورواه حماد بن سلمة عن علي كما قال ابو داود وفيه ان بن زيد فان تخلط به فالحديث حديث خالد

الحذاء والله اعلم قال الشيخ ويقال يعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس وحماد بن سلمة قصر
باسناده حيث لم يذكر فيه القاسم ابن ربيعة وقد انا ابوبكر بن الحارث الاصبهاني انا علي بن عمر
الحافظ نا الحسين بن اسماعيل القاضي نا العباس بن يزيد البحراني نا يزيد بن زريع و بشر بن المفضل
قالا نا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس قال مبشر هو الذي كان يقول محمد بن
عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة
عام الفتح قال لا اله الا الله وحده فذكر معنى حديث حماد بن زيد انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس ابن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول يعقوب بن اوس
و عقبة بن اوس واحد قال وسئل يحيى عن حديث عبد الله بن عمرو هذا فقال له الرجل
ان سفيان يقول عن عبد الله بن عمرو فقال يحيى ابن معين علي بن زيد ليس بشيء والحديث حديث
خالد انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والله اعلم ٥

باب صفة السنين التي مع الاربعين

قال الشافعي والسنون التي مع الاربعين المخلفة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روي هذا عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا ابو
حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرونة نا احمد بن نجدة
القرشي نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله تع عنه قال الدية
المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وهي شبه العمد وانا ابو حازم انا ابو الفضل انا
احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه
كان يقول في المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عامها قال
ونا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري انهما قالا في المغلظة
عامها قال زيد بن ثابت وروي عن عثمان بن عفان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف
بعضه انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة نا ابو داود ونا ابن المثنى نا محمد بن عبد الله
نا سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي
الله عنهما في المغلظة اربعون خلفة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وثلاثون بنات لبون وعن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله سواء ٢ انا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا الشافعي قال وروي عن علي ابن ابيطالب
رضي الله عنه مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة
وفي حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة انا
بهذه الرواية الا خيرة ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في شبه العمد اثلاثا ثلاث
وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية بازل عليها عامها كلها خلفة
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن علقمة والاسود قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون
حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض

وانا ابو الحسين

وانا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون انا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن عبد الله وضي في شبه العمد ارباع ربع بنات
لبون وربع حقات وربع جذاع وربع ثنية الى بازل عامها قد اختلفوا هذا الاختلاف و
قول من يوافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله اولى بالاتباع
وبالله التوفيق وانا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاءوا قتلوه وان شاءوا
اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا
عليه فهو لهم وذلك شديد العقل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظة
مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وان يزوا الشيطان بين الناس فيكون دماء في عمياء في غير ضغينة ولا حمل
سلاح

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن
منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينا فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدية جنينها على عاقلة الاخرى وفي الجنين غرة عبد او امة قال فقال قائل كيف
نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كاد زعم ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
عن عبد الرزاق واخرجاه من اوجه آخر عن الزهري

باب تنجيم الدية

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني بن لهيعة
عن يحيى ابن سعيد ان من السنة ان تنجم الدية في ثلاث سنين وانا ابو سعيد نا ابو
العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء تغليظ الابل قال
مائة من الاصناف كلها ويوخذ في كل سنة ثلاث عشرة وثلاث خلفة وعشر جذاع و
عشر حقاق قال الشافعي والتغليظ كما قال عطاء يوخذ في كل سنة ثلث عشرة
خلفة وثلث وعشر حقاق وعشر جذاع ٥

باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطاء

في الشهر الحرام والبلد الحرام وفي ذي الرحم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي
نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة نا عبد الله ابن ابي نجيح قال سمعت ابي ان امراة
مولاة لبني ليث وطيء رجل فقتلها وهي ذو رحم فجعل لها عثمان رضي الله تع عنه دية وثلثا وانا
ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا اوطى امراة بمكة في ذي العقدة فقتلها فقضى فيها عثمان رضي
الله عنه بدية وثلث وانا ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل
بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ليث عن مجاهد ان عمر بن الخطاب

رضي الله تع عنه فقوفيمن قتل في الحرم او في الشهر الحرام او هو محرم بالدية وثلث الدية و
روينا عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي انه قال يزاد في دية المقتول في اشهر الحرام اربعة
الاف وفي دية المقتول في الحرم روينا في هذا الباب عن اسحق بن يحيى عن عبادة بن الصامت
في قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية بماية من الابل فذكرها وذكر تقويم عمر رض
الله تع عنه الدية باثني عشر الف درهم قال ويزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وذلك يورد في
باب اعواز الابل انا محمد بن ابي الموت الاسفرايني بها انا ابو سعيد الزنازني انا محمد بن ايوب
انا سلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب في الذي يقتل في الحرم قال
دية وثلث دية وانا محمد بن ابي الموت نا ابو عمرو بن نجيد نا محمد بن ابراهيم نا امية نا
يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عطاء في قتيل الحرم والحرم دية وثلث
دية وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا
يعقوب بن سفيان نا ابو صالح وابن بكير قالا نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال حدثني مسلم بن يزيد احد بني سعد بن بكر بن هذيل انه اخبره ابو شريح بن عمرو
الخزاعي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنهم قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بدخل في الجاهلية في الحرم يوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام فقتلوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله
غضب اشد غضب فسعت بنو اكال الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليستشفعوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل حرم مكة ولم يحرمها
الناس وانما احلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله الى يوم القيامة وان اعتى الناس
على الله ثلاثة رجل قتل في الحرم ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل في الجاهلية واني والله
لادين هذا الرجل الذي اصبتم قال ابو شريح فواده رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اسنان دية العمد اذا اتلف به القصاص وانها حالة في مال القاتل

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم
البلدي نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ
الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه
فهو لهم وذلك تشديد العقل انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد حدثني
عبد الله بن الصقر نا داود بن رشيد نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان قتادة بن عبيد كانت له امة ترعى غنمه فبغاها يوما ترعاها فقال له ابنة
منها حتى تشتاب امي والله لا تشتاها اكثر مما استابتها فاصاب عرقوبها فظعن في
حاجته فمات فذكر ذلك سراقة بن مالك ابن جعشم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له و
ابنتي من قاتل وهلك اربعون او قال عشرون ومائة من الابل قال فعقلها فاخذ عمر رضي الله تع عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاعطاها

احزته

احد بني

الزازي

جماع ابواب اسنان دية النفس

احزته ولم يورث منها اياه شيئا وقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقاد الوالد بولده لقتلتك او لاخذت عقلك وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن الحرجاني
القاضي انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب
ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له
فقال عمر رضي الله تع عنه اعدد لي على قدر ديته وعشرون بعيرا حتى اقدم عليك فلما قدم عليه
عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن
احو المقتول فقال هانذا فقال خذ هاته فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس لقاتل شيء

جماع ابواب اسنان دية النفس و غيرها باب دية النفس

قال الله تبارك وتع وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم ابن مرزوق نا شريح بن عمرو الازهري عن حماد بن سلمة عن
محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شد يدا على ابني صلى
الله عليه وسلم فجاء الى الاسلام وعياش لا يشعر فلقيه عياش بن ابي ربيعة فحمل عليه فقتله
فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الاية وقد رويناه من حديث جابر
ابن عبد الله موصولا قال الشافعي فاحكم الله في تنزيله كتابا وعلى قاتل المؤمن دية مسلمة الى
اهله وابان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية انا ابو الحسن علي بن محمد المزني انا الحسن
بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة
ابن جوشن عن عمرة بن اوس عن رجل من اصحاب ابني صلى الله عليه وسلم ان ابني صلى الله عليه
وسلم خطب يوم الفتح فقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
الا ان كل ماثرة كانت في الجاهلية تقتل او تدعى او كل دم او دعوى فهو موضوع تحت قدمي هاتين
الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وان قتيل الخطاء العمد بالسوط او العصا او الحجر دية مغلظة
مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها وانا ابو الحسن المزني انا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم عن حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة عن ابني صلى الله عليه
وسلم بنحو من قول خالد الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها قال زاد بعيرا
فهو من اهل الجنة حضر باسناده حميد الطويل وقد رويناه عن حماد بن زيد ووهيب عن خالد
الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن ابني صلى الله عليه و
سلم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر
اخبره ان اباه اخبره عن الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في النفس
مائة من الابل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد
عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر في الديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

تابل

بن حزم وفي النفس مائة من الابل قال ابن جريج فقلت لعبد الله بن ابي بكر اني شك انهم ان كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وقد روي هذا موصولا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى ابن حمزة عن سليمان
بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر
الحديث وفيه ان في النفس الدية مائة من الابل وروينا عن عمرو بن علي وعبد الله وزيد بن ثابت
رضي الله تع عنهم انهم قالوا في الدية مائة من الابل ه

باب اسنان الابل في الخطاء

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو نعيم نا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار الانصاري زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل ابي حثمة اخبره ان نفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا فذكر حديث القسامة قال
فيه كره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة رواه البخاري في
الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو
العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ح وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب وربيعة ابن ابي عبد الرحمن وبلغه عن سليمان بن يسار
انهم كانوا يقولون دية الخطا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر
وعشرون حقة وعشرون جذعة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو
بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان ابن يسار يقول اسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس
بنات مخاض وخمس حقاق وخمس جذاع وخمس بنو لبون ذكور وقال سليمان فما اصيب به من
الجروح فهو بحساب اسنان الدية قال بكير وقال ذلك بن قسيط اسنان الدية خمس كما قال
سليمان اذا كان خطاء انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو بن عثمان بن
محمد بن بشير نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى ابن ميناء قالا نا عبد الرحمن بن
ابي الزناد قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم ربما اختلفوا في الشيء فآخذ
بقول اكثرهم وافضلهم رايا قال وكانوا يقولون العقل في الخطاء خمسة اخماس خمس جذاع و
خمس حقاق وخمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس بنو لبون ذكور والسن في كل جرح قال و
كثر خمسة اخماس على هذه الصفة والله تع اعلم بالصواب ه

باب من قال هي اربا ع على اختلاف بينهم في الاوصاف

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا الاحوص عن سفيان عن ابي اسحاق
عن عاصم بن ضمرة قال قال علي رضي الله تع عنه في الخطاء اربعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون
جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر
بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا العباس بن يزيد نا وكيع نا سفيان

عن ابي اسحاق

عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يقول الدية في الخطاء اربا عامة كما ذكرها بنحوه وانا
ابو عبد الرحمن وابو بكر قالا انا علي بن عمر نا عمر بن احمد الوردزي نا سعيد بن مسعود نا النضر عن
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عبد ربه عن ابي عياض ان عثمان بن
عفان وزيد بن ثابت رضي الله تع عنهما قالا الدية الخطاء ثلثون حقة وثلثون بنات لبون وعشرون
بنات مخاض وعشرون بنو لبون ذكور وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع
وآخر لا يحتج بمثله انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا
محمد بن ابي بكر نا فضيل ابن سليمان نا موسى ابن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن
الصامت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اتى قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضا
في الدية الكبر المغلظة بثلثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكور
اسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت فهو مرسل انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا انا
علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى نا محمد بن راشد عن
سليمان بن موسى عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل خطاء فدية
مائة من الابل ثلاثون ابنة مخاض وثلاثون بنات لبون وثلاثون حقة وعشرون بنو لبون قال علي بن عبد
الله اسناده ضعيف عند اهل الحديث

باب من قال هي اخماس وجعل احد اخماسها بني المخاض دون بني اللبون

انا ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد نا حمزة بن محمد بن
العباس نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى انا اسرايل عن ابي اسحاق عن علقمة بن عبد الله
بن مسعود انه قال في الخطاء اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون
بنات مخاض وعشرون بني مخاض وكذلك رواه وكيع بن الجراح في كتابه المصنف في الديات
عن سفيان الثوري عن ابراهيم عن عبد الله وعن سفيان عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن الوليد العدني عن الثوري عن منصور عن ابراهيم
عن عبد الله رض وانا ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا اسماعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد ابن هارون انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن
عبد الله في دية الخطاء اخماس خمس بنو مخاض وخمس بنات مخاض وخمس بنات لبون وخمس حقاق
وخمس جذاع هذا الموقوف عن عبد الله بن مسعود بهذه الاسانيد وقد روي بعض حفاظنا
وهو الشيخ ابو الحسن الدارقطني هذه الاسانيد عن عبد الله وجعل بكان بني المخاض بني اللبون
وهو غلط منه وقد رايته ايضا في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله وهو امام في الرواية وكيع
عن سفيان باسناده كذلك بني لبون وفي رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي مجلز عن ابي عبيدة
عن ابن مسعود كذلك بني لبون ورواه من حديث يحيى يعني ابن ابي زائدة عن ابيه وغيره عن ابي اسحاق
عن علقمة عن ابن مسعود بني مخاض فان كان ما رواياه محفوظا فهو الذي يميل اليه وصارت الرواية
فيه عن ابن مسعود متعارضة ومذهب عبد الله مشهور في بني المخاض وقد اختار ابو بكر بن المنذر
في هذا مذهبه واحتج ان الشافعي رحمه الله انما صار الى قول اهل المدينة في دية الخطاء لانا لم نجد
اختلفوا فيه والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وردت مطلقة بمائة من الابل غير مفسرة واسم الابل تتناول
الصغار والكبار فالزم لنا قول ما قالوا انه يلزمه فكان عنده قول اهل المدينة اقل ما قيل وكانه لم يبلغه

قول عبد الله بن مسعود فوجدنا قول عبد الله اقرب ما قيل فيها لان بني المخاض اقل من بني اللبون واسم
الابل يتناولهما فكانا هما الواجب دون ما زاد عليه وهو قول اصحابنا فهو اولى من غيره وبالله التوفيق
قد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر موقوفا ولا يصح رفعه انا ابو محمد عبد الله انا ابو يوسف انا محمد
انا ابو سعيد بن الاعرابي ح وانا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار
قالا انا سعدان ابن نصر انا ابو معاوية محمد بن حازم عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطاء اخماسا لم
يزد على هذا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عبد الواحد نا الحجاج
عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون ابنة لبون وعشرون
ابنة مخاض ذكر قال ابو داود وهو قول عبد الله يعني العمري من قول عبد الله وقوله غير رفوع
انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تعليل هذا الحديث
لا نعلمه رواه الا خشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يروعنه الا زيد بن جبير بن حرمل الجشمي ولا نعلم احدا
رواه عن زيد بن جبير الا الحجاج بن ارطاة والحجاج رجل مشهور بالتدليس وبانه يحدث عمن لم يلقه
ولم يسمع منه قال ورواه جماعة من الثقات عن الحجاج فاختلفوا عليه فيه رواه عبد الرحيم بن سليمان
وعبد الواحد بن زياد على اللفظ الذي ذكرناه ورواه يحيى ابن سعيد الاموي عن الحجاج فجعل
مكان الحقاق بني اللبون ورواه اسماعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بني المخاض بني اللبون
ورواه ابو معاوية الضرير وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد قال فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية الخطاء اخماسا لم يزد وعلى هذا ولم يذكروا فيه تغيير الا خماس فيشبه ان
يكون الحجاج ربما كان يفسر الاخماس برايه بعد وعاه من الحديث فيتوهم السامع ان ذلك الحديث
وليس كذلك قال الشيخ وكيف ما كان فالحجاج بن ارطاة غير محتج به وخشف بن مالك مجهول والصحيح انه
موقوف على عبد الله بن مسعود والصحيح عن عبد الله انه جعل احد اخماسها بني المخاض فالاسناد الذي
تقدم ذكرها لا كما توهمه شيخنا ابو الحسن الدارقطني رحمنا الله واياه وقد اعتذر من رغب عن قول
عبد الله رضي الله عنه في هذا بثلثي احد هما ضعف رواية خشف بن مالك عن ابن مسعود بما ذكرنا
وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفا فانه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد
الله بن مسعود عن ابيه وابراهيم عن علقمة عن عبد الله ورواية ابراهيم عن عبد الله منقطعة
لا شك فيها ورواية ابي عبيدة عن ابيه لانه ابا عبيدة لم يدرك اباه وكذلك رواية ابي اسحاق السبيعي
عن علقمة منقطعة لان ابا اسحاق راى علقمة لكن لم يسمع منه شيئا انا ابو الحسين بن بشران ببغداد
انا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال ما اذكر منه شيئا انا
ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي الحافظ نا ابو عروبة نا يحيى ابن صاعد قالا انا بندار نا اسية بن
خالد نا شعبة قال كنت عند ابي اسحاق فقال رجل لابي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة
شيئا فقال صدق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابو اسحاق قد راى علقمة ولم يسمع منه والاخر حديث

سهل

سهل بن ابي حثمة الذي رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه مائة من ابل الصدقة و
بنو المخاض لا قد خل لها في اصل الصدقات والله اعلم وحديث القسامة وانه كان في قتيل الوجد
وحين تكلم في قتل الخطاء فحين لم يثبت ذلك الفعل على احد منهم بعينه رواه النبي صلى الله عليه و
سلم بدية الخطاء مبتدءا عامدا لك والله اعلم والذي يدل عليه انه قال من ابل الصدقة ولا مدخل
للمخلفات التي يجب في دية العمد في اصل الصدقات

باب اعواز الابل

انا ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا انا العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا ادركنا
الناس على ان الدية على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم زاد ابو سعيد في روايته قال
قال الله كان الذي اصابه من الاعراب فدية مائة من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب والفضة
وانا ابو زكريا انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الابل على اهل القرى بما بلغ دينارا دعها من الورق
ويقسمها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من ثمنها على اهل القرى الثمن
ما كان وانا ابو عبيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن
جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه على اهل القرى حين كثر المال وغلت
الابل فاقام مائة من الابل بستمائة دينار والى ثمانمائة دينار وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء الدية المائة كانت الابل حين كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقومها الابل عشرين ومائة كل بعير فان شاء القروي اعطى مائة ناقة
ولم يعط ذهبا كذلك الامر الاول انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه
انا محمد بن حيان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا
سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اهل الابل فاذا غلت
رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاة فالف شاة انا ابو علي
الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثمانمائة دينار ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال
ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة

لم يرفعها في ما دفع من الدية انا ابو الحسن المقري انا ابو الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني اسحق بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء في الدية الكبري فذكرها وذكر الدية الصغرى ثم قال غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله تع عنه ابل الدية ستة آلاف درهم حساب اوقية ونصف لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فزاد عمر رضي الله تع عنه العين حساب اوقيتين لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فقامها عمر رضي الله عنه اثني عشر الف درهم حساب ثلاثة اواق لكل بعير وبذا تلك الدية في الشهر الحرام وتلك اغلى لبلد الحرام قال قيمة دية الحر من عشرة آلاف قال وكانوا يقال يوخذ من اهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب ويوخذ من كل قوم من ما لهم قيمة العدل في اموالهم انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد نا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير لكل بعير اوقية فذلك اربعة آلاف فلما كان عمر رضي الله عنه غلت الابل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اوقيتين او قيتين فذلك ثمانية آلاف درهم ثم لم تزل الابل تغلو او ترخص الورق حتى جعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الفا من الورق او الف دينار ومن البقر مائتي بقرة ومن الشاة الف شاة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف درهم او قيمتها من الذهب الف دينار او قيمتها من البقر مائتا بقرة او قيمتها من الشاء مائتا شاة وقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدية من الذهب الف دينار واقرها عنه الائمة بعد عمر رضي الله عنه على ذلك الذهب والورق على اهل القرى وعلى اهل الابل مائة من الابل قال الشافعي الدية لا تقوم الا بالدنانير والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بها قال الشيخ والذي روي عن عمر رضي الله تع عنه يحتمل انه انما قوم بها بغير الدراهم والدنانير برضاء من الجاني وولي الجناية والله اعلم وعلى مثل هذا يحتمل ما في هذا الحديث الذي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد نا محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وعلى اهل اليمن بما لم يحفظه محمد وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود قال قرات على سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابو تميلة نا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيئا حديث موسى فقال على اهل الطعام بيننا لا احفظه كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواية من يرواه عن عمر رضي الله عنه اكثر واشهر والله تعالى اعلم

باب تقدير البدل بما تبين عشر الف درهم او بالف دينار على قول من جعلها اصلين

انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق الصغاني ابو بكر نا معاذ بن هاني نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا وذلك قوله وما قتلوه الاية وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو محمد بن صاعد نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا في الدية قال محمد بن ميمون وانما قال ذلك فيه عن ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه في الديات وعلى اهل الذهب الف دينار انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا العباس بن الفضل الاسفاطي نا سعيد بن سليمان نا موسى بن خلف عن قتادة عن انس ويزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله تع من صلاة الغداة الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون الله تع من صلاة العصر الى المغرب احب الي من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل كل واحد منهم اثني عشر الفا انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال الشافعي حكاية عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن ان عليا رضي الله عنه قضى بالدية اثني عشر الفا انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة ان عائشة رضي الله تع عنها رمى مرة بصاة فاصابت قرطبة منها فاثرت بها فقلت فابيت في منامها فقلت رجلا مسلما جاء يسمع القرآن فذيه قال فاخرجت ديته اثني عشر الفا وهو فيما انبانيه ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن احمد نا عمران بن موسى القزاز نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اني لاسمع كل يوم قدر ديتي اثني عشر الفا

باب ما روي فيه عن عمر وعثمان رضي الله تع عنهما سوى ما مضى

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال ان يحيى بن سعيد حدثهم عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لخايف ان ياتي من بعدي من يهلك دية المرء المسلم فيقول فيها قولا على اهل الابل مائة بعير وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال واخبرني عبد الله يعني ابن عمر عن ايوب بن موسى عن شهاب وابن ابي رباح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الدية الف دينار او اثني عشر الف درهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه فرض على اهل الذهب الف دينار في الدية وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم شاهد ذلك ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال اهل المدينة ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فرض الدية على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد قد صدق اهل المدينة ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولكنه فرضها اثني عشر الف درهم وزن
ستة قال محمد انا الثوري عن مغيرة الضبي عن ابراهيم قال كانت الدية الابل فجعلت الابل الصغير و
الكبير كل بعير مائة وعشرون درهما وزن ستة فذلك عشرة آلاف درهم قال وقال شريك بن عبد الله
ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو فخر به فاصاب رجلا منهما فسلت وجهه حتى دق ذلك
على حاجبيه وانفه وخديه وصدره ففضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بالدية اثني عشر الفا
وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة قال الشافعي رحمه الله وروي عطاء ومكحول وعمرو بن شعيب
وعدد من الحجازيين ان عمر رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احدا
خالفه فيه عنه بالحجاز ولا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن قال الدية اثني عشر الف درهم
ابن عباس وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم ولقد رواه عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم وزن ستة فقال لا اقبلت فيما ابن زعمك انك عن عمر تقلبها
وان عمر رضي الله عنه قضى بشيء فيهما لا يقضي به قال الشيخ الرواية فيه عن عمر منقطعة وكذلك
عن عثمان رضي الله عنه ومعه حديث ابن عباس رضي الله عنه والله اعلم

جماع الديات فيما دون النفس

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال قرات كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند
ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله يا
ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فكتب الديات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب من الجراح
في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل
وفي اليد خمسون من الابل وفي رجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي
المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل
وفي السن خمس من الابل قال ابن شهاب فهذا الذي قرات في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم وانا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد قالوا انا ابو العباس نا بحر نا
ابن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر اخبره ان اباه اخبره عن الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول مثل حديث ابن شهاب الا انه لم
يذكر الاذنين ولا المنقلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب
فيه الفرايض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها
فذكر الحديث بطوله وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه
الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة خمس من الابل

باب ارش الموضحة

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن
حزم وفي الموضحة خمس انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابن ابي قماش نا عمرو نا هشام
بن يوسف عن معمر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة
بخمس من الابل ورواه عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية
قال في الانف اذا اوعي جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون وذكر دية اليد والرجل والاصابع
كما رويناه في حديث مالك وغيره انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو كامل
فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباه اخبره
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس وانا ابو بكر بن الحسن
القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد
الوهاب بن عطا انا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الموضحة خمس وقد روي
هذا من وجه آخر عن زيد مرفوعا انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان
نا ابو بكر نا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
قالا في الموضحة ~~الراس والوجه~~ سواء قال ونا ابو بكر هو ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن حجاج
عن مكحول عن يزيد بن الموضحة في الوجه والراس والانف سواء قال ونا ابو بكر نا ابو اسامة عن
سعيد عن قتادة عن شريح والحسن قالا الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث يعني ابن سعد عن يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار انه كان يقول الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس الا ان يكون في الوجه عيب فيزاد في الموضحة
الوجه لقدر عيب الوجه ما بينه وبين نصف عقل الموضحة خمسة وعشرين دينارا وروينا ذلك
عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين انا ابو الحسن البغدادي الوفاء نا عثمان
بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن
الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والراس سواء في كل واحد منهما خمسين
دينارا

باب الهاشمة

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل
الفارسي نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب
عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وفي الهاشمة عشر وفي المنقلة خمس عشرة وفي المأمومة

وفي كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل

في الوجه والانف

تلك الدية

باب المنقلة

قد رويناه في حديث عمرو بن حزم موصولا ومرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا يحيى بن عبد نا محمد بن اسحاق عن مكحول قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجراحات في الموضحة قضاء عدل قضى في الموضحة بخمس من الابل وفي السن خمس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الجائفة ثلث وفي الآمة ثلث وجعل في النفس الدية كاملة وفي الاذن نصف الدية وفي اليد نصف الدية وفي الرجل نصف الدية وفي الذكر الدية كاملة وفي الاشيين الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال في المنقلة خمس عشرة ورويناه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

باب المأمومة

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة مثلها انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن حمدان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلث وثلثين من الابل وثلثا او قيمتها من الذهب والورق او الشاء والجائفة مثل ذلك ورويناه عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما

باب ما دون الموضحة من الشجاج

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الحسن بن شعيب نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وابي الزناد واسحاق بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل ما دون الموضحة وجعل ما دون الموضحة عفوا بين المسلمين وانا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن خيرون نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك بن انس قال الامر المجتمع عليه عندنا انه ليس في دون الموضحة من الشجاج عقل حتى يبلغ الموضحة وانما العقل في الموضحة فما فوقها وذلك ان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتابه لعمرو بن حزم فجعل فيها خمسا من الابل انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن العزيز نا ابو عبيد نا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش فيها صلح وروي بن علاثة عن ابراهيم بن ابي عيلة ان معاذا وعمر رضي الله عنهما جعلا فيما دون الموضحة اجر الطبيب وفي حديث بن عثم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا وفي الموضحة خمس من الابل وكل شيء هاشة دون ذلك ففيه قدره انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا الثقة عن عبد الله بن الحارث انا لم اكن سمعته من عبد الله عن مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاء نصف دية الموضحة وانا ابو عبد الله وابو بكر وابو زكريا قالوا نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد ابي عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان رضي

الله عنهما مثله او مثل معناه قال الشافعي واخبرني من سمع ابن نافع يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله قال الشافعي وقوانا على مالك انا لم نعلم احدا من الائمة في القديم والحادث قضى فيما دون الموضحة

بيتي انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاء بنصف ما في الموضحة قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك فقلت ان سفيان حدثني عنك عن قسيط عن ابن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاء بنصف الموضحة فقال صدق قد حدثته ثلث حدثني به قال ما احدث به اليوم فقال له مسلم بن خالد وهو الى جنبه عزمت عليك يا ابا عبد الله الا حدثته به قال تقوم علي لو كنت حدثنا به اليوم لحدثتك به ورحله عندنا ليس هنا يعني ابن قسيط فهذا عند مالك بن انس رحمنا الله واياه في اراءته عن هذه الرواية قال الشافعي فاساق كلامه اليه ورويناه عن زيد بن ثابت قد قضى فيما دون الموضحة حتى في الدامية انا ابو محمد السكري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال في الدامية بعير وفي الباضعة بعيران وفي المتلاحمة ثلث وفي السمحاق اربع وفي الموضحة خمس قال الشيخ محمد بن راشد وان كنا نروي حديثه لرواية الكبار عنه فليس يقوم الحجة فيما يفرد به ورويناه عن الحكم بن عتيبة عن علي رضي الله عنه انه قال في السمحاق اربع من الابل وعن جابر الجعفي عن عبد الله بن نجي عن علي رضي الله عنه مثله الاول منقطع والثاني منقطع ثم ان صحت هذه الرواية ففي محمولة على انهم حكموا فيما دون الموضحة بحكومة بلغت هذا المقدار والله اعلم

باب تفسير الشجاج ومدارجها

انا ابو عبد الله الحافظ قال قال الحسين بن محمد المارسرخسي فيما قرأته بسماعه انا ابو بكر احمد بن مسعود البجيبي نا يحيى بن محمد بن اخي حرملة بن يحيى قال قال الشافعي رحمه الله اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد حتى تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي احذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق جلده رقيقة بين اللحم والعظم وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق فاذا بلغت التي تلك القشرة الرقيقة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها تلك السمحاق وهي الملطاة ثم الموضحة وهي التي تكشف عنها تلك القشرة وتشق حتى تبدو وضح العظم تلك الموضحة والهاشمة التي تهشم العظم والمنقلة التي تنقل منها فراش العظم والآمة وهي المأمومة وهي التي تبلغ أم الرأس الدماغ والجائفة وهي التي تحرق حتى تصل الى الجوف وما كان دون الموضحة فهي خدوش فيه الصلح والدامية وهي التي تدمي من غير ان يسيل منها دم

باب الجائفة

انا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا وهب بن جرير نا هشام ان يحيى بن ابي كثير قال اكتب الي يحيى بن سعيد نسخة الكتاب الذي عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فاذا فيه فذكر انه اذا وجد جدعه الدية كاملة وفي العين نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث الدية وفي الموضحة خمس من الابل وفي كل اصبع هنالك عشر عشر وقد رويناه من اوجه آخر
موصلا وموصولا انا ابو نصر ابن قتادة نا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الجائفة الثلث وفي الامة
الثلث وانا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن
الدرابجردي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن
المسيب ان رجلا اري رجلا في امرأته جائفة فخرجت من الجانب الآخر فقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه
بثلثي الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا
هشيم نا حجاج حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر رضي الله عنه قضى في الجائفة تفذت بثلثي الدية

باب الاذنين

انا ابو بكر الحسن القاضي وغيره قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين
بعثه على نجران فكتب فيه وفي الاذنين خمسون من الابل وانا ابو بكر بن الحسن وغيره قالوا انا ابو العباس
نا بحر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه
من الانسان في الاذنين الدية وفي احداهما نصف الدية انا محمد الشكري انا اسمعيل الصفار نا احمد
بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة ان عمر رضي الله عنه قضى في الاذن
بنصف من الدية قال معمر والناس عليه قال وقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه بخمس عشرة من الابل
انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الاذن النصف وروي الشعبي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال في الاذن اذا استوعلت نصف الدية اخاسا فانقص منها بحساب

باب السمع

روى ابو يحيى الساجي في كتابه باسناد فيه ضعف عن عباد بن ميسرة عن الحسن بن عمرو بن حزم
عن النبي صلى الله عليه وسلم في السمع مائة من الابل وبهذا الاسناد قال وفي العقل الدية مائة من الابل
وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في السمع بالدية ورواه حجاج بن ارطاة
عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب انه قال في السمع اذا ذهب الدية تامة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ربيعة انه قال في السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واذا كان
من احد الاذنين ففيه نصف العقل قال وقال يونس قاله ابو الزناد قال ابن وهب وسمعت
معاوية بن صالح يقول حدثني العلاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله قال وقال
معاوية سمعت يحيى بن سعيد يقوله وروينا في ذلك عن الشعبي وابراهيم وغيرهما

باب ذهاب العقل من الجناية

ويذكر روى ابو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل رفوعا وفي العقل مائة من الابل ولم يذكر
اسنادا فيه وروينا فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في العقل بالدية

واسبابي

وانبأني ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان انا ابو بكر نا ابو الوليد عن عوف
قال سمعت شيخا قبل نقتة بن الاشعث ضلت ناقته فقالوا ذاك ابو المهلب عم ابي قتادة قال ورأيت
رجلا يجحر في راسه فذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر رضي الله
عنه باربع ديات قال ونا ابو بكر وهو ابن ابي شيبة عن عبد الاعلى عن يونس عن الحسن في رجل ضرب
فذهب سمعه وبصره وكلامه قال له ثلث ديات وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث
الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن
محمد بن راشد عن مكحول عن نبيحة بن رويبة عن زيد بن ثابت قال اذا ذهب الرجل بضرب حتى يذهب عقله
الدية كاملة ورواه حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية انا ابو بكر بن الحسن و
ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عبد
بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه في نفسه الدية و
في العقل اذا ذهب الدية ورويناه في ذلك عن الحسن ومجاهد انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار
نا سعدان بن نصر نا معاذ عن اشعث عن الحسن سئل عن رجل فزع رجلا فذهب عقله قال لو ادركه عمر
رضي الله عنه لضمنه الدية

باب دية العينين

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية انا ابو
بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا عمار بن رزين عن محمد بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر
بن عبيد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الانف الدية اذا
استوعب جدعه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الامة
ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس في كل اصبع هنالك
عشر ورواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بزيادات ونقصان انا ابو نصر بن قتادة
اخبرنا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق
عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي العينين النصف

باب ما جاء في نقص البصر

انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عباد
العوام عن عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب ببعض
بصره وبقي بعض فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه فامر بعينه الصحيحة فغطيت وامر رجلا ببيضة
فاطلق بها وهو ينظر حتى اسقى بصره ثم خط عند ذلك علامة امر به فحول الى مكان آخر ففعل ذلك
فوجد وه سواء فاعطاه بقدر ما نقص من بصره من مال الآخر

باب دية اسفار العينين

قال الشافعي وفي كل جفن ربع الدية لانها اربعة في الانسان وهي ما قام خلقه ودمايام بقطعه
بنا سأل على ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحد الدية وفي بعض
ما في الانسان منه اثنان الدية انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن

عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل العاري نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول
عن نبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت وفي جفن العين ربع الدية وروينا في ذلك عن الشعبي رحمه الله
قال كانوا يجعلون في جفن العين اذا اخذ عن العين الدية وروينا في ذلك عن الشعبي رحمه الله

باب دية الالف

انا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مالك بن
انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمرو بن حزم وفي الالف اذا اوعب جدعه مائة من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا نا ابو كريب نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عمارة عن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران وفي الالف اذا استوعبت المارن الدية كاملة وروينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الالف اذا اوعب جدع الدية انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن
الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سليمان نا محمد بن راشد
نا سليمان بن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الالف اذا جدع بالدية كاملة واذا جدعت ثنديوته نصف العقل خمسون من الابل
او عدلها من الذهب او الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان
انا الشافعي قال وقد روى بن طاوس عن ابيه قال عند ابي كتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
وفي الالف اذا قطع المارن مائة من الابل قال الشيخ وفي رواية وكيع عن ابن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد
عن رجل من آل عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الالف اذا استوعب مارنه الدية وهو
بما اباينه ابو عبد الله اجازة انا ابو العباس الوليد نا ابن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع فذكره
وذكر ما رويناه قبل هذا في العين وانا ابو نصر ابن قتادة نا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن نجدة نا
سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي الالف
انا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ نا الاشعث عن الحسن انه
كان يقول في المارن الدية انا الامام ابو عثمان انا زاهر انا البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام
نا عمر هو بن عامر عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الحرمات السبع في الالف الدية وفي كل واحد ثلث الدية
ونا عباد نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه مثله

باب الشفتين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد ابن الحسين
بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود وحدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي
الشفتين الدية انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد
بن اسلم يقول قضت السنة في اشياء من الانسان فذكر الحديث قال فيه وفي الشفتين الدية ورويت عن عمرو
بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الشفتين بالدية مائة من الابل وروينا عن الشعبي انه قال

في الشفتين الدية وفي كل واحدة منهما النصف

باب دية اللسان

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم
بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود وحدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي اللسان الدية وهو في
حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي حديث رجل من آل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وروينا عن عمر رضي الله عنه ما دل على انه كان يقضي فيه بالدية وانا ابو نصر
عن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اللسان الدية وانا ابو
زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
ان السنة مضت في العقل فادى في اللسان الدية قال ونا ابن وهب اخبرني عياض بن
عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة في اشياء من الانسان وقال وفي
اللسان الدية وفي الصوت اذا انقطع الدية انا ابو سعيد المالينى انا ابو احمد بن عدي الحافظ
نا محمد بن هارون البرقي نا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب اخبرني الحارث بن نبهان عن محمد
بن عبيد الله بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة
وفي الشفتين الدية هذا اسناد ضعيف محمد بن عبد الله العرزمي والحارث بن نبهان
ضعيفان انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني عبد العزيز بن عمران في كتاب لعمر بن عبد العزيز
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اللسان اذا استوعب الدية تامة وما صيب من اللسان
فبلغ ان يمنع الكلام ففيه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه قال ونا ابو بكر عن بن فضيل عن
اشعث عن الشعبي عن عبد الله قال في اللسان الدية اذا استوعى فما نقص فبحساب قال
ونا ابو بكر عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في
اللسان اذا قطع بالدية اذا ادعى ما اصله واذا قطع فتكلم ففيه نصف الدية انا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن اشعث عن
الحسن انه قال في ذهاب الكلام الدية وانا ابو الحسين انا اسمعيل نا سعدان ح وانا ابو محمد عبد الله
بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان نا سفيان عن مجمع عن ابي بجح عن مجاهد
قال الحروف ثمانية وعشرون حرفا فما قطع من اللسان فهو على ما نقص من الحروف وروي
عن مسروق انه قال في لسان الاخرس حكومة

باب دية الاسنان

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السن خمس من
الابل انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
علي بن عفان نا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا وفي الاصابع عشرا عشرا انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن بجدة نا احمد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال في السن خمس انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه سواء من الاسنان فذكر الحديث قال ابن وهب وفي الاسنان الدية وروي في حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي الاسنان كلها مائة من الابل وفي اسناده ضعف وحديث زيد بن اسلم منقطع ورواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الابل اكثر واشهر وروينا عن شريح انه قال اذا اكسرت السن اجله سنة وروينا عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يتربص بها حولا وعن مكحول عن زيد رضي مثله وهذا كله فيما بانه ابو عبد الله الجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد عن هشام عن محمد شريح فذكره قال ونا ابو بكر نا عباد عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه فذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله ه

باب الاسنان كلها سواء

انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس وابو الحسن علي بن محمد الطبراني قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي ابن الحسن بن شقيق انا ابو حمزة السكري نا ابو بدا الحربي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان والاصابع سواء انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد اباذي نا ابو قرة نا عبد المالك بن محمد نا عبد الصمد و ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا عباس العنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء لفظ رواية ابي قلابة الجرمي قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام والضرس والثنية قال ابو داود رواه النضر بن شميل عن شعبة يعني عبد الصمد نا ه الدارمي عن النضر انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي عطفان بن طريف المري ان مروان بن الحكم بعثه الى عبد الله بن عباس يسأله ما ذا في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فردني اليه مروان بن الحكم قال اجعل مقدم الفم مثل الاضراس فقال ابن عباس لم يعبر ذلك الا بالاصابع عقلهما سواء قال الشافعي وهذا كما قال ابن عباس ان شاء الله في الدية الموقتة على العدد لا على المنافع وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاضراس ببعير ببعير وقضى معاوية في الاضراس بخمسة ابعرة خمسة ابعرة فالدية تنقص في قضاء عمر ثنتي في قضاء معاوية فلو كنت انا جعلت في الاضراس ببعيرين فتلك الدية سواء قال الشافعي فقد خالفتم حديث عمر رضي الله عنه وتلتم في الاضراس خمس خمس وهكذا نقول لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا

قال الشيخ

قال الشيخ وقد روي جابر الجعفي عن عامر عن شريح ومسروق عن عمر رضي الله عنه الاسنان سواء وبذكر عن الحسن عن عمر رضي الله عنه قال الاسنان سواء الضرس والثنية

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال اذا اسودت السن عقلها قال لي مالك والامر عندنا على ذلك قال ونا عبد الله بن وهب قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت ابي يقول في السن اذا اصيبت فاسودت بعد ذلك فسقطت فيها عقلها كاملا قال ونا بحر نا ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم قال ذكر لنا انه كان في كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر العقول وفي السن اذا اسودت عقلها كاملا واذا طرحت بعد ذلك ففي عقلها مرة اخرى هذا منقطع نا ابو منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء والبيضاء ثلث ديتها وهذا انما اراد به والله اعلم انه اوجب فيها حكومة بلغت ثلث ديتها انا الامام ابو عثمان انا زاهر بن احمد نا ابو القاسم البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد انا حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه في السن اذا كسر بعضها اعطي صاحبها بحساب ما نقص منها ويتربص بها حولا فان اسودت ثم عقلها فالذي ذهب عقله ذلك وعن حجاج عن مكحول عن زيد مثله ه

باب دية اليدين والرجلين والاصابع

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال في النبي صلى الله عليه وسلم في اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا غنام نا هدبة نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر

باب الاصابع كلها سوا

انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد العواليسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري عن ادم بن ابي اياس انا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المروف الفقيه انا اسفراييني بها نا ابو سهل بشر بن احمد نا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء انا علي بن عبد الله المديني نا اسمعيل ابن ابراهيم هو ابن علية نا غالب التمار عن مسروق بن اوس النهدي عن ابي موسى الاشعري عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال في الاصابع عشر عشر قال علي كان هذا الحديث عندنا مسندا
متصل الاسناد فلما كان بعهد حدثنا به محمد بن بشر العبدي فذكر الحديث الذي انا ابو عبد الله
الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان نا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن ابي عروبة نا غالب التمار عن حميد بن هلال عن
مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى قال
اصابع بعشر عشر من الابل وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبده بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة ورواه
شعبة عن الحجاج عن غالب فذكره سماع غالب من مسروق الا انه لم يقتما سمه في اكثر الروايات
عنه انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن غالب
التمار نا اوس بن مسروق او مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاصابع سواء قلت يذكر اصبع عشر من الابل قال نعم ورواه ابراهيم بن طهمان عن
حنظلة بن ابي سفيان عن غالب بن ميمون عن مسروق بن اوس عن ابن موسى رضي الله عنه انا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب
بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ذلك في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ابان نا ابو عقيلة عن سفيان المعلم
عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين
والرجلين سواء انا ابو نضر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اليد النصف وفي
الرجل النصف وفي الاصابع عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وانا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد عن قطر عن حميد بن
هلال عن سعيد بن هشام ان زيد بن ثابت قال في الاصابع عشر عشر من الابل انا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني بن لهيعة عن اسحاق بن عبد الله عن
ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان الجراح تودى على حسابها من الدية كاملة الا
اصبع كالاصبع من الخنصر لا اصابع لا يفضل شيء على شيء قال ونا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال
سمعت سليمان بن يسار وسيل كم في اصبع الرجل من العقل فقال عشر فرائض قال بكير وقال ذلك
يزيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قضى بذلك واما الحديث الذي انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان وعبد الوهاب الثقفي عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الابهام بخمس عشرة وفي
التي تليها بعشر وفي الوسطى بعشرة وفي التي تليها الخنصر بتسع وفي الخنصر بست وانا ابو زكريا بن ابي
اسحاق المزكي انا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا
يحيى بن سعيد ابن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه في الاصابع في الابهام بخمس عشرة وفي التي تليها
بعشر وفي الوسطى بعشرة وفي التي تليها بتسع وفي الخنصر بست حتى وجد كتاب عند ال عمرو بن
حزم يذكر ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما هناك من الاصابع عشر عشر قال سعيد فقلت

الاصابع الى عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن منقذ الخولاني المصري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد
بن ابي حبيب ان موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت اخبره عن ابي غطفان ان ابن عباس رضي الله
عنهما كان يقول في الاصابع عشر عشر فارسل مروان اليه فقال اتقضي في الاصابع عشر عشر وقد
بلغك عن عمر رضي الله عنه في الاصابع فقال ابن عباس رضي الله عنه رحم الله عمر قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق ان يتبع من قول عمر رضي الله عنه وقد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
الاصم انا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الاصابع سواء وروي ذلك ايضا عن مسروق بن الاجدع عن
عمر رضي الله عنه انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
الليث عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الاجناد في كل قصبة قطعت
من قصب الاصابع ثلث عقل الاصبع وروي نحو ذلك عن ابن راهويه عن مكحول عن زيد قال في الاصابع في
كل مفصل ثلث الدية الا الابهام فان فيها نصف الدية لانها مفصلين ابنانيه ابو عبد الله
عن ابي الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا عبد الرحيم عن حجاج فذكره

باب الصحيح يصيب عين الاعور والاعور يصيب عين الصحيح

انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا
نا ابو كريب نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في
كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران في كل سن خمس من
الابل وفي الاصابع في كل ما هنالك عشر عشر من الابل وفي الاذن خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل
خمسون وفي الانف اذا استوصل المارنة الدية كاملة وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة
ثلث النفس قال الشافعي رحمه الله لا يجوز ان يقال في عين الاعور الدية وانما يقضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين بخمسين وهي نصف دية وعين الاعور لا تقد وانما يكون عينا
وانا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الوائلي نا سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق في الاعور
تصاب عينه الصحيحة فقال ما انا فقأت عينه انا اودي قتيل الله فيها نصف الدية انا ابو حازم
الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خا
عن ابي الضحى عن عبد الله بن معقل كذا قال في اعور فقأ عين صحيح قال العين بالعين واما الاثر الذي
نا ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا يونس عن
الحسن عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الاعور اذا فقئت عينه قال ان شاء اخذ الدية
كاملة وان شاء اخذ نصف الدية وقفا بالاخرى احدى حينيه الفاية ورواه ايضا قتادة عن الحسن
عن علي رضي الله عنه وروي ذلك ايضا عن عطاء بن ابي رباح عن علي رضي الله عنه وروي
وهو مرسل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر
بن قيس عن عطاء بن ابي رباح ان عليا رضي الله عنه قضى في اعور فقئت عينه ان له الدية كاملة
قال ونا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن جعفر عن عروة بن الزبير مثله وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال

في عين الاعور اذا فقئت عينه الباقية تعمدا القود لا يزاد ان يقاد بها عينا مثلها فان جرح فيها العقل ففيها الدية تامة لانها بقية بصره قال واخبرني حرملة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار وسئل عن الرجل يكون اعور فتصاب عينه الاخرى فقال له الدية قال واخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال في اعور فقاء عين رجل صحيح فقال ابن شهاب قضى الله في كتابه ان العين بالعين ففيه قود وان كان بقية بصره انا ابو الحسن بن ابي المروف انا ابو سعيد الرازي انا محمد بن ايوب انا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قضى في عين صحيح فلم يقتص منه وقضى بالدية كاملة قال رحمه الله ظاهر الكتاب يدل على ان العين بالعين وظاهر السنة تدل على ان في احداهما نصف الدية ولم يفرق فهو اولى والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد محمد بن اسحق نا ابو الوجه نا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة سمعت ابا مجلز قال سالت عبد الله بن عمر عن الاعور تفقأ عينه فقلت انما اسالك عن عمر فقال او ليس يجدثكم عن عمر فها هو هذا انه حكم فيه بجميع الدية وقد يحتمل انه حكم فيها بدية تامة وظاهره ان ابن عمر كان لا يفرق فيها بوجوب جميع الدية والله اعلم

باب ما جاء في كسر الصلب

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل بان في الصلب الدية وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو حسانة بن بلال نا محمد بن اسماعيل الاحمسي نا الحارثي عن الزهري قال بلغنا عن النبي صلعم انه قال في الصلب مائة من الابل

باب ما جاء في دية المراة

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري نا محمش ابن عصام نا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عبادة بن نسي عن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المراة على النصف من دية الرجل وروي ذلك من وجه آخر عن عبادة بن نسي وفيه ضعف انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا ادركنا الناس على ان دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم ودية الحرة المسلمة اذا كانت من اهل القرى خمسمائة دينار او ستة الاف درهم فاذا كان الذي اصابها من الاعراب قد يتها خمسون من الابل ودية الاعرابية اذا اصابها الاعرابي خمسون من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب ولا الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا اوطا امراة بمكة فقضى فيها عثمان رضي الله بمائة الاف درهم دية ونلث قال الشافعي رحمه الله ترى ذهب عثمان رضي الله تع الى التغليظ لقتلها ذ الحرم

باب ما جاء في جراح المراة

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل

بن

بن حمرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن السيباني وابن ابي ليلى وزكريا عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا حمد انا الربيع بن سليمان انا الشافعي عن محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عقل المراة على النصف من عقل الرجل في النفس وما دونها وعن محمد بن الحسن قال انا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما انهما قالا عقل المراة على النصف من دية الرجل في النفس وما دونها حديث ابراهيم منقطع الا انه يوكد رواية الشعبي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن اسحق نا عمرو نا شعبة ح وانا الشريف ابو الفتح الهروي انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث فاذا دفعا الثلث فالرجل بمنزلة المراة مسعود اللسن والموضحة فانها سواء وما زاد دفعا النصف وقال ابن مسعود الاسنان والموضحة فانها سواء وما زاد دفعا النصف وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه عقل النصف في كل شيء قال وكان قول علي رضي الله عنه اعجبهما الى الشعبي لفظ حديث الهروي ورواه ايضا ابراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما منقطع ورواه شقيق عن عبد الله بن مسعود وهو موصول انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد الليثي وسفيان الثوري عن ربيعة انه سال سعيد بن المسيب كم في اصبع المراة قال عشر قال كم في اثنين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال عشرون قال ربيعة حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها قال اعراقي انت قال ربيعة عالم متثبت او جاهل مستعلم قال يا ابن اخي انها السنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله لما قال ابن المسيب هي السنة احتمل ان يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم او عند عامة من اصحابه ولم يشبه زيد الا ان يقول هذا من جهة الراي لانه لا يحمل الراي ولا يكون بما قال سعيد السنة اذا كان يخالف القياس والعقل الا علم اتباع فيما يروي والله اعلم وقد كنا نقول به على عهد هذا المفتي ثم وقفت عنه واسال الله الخيرة من قبل انا قد نجد منهم من يقول السنة ثم لا نجد لقوله السنة فنفاذا بانها عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس اولى بنافيها قال ولا يثبت عن زيد الا كثبوته عن علي رضي الله عنهما قال الشيخ وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت مثله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول اكثر الفقهاء من اهل المدينة وانا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي ببخارا نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن الدار بجردي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب الي عمر رضي الله عنه يخمس من حواني الامراة ان الاسنان سواء والاصابع سواء وفي عين الدابة ربع ثمنها وان الرجل يسال عن موته عن ولده فاصدق ما يكون عند موته وجراحة الرجال والنساء سواء الى الثلث من دية الرجل جابر الجعفي لا يحتج به وقد خولف في لفظه وحكم انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا هشيم اخبرنا

مغيرة عن ابراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح عن عمر رضي الله عنه
ان الاصابع سواء الخنصر والابهام وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة وما
خلا ذلك فعلى النصف وان في عين الدابة ربع ثمنها وان احق احوال الرجل ان يصدق عليها
عند موته في ولده اذا اقر به قال مغيرة وبسبب الخامسة حتى ذكر في عبدة ان الرجل
اذا طلق امرأته ثلاثا ورثته ما دامت في العدة وفي هذا انقطاع والله اعلم

باب حلمتي الثديين

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في ثدي المرأة نصف الدية وفيهما الدية قال واخبرني
يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المرأة مثل او نصفها وثمال لولدها وهو بمنزلة المال ذ
الغنى وبمنزلة الاثاث في الجمال وبمنزلة الجرح الشديد في المصيبة يادبي فيه نصف الدية
وروينا عن الشعبي والنخعي نحو قول ابن المسيب وعن النخعي في ثدي الرجل

باب دية الذكر والانثيين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد
الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب
فيه وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة
انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن
علي رضي الله عنه انه قال في الذكر الدية وفي احدى البيضتين النصف وروي عن اوجه
آخر عن عاصم عن علي رضي الله عنه انه قال في الحشفة الدية انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس هو الاصم نا بحر بن نصر نا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل
بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية قال ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله
الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية
انا عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري انا ابو الحسن علي بن الفضل بن عقيل انا ابو شعيب
الحراني نا علي بن المديني نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه
قال في البيضتين هما سواء قال فذكرت ذلك لعمرو بن شعيب ونحن نطوف بالبيت
فقلت العجب لمن يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد خصينا غلمانا من الجانب
الايسر فالفحل من الجانب الايمن وانا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل انا ابو شعيب انا
علي نا عبد الرزاق بن همام نا ابن جريج انا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال في اليسرى من
البيضتين ثلث الدية لان الولد من اليسرى وفي اليمنى ثلثا الدية قال نا عبد الرزاق بن
همام نا ابن جريج انا ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في البيضتين الدية واقية خمسون خمسون
في كل بيضة وروينا عن مسروق وعروة والحسن والنخعي والزهري هما سواء انا ابو الحسن
الوفا انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا عبد الله بن ابي اويس وعيسى بن يونس قالا نا ابن ابي

الزناد

الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون في الالف اذا اوعى جدعا او قطعت
اربنته الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته ويجعلون في الاثنين
الدية وفي ايسهما اصيب نصف الدية

باب اجتماع الجراحات

انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني الحافظ انا ابو نصر الوائلي نا سفيان بن محمد الجوهري
نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت بشخاني في زمان
الحجاج فسألت عنه فقيل ذلك ابو المهلب عم ابي قلابة قال فسمعته يقول رمى رجل رجلا
بحجر في رأسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره
فقضى فيه عمر اربع ديات وهو حي

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة
عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها انا ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قضى في
العين القائمة اذا طفيت او قال نخفت بمائة دينار قال مالك ليس على هذا العمل انما فيها
الاجتهاد للامير مرة وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون اجتهد فيها فراى
الاجتهاد فيها قدر خمسمائة ويحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتمل قول زيد بن ثابت وروينا
عن مسروق انه قال في العين العوراء حكم وفي اليد الشلاء حكم وفي لسان الاخرس حكم وعن
ابراهيم النخعي انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ولسان الاخرس حكومة عدل

باب ما جاء في الحاجبين واللحية والراس

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصيب حتى يذهب شعره
بموضحتين عشرين من الابل قال ابن وهب وقال لي مالك فيهما الاجتهاد قال الشيخ رحمه الله يحتمل
ان يقضي في الحاجبين اذا اصيبا بايضاح بارش موضحتين او بحكومة بلغت هذا المقدار مع
ان الحديث منقطع لا حجة فيه واخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة نا
احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر
اذا لم ينبت الدية هذا منقطع والحجاج بن ارطاه لا يحتج به قال ابن المنذر وروينا عن زيد
بن ثابت انه قال في الحاجب ثلث الدية قال ابن المنذر في الشعر يجني عليه فلا ينبت روينا
عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما انهما قالا فيه الدية قال ولا يثبت عن علي وزيد
بن ثابت ما روي عنهما انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال
سألت عطاء عن الحاجب يشان قال ما سمعت فيه شيئا قال الشافعي رحمه الله فيه حكومة بقدر الشين
والالم وبهذا الاسناد انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء حلق الراس له شد

قال لم اعلم قال الربيع الذمر والقدر واحد قال الشافعي فيه حكومة

باب ما جاء في الترقوة والضلع

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحرث بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك و هشام بن سعد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الفرس يحمل وفي الترقوة يحمل وفي الضلع يحمل لفظ حديث الشافعي زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي في الاحراس حبس خمس لما جاء عن ابي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الفرس سنا وانا اقول بقول عمر رضي الله عنه في الترقوة والضلع لانه لم يخالفه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمته فلم اراد اذهب الى راي فاخالفه به قال الشيخ والى هذا ذهب سعيد بن المسيب وقال الشافعي في كتاب الجراح يشبه والله اعلم ان يكون ما حكي عن عمر رضي الله عنه فيما وصفت حكومة ما توفيت عقل في كل عظم كسير من انسان غير السن حكومة وليس في شيء منها ارش معلوم

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الحرث بن نصر نا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري عن اسماعيل بن امية القرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذراع اذا كسر مائتي درهم وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيهما عشرون دينارا وحقتان يقضي اذا برئت على غير عثم انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ابو نعيم نا ابن ابي غنية عن اسحاق بن المختار الاعرابي عن الكاسر ان كسر ساق رجل فقضى عمر رضي الله عنه بثمان من الابل قال الشيخ رحمه الله اختلاف هذه الروايات تدل على انه قضى فيه بحكومة تبلغ هذا المقدار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحرث بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن ابي فروة عن كتاب معاوية بن ابي سفيان وكتاب عمر بن عبد العزيز ويقولون لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد او الخطاء الا جعل الجابر وان هي استوت وفيها عثم او شين قيمت قيمة ثم غرمها الذي كسرها انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفا انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس و عيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم يقولون كل عظم كسر خطأ ثم جبر مستويا غير مفوض ولا معيب فليس في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك فان جبر شيء من ذلك وبه عيب او نقص فانه يقدر شين ذلك و عيبه يقوم ذلك اهل البصر والعقل ثم يعقل عاقلة رمايون وكذلك قالوا في السخمة وفي كل جرح في الجسد اذا برئ وليس به عيب لا يرون في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك

باب دية اهل الذمة

في رواية ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن جدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم وفي النفس

المؤمنة

المؤمنة مائة من الابل انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني وفي دية المجوسي بثمانمائة درهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال ارسلنا الى سعيد بن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعة الاف قال فقلنا فمن قبله قال فحصبنا قال الشافعي هم الذين سألوه اخرا وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلاف هذا وهو عنده باسناد بين احدهما غير محفوظ والاخر منقطع قد ذكرناهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انا ابو العباس الاصم نا الحرث بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية المجوسي بثمانمائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح قال دية المجوسي ثمانمائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني عمرو بن قيس عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثله انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الحرث بن نصر نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في دية المجوسي ثمانمائة درهم وقد روي ذلك عن ابن لهيعة باسناد آخر له مرفوعا انا ابو سعد احمد بن محمد المالكيني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عيسى بن احمد العسقلاني نا عدلان بن المغيرة نا ابو صالح نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسي ثمانمائة درهم تفرد به ابو صالح كاتب الليث والاول اشبه ان يكون محفوظا والله اعلم واما الحديث الذي انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحرث بن نصر نا عبد الله بن وهب انا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المؤمن وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقل اهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال الا ان الابل قد غلت قال فرضها عمر على اهل القرى اربعمائة دينار او ثمانية الاف درهم وعلى اهل البدو على قدر اثمانهم مائتي بعير او مائتي دينار او مائتي بقرة او مائتي حلة قال فترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية فيحتمل ان يكون والله اعلم انه تكون قوله على النصف من دية المسلم راجعا الى ثمانمائة الاف درهم فتكون دية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم فلم يرفعها عمر رضي الله عنه فيما رفع من الدية علما منه بانها في اهل الكتاب لم تزد وفي اهل الاسلام قد زادت والذي يؤكد هذا ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله

سالق

لدرك قال والمجوسية ار
عن عمر بن الخطاب رضي ا

محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا حجاج بن عون انا ابن جريج اخبرني عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف
واما الذي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني حجاج
بن احمد الحافظ نا الحسن بن عيسى نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد المقبري عن عكرمة عن ابن
عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية العامريين دية الحر المسلم وكان لهما عهد
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل نا
احمد بن يونس نا ابو بكر فذكره باسناده الا انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته
المعاهد بن دية المسلم فابو سعيد هذا سعيد بن المهرجاني البقال لا يحتج به ثم ظاهره يوجب
ان يكون لحديث عمرو بن شعيب والله اعلم ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال وداى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المشركين وكانا منه في عهد دية الحرين
المسلمين انا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حشاد نا محمد بن المغيرة نا القاسم بن الحكم العرني نا الحسن
بن عمارة فذكره والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به واما الذي انا علي بن احمد بن عبدان انا
احمد بن عبيد نا احمد بن يحيى الحلواني نا علي بن الجعد انا ابو كرز عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال دية ذمي دية مسلم وقال غيره عن علي بن الجعد ودى ذميا دية مسلم فانا ابو عبد الرحمن
البيلي وابو بكر بن الحارث قالا قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ابو كرز هذا متروك الحديث
ولم يروه عن نافع غيره قال واسمه عبد الله بن عبد الملك الفهري واما الذي انا ابو زكريا بن ابي
اسحاق انا ابو عبد الله الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا حجاج بن عون انا ابن جريج عن الزهري قال
كانت دية اليهودي والنصراني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل دية المسلم وابي بكر وعثمان رضي الله عنهم
فلما كان معاوية اعطى اهل العقول النصف والفي النصف في بيت المال قال فقضى عمر بن عبد العزيز
في النصف والفي ما كان جعل معاوية فقد رده انشا في بكونه مرسلا وبان الزهري لم يسمع الوسط وانما
روينا عن عمرو عثمان رضي الله عنهما ما هو اصح منه والله اعلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا الحسن بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن القاسم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من كان له عهد او ذمة فديته دية المسلم هذا
منقطع وهو موقوف

باب جراحة العبد

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان
بن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب انه قال عقل العبد في ثمنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي انا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس والليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب انه كان يقول عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديته قال ابن شهاب وكان رجال يقولون سوى
ذلك انما هو سلعة تقوم لفظ حديث ابن وهب انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال واخبرني
مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سعيد بن عبد الله بن جابر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول
اذا شج العبد موضحة فله فيها نصف عشر ثمنه وقال ذلك سليمان بن يسار وهذا هو قول شريح

والشعبي

والنخعي

باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا

ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا

انا ابو عبد الرحمن السيلي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن
اسماعيل نا سالم بن حماد نا وكيع عن عبد الملك بن حسين ابي مالك النخعي عن عبيد الله بن ابي
السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة كذا قال
عن عامر عن عمر وهو عن عمر منقطع والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله انا ابو عبد الرحمن السيلي انا
ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازروني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا عبد الله بن ادريس
عن مطرف عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قال ابو عبيد قد
اختلفوا في تاويل قوله ولا عبدا فقال لي محمد بن الحسن انما معناه ان يقتل العبد حرا يقول فليس
على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جناية في رقبته واجح في ذلك شيء رواه عن ابن عباس
قال محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لا يعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا جناية المملوك قال ابو عبيد وقال ابن ابي ليلى انما
معناه ان يكون العبد يجني عليه يقول فليس على عاقلة الجاني شيء انما تحمله ذي ما له خاصة وابه
ذهب الاصمعي ولا بي في قوله غيره جائز ان ذهب الى انه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا
تعقل العاقلة عمدا عبد قال ابو عبيد وهو عندي كما قال ابن ابي ليلى وعليه كلام العرب قال الشيخ رح
هذا القول لا يصح عن عمر رضي الله عنه وانما يصح عن الشعبي والرواية فيه عن ابن عباس على
ما حكى محمد بن الحسن انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب انا
ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني الثقة عن عبد الله بن عباس انه قال لا تحمل العاقلة عمدا و
لا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وقال ذلك الليث الا ان يشا وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا بحر نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ليس على العا
قلة عقل من قتل العمد الا ان يشاء ذلك اما عليهم عقل الخطاء قال واخبرني مالك بن انس عن ابن
شهاب انه قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد الا ان يفديه العاقلة عن جانب
نفس قال مالك وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك قال يحيى ولم ادرك الناس الا على ذلك انا ابو الحسن
الى فانا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قال انا ابن ابي الزنا
عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل العاقلة ما كان عمدا ولا صلحا ولا
اعترافا ولا ما جنى المملوك الا ان يجتنوا ذلك طوعا لانهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن
الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني
يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عمير عبيد عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقول
العبد لا يلزم سيده فوق نفسه شيئا وان كان الجروح اكثر من ثمن العبد فلا يزاد له و
روينا ه عن فقهاء التابعين عروة بن الزبير وغيره

باب جناية الغلام تكون للفقراء

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن ابي نضرة عن عمران بن حصين ان غلاما لانا س فقراء قطع اذن غلام لاناس
اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

فله

نفسه

قال الشيخ رحمه الله ان كان المراد بالغلام المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جناية العبد في رقبته يدل والله اعلم على ان الجناية كانت خطأ وان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يجعل عليه شيئا لانه التزم ارش جنايته فاعطاه من عنده مبتدئا عابد لك وقد حمله ابو سليمان الخطابي رحمه الله على ان الجاني حر كان حرا وكانت الجناية خطأ وكانت عاقلته فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما لفقرهم واما لانهم لا يعقلون الجناية الواقعة على العبد ان كان الجاني عليه مملوكا والله اعلم قال الشيخ رح وقد يكون الجاني غلاما حرا غير بالغ وكانت جناية عمد فلم يجعلوا رشها على عاقلته وكان فقيرا فلم يجعله في الحال عليه او راه على عاقلة فوجدهم فقراء فلم يجعله عليه لكونه جناية في حكم الخطأ ولا عليهم لكونهم فقراء والله اعلم

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا اكثر حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا نا يحيى بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث ان ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انا ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم قال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة كلهم عن وهب انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو صادق محمد بن ابي الفوارس العطار قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الجوزي عبد الله بن محمد بن شاكر نا يحيى بن آدم نا مفضل بن مهلهل عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن سعيد ان امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط فاتت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بغرة قال بعض عصبتها الذي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخنس بن شريق قال اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الكتاب كان مؤرخا بكتاب الصدقة الذي كتبه عمر للمصدق بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمؤمنين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ثم ذكر على هذا النسق بني الحارث

ثم بني

ثم بني ساعدة ثم بني جشم ثم بني النجار ثم بني عمرو بن عوف ثم بني النبيت ثم بني الاوس ثم قال وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل وروى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان على المؤمنين ان لا يتركوا مفرحا منهم حتى يعطوه في فداء او عقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق هو الفزاري عن كثير بن عبد الله فذكره قال الاصمعي المفرح بالحاء هو الذي افرحه الدين يعني اثقله

باب من العاقلة التي تغرم

قال الشافعي رح ولم اعلم مخالفا في ان العاقلة العصبة وهو الغرابة من قبل الاب انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث ان ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او وليدة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة ماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الليث انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا اسمعيل بن اسحاق القاضي ح وانا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي قالا نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال تنازعت امرأتان من هذيل فطرحت احداهما جنين صاحبتها فقضى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة فقال المقضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان فانت المقضي عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها لولدها وزوجها وان عقلها على عصبتها وقال يد من ايديكم جنت لفظ حديث القطان انا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد القطان ببغداد نا احمد بن سليمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا يعلى بن اسد نا عبد الواحد بن زياد نا مجالد بن سعيد حدثني الشعبي عن جابر بن عبد الله ان امرأتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عاقلة القاتلة وفي الولد وبرأ زوجها وولدها فقالت عاقلة المقتول ميراثها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها لزوجها وولدها وكانت جبلا فالقت جنينا فخاصت عاقلة القاتلة ان يضمنهم فقالوا يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سجع الجاهلية فقضى في الجنين غرة عبد او امة انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا سدد نا عبد الواحد فذكره نحوه انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان عقلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها وانا احمد بن

العقل

المقري

محمد بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان نا محمد بن جعفر نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق انا
معمر عن رجل سمع عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق واسم هذا الرجل عمرو
يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عن ورثتها قال الشافعي
وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بان يعقل عن مولى صفية بنت
عبد المطلب وقضى للزبير رضي الله عنه بهما الغرم لانها انثى انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر
العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن حماد عن ابراهيم
ان الزبير وعليا رضي الله عنهما اختصما في مولى لصفية ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففضى بالميراث
للزبير والعقل على علي رضي الله عنهما وذكر عن الحسن ان عمر قال لعلي رضي الله عنهما ان جناية
عمد رضي الله عنه عوقت لما اصبت الدية على بني ابيك قال فقسمها على قريش انا ابو الحسن علي بن محمد بن
يوسف الوفاء انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحق نا بن ابي اويس نا ابي الزناد عن ابيه
عن فقهاء التابعين من اهل المدينة سعيد بن المسيب وغيره كانوا يقولون اذا ولدت المرأة غير قومها
فنوها يرثونها وقومها يعقلون عنها ومولاها بتلك المنزلة ميراثها لبنيها وعقل ما جنت على قومها

باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء

انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا اسحاق بن احمد نا البخاري ح قال وانا بن حيان نا محمد بن
العباس نا عمرو بن علي قالا نا ابو عاصم عن بن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
على كل بطن عقوله وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد نا محمد بن
رافع نا عبد الرزاق انا بن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه
لعن في صحيفة من فعل ذلك رواه مسلم عن محمد بن رافع قال الشافعي قضى رسول الله صلى الله عليه و
سلم على العاقلة ولا ديوان حتى كان الديوان حين كثر المال في زمان عمر رضي الله عنه انا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا عثمان بن ابي شيبة نا عثمان
بن مضر عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اول من دون الديوان وعرف العطاء
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب ما جاء في عقل الفقير

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عاصم بن علي نا قيس بن
الربيع عن عباد بن منصور عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال تزوج حمل بن مالك بن النابغة
امرأتين احداهما من بني معاوية والاخرى من بني لحيان فماتت والقت جنينا فاختصم حمل بن مالك الى
ابيها فقال عقل امرأتي وابنيها فقال ابوها انما يعقلها بنوها وهم عصبة بني لحيان فاختصموا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وذا الجنين غرة عبد او امة فقال الولي حين
قضى عليه بالجنين ما وضع فيخرج فاستهل فاطل فثله حق ما بطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم اسمع كسجع الجاهلية فقيل يا رسول الله انه شاعر فقال يا رسول الله ماله عبد ولا امة
فقال عشر من الابل فقال يا رسول الله ماله من شيء الا ان يفتنه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حصة قريبة لحيان فاعانه بها فسمى حمل عليها حتى استوفاها وانا ابو بكر الاصبهاني الفقيه انا ابو محمد
بن حيان انا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق نا محمد بن عمر بن هياج نا عبيد الله بن موسى نا المنهال

بن خليفة

بن خليفة عن سلمة بن تمام وهو ابو عبد الله الشقري عن ابي المليح عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بامرأتين كانتا عند رجل من هذيل فذكر الحديث قال فيه فقال يا رسول الله ان لهاتين
هن سادة الحي هم احق ان يعقلوا عنها منهم قال انت احق ان يعقل عن اختك قال ما للناس في نعقل
فيه فقال محمد بن مالك زوج المرأتين ابتغض ما سمعت بدك بن صدقات هذيل عشر بن ومائة شاة
قال الشيخ الفقيه رحمه الله في هذا الاسناد ضعف وكذلك فيما قبله

باب ما تحمل العاقلة

انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الربيع بن سليمان
نا ايوب بن سويد حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال لا تعقل العاقلة ولا يعقلها العقل الا في ثلث الدية فصاعدا كذا رواه ايوب والمحفوظ انه من
قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن
سليمان نا عبد الله بن وهب قال وانا اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انهما
قالا لا تحمل العاقلة الا الثلث الدية فصاعدا كذا قالا وذهب الشافعي الى انها تحمل كل ما كثر وقل لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر قال وقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنين بغرة وقضى به على العاقلة وذلك نصف عشر الدية انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبيد بن
نضلة عن المغيرة بن شعبة ان رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت
ما في بطنها فقضيت فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة
انا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم نا بن بكير نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن انه قوم الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم وانا ابو سعيد الصيرفي نا ابو العباس الاصم
انا الربيع قال قال الشافعي قال بعضهم قال يحيى بن سعيد قال من الامر القديم ان تعقل العاقلة الثلث
فصاعدا قلنا القديم قد يكون ممن تقتدي به ويلزم قوله ويكون من الولاة الذين لا يقتدى بهم ولا
يلزم قولهم افترك البيقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بنصف عشر الدية على العاقلة بطن

باب تجيم الدية على العاقلة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال وجدنا عامة
من نذاهر العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الحر المسلم على الحر خطأ عاقلة من الابل على
عاقلة الجاني وعامة من نذاهر انها تؤدى في ثلث سنين في كل سنة ثلثها وباسناد معلومة انا ابو سعيد
بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني سفيان الثوري عن الاشعث
بن سوار عن عامر الشعبي قال جعل عمر رضي الله عنه الدية في ثلاث سنين وثلث الدية في سنتين و
نصف الدية في سنتين وثلث الدية في سنة قال وقال لي مالك مثل ذلك سواء وقال مالك ذا نحت
يكون سنتين لانه زيادة على الثلث وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني
بن لهيعة عن يزيد عن حبيب ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قضى بالعقل في خطإ الخطإ في ثلاث
سنين وعن يحيى بن سعيد ان من السنة تجيم الدية في ثلاث سنين

الجزء الثامن والعشرون من كتاب معرفة السنن والآثار من تخريج احمد بن الحسين

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن و عبد الله بن كعب بن مالك قال ابو داود قال احمد كذا قال ابن وهب هو و عنبسة يعني بن خالد قال احمد و الصواب عبد الرحمن بن عبد الله ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك و شكوا فيه رجل مات نبسل احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع محدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر و اخرجه البخاري من حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة و انا ابو بكر علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود و نا هشام بن خالد نا الوليد عن معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه و اصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه و دمائه و صلى عليه و دفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم و انا له شهيد ٥

باب ما ورد في البير جبار و المعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة و ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار و المعدن جبار و البير جبار و في الركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث و رواه مسلم عن يحيى انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي نا ابو قلابة نا عبد الصمد و حفص بن عمر قالا نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار و البير جبار زاد حفص بن عمر و المعدن جبار و في الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة و انما اراد به و الله اعلم اذا حفرها في ملكه او في صحراء او طريق واسعة محتملة تاما اذا حفرها في غير هذه المواضع فانه يضمن ما تلف فيها روينا عن علي رضي الله عنه انه قال من بنى في غير حقه او حفر في غير ملكه فهو ضامن انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الادروستاني انا ابو نضر الواقي انا سفيان بن محمد الجوهري نا علي الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان نفرا وقع في بير فانكسر فاختصموا الى شريح فقال عمرو بن الحارث يا ابا امية اعلى البير ضمان قال لا و لكن على عمرو بن الحارث ضمنه و كانت البير في الطريق في غير حفره و اما الحديث الذي انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة و قيس بن الربيع و ابو عوانة كلهم عن سماك بن حرب عن حشن بن المعتمر الكناني قال نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن حفرت مرزبة للاسد فازدحم الناس على الزبية و وقع فيها الاسد فوقع فيها رجل و تعلق برجل و تعلق الاخر بالاخر حتى صاروا اربعة فجرح الاسد فيها فماتوا و حمل القوم السلاح فكادت ان يكون بينهم قتال فقال فانبئهم فقلت اقتلوه مائتي رجل من اجل اربعة انا سأقضي بينكم بقضاء

فان رضيتموه

فان رضيتموه فهو قضاء بينكم و ان ابيتم رفعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضاء قال فجعل للاول ربع الدية و جعل للثاني ثلث الدية و جعل للثالث نصف الدية و جعل للرابع الدية و جعل الديات على من حضر الى بئية على القبائل الاربعة فسخط بعضهم و رضي بعضهم فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم فقال قائل فان علينا رضي الله تع عنه قد قضى بيننا فاخبره بما قضى علي رضي الله تع عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء كما قضى علي فالرهط احماد و قال قيس فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء علي رضي الله تع عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي بواسط نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حشن بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجمعوا القبائل الذين حضروا ربع الدية و ثلث الدية و نصف الدية و الدية كاملة فالاول الربع من اجل انه اهلك من يليه و الثاني ثلث الدية من اجل انه اهلك من يليه و الثالث نصف الدية من اجل انه اهلك من فوقه و الرابع الدية كاملة فوعظهم حشن ان يعضدوا القوم كره ذلك حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فاحتبى برده ثم قال انا اقضي بينكم فقال رجل من القوم انا علي اقضي بيننا فقصوا عليه القصة فاجازه فهذا الحديث قد ارسل آخره و حشن بن المعتمر غير محتج به قال البخاري حشن بن المعتمر قال و قال بعضهم يكنى في حديثه انا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي قال سمعت بن حماد يذكره عن البخاري و اصحابنا يقولون ان يكون في الاول ثلث الدية ثلثها على عاقلة الثاني و ثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه و فعل اثنين فسقطت ثلث الدية لفعل نفسه و وجب الثلثان و في الثاني ثلث الدية ثلثها على عاقلة الاول و ثلثها على عاقلة الثالث و في الثالث وجهان احدهما نصف الدية على عاقلة الاول و الثاني و الاخر ثلث الدية على عاقلة الاول و الثاني و في الرابع جميع الدية على عاقلة الثالث و به وجه آخر انها على عاقلة الاول و الثاني و الثالث فان صح الحديث تركنا القياس و الله اعلم انا ابو محمد الحسن بن علي بن الوليد انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو ان رجلا استاجر اربعة يحفرون بيرا فسقط طائفة منها على رجل فمات فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه قال فجعل على رضي الله عنه على الثلثة ثلثة ارباع الدية و رفع عنهم ارباع نصيب احاديث خلاس عن علي رضي الله عنه لا يحتج بها لا و سادا فيها و هذا على عواقلهم ان كان سقط طائفة منها فجعلهم اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا ابن ابي زايدة عن داود بن سعيد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه قضى في القاصعة و الفاصعة و الواضحة بالدية اثلاثا قال ابن ابي زايدة و تفسير ان ثلث جوارك يلعبن فوكبت احداهن صاحبتها ففزعت الثالثة الموكبة ففحصت فسقطت الى اكبة فوقصت عنقها فجعل علي رضي الله عنه على القاصعة ثلث الدية و على الفاصعة الثلث و اسقط الثلث لان الراكبة لانها اعانت على نفسها انا ابو عبد الرحمن السلمي و ابو بكر بن الحارث قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل المحاملي نا زيد بن اسماعيل الصايغ نا زيد بن الحباب نا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت ابي يقول ان اعمالكم التي تنشدون في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه و هو يقول

ايها الناس لعيت شكرا ؟ هل يعقل الاعمى البصير احمرا مخرا مقاكلاهما تكسرا ؟ وذلك انا اعمى كان يقوده بصير فوقع الاعمى على البصير فان البصير فقضى عمر رضي الله عنه بعقل البصير على الاعمى

باب دية الجنين

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وكذا في حديث الشافعي بغرة عبد او وليدة وكذا في حديث بن وهب زاد بن وهب في رواية ان امرأتين من هذيل رمت امرأة منهن بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن نابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يبطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن يونس بن يزيد كما مضى انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن دينار وبن طاوس عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذكر الله امرأ سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئا فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين جاريتين لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال عمر رضي الله عنه لو لم نسمع هذا القضية فيه لقضينا فيه بغير هذا وقال في موضع آخر عن عمرو وحده وقال الحدث فقال عمر رضي الله عنه ان كدنا ان نقضي في مثل هذا برأينا وقد رويناه موصولا عن بن جريج عن عمرو بن دينار انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو عاصم عن بن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع طاوسا عن بن عباس عن عمر رضي الله عنه انه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان نقتل كذا قال وان نقتل يعني المرأة القاتلة ثم شك وعمرو بن دينار والمحفوظ فيه انه قضى بديتها على عاقلة القاتلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ايتني بمن يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا موسى بن اسمعيل نا وهب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر رضي الله عنه بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ونا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا الحسن بن عمر ان القاضي بنهاوند نا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن موسى انا

عليها

عليها العقل فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان العقل على عصبتها وان ميراثها لزوجها وبنيها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وقتيبة ورواه مسلم عن قتيبة انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن بن شهاب عن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك هكذا مرسلا انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا عبد الله بن روح نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قالا اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى فقتلتها وما في بطنها فاختصموا ان الدية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن نابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن يونس بن يزيد كما مضى انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن دينار وبن طاوس عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذكر الله امرأ سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئا فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين جاريتين لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال عمر رضي الله عنه لو لم نسمع هذا القضية فيه بغير هذا وقال في موضع آخر عن عمرو وحده وقال الحدث فقال عمر رضي الله عنه ان كدنا ان نقضي في مثل هذا برأينا وقد رويناه موصولا عن بن جريج عن عمرو بن دينار انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو عاصم عن بن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع طاوسا عن بن عباس عن عمر رضي الله عنه انه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان نقتل كذا قال وان نقتل يعني المرأة القاتلة ثم شك وعمرو بن دينار والمحفوظ فيه انه قضى بديتها على عاقلة القاتلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ايتني بمن يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا موسى بن اسمعيل نا وهب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر رضي الله عنه بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ونا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا الحسن بن عمر ان القاضي بنهاوند نا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن موسى انا

انا هشام بن عروة عن ابيه ان عمر رضي الله عنه سال الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ايت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا رواه البخاري
في الصحيح عن عبيد الله بن موسى هكذا واخرجه من حديث زايدة عن هشام عن ابيه سمع المغيرة
بن شعبة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن منصور عن ابراهيم النخعي عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امراة
ضرتها فضربتها بعمود فسطاط فقتلتها وذا بطنها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا صاح
فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية ردا
مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم انا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابو القاسم عبد
الواحد محمد بن النجار المقري بها ايضا قالا نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا احمد بن حازم
بن ابي غرزة نا عمرو بن حماد نا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امراتان ضرتان
فكان بينهما ضرب فرمت احداهما الاخرى بحجر فاسقطت علما فانه بنت مئوة فقال ابو القاسة انه
كاذب انه والله ما استهل ولا عقول ولا شرب ولا اكل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع
الجاهلية وكهانتها وقد ذكر الصبي غرة وقال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى ام غطيف

باب من قال في الغرة عبد او امة او فرس او بغل

او كذا وكذا من الشاء وليس بمحفوظ انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابراهيم
بن موسى الرازي نا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل قال ابو داود وروى هذا الحديث
عن محمد بن عمرو حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكروا فرسا ولا بغلا قال الشيخ الفقيه
رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عند ابي سلمة وسعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه ان عمر رضي الله عنه استشار في ذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالديتين في المراة وفي الجنين بغرة عبد او امة او فرس كذا رواه مرسلا ورواه عمرو بن دينار
عن طاوس فجعله من قول طاوس انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا ابو الحسن محمد بن اسحاق نا يوسف
بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سال الناس عن الجنين فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة وقال طاوس من الفرس غرة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
ان امراة خذفت امراة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمس
ماية شاة وفي يوشك عن الخذف قال ابو داود وكذا الحديث خمسماية شاة والصواب مايتا شاة
قال الشيخ الفقيه رحمه الله وروي عن ابن سيرين وابي قلابة وابي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة قالوا وقضى في الجنين غرة عبد او امة او ماية من الشاة وهذا مرسل وروي

ذلك

ذلك عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه غرة عبد او امة او عشرون
ماية شاة واسناده ضعيف والله اعلم

باب ما جاء في الكفارة في الجنين وغير ذلك

قال الله تع فتحرير رقبة مؤمنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن
نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في رجل ضرب امراة سريته فطرحت
ما في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة قال وانا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب في امراة ضربت فاسقطت ثلثة قال ابن شهاب ترثني كل واحد منهم غرة وترثي في
كل جنين قد تبين انه جبل غرة قال يونس وقال ابن شهاب في امراة حامل ضربها رجل فمات
وهي حامل قال ديتها دية المراة وليس لحملها معها اذا هلك بهلاك كهاديه ولا فعله سبق فيها
قضاء فلذلك مالك ويحكى عن المنذر الكفارة في الجنين عن عطاء والحسن النخعي انا ابو الحسن
علي بن محمد بن يوسف الرفا نا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن يحيى نا ابن ابي اويس نا ابن ابي
الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين بعين من اهل المدينة كانوا يقولون في الرجل يضرب المراة فتطرح
جنينها ان سقط ميتا حقيه الغرة وان سقط حيا فمات حقيه الدية كاملة وكانوا يقولون من
قتل امراة حاملا فالعقل لما في بطنها يكون عقلا لمقتول له ولا جنين في بطنها وروينا عن حجاج
بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال اذا وقع السقط حيا كملت ديته استهل او لم
يستهل وهو فيما انا عن زاهر عن البغوي عن احمد بن عبدان عن العوام عن حجاج وفيه انقطاع
وروي في الكفارة ما انا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد نا ابو عبد الله بن الصباح احمد بن
محمد نا محمد بن مهدي الالبلي نا عبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء قيس بن عاصم التميمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وادت
في الجاهلية ثمان بنات فقال اعتق عن كل واحدة منهن نسمة ولهذا شاهد من وجه آخر
وانا ابو عبد الله الحافظ قراءة انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انا الهيثم بن خالد
نا ابو نعيم نا قيس عن الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وادت اثنتي عشرة او ثلاثة عشر بنات في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق عدد هن نسما انبانيه ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد
بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب ان عمر
رضي الله عنه صاح بامراة فاسقطت فاعتق عمر رضي الله عنه غرة اسناده منقطع

باب ما جاء في تقدير الغرة عند بعض الفقهاء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب حدثني مالك و
يحيى بن ايوب عن ربيعة انه بلغه ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستماية درهم ودية المراة خمس
ماية دينار او ستة الاف درهم ودية جنينها عشر دينها قال مالك فترى ان جنين الامة عشر
قيمة امه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد منقطع انه قوم الغرة خمسين
دينارا انبانيه ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا اسماعيل بن عياش عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الغرة خمسين دينارا

باب جنين الامة فيه عشر قيمة

امه لا فرق بين ان يكون ذكرا او انثى رواه الشافعي عن سعيد بن المسيب والحسن البصري
وابراهيم النخعي قال الشافعي ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين الحرة غرة ولم يذكر
عنه انه سأل عن الجنين اذكر هو او انثى وكان الجنين هو الحمل فلما كان الحمل واحدا فسواء كان
ذكرا او انثى يعني فهكذا جنين الامة انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي فذكره

كتاب القسامة

باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بايمان المدعي

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك بن
انس عن ح وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا
محمد بن ابراهيم العبدي نا يحيى بن بكير نا مالك حدثني ابو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره رجل من اكبر قومه وفي رواية الشافعي انه اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فتفرقا في نواحيها
فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في بئر او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل اخو المقتول فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم
الدار فقال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء لفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال الشافعي انه اخبره هو و
رجال من كبراء قومه وكذلك قاله ابن وهب ومعن وغيرهما عن مالك واخرجه مسلم
عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر عن مالك وقال في اسناده كما قال ابو بكير انه اخبره
عن رجال من كبراء قومه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل فانطلق هو ومحيصة بن مسعود خرجا
الى خيبر فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فانطلق هو وعبد الرحمن اخوا المقتول و
حويصة بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله لم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبريكم يهود بخمسين يمينا
قالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار فان صلى النبي صلى الله عليه وسلم عقله من عنده
فقال بشير بن يسار قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا رواه مسلم

في الصحيح

في الصحيح عن محمد بن مثنى عن عبد الوهاب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال يحيى وحسبته قال وعن رافع بن خديج انهما قالا خرج
عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك
ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم
قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر للكبر فسكت وتكلم صاحباه ثم
تكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن سهل فقال لهم تحلفون خمسين
يمينا فتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم اليهود بخمسين يمينا قالوا
وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقله من عنده رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحاق انا ابو المثنى نا مسدد ح قال واخبرني ابو الوليد نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
نا عبيد الله القواريري قالا نا بشر بن المفضل نا يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قالا انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا
في حوائجهما فاتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر وهو احدثهم فسكت فتكلما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم او قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف ناخذ
ايمان قوم كفار فقال فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده لفظ حديث مسدد رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري انبا محمد بن عبد الحافظ
انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب
وانبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد
بن عبد الملك قالوا نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة
فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم
يهود بايمان خمسين منهم فقالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه
لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا
صاحبكم او قال قتيلكم بايمان خمسين منكم قالوا امر لم نشهده قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم

وذكر الباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عبد الله
بن عمر كذا رواه حماد بن زيد فيقسم خمسون منكم على رجل ورواية الجماعة كما مضى والعدد اولى بالحفظ
من الواحد واخرجه ايضا مسلم بن الحجاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار انه ذكره لم يذكر اسهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى
بن سعيد وانبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابن ابي اويس حدثني ابي عن يحيى بن سعيد ان بشير بن يسار مولى بني حارثة من الانصار اخبره
وكان شيخا كبيرا فقيها وكان قد ادرك من اهل داره من بني حارثة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم رجالا منهم رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة وسويد بن النعمان حدثوه ان القسامة
كانت فيهم في بني حارثة في رجل من الانصار قتل عبد الله بن سهل قتل بخيبر وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تحلفون خمسين فتستحقون قاتلكم او قاتلها حكم قالوا يا رسول
الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم فتبرئكم يهود
بخمسين فذكره ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى فخالف الجماعة في لفظه انباه ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا اسحاق الحميدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد
سمع بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال وجد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قلب خيبر
فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وعماه حويصة ومحيصة فذهب احد عميه الكبير منهما اما حويصة
واما محيصة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قلب خيبر فذكر يهود وعداوتهم
وشرهم قال اتبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون انهم لم يقتلوه قالوا وكيف نرضى بايمانهم وهم مشركون
قال فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه قالوا وكيف نقسم على ما لم نره قال فتواده رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان الا انه لم يسق متنه واحال به على رواية
الجماعة وقد ذكر عن سفيان ابن عيينة ما دل على انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه الشافعي عن
ابن عيينة عقيب حديث الثقفي ثم قال الا ان ابن عيينة كان لا يثبت اقدام النبي صلى الله عليه
وسلم الانصارين في الايمان او يهود فقال في الحديث انه قد مر الانصارين فيقال لهود اك او ما اشبه
هذا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان فذكره ورواه محمد بن
اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن ابي كثير عن سهل بن ابي حثمة نحو رواية الجماعة في
البداية بايمان المدعين واما الحديث الذي انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم
بن اسحاق الحربي ثنا ابو نعيم وانبا ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب البسطامي انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني
الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي شيبة ثنا ابو نعيم عن سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار ان
رجلا من الانصار يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بايمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من الابل لفظ حديث القطان وفي رواية عن فوداه مائة من
ابل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث بن عيينة دون
سياقة منه وانما ربيق منه لمخالفته رواية يحيى بن سعيد فان مسلم بن الحجاج في جلة ما قال
في هذه الرواية وغير مشكل على من عقل التمييز من الحفاظ ان يحيى بن سعيد احفظ من سعيد بن
عبيد وارفع منه شانا في طريق العلم واسبابه فهو اولى بالحفظ منه قال الشيخ وانه صحت رواية
سعيد فهو لا يخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار لانه قد يريد بالبينة الايمان مع اللوث
كما فسره يحيى بن سعيد وقد بطل بهم بالبينة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان
مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردها على المدعى عليهم عند نكول المدعين كما في
الروايتين واما الحديث الذي انبا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن عبد الرحمن بن بجيلة ابن قيظي بني حارثة قال ابن ابراهيم وايم الله ما كان سهل بأكثر
علما منه ولكنه كان اسن منه انه قال له والله ما هكذا كان الشان ولكن سهلا وهم ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلفوا على ما لا علم لكم به ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمه الانصار انه
وجد بكم قتيل بين اباتكم فدوه فكتبوا اليه يحلفون بالله ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده حدث انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي
قال وفي كتاب عمرو بن حبيب عن محمد بن اسحاق ذكر هذا الحديث قال الشافعي فقال لي ما سمعك
ان تاخذ بحديث بن بجيد قال لانا اعلم ابن بجيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم وانا لم نكن سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ولسنا ولا اياك نثبت المرسل وقد علمنا سهلا قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع منه وساق الحديث سياقا لا شبهة الا الاثبات فاخذ به لما وصفت قال فما منعك ان تاخذ
بحديث ابن شهاب قلت رسل والمقبل الانصاري والانصار يونس بالعناية اولى بالعلم به من غيرهم
اذا كانوا كلهم ثقة وكل عندنا بحمد الله ثقة قال الشيخ رحمه الله وكانه عنى بحديث ابن شهاب الزهري
الحديث الذي انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق انبا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من الانصار ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليهود وبدايهم يحلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال للانصار استحقوا فقالوا نحلف على الغيب
يا رسول الله صلى فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لانه وجد بين اظهرهم وهذا مرسل
يذكر تسمية الذين حدثوها وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وهي اعطاء الدية
والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظ
انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الجيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
حدثني ابن جريج اخبرني ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت
عليه في الجاهلية فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الانصار في نبش ادعوه على اليهود وداه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه ايضا من حديث صالح ابن كيسان ويونس بن يزيد عن
ابن شهاب الا ان حديث يونس مختصر ورواه عقيل كما انبا ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد

قابل

ق

بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في
الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اناس من الانصار في حارثة ادعوا على اليهود ورواه يحيى
بن ايوب عن عقيل وغيره كانبا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انبا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابو مروان ثنا يحيى بن ايوب حدثني
عقيل وقرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال مضت
السنة في القسامة ان يحلف خمسون رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم لم يعطوا الدم وهذا
هذا سقطع واحتج اصحابنا بما انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا علي بن
محمد المصري ثنا عبدة بن سليمان ثنا معروف بن عبد الله ثنا الليث عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبينة على من ادعى واليمين على من انكر الا في
القسامة وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا
مسلم بن خالد وهو الزنجي فذكره بمثله واما الحديث الذي انبا علي بن احمد بن عبدان انبا ابن
عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي في بني حرام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وجد رجل من الانصار قتيلا في قالية ناس من
اليهود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستحلفهم
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا وجعل عليهم الدية فقالوا والله ما قضى فيما بيننا نبي عليه السلام
هذا لا يحتج به الكلبي متروك وابو صالح هذا ضعيف انبا ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك
ثنا حنبل بن اسحاق ثنا علي وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر الحميدي ثنا هرون بن عبد الصمد ثنا
علي المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان قال قال لي الكلبي قال لي ابو صالح كلما حدثتك
به كذب واما الاثر الذي انبا ابو بحازم انبا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن
منصور ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر يعني الشعبي ان قتيلا وجد في خربة وادعى اهل الدار فرفع
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحلفهم خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم غرمهم الدية ثم قال
يا معشر هذيل ان حقنتم دماءكم بايمانكم فما يبطل دم هذا الرجل المسلم وانبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب في قتيل وجد بين خيران وودادعة ان يقاس ما بين القريتين فالى ايهما كان
اقرب خرج اليه منهم خمسين رجلا حتى يوافوه مكة فاد خلهم الحجر فاحلفهم ثم قضى عليهم بالدية
فقالوا ما وقتت اموالنا ايماننا ولا ايماننا اموالنا قال عمر انا قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حقنتم بايمانكم
دماءكم ولا يبطل دم مسلم فقد ذكر الشافعي في الجواب عنه ما يخالف قول عمر رضي الله عنه في هذه
القصة من الاحكام ثم قوله انتا بعت هو عندك قال لا اعلم رواه الشعبي عن الحارث الاعور والحارث
مجهول وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد الثابت انه بدأ باليمين فلما لم
يحلفوا قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا وقال تبرئكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل الا
بتصاريق ايمانهم رواه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل على يهود والقتيل بين اظهرهم شيئا قال

الربيع

الربيع اخبرني بعض اهل العلم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال الحارث الاعور كان كذابا وروى
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر رضي الله عنه ومجالد غير محتج به وروى عن معروف عن
ابي اسحاق عن الحارث الاعور عن عمر وابو اسحاق لم يسمعه من الحارث بن الاعور قال علي ابن المديني
عن ابي زبيد عن شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث حديث الحارث بن الاعور ان قتيلا وجد بين
وداعة وخولان فقلت يا ابا اسحاق من حدثك قال حدثني مجالد عن الحارث بن الاعور فعارت رواية
ابي اسحاق الى حديث مجالد واختلف فيه على مجالد في اسناده ومجالد غير محتج به والله اعلم
واما الحديث الذي انبا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا
محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن يعلى عن عمر بن جميع عن مقاتل بن حيان عن
صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب انه قال لما حج عمر رضي الله عنه حجته الاخيرة اتي بحج غيرها
عودر رجل من المسلمين قتيلا بمنى وداعة فبعث اليهم عمر رضي الله عنه وذلك بعد ما قفل انسلك وقال
لهم هل علم بهذا القتيل فقال ما علمنا قال القوم لا فاستحلف منهم خمسين يمينا فادخلهم الحجر فاستحلفهم با
لله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام ما قتلوه ولم علموا له قاتلا
فحلفوا بذلك فلما حلفوا قال اد وا دية فاخذ منهم ثلاثين بعيرا ثلاثين من الابل او من الدنانير او الدراهم دية وثلثا فقال
رجل منهم يقال له سنادبا امير المؤمنين اما جزء بيمين من دمائنا قال انما قضيت عليكم بقضاء
نبيكم صلى الله عليه وسلم فاخذ وادية دنانيرديه وثلث قال علي عمر بن جميع متروك الحديث قال
الشيخ رحمه الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم منكر وهو مع انقطاعه في رواية من اجمعوا على تركه قال
الشافعي والموتصل وليس ان يوخذ به من المنقطع والاضاريون اعلم بحديث صاحبهم من غيرهم
قال الشافعي ويروى عن عمر رضي الله عنه انه بداء المدعى عليهم فرد الايمان على المدعين انبا ابو
سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار وعمر اك بن مالك ان رجلا من بني سعد ابن ليث اجري فرسا فوطئ على اصبع
رجل من جهينة فنزي منها فمات فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه للذين ادعي عليهم تحلفون
بالله خمسون يمينا ما مات منها فابوا واد تحرجوا من الايمان فقال للاخرين احلفوا انتم فابوا فقضى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه بشطر الدية على السعديين

باب ما روي في القتيل

يوجد بين قريتين ولا يعلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا ابو اسرائيل عن عطية عن ابي سعيد ان قتيلا وجد بين حيين فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاس الى ايهما اقرب فوجد اقرب الى احد الحيين ببشر قال ابو سعيد كاني انظر
الى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ديته عليهم وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد ابن
عدي ابنا الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد الطيالسي عن ابي اسرائيل الملائي نحوه لفرد ابو اسرائيل
عن عطية العوفي وكلاهما لا يحتج بروايتهما

باب ما جاء في القتيل بالقسامة

انبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادب انبا ابو بكر الاسفيني اخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا
معن ثنا مالك عن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل ابن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر فذكر الحديث

في قتل عبد الله بن سهل وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم يحلفون ويستحقون دم صاحبكم انبانا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري وبشير بن ابي كبشان مولى بني حارثة
عن سهل ابن ابي حثمة قال اصيب عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج اليها في اصحاب له فتفرقوا
فجاء فوجد في عين فتكسر عنقه ثم حرج عليه فاحتملوه فغيبوه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له شانه فتقدم اليه اخوه عبد الرحمن ومعه ابنا عمه حويصة ومحيصة ابناء
مسعود وكان عبد الرحمن احدث القوم سنا وكان صاحب الدم وكان ذا فهم فلما تكلم قبل بني عمه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم حويصة ثم تكلم هو بعد ذلك فذكروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل صاحبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون وتستحقون قاتلكم ثم تحلفون عليه خمسين
يمينا فتسلمه اليكم قالوا وما كنا نحلف على ما لا نعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحلف لكم يهود بايمان
خمسين يمينا ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا ثم يرد ذلك من دمه فقالوا وما كنا لنقبل ايمان يهود بما انهم من
اكفر عظم من ان يحلفوا على ما لم يفعلوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة فقال سهل
فرالله ما ابتني بكرة سنها حمراء ضربني برجلها وانا الخوها ابانا ابو علي الوذباري ابانا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالا ثنا ابو الوليد ح قال ابو داود وثنا محمد بن الصباح ابن
سفيان انبانا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة
رجلا من بني نصر بن مالك بحجرة الرجيع على شط بئية فقال القائل والمقتول منهم قال ابو داود هذا لفظ
محمود بحجرة احامة محمد وحده هذا سقط ومثله محتمل لاستحقاق الدية فانه بالدم يستحق والله
اعلم ورويناه ايضا ابو داود في المراسيل عن سريج بن اسماعيل عن حماد عن قتادة وعامر الاحول عن ابي
المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالطائف وهو ايضا مقطع انبانا محمد بن محمد بن محمد انبا
المسوي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود وذكره انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوكاء البغدادي بخبر
وجدته انبانا ابو عمرو عثمان بن محمد بن سترثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناء
قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم يقضي من
اهل المدينة يقولون يبدا باليمين في القسامة الذين يحلفون من الشهادة على اللطخ والشبهة الخفيفة
ما لا يجب حكما وهم يجب كان ذلك كانت القسامة لهم قالا ابو الزناد واخبرني حارجة بن زيد ابن
ثابت ان رجلا اخر به بشر بن لم يكن على ذلك بينة قاطعة الا لطخ او شبيه ذلك وفي الناس يومئذ
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقهاء الناس ما لا يحصى وما اختلف اثنان منهم ان
يحلف ولاء المقتول ويقتلوا او يستحيوا يحلفوا خمسين يمينا فتلوا وكانوا يخبرون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بالقسامة وبروفها للذي ياتي به من اللطخ والشبهة اخر ما ياتي به خصمه وراوا
ذلك في الصبيي حين نزل الخطابيون وفي غيره ورواه بن وهب عن ابن ابي الزناد وزاد فيه ان
معاوية ابن ابي سفيان كتب الى سعيد بن العاص ان كان ما ذكرنا له حقا ان يحلفنا على
القاتل ثم نسلمه الينا انبانا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد ان هشام بن عروة اخبره ان رجلا من الحاطب بن ابي
بلتعة كانت بينه وبين رجل من الانصار منازعة فذكر الحديث في قتله قال فركب يحيى بن عبد

الرحمن

الرحمن بن حاطب الى عبد الملك ابن مروان بذلك فدفع بالقسامة على ستة نفر من الحاطبيين فشق عليهم
الايمان فطلب الحاطبيون ان يحلفوا على اثنين ويقتلوهما فابى عبد الملك الا ان يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلفوا
على الصبيي فقتلوه قال هشام فلم ينكر ذلك عروة ورايته قد اصيب فيه الحق ورويناه عن
الزهري وربيعة ويذكر عن ابن ابي مليكة عن عمر بن عبد العزيز وابن الزبير انهما اقادا بالقسامة
ويذكر عن عمر بن عمر بن عبد العزيز انه رجع عن ذلك وقال انا وجدنا اصحابه بينة والا فنظل الناس
قال وهذا لا يقضي فيه الى يوم القيمة **باب ترك القود بالقسامة**
انبانا علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن ابي رجاء مولى ابي قلابة قال كان ابو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسالهم عن القسامة قالوا قاد
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم قال ما تقول يا ابا قلابة قال عندك
رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حمص على رجل من اهل دمشق انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه
قال لا قال شهد اربعة من اهل دمشق على رجل من اهل حمص انه زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قال فهذا
اشبه والله ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا فيقتل به قال ابن عيينة ابن
سعيد فابنه حدث الزهري فقال ابو قلابة ابانا حديث انس ابن مالك حدثنا انس بن مالك ان نفرا من
عكل او عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فبعث في اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
حتى ماتوا قلت لابي قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم فقال عنبسة سمعت انسا قال ابو قلابة نعم
يا عنبسة قال لا ولكن الجهد لا تزال تجيء بما انفاكا لله بين الطهر هم رواه البخاري في الصحيح عن سليمان ابن
حرب ورواه مسلم عن هارون الحال عن سليمان بن حرب ورواه مختصرا انبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب ابن يوسف الحافظ ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا اسمعيل بن علية ثنا يحيى
بن ابي عثمان الصواف ح وانبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد ابن صالح ابن هانئ ثنا ابو جعفر ابن ابي خالد
الاصبهاني ثنا حميد ابن مسعدة ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا يحيى الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس واذن لهم فدخلوا عليه فقال ما
تقولون في القسامة قال فاصاب الناس قالوا نقول القود بها حق قد اقادت بها الخلفاء قال ما تقول يا
ابا قلابة ونصبني للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت او خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه سرق لم يروه اكنت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام قال فقال القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر اعين ونبذ في الشمس حتى ماتوا فقلت انا احدثكم حديث انس بن مالك اني
حدثت انس بن مالك ان نفرا من عكل اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
واستوخموا المدينة الارض وسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا

فخرجوا مع راعي ابله فخبيوت من ابوالها وابنها قالوا بلى فخرجوا فنزلوا من ابوالها وابنها فضربوه
وقتلوا ابنه وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فادركوا فجيء بهم
فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وبذوا في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله اني سمعت كاليوم قط
فقلت انزكي على احد فيك يا عنبسة فقال لا ولكن سمعت بالحديث على وجهه والله لا ارى هذه الجثة تخبر
ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الانصار فتحدث عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هو يتشحط
في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج
بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال لهم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نقل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا الجميع ثم يقولون انا انما قتلنا خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا حليفا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من
هذيل منهم ما خلعوا فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم
فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال
فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وحديثه عن ابي صلى الله
عليه وسلم في القتيل رسل وكذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة الهذلي انبا ابوبكر انا ابو
ابو نصر الزيني انبا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الرحمن
عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم وهذا منقطع
انبا ابو الحسين بن متويه انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن سلام ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن
يونس عن الحسن قال القتل بالقسامة جاهلية ويقال ابو داود في المراسيل عن هارون بن زيد ابن
ابي الزرقاء عن ابيه عن محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض في القسامة بقود انبا
محمد بن محمد انبا النضروي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره وكذلك قاله عبيد الله بن عمر ومالك بن انس فقيل
لمالك فلم تقولون انتم بها قال انا لا يضع قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخطأ

باب ما جاء في قسامة الجاهلية

انبا ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه انبا ابو جعفر احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد المالك الاشدي
الحافظ بهمذان سنة اثنين واربعين وثلثمائة ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو نعيم عبد الله بن عمر بن الحجاج
المنقري ثنا عبد الوارث بن سعيد حدثني قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال ان
اول قسامة كانت في الجاهلية لفتيان من بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من قريش من فخذ اخرى

فانطلق

فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اخي بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفض الابل قال فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استاجره ما شانه هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال مر به رجل من
بني هاشم فانقطعت عروة جوالقه فاستعانني فقال اخي بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطيته عقاله قال فحذفه بعصا كانت فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن قال اتشهد الموسم قال لا اشهد
وربما شهدت قال هل لك ان تبلغ عني رسالة مره من الدهر قال نعم قال فكتب اذا اتيت الموسم
فناد يا ال قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال قال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال له اعقل صاحبنا قال فرض
فاحسنت القيام عليه ثم مات فوليت دفنه فقال كانت اهر ذاك منك فكت جينا ثم اذا رجل ايما بني الذي
كان اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه
ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا بخطاء وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به قال فاتاه امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجير ابني هذا رجلا من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الايمان ففعل فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مائة من الابل نصيب كل رجل بعير ان فهذا
بعيران فاقبلهما عني ولا تصير يميني حيث تصير الايمان قال فاقبلهما وجاء ثمانية واربعون رجلا فحلفوا فقال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف رواه البخاري في الصحيح
عن ابي عمر انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا
حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن بسار مولى ميمونة عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على
على ما كانت عليه في الجاهلية رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وهذا كلام مخرج المجلة وانما اراد به
في عدد الايمان فقد رويناه في هذا الحديث انه قال وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس
من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود وقد رويناه من اوجه صحيحة عن سهل ابي حثمة وغيره من
الانصار كيف كان قضاؤه بينهم فوجب المصير اليه والله اعلم

باب

روى ابو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الجبار الهمداني ثنا مروان بن داود ثنا سلام ابن مسكين عن الحسن
قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل منهم قتيل فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم يحسبهم انبا ابو بكر محمد بن
محمد انبا ابو الحسين العسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره

جماع ابواب كفارة القتيل ٥ باب ما جاء في وجوب الكفارة

في اتباع قتل الخطاء قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا
خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم فتحرير
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله و
تحرير رقبة مؤمنة انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انبا الشافعي قال من قوم عدو لكم يعني في قوم عدو لكم انبا مروان بن معاوية عن اسماعيل بن ابي

فان ابيت به قال فانا فتحي فلان فحلف

يونس عن اخبرني

ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اخبرت اليهود ان قد سار اليهم فاقتتلوا بقرب حصن من حصونهم يقال له قموص فحصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حصنهم قالوا يا محمد انا نخرج منها فحقن دماءنا وما فيها من شيء فهو لك وبيننا وبينك ما بين اهل مكة وبين العرب ان تخلي بيننا وبين الكتيبة فلا تقاتلنا ولا نقاتلك فصالحهم على ذلك فلما اطمأنوا وامنوا غدر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل المقاتلة وسبي الذرية وقال قد نقضتم العهد فاراد خالد بن الوليد ان يقتل الصناع فقالوا يا رسول الله انا لم نكن في شرطك ان تقتل الصناع فجعلهم في السبي وقال ابو داود وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اهل حصن فسألوه ان ينزلهم على حكم الله فابى ان يفعل ولكن انزلهم على حكمه فحكم في الذرية ان تقتل وتسبى وفي النساء ان يسبين وقال ابو داود وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اهل حصن فسألوه ان ينزلهم على حكم الله فابى ان يفعل ولكن انزلهم على حكمه فحكم في الذرية ان تقتل وتسبى وفي النساء ان يسبين وقال ابو داود وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اهل حصن فسألوه ان ينزلهم على حكم الله فابى ان يفعل ولكن انزلهم على حكمه فحكم في الذرية ان تقتل وتسبى وفي النساء ان يسبين

باب الكفارة في قتل العمد

قال الشافعي رحمه الله اذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي الخطاء الذي وضع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد اولى وقاسه على قتل الصيد انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا ضمرة ابن ربيعة عن ابراهيم بن ابي عبلة عن الزبيب بن الدبلي قال اتينا واثلة ابن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب النار فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وانبا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن القاسم بن جابر ثنا الحكم بن موسى ثنا ضمرة ابن ربيعة فذكره بنحوه الا انه قال في صاحب لنا قد اوجب النار بالقتل ورواه ابن المبارك عن ابراهيم بن ابي عبلة

باب ما جاء فيمن قتل ذميا

بغير جرم يوجب القتل انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن عبد الله انبا الحسين بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

الله

ثنا ابو معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وانه ليوجد ريحها من مسيرة اربعين عاما رواه
البخاري في الصحيح عن قتيبة بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسين بن عمرو وقد رواه ورقاء
بن معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو وابنا ابو عبد
الله الحافظ ابنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابنا الحسين بن اوريس الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي
ثنا مروان ابن معاوية ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي ثنا مجاهد عن جنادة بن امية عن عبد الله ابن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لذمتنا من اهل الذمة لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من كذا وكذا وابنا ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد ابنا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام ومن عبد نفسا معاهدا قالا حرم الله عليه
الجنة ورايحتها ان يجدها قالا ابو بكرة اعم الله اذنيا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله هذا

باب لا يرث القاتل

انبا ابو الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك بن ابي ذيب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من قتل انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن
وهب اخبرك بن ابي ذيب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من دية من قتل انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله
بن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال بلغنا ان رجلا من بني مدلج قتل ابنا له يقال له عرفجة فاتى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخرج ديته فاعطاها اخا للقتيل لابيه وللامه انبا ابو الحسن علي بن محمد
المزني ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عمرو بن سعيد ان رجلا من بني كنانة يقال له قتادة اصر ابنا له بعض الامر فابطا عليه فتخذنه
بالسيف فقطع رجله فمات فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لاقتلن قتادة فلما راه سراقة بن
مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وانما كانت بادرة منه في غضب فلم ينزل به حتى ذهب
ما كان في نفسه عليه ثم قال ره فليلقني بقديد بعشرين ومائة من الابل ففعل فاخذ عمر رضي الله عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ثنية خلفه الى باز له عامها قال لقتادة ولاليي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لورثته منه ثم دعا اخا المقتول فاعطاه
اياها هذه مراسيل يوكد بعضها بعضا وقد روينا من اوجه موصوله ومرسلة في كتاب الفرايض

باب ميراث الدية

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة وابنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المراة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفيان ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان تورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وابنا ابو بكر بن الحسن

ثنا ابو

ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي ابنا مالك عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك
بن سفيان ان يورث امراة اشيم الضبابي من ديته قال ابن شهاب وكان اشيم قتل خطا ثنا ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود العلوي املاء وابو علي الحسين ابن محمد الفقيه قراءة عليه قالا ابنا ابو طاهر
محمد بن الحسين المحمداباذي ثنا ابو قلابة البصري حدثني قيس بن حفص الدارمي ثنا الفضيل بن
سليمان حدثني عايذ بن ربيعة بن قيس حدثني فروة بن ذؤ عموس الميري قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وعمي قلت يا رسول الله دية ابي عند هذه فلبعطنيها قال اعطه دية ابيه وكان قتل
في الجاهلية قلت يا رسول الله لا يرثها قال نعم وكان دية ابيه مائة بعير ابنا ابو بكر الحارثي ابنا ابو
محمد بن حيان ابنا ابو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف قال وجدت في كتاب
معاوية بن عم ابي قلابة انه من كتب الي قلابة فوجدت فيه هذا ما استكره محمد بن ثابت الميزة بن
شعبة من قضايا قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله عز

باب الشهادة على الجناية

انبا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي بن راشد انا هشيم
عن ابي حيان التيمي ثنا عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا
بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اكم شاهدان يشهدان على
قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من
هذا وذكر الحديث انبا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن مسلم عن مسلمة عن شريح قال شهد عند شريح رجلان
فقالا نشهد ان هذا المرء ضرب فقئ في حلقه فمات فقال اتشهدون انه قتله قال الاعمش فلم يخبره
قال الشيخ ابو الوليد قال اصحابنا فلا يكون الضرب ولا يموت منه فلما لم يقولا قتله لم يحكم به

جماع ابواب الكهانة والسحر

باب من قال السحر حقيقة

قال الله تعالى عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم الاية انبا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو العباس
احمد بن محمد السراج قالوا ثنا ابو سعيد ابن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال الاخر مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال هو في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت عايشة رضي الله عنها فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة رضي الله عنها فقال والله كان ماء ها نقاعة
الحنا وكان نخلها رؤوس الشياطين قلت له يا رسول الله هلا اخرجته قال اما انا فقد

شفاني الله كرهت ان اتير على الناس منه شرا رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض واخرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا يحيى بن ابراهيم ح وانبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا احمد بن عبد الله البارودي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد قالا ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ان سعدا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم لا اعلم الا وانه قال عجوة العالية رواه البخاري في الصحيح من اوجه عن هاشم ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه ذكره الا من عجوة العالية

باب تكفير الساحر وقتله

عن ابي بدر شجاع بن الوليد انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ان كان ما يسر به كلامه كفر صريح انبا ابو عبد الله بن مرزبة ثنا عوف ابن ابي جميلة ح قالا وانبا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث ابن ابي اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انبا ابو محمد حباج بن نذير بن حباج القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابي غرزة انبا القضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وثابت بن محمد الكناني قالوا ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود قال من اتى ساحرا او كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبا سعدان بن نصر الخزاز ثنا سفيان بن عيينة ح وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر ابن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع بجاله يقول كتب عمر رضي الله عنه اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر انبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر ان حفصة بنت عمر رضي الله عنه سحرتها جارية لها فاقرت بالسحر واخرجته فقتلها فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فغضب فاتاه ابن عمر رضي الله عنهما فقال جارية تسحر فتقر بالسحر وتخرجه فتقتل فقال عثمان رضي الله عنه فغضب لتقتلها يا هانيء بغير امره قال الشافعي رحمه الله وانما عمر رضي الله عنه انه تقتل السحر اذا علم انه كان السحر شركا وكذلك امر حفصة رضي الله عنها انبا ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل المالينى انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا المغيرة بن ابي معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف اسماعيل بن مسلم ضعيف وقد انبا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي المحاملي ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبا خالد عن ابي عثمان الهذلي عن جندب البجلي انه قتل ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قال انا قتلنا السحر وانتم تسحرون انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا خضر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن ابي الاسود ان الوليد بن عقبة كان بالعراق يلعب بين يديه ساحر فكان يضرب راس الرجل ثم يصيح به فيقوم حارجا فيرمي اليه راسه فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى وراه رجل من صالحي المهاجرين فنظر اليه فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه ذكر فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه فقال ان كان صادقا فليحيي نفسه فامر به الوليد

دينارا

دينارا صاحب السجن وكان رجلا صالحا فسجنه فاعجبه تعبدا لرجل فقال استطيع ان تهرب قال نعم قال فاخرج لا يسئلني الله عنك ابدا

باب قبول توبة الساحر

وحقر دمه بتوبته انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من حديث شعيب عن الزهري انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن ابي داود وكفاك بسحرة فرعون وعصمتهم في كتاب الله عز وجل في قبول توبة الساحر انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من اصل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن ابي الزناد حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قد مت على امرأة من اهل دومة الجندل فجاءت بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حمد الله ذلك لنسله عندي شيء ودخلت فيه من امر السحر فاقبل به قالت عائشة رضي الله عنها لعروة يا ابن اختي فرايتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تبكي حتى اني لارحمها فقول اني لا احاف ان اكون قد هلكت كما هلك زوج وقاب عيني قد دخل على عجوز فشكوت اليها ذلك فقالت ان فعلت ما امرك به فاجعليه بالبيت فلما كان الليل جاء بنتي بكلبتين اسودين فركبت احداهما وركبت الاخر فلم يكثر حتى وقفنا ببابل فاذا برجلين معلقين بارجلهما فقالا ما ماء جاء بك فقلت انتم السحر فقالا انما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي فابيت وقلت لا قالا فاذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فزعت فلم تفعل فرجعت اليهما فقالا فعلت فقلت لم ار شيئا فقالا لم تفعلي ارجعي الى بيتك ولا تكفري فارتعت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه ثم اتى فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ثم جئت اليهما فقلت قد فعلت فقلت فما رايت فقلت لم ار شيئا فقالا كذبت لم تفعلي فارجعي الى بيتك ولا تكفري فاتيتهما فقلت قد فعلت فما رايت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت اليه فبلت فرايت فارسا مقنعا بحديد قد خرج مني حتى ذهب في السماء وغاب عني حتى ما اراه فجئتهما فقلت قد فعلت فقالا ما رايت فقلت رايت فارسا مقنعا قد خرج مني قد ذهب في السماء حتى ما اراه فقالا صدقت ذلك اول ايمانك خرج منك اذهبي فقلت للمراة والله ما علمت شيئا وما قالا لي شيئا فقلت بلى لن تريدي شيئا الا كان فاذهبي هذا البر فابذري فبذرت فقلت اطلعي فطلعت فقلت احلقي فحلقت ثم قلت اخرجي فاخرجت ثم قلت ابيسي فابيست ثم قلت اطحني فاطحنت ثم قلت اعجني فاحجنت فما رايت اني لا اريد شيئا الا كان سقط في يدي وندمت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا افعله ابدا فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ متوافرون فامرونا ان نقيم عليها الحد وكلهم هاب وخاف ان يفتيها بما لا يعلم الا انه قد قال لها ابن عباس او بعض من كان عنده لو كانت اتاك حيين او احدهما

سمعت حديث ابي بكر في سعد بن ابي وقاص سمعه من ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح سبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

قال هشام فلو جاءتنا اليوم اقتسمناها بالضمان قالا بل الى النار وكان هشام يقول انهم كانوا اهل ورع وخشية من الله وبعدا من التكلف والجرأة على الله ثم يقول هشام ولكنها لو جاءت اليوم مثلها لوجدت لها اهل حق ونكلف بغير علم والله اعلم

باب من لا يكون سحره كفرا

وبه يقول به احمد الم ينقل انبا ابو عبد الرحمن السيلي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني يحيى بن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو ابو الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان صاحبها مرض وان بعض بنات اخيها ذكروا شكواها لرجل من اليهود بتطبب وانه قال لهم انكم لتذكرون امرأة تسحر فتاها جارية لها في جف الجارية الان حيث ذهب بالي في جفها فقالت ما ايتوني بها فاتيت بها فقال سحرتني قالت نعم فقالت له قالت اردت ان اعتق وكانت عائشة رضي الله عنها اعتقتها عن دبر منها فقالت ان الله على ان لا تعتقي ابدا انطري اسواء العرب ملكه فبعثوها سهم واشترت بثمنها جارية فاعتقتها انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن رجل عن ابن المسيب قال دخلت امرأة على عائشة رضي الله عنها فقالت هل خرج اذا ايد حتى قالت يتدي جلدك قالت فاجلس على زوجي فقالت عائشة رضي الله عنها اخرجوا عني الساحرة واخرجوها

باب ما جاء في النهي عن الكهانة واتيان الكاهن

انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السيلي قالا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السيلي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله منا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في انفسكم فلا يصدنكم قالوا ومنا رجال يأتون الكهان فلا يأتوا كاهنا رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد انبا مقبة بن علقمة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن ابي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السيلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث قال يا رسول الله انا كان حديث عهد بجاهلية واذا الله جاء بالاسلام وان رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قلت ورجال منا يأتون الكهنة قال فلا تأتوهم قلت ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد ابن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة انبا علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال قلت يا رسول الله ان الكهان قد يحدثوننا بالشيء يكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيزيد فيها اكثر من

مائة كذبة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر انبا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري انبا علي بن حسين اراه عن ابن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار قالوا بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن اذا قضى ربنا امرا سبحته حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش واذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه الى اوليائهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي

باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم

انبا علي ابن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فما زاد زاد قال اسماعيل اخبرنا به علي في موضع اخر فقال فيه عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر الحديث انبا ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزيادي قال ذكر سفيان عن مغيرة عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس في قوم يكتوون انباجاد وينظرون في النجوم قال ما ادري ما فعل ذلك له عند الله من خلاق قد مضى في كتاب الاستسقاء ما قال الشافعي رحمه الله في الاستسقاء بالانواء وفي ذلك بيان ما يكره منه كفرا وما لا يكون منه كفرا

باب العيافة والطيرة والطرق

انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عوف العبدي عن خيران هو ابن العلاء عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت انبا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر الطيلسي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره بنحوه قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط في الارض والجبت قال الحسن انه الشيطان انبا عبد الله بن علي المزني انبا ابو بكر محمد بن احمد بن خنب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن الهيثم انبا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل قال سمعت عليا بن عاصم ح وثنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت يحيى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك وما منا ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر انبا عبد الخالق بن علي انبا ابو بكر خنب
ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن المزني حدثني ابو هاشم قال سمعت الاصمعي وسئل عن الكلمة تفاءل الرجل بها فيمضي
لحاجته فيسمع باواجد انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن ايوب قالا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا
الفال الكلمة الحسنة رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن
قتادة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري انبا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا يحيى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة ابن عامر قال ذكرت الطيرة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره
فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك انبا ابو
علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل
عن اسمه فرح به وراى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه راى كراهية ذلك في وجهه
فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وراى بشر ذلك في وجهه انبا
ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس ابن
الوليد بن مزيد انبا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني حضرمي بن لاحق
سعيد بن المسيب قال سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وان يكن الطير في شيء ففي الفرس والمرأة والدار ثنا ابو
ابو عبد الله الحافظ لفظا غير مرة وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
ابي بكر القطان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
الصغاني ثنا ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله ابن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحاق الصغاني واخرجه البخاري من وجه آخر عن حمزة وانبا
ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطا انبا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المرأة والدابة والدار
ثم قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
على الله يسير انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود قال قرئ على الحارث
بن مسكين وانا شاهد اخبرني ابن القاسم قال سئل مالك عن السؤم في الفرس والدار قال كرمن دار
سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى والله اعلم انبا ابو الحسين بن
بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال
سمعت من تفسير هذا الحديث يقول شؤم المرأة اذا كانت غير ولود وشؤم الفرس اذا لم يغز عليه

وشؤم الدار جار السوء انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان ثنا ابو
حذيفة عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء رجل
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير
فيها اموالنا ثم تحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوها ذميمة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن
الهاد ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله سكنا دارا هذه وحش كثير فهلكنا وحشم
ذات بيننا فسأت احلاسنا وكثرت اموالنا فقلنا فقلنا لا فلا تستقلون عنها ذميمة قالت فكيف
نصنع بها يا رسول الله قال تتبوئونها وتقبونها هذا مرسل قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
فيما بلغني عنه يحتمل ان يكون انما امرهم بتركها ابطالا لما وقع في نفوسهم فاذا تحولوا عنها
انقطعت مادة ذلك الوهم والله اعلم

باب ما جاء فيمن تطيب ؛

بغير علم فاصاب نفسا فادونها انبا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انبا ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن علي ثنا محمد بن عبد الرحيم بن سهم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يكن بالطب مروفا
فاصاب نفسا فادونها فهو ضامن كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمود ابن خالد عن
الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر اباه

كتاب قتال اهل البغي ؛ جماع ابواب الدعاة

باب الائمة من قريش

انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرشي ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن
الفقيه انبا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير و
الشر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن ابن جريج انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر
محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح وانبا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل قالا ثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما كان من الناس اثنين وفي رواية الدارمي ما
بقي من الناس اثنان رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن احمد بن يونس عن
عاصم بن محمد انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب ابن ابي حمزة عن ابيه ح وانبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحرشي انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم
ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان بلغ

بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمر بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر من
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
انبأنا ابو الحسين محمد بن الحسين ابنا الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه بنا
يعقوب ابن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه
وعنهم فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قد قال عليه القوم فقالا اين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر قال فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر رضي الله عنه
على رسلك فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا وداراوقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم وأخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن
فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من اختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الاويسي انبأنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عمرو بن حفص المؤدب بالكوفة ابنا احمد بن سلمان النجاد قال
قرئ على محمد بن الهيثم وانا اسمع ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني سليمان ابن بلال عن هشام بن
عروة اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فقام عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل

فيقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله عز وجل الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل فان الله عز وجل حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
كلها فتنتني الناس يكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنهم في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهما ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما اردت بذاك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر رضي الله عنه فتكلم وابلغ فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر بن الخطاب او ابا عبيدة
بن الجراح فقال عمر رضي الله عنه بل نبايعك انت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
عمر رضي الله عنه بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر رضي الله عنه
قتله الله رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس انبأنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار في خطبة ابي بكر رضي الله عنه
قال وان هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا على امره فدلوهم على الذي يعرفون من هذا الامر واتقوا
الله ان تسمعوا او تطيعوا غيرهم فيأخذ بكم ذات اليمين وذات الشمال فتعرفون ما انكرتم وتنكرون ما عرفتم
واستقيموا على امر الله فان الله يحب المستقيمين ثم قال ان الله قد اكرمكم يا معشر الانصار بسابقة في الاسلام
ليست لاحد من العرب غيركم بنصرتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وايواءكم ومواساتكم اياه في
الضيق حتى طابت نفسه وقرت عينه وكثرتكم يومئذ قليل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الانصار كرشي وعيبتي وقد وليتم فاحسنتم وواسيتم فاكرمكم الله بذلك وانتم اهله فاحسنوا الى محسنكم
وتجاوزوا عن مسيئكم وامضوا على احسن ما مضى عليه اصحابكم فانكم لن تعرفوا بغير ذلك ثم قال
ايها الناس ان الله قد جمعكم على خير يومكم هذا وانتم اهله ان الله يحب ان يعبد حيث امر وان يطاع
حيث رضي وانه من يطع الله ورسوله ويستقم على امره فانه لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر
فاسألوا الله ربكم ان يثبتكم على الحق ويعزم لكم على الرشد ويوفقكم لما يحب ويرضى ثم قال
ايها الناس ان الله قد اكرمكم بنبيه وبدينه ان تعبدوه وتجاهدوا في سبيله حتى تعبدوه وحده لا شريك له
وان جهاد من امر بجهاده من العرب فرض على الكفاية لا يسع الناس تركه ان تركوه اثموا جميعا وان
قاموا به كفاية وقام به من فيه الكفاية سقط الفرض عن الباقين كما يسقط الصلاة على الميت
وكما يسقط الصوم عن المسافر وان الجهاد اليوم لمن استطاع اليه سبيلا من الرجال والنساء والولدان
الضعفاء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فهم في ذلك عذر حتى يستنفروا فاذا استنفروا
وجب عليهم النفير وان الجهاد اليوم لمن قوي عليه من الاغنياء الذين لهم الاموال فان الله يرزق
المجاهدين في سبيله على قدر نياتهم وعلى قدر ما يحدث لهم من الجهاد في سبيله ثم قال ان الله
قد جعل لكم اموالا في اعناق اقوام لا تعلمون ما هي وهي لله ورسوله وللمؤمنين فاذا قدم عليكم
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكرموه وعجلوا قراه وان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيكم في كل سنة فاذا جاءكم فاقضوا ما عليكم لله ولرسوله ثم ما بقي فاقسموه بين اهل فيئكم
ثم ان الله قد جعل لكم اموالا في اعناق اقوام لا تعلمون ما هي وهي لله ورسوله وللمؤمنين فاذا قدم عليكم
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكرموه وعجلوا قراه وان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيكم في كل سنة فاذا جاءكم فاقضوا ما عليكم لله ولرسوله ثم ما بقي فاقسموه بين اهل فيئكم
ثم انطلق فلما قعد ابو بكر رضي الله عنه على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا رضي الله عنه فسأل عنه فقام
ناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه اردت
ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم ان ابا بكر بن العوام رضي الله عنه
سأل عنه حتى جاؤا به فقال ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوارية اردت ان تشق عصى

فيضط

المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله نا يحيى انبا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ
الاسواني نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابراهيم ابن ابي طالب قالا
نا ابن بشار نا ابو هشام المخزومي نا وهيب وذكر بخوه قالا ابو علي الحافظ سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول جاء بزمام ابن الحجاج فسألني عن هذا الحديث فكتبته له في رقعة وقرأت عليه فقال
هذا يسوي بدنه فقلت يسوي بدنه بل هو يسوي مئة انبا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا
اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا الفيض بن الفضل الحجلي نا يسو عن مسلمة بن
كهيل عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش
انبا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو الجواب نا
عمار بن رزيق عن الاعمش عن سهل عن بكير الجزري عن انس بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي بيت بذ نفر من المهاجرين قال فجعل كل رجل منا يوسع له يرجو ان يجلس الى جنبه فقام
على باب البيت فقال الائمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم مثله ما فعلوا ثلثا اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا اوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكذلك
رواه جماعة عن الاعمش عن سهل يعني ابا اسد وكذلك رواه مسعر بن كدام عن سهل ورواه شعبة عن
علي بن ابي الاسد ويقال عن علي ابي الاسد وهو وهم فيه والصحيح ما رواه الاعمش ومسعر وهو سهل
الغاري من بني قارب يكنى ابا اسد وانبا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن السماك واحمد ابن سلمان
قالا نا محمد بن الهيثم القاضي نا عمرو بن مرزوق انبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش اذا ما حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا واذا استرحموا رحموا
ورواه ايضا ابن الجهضمي عن منصور عن من سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه انبا ابو زكريا
ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد ابن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا موسى الجهضمي
فذكره ونا عبد الله ابن يوسف الاصبهاني نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري الحافظ نا يحيى
بن محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن المبارك العيشي نا الصعق بن حزن نا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش يقولها ثلثا الا ولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا
فيكم بثلث ما رحموا اذا استرحموا وما قسطوا اذا قسطوا وما عدلوا اذا حكموا وانبا علي بن احمد بن عبدان
انبا احمد بن عبيد الصفار نا علي بن الحسن بن بيان نا عارم نا الصعق بن حزن نا علي بن الحكم عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش الائمة من قريش ولي عليهم حق ولكم عليهم حق ما عملوا فيكم بثلث ما اذا استرحموا رحموا وما اقسطوا اذا قسموا وما عدلوا اذا
حكموا وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي نا ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انتم اولى الناس بهذا الامر
ما كنتم مع الحق الا ان تفعلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة يشير الى جريدة في يده ه

باب لا يصلي اماما في عصره واحده

انبا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار نا ابن ابي قاش نا عمرو بن عون عن
خالد وانبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان نا وهب ابن بقية

نا خالد

وطئه من ورائه انبا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد
نا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح حدثني الليث عن يحيى
له صلى الله عليه وسلم الله سمع اسمعيل بن بشير مولى بني معاله
يا ابا طلحة بن سهل الانصاريين يقولان قال قال رسول الله
يحذر لمسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك

ا يا حذر له الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ يخذل مسلما في موطن
نتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وعبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيباني انبا ابو الموجه انبا
نا ابا عبد الله هو ابن المبارك ابن الليث بن سعد فذكره باسناده نحوه انبا ابو
له الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا نا محمد بن اسحاق الصغاني نا عبد
موسى نا ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رجل من رجل
سول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد
ن اخيه كان له حجابا من النار ورواه ايضا مرزوق عن ام الدرداء عن ابي
ه مرفوعا انبا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حماد نا اسمعيل بن اسحاق القاضي
ي الناقد ح وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي نا
يعني الناقة قالا نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز ابن ابي حازم عن الحسن عن انس
ل الله عليه وسلم قال من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة
ه الدراوردي تفرد به حميد عن الحسن عن انس ورفعه عن يونس بن عبيد عن
عمران بن حصين موقوفا وقد رفع عنه باسناده مرفوعا والموقوف اصح والله اعلم

باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس

نا احمد المستملي انبا ابو الحسن الخراج نا مطين نا محمد بن الصباح نا سعيد
بن مسلمة عن ابي عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو سعد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو امية الطرسوسي نا ابو الحسن محمد بن مقاتل المروزي نا حصين ابن عمر الاحمسي نا
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بلغت النبي صلى
الله عليه وسلم ابيته فقال يا جرير لا اجبتك جئت قال اجل جئت قال فالقى كساءه ثم اقبل على اصحابه وقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه وذكر الحديث وفيه قال
فكان لا يراني بعد ذلك الا تبسم في وجهي وله شاهد من حديث المسيبي عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا
علي بن الجعد انبا شعبة عن ابي عمران الجوني عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما انه لم يزل للناس وجوه يرفقون حوائج
الناس فاكرم وجوه الناس يحسب المسلم الضعيف من العدل ان ينصف بالعدل والقسمة ه

باب ما جاء في قتال اهل البغي والخوارج

انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا
داود ثنا شعبة وابو عوانة عن زياد بن علاقة سمع عرفجة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاضربوا
بالسيف كائنا من كان اخرجه مسلم في الصحيح عن حديث شعبة وابي عوانة انبا ابو عبد
اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا اسماعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم بن
الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المختار رجل سماه عن زياد بن علاقة عن عرفجة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يريد ان يشق امة محمد
... فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عارم وانبا ابو عبد الله
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا يونس
بن ابي يعفور عن ابيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكم
وامركم جميع فمن اراد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم
في الصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة انبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر اسماعيل بن محمد
... ثنا محمد بن الفرج ثنا عبد الله ابن موسى ثنا الاعمش ح قال وانبا احمد بن
الله بن احمد ابن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالسا معه في ظل الكعبة وهو
يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه و
خباه ومنا من هو في حبرته ومنا من ينتضل اذ
الصلاة جامعة قال فا
الا كان حقا عليه ان
هذه الامة في اولها وسيصيب اخرها بلاء وفتن يركب بعضها بعضا يجيء الفتن فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم يجيء فيقول هذه هذه ثم يجيء فيقول هذه هذه ثم ينكشف
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر
وليات الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع وان جاء رجل ينازعه فاضربوا عنق الاخر
فلما سمعتها ادخلت رأسي بين رجلين فقلت انشدك ان ابن عمك معاوية يامرنا ان نقتل انفسنا وان
ناكلوا اموالكم بيننا بالباطل قال فرفع يده فضرب قائما على جبهته ثم نكس ثم رفع راسه فقال
اطع في طاعة الله واعصه في معصية الله قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ونفض سمعته اذناي ووعاه قلبي لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
بن ابي شيبة وغيره عن وكيع وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني علي ابن عيسى بن ابراهيم
الحربي ثنا سلمة بن شبيب ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش فذكره باسناده
ومعناه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان

جاء

الاخر قال فذكرت منه فقلت انشدك بالله انت سمعت هذا
فاهوى بيده الى اذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته اذناي و
وعاه قلبي انبا ابو بكر ابن داسة ثنا ابو داود وانبا ابو الحسن
محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير انبا
عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
قسمها بين اربعة بين الاقرع ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وبين
... بدر الفزاري وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان وبين علقمة بن علاثة
... ي ثم احد بني كلاب قال فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطي صناديد اهل نجد و
... نا فقالوا انما انا لنفهم قال فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث
... محلوق وقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيته ايامنني الله على الارض
... امنوني قال فسال رجلا احسبه خالد بن الوليد قال فقتله قال فلما ولى قال ان من
... ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
... السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون عبدة الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم
... د رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد
... وق انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس
... يب ثنا ابو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
... لم قال يكون فرقة بين طائفتين من امتي تمرق بينهما مارقة يقتلها اولى الطائفتين
... واه مسلم في الصحيح عن شيبان عن القاسم وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر ب
... خسرو جوذي ثنا نضر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت
... المشرقي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر
... جون عن فرقة من الناس يقتلهم اولى الطائفتين الى الحق رواه مسلم في الصحيح
عن القواريري عن ابي احمد انبا ابو محمد عبيد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اذا سمعتم لي احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فلان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن غيره
فانما انا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في اخر
الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم الى يوم القيمة واخبرني ابو
محمد انبا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش فذكره باسناده
ومعناه زاد يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب
وغيره عن ابي معاوية واخرجا البخاري من وجهين آخر عن الاعمش انبا ابو الحسن علي
بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب الواسطي ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي

رضي الله عنه قال اسماعيل ذكر الخوارج وقال حماد ذكر اهل النهروان فقا
اليد او مودن اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم ما وعد الله عز وجل الذين يقاتل
محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال ورب الكعب
مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن
وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا ثنا اسماعيل بن محمد الص
ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سلمة
الجزلي زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى
صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن لا يجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست
له ذراع على عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليها شعرات بيض تنذهبون الى معاوية واهل
الشام وتتركونا هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء
القوم فانهم قد سفكوا الدم واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة
فنزلنا زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني
اخاف ان يناشدكم كما ناشدكم يوم حروراء فرجعتم قال فرجعتموا برماحهم قال فقتل
بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا
فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه فالتمسه فقال صدق الله وبلغ رسوله
فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا
وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل ابن مهران ابو الطاهر
انبا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله فقال كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم
واشار الى حلقه ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه حلمة ثدي فلما قتلهم
قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا
ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من
امره وقول علي رضي الله عنه فيهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر انبا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو
علي بن محمد بن عيسى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب عن

الزهري

عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله
قسما اثاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويحك من يعدل اذا لم اكن اعدل فقال عمر
رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
يقرأ احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه وهو قدحه فلا
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا توجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته رواه البخاري في الصحيح عن ابي
واخرجاه من اوجه اخر عن ابي سلمة والضحاك المشرقي عن ابي سعيد وانبا ابو
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي والحديث للعباس حدثني قتادة عن سالم بن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف و
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
منهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وا عوده الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
ما قال التحليق وفي الباب عن ابي ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي بكرة وابي برزة الاسلمي وبعضهم يزيد على بعض واسند الشافعي رحمه قال
اهل العلم يقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
اقسطوا ان الله يحب المقسطين انبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق
اليه وركب حماره وركب معه نفر من اصحابه فلما اتاه قال له عبد الله تنح فقد آذاني نتن
حمارك فقال رجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال
فغضبت لكل واحد منهما قوم فتضاربوا بالايدي والنعال فبلغنا انها انزلت فيهم هذه
الاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن معتمر وانبا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
انه بلغه عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق

النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار وانطلق الناس يمشون قال وهي اد
قال انس وانبيت انها انزلت فيهم ثنا ابو عبد الله الحافظ اما ثنا ابو عبد الله
الذهلي ثنا احمد بن مهدي ابن رستم ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة القرشي حدثني ابي
ابا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسعد
ابن وهب عن يونس جميعا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة عن
اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل من اهل
العراق فقال يا ابا عبد الرحمن اني والله لقد حرصت ان انتمت بستك واقتدي بك في امر
فرقة الناس واعتزال الشر ما استطعت واني اقرأ آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي
فاخبرني عنها ارايت قول الله تبارك وتعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما الى قوله
واقسطوا ان الله يحب المقسطين اخبرني عن هذه الاية فقال له عبد الله ومالك ولذلك انصرف
عني فانطلق حتى توارى عنا سواده اقبل علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي في شيء
امر هذه الامة ما وجدت في نفسي في شيء من امر هذه الامة ما وجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفية
الباغية كما امرني الله عز وجل زاد القطان في روايته قال لحمزة فقلنا له من تري الفية الباغية
قال ابن عمر بنو الوبير بغي على هؤلاء القوم واخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم بغي قوله عبد الله
بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الاية في قتال الفية الباغية وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني انبا اسمعيل بن ابي اويس ثنا ابي عن
محمد ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت ما رايت مثل ما صار عبت منه هذه الامة من خلافها الاية وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ٥

باب الدليل

على ان الفية الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام قال الشافعي رضي الله عنه سماهم
الله المؤمنين وامرنا بالاصلاح بينهم انبا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وسعيد بن
منصور قالا ثنا سفيان ثنا اسرايل ابو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي رضي الله عنهما معه الى جنبه وهو يلتفت الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فيتين من المسلمين قال سفيان
قوله فيتين من المسلمين عجبنا جدا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان
انبا ابو الحسين ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو الوليد وآدم قالا ثنا

شارك

وهو حديث
[illegible]

ح قال وحدثنا
يعقوب ثنا سعيد
بن منصور انبا هشيم
ثنا ابان عن الشيبي

ة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر من حديث
لما ولي يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما لم اهو بين بسببه يجمعه
حتى ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبد الرزاق انبا ابن
ي انا الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لو نظر ثم الى ما بين جابرس الى
راجدة عيني بيني عبري وعبر اخي واني اري ان يجتمعوا على معاوية وان
م ومتاع الى حبين قال معمر جابرس وجابلق المغرب والمشرق انبا ابو الحسين انبا
نوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي رضي
لهشيم لما سلم الحسن بن علي الامر الى معاوية قال له معاوية بالخيلة ثم تكلم هشيم
ة عليه ثم قال انا بعد فان اكيس الكيس التقي وانا عجز العجز الفجور الا وان هذا الامر
فيه انا او معاوية حق لامرء وكان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية ارادة
لمين وحقن دمايهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم استغفر ونزل انبا
ه الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
روح عن شريك عن ابي الجحاف عن ابي المخارق قال سمعت عليا رضي الله عنه عن اهل
كروان هم قال من الشرك فروا قيل امنافقون قال انا المنافقين لا يذكرون الله
يلا قليلا احوانا بغوا علينا وانبا ابو عبد الله ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ه انبا ان بن عبد الله البجلي عن يزيد بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال قال علي رضي
[illegible] طلحة والزبير من قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
[illegible] الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
انبا ابو
وية ثنا ابو مالك
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله البستي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي
حبيبة مولى طلحة قال قال دخلت على علي رضي الله عنه بعد ما فرغ من اصحاب
الجمل فرحب به وادناه وقال اني لارجوا ان يجعلني الله وايا كم من الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال يا ابن اخي كيف فلانة كيف فلانة قال و
سأله عن امهات اولاد ابيه قال ثم قال لعبيد ارضكم هذه السبخة ان ابتليتم الناس
يا فلان انطلق معه الى بن ترظة مرة فليعطه غلة هذه السبخة ويدفع اليه ارضه قال فقال
رجل ان جانبا لساد ناحية احدها الحارث الاعور والله اعلم ان ذلك ان تقتلهم ويكونوا اخواننا في
الجنة قال فما لبثنا بعد ارض الله واستحقها فمن هو اذا لم اكن انا وطلحة يا ابن اخي اذا كانت لك
حاجة فاتنا لفظ حديث الطنافسي وفي رواية ابي معاوية قال دخل عمران بن طلحة على علي رضي
الله عنه ولم يسم الحارث وقال الذي ترظه والباقي بمعناه انبا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي
انبا ابراهيم بن هاشم البغوي وابو القاسم البغوي قالا ثنا علي هو ابن الجعد انبا شعبة عن ابي
وايل قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول حين بعثه علي رضي الله عنه الى الكوفة ليستنفر الناس انا
لنعلم انها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها انبا ابو عبد
الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن ابي

قال سمعت اباوايل قال لما بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى الكوفة
عمار رضي الله عنه قال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اوياها رواه البخاري في الصحيح عن بندار انبا ابو عبد الله بن يوسف انا حبيب بن ابي
الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن محمد بن سيرين قال قال خالد بن
لما فرغ من اصحاب الجمل ونزلت عايشة منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا ام المؤمنين
فقالت من هذا فقلت خالد ابن الوليد قالت ما فعل طلحة قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون
يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله قلت بل تخت
لله وانا اليه راجعون في زيد بن صوحان قلت ثم قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله فقلت يا
ام المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت
يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله ليجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولا تدري ان رحمة الله
واسعة وهو على كل شيء قدير قال فكانت افضل من ابنا ابو سعيد ثنا سعدان ثنا اسحاق
ثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن خالد بن الوليد ورواه ايضا ايوب عن ابن سيرين انبا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي
وايل قال ذكر ابي عمرو بن شرحبيل وكان من افاضل اصحاب عبد الله قال رايت كاني دخلت الجنة
انا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لذي كلاع وحوشب وكانا من قتلى مع معاوية قال قد
فعل عمار واصحابه قالوا اما مك قال قلت سبحان الله تقتتل بعضهم بعضا فقال انهم لحق الله فوجد
واسع المغفرة قالت قلت ما فعل اهل النهر قال لقوا برجا فقال يحيى بن ابي طالب فسمعت يزيد في
المجلس ببغداد وكان يقال انه اجل المجلس سبعين الفا قال لا تقتتلوا بهذا الحديث فان الكلاع وحوشبا
اعتقا اثني عشر الفا من اهل بيوتهم وذكرهم باسمائهم انبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله
ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن عبد الله بن رباح ان عمارا
رضي الله عنه قال لا تقتلوا كفار اهل الشام ولكن قتلوا فسقتهم او ظلمهم انبا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الله البيتري بخسرو جرد انبا احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين
البيهقي ثنا حميد بن زنجوية ثنا يعلى ابن عبيد ثنا مسعر عن عامر بن سقيق عن سقيق بن سلمة قال
قال رجل من بني تغلب يوم قتل المشركون يعني اهل النهروان فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
من المشركون قوا قال فالمنافقون قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا قال فقام فارس فقام
بعضهم علينا فنصرنا عليهم

باب من قال لا تتبع عدو

في الجراح والدماء وما فات من الاموال في قتال اهل البغي انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قد هاجت الفتنة
الاولى فادركت يعني الفتنة رجالا ذوي عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا وبلغنا انهم كانوا يرون ان يهدروا امر الفتنة ولا يقام فيها على رجل قاتل في تاويل القرآن
فضاحين فيمن قتل ولا حد في سبا امراة سبيت ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها
ملاعنة ولا يرى ان يقتل فيها احد الا جلد الحد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تقتد

صيض عدتها من زوجها الآخر ويروي ان بن تضاز وجها الاول وانبا ابو نضر بن قتادة انبا ابو
من بن الوليد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كتب اليه
ت زوجها وشهدت على قومها بالشرك وكحمت فتزوجت
مري وانا شاهد اما بعد فان الفتنة الاولى ثارت وفي
راوا وان يهدروا امر الفتنة لا يقام فيها حد على احد في
في دم استحله بتاويل القرآن ولا مال استحله بتاويل القرآن
على زوجها وتحد من قد نعاها وانبا ابو نضر بن قتادة انبا ابو
حسن ابن الوليد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف
عن حديثي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل واعار الناس
عمود اشيا فاكثر واعليه فلم يفهم قال لا رجل يجمع كلامه
حدثني رجلي قلت انه فهم قول كلامي والا جلست من ثوبي
لا ست ولكنها كلمتان قال فنظر الي قال قلت بعضهم او
يتم ما عدد تم فهو تحت حديثي هاتين

ل الضرب الاول

من اهل الردة بعد رسول
نوع كفروا بعد اسلامهم مثل طليحة ومسيلمة والعنسي واضرابهم
سين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم
ارين من ذهب فكبر علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
بن انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة رواه البخاري
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
حمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار
ني بني حنيفة والاسود بن كعب العنسي بالتمر في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج طليحة بن خويلد الاسدي في بني اسد يدعي النبوة يسجع لهم انبا ابو
الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن
ابي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابو بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب
عن الاسلام خرج ابو بكر رضي الله عنه عازيا حتى اذا بلغ ذقا من نحو البقيع حاضر المدينة فوجه
وامر خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير في صاحبة مصر فيقاتل
من ارتد منهم عن الاسلام ثم يسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فسار خالد بن الوليد حتى
طليحة الكلاب الاسدي فهزمه الله وكان قد اتبعه عيينة ابن حصن ابن حذيفة يعني الفزاري
فلما راى طليحة كثرة انهزام اصحابه قال ويلكم ما يهزمكم قال رجل منهم انا احدثك ما يهزمنا انه
ليس منا رجل الا وهو يجب ان يموت صاحبه قبله وانا نلقاكم فما كلهم يجب ان يموت قبل صاحبه
وكان طليحة شد به الباس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن اخ له فلما غلب
الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بيوته وركب يسير في الناس امناً حتى مر بابي بكر رضي الله عنه بالمدينة

السلمي قال اتى عمر رضي الله عنه بامراة جهدها العطش فمرت على ركية دنا من حي من بني تميم فيهم مالك
ان تسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فتبادر الناس في رجمها فقال
عنه هذه مضطرة اري ان يخلي سبيلها ففعل اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب ان عبد الملك بن مروان قضى
في امراة اصيبت مستكرهة بصداقها على من فعل بها ورويناه عن ابن جريج عن
عطاء قال عليه الحد والصداق وعن الحسن قال عليه الحد والموف عن الزهري عليه
الصداق والحد [illegible] من وقع على ذات محرم له
او على ذات زوج او من كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر النريعي انا احمد بن عبيد
الله ثنا شابه بن سوار ثنا عبد العزيز الما[illegible] عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في من زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل
عن عبد العزيز واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد
بن عبيد البرقي ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله حق
على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا منصور
بن يعلى بن منصور ثنا خالد عن واخبرنا ابو [illegible] ذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو
داود ثنا مسدد ثنا خالد [illegible] بن عبد الله بن سلمة ابي الجهم عن
قال بينما انا اطوف على ابل لي ضلت [illegible] بن عبد الله بن [illegible] فجعل الاعراف
يطيفون بي لمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بوافيه فاستخرجوا منها رجلا
قصر بواعقه فسالت [illegible] فذكروا انه عرس بامراة ابيه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر
حرعن اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن [illegible] البراء عن البراء عن خالد ان رجلا
تزوج امراة ابيه او امراة ابنه كذا قال ابو خالد فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله
اخبرنا الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا هاشم بن يونس ثنا ابو
اليمان ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه واقتلوه وبنا رويناه مرفوعا
من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا

درء الحد وبالشبهات

[illegible] قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد
[illegible] بن ربيعة واخبرنا عبد الواحد بن محمد بن
[illegible] بن شقير بن يعقوب انبا ابو جعفر احمد بن عيسى

بن هارون

الله عليه وسلم يخطب الى محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا الفضل بن موسى كلاهما
عن ابن [illegible] بكر بن ابي داود عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادرؤا الحدود بالشبهات عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ورواه
وكيع عن يزيد بن [illegible] زياد موقوفا على عائشة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو
الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن يزيد فذكره
موقوفا تفرد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وفيه ضعف ورواية وكيع اقرب
الى الصواب والله اعلم ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري وفرعا ورشدين
ضعيف واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر ثنا محمد بن العاصم بن
زكريا ثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن مختار التمار عن ابي مطر عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحدود في هذا الاسناد
ضعف وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان قال قرئ على ابن ابي علي عاصم سا
الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا ابو حيان البتي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود ما لم يبغي للامام ان
يعطل الحد وقال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا الحسن بن صالح عن ابيه
قال بلغني او بلغنا ان عمر رضي الله عنه قال اذا احضر عمونا فاسئلوا في العفو جهد كم
فاني ان اخطئ في العفو احب الي من ان اخطئ في العقوبة منقطع وموقوف اخبرنا
ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خميرونة انا احمد [illegible] ثنا سعيد ابن منصور ثنا
هشيم انبا عبيدة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فان كان
يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة واذا وجدتم للمسلم مخرجا فادرؤا عنه الحد
منقطع وموقوف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن
سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن ابي فروة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه ان معاذا وعبد الله بن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنه
قالوا اذا اشتبه الحد فادرؤه منقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن ابي وايل
عن عبد الله قال ادرؤا الحد والقتل عن المسلمين ما استطعتم هذا موصول اخبرنا ابو بكر
احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انا
مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان يحيى ابن حاطب حدثه قال
نزق حاطب فاعتق من رقيقه وصام وكانت له امة نوبية فدخلت وصام
عجمية لم تفقه فلم ترعه الا بحلها وكانت بقيامه
محمدة فقال لها ان الاجل لاتاني بخبر فاوغه ذلك فارسل
احبلت فقالت نعم من [illegible] بدرهمين فاذا هي تشمل بذ

عليا وعثمان وعبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه فقال ابشر وا
عنه جالسا فاضطجع فقال علي وعبد الرحمان رضي الله عنهما قد وقع عليها فحدثنا
اشر علي يا عثمان فقال قد اشار عليك اخواك قال اراها تستحل به كانها الفعلة وليس الحد
الا من علمه فقال صدقت والذي نفسي بيده ما الحد الا على من علمه فجلدها عمر رضي الله
عنه مائة وغربها عاما قال الشيخ رحمه الله كان حدها الرجم فكان رضي الله عنه درأ عنها
حدها للشبهة بالجنون وجلدها وغربها تعزيرا والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله

انا ابو بكر الكاذري انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد ما مرود بن معوية
ويزيد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب اليه في رجل
قيل له ان عهدك بالنساء قال البارحة قيل عمن قال ام متواي فقيل له قد هلكت
قال وما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر رضي الله عنه ان يستخلف ما علم ان الله ما حرم الزنى

باب ما جاء في من اتى جارية امرأته

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود ثنا هشيم عن ابي بشر عن حبيب بن سالم ان امراة اتت النعمان بن بشير رضي الله
عنه فقالت ان زوجي وقع على جاريتي بغير اذني قال النعمان علي ذي قضائي
اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكوني اذنتي له رجمته وان كنت اذنت له
جلدته مائة فقالت لها الناس ويحك ابو ولدك يرجم فجاءت فقالت قد كنت اذنت له ولكن
حملتني الغيرة على ما قلت فجلده مائة لم يسمعه ابو بشر عن حبيب انما رواه عن خالد بن عرفطة

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسماعيل عن
ابيه ثنا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم ان رجلا قال له عبد الرحمن بن
حنين قد وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين
بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها
لك رجمتك بالحجارة فوجدوه احلتها له فجلده مائة قال قتادة كتبت الى حبيب بن سالم
فكتب الي بهذا كذا رواه ابان العطار عن قتادة واختلف فيه على هشام ابن يحيى فقيل
عنه عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطي ثنا الحوضي ثنا هشام قال سئل قتادة عن رجل وطئ
خشن بن يساف عن حبيب بن سالم انها رفعت الى النعمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها له جلدته
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن
دية بن خالد ثنا هشام ثنا قتادة عن حبيب بن سالم عن

حبيب

الله عليه وسلم يخطب ان رجلا وطئ جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير فذكره كذا وجدتها
في الكتاب قال ابو عيسى الترمذي سالت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال انا
اتقي هذا الحديث وانما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن
النعمان قال ويروى عن قتادة انه كتب الى حبيب بن سالم قال وروى ابو بشر عن خالد بن عرفطة
ايضا عن حبيب بن سالم قلت ولهذا كرواية هشام ويروى في ذلك حديث اخر اضعف
من هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن ابن محمد بن اسحق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن الحسن عن سلمة بن المحبق
ان رجلا وقع على جارية امراته فرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كانت طاوعته
فهي له وعليه مثلها وان كان استكرهها فهي حرة وعليه مثلها كذا رواه جماعة عن الحسن
واختلف فيه على قتادة فرواه ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سلمة وروي عن
شعيب عن قتادة كما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابو حامد
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا علي بن سعيد السوي واحمد بن سعيد الدارمي قالا ثنا
بكر بن بكار ثنا شعيب ثنا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق عن
النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امراته فقال ان استكرهها فهي حرة ولها
عليه مثلها وان كانت طاوعته فهي امة ولها عليها مثلها ورواه معمر عن قتادة كما اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن
صالح ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن
المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته وفي رواية
الرمادي في الرجل يصيب جارية ان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدها مثلها وان
كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدها مثلها تابعه سلام بن مسكين رواه سلام بن مسكين عن
الحسن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني ابي قال سالت الحسن عن الى جامع جارية
امراته فقال حدثني قبيصة بن حريث الانصاري عن سلمة بن المحبق ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان له ابن له يسافر ويغزو فان امراته بغت معه جارية لها فقالت
تفسر راسك وتخدمك وتحفظ رحلك ولم تجعلها له وانه حال سفره في وجهه ذلك فوقع بها
الجارية فلما قفل اخبرت الجارية مولاتها بذلك فغارت بذلك غيرة شديدة وغضبت
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي صنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان كان استكرهها فهي عتيقة وعليه مثلها وان كانت اتاها عن طيبة نفس منها ورضا
فهي له وعليه ثمنها لك ولم يقم حد اينه قال البخاري ما بلغني عنه لحدث قبيصة
هذا اصح لبيع من رواه عن الحسن عن سلمة قال البخ
اصحابنا وقال البخاري في التاريخ قبيصة بن حريث الانصاري
نظرا اخبرناه ابو سعد الما ليني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت

قال الشيخ رحمه الله حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد مضي التابعين
على انه ان ثبت صار منسوخا بما ورد من الاخبار والحدود اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحرث انبا
اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود قال الشيخ ورويناه عن عبد الله بن مسعود
من قوله مثل حديث سلمة بن المحبق ورويناه انه قال استغفر الله ولا تعد و
قد اخبرنا ابو بكر الاردستاني انبا ابو نضر الفراتي ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي
ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابن سيرين ان عليا رضي الله عنه قال
ان ام عبد لا يدري ما حدت بعده لو اتيت به لرجمته ورواه سفين عن حماد عن ابراهيم
ان عليا رضي الله عنه قال لو اتيت به لرجمته قال الهدلي يعني رجلا دفع على جارية امرأته قال
الشيخ رحمه الله قوله ان ام عبد يعني ابن مسعود لا يدري ما حدث بعده دليل على الشيخ ورد
على ما افتى به واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمن بن الحسن الاسري ثنا
ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعيب ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي الكندي
يقول جاءت امرأة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فذكر ان زوجها اتى جارية بكرا فقال لها
علي رضي الله عنه ان تكوني صادقة يرجم زوجك وان تكوني كاذبة يجلدك قال فقالت
رد ولي الى بيتي ... ورواه شعيب باسناده وزاد فقالت رد ولي الى اهلي غيرة
يعني ان جوفها يملأ من الغيظ والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن مهدي عن سفين
عن سلمة قال وبهذا نأخذ لا ان زناه بجارية امرأته مثل زناه بغيرها الا ان يكون
... قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن
عمر بن الخطاب ...
العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي ... عن عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع قال وهبت امرأة لزوجها جارية فخرج بها ذات يوم فوقع عليها فحملت
فبلغ امرأته حملها فاتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت اني بعثت مع زوجي بجارية تخدمه
وتقوم عليه فبلغني انها قد حبلت قال فما قدم الرجل ارسل اليه عمر رضي الله عنه قال ما
فعلت الجارية قال انها احبلتها قال فقال لا تبعتها قال لا قال فوهبتها لك قال نعم قال فلك
بينة على ذلك فقال لا فقال لتأتيني بالبينة او لارجمنك فقيل للمرأة ان زوجك يرجم فاتت
عمر رضي الله عنه فاقرت انها وهبتها له فجلدها عمر رضي الله عنه الحد اراه حد القذف قال
الشافعي فان كان من اهل الجهاد وقال كنت ارى انها حلال لي فانا ادرأ عنه الحد وعذرناه
اخبرنا ابو بكر الاردستاني انبا ابو نضر الفراتي انبا ابو سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن
... عن المغيرة عن الهيثم بن بدر عن عروة بن الزبير ان
... ثالث ان زوجي اصاب جارية لي فقال صدقت هي وما لها
... هب لا تفعلن واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
... عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن
... بن البيلماني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل

الله عليه وسلم يخطب فجلده مائة ولم يرجمه هذا منقطع وكأنه ان صح ادعا جهالة تعذره ولم
يرجمه **باب من اصاب ذنبا دون الحد ثم تاب** وجاء مستفتيا
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
الهندي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه و
سلم فذكر ذلك له فانزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي كامل وغيره عن يزيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو النضر انبا ابو عبد الله محمد بن نصر قال وحدثنا ابو بكر ابن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة
قالا ثنا يحيى بن يحيى انا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت
منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر رضي الله عنه لقد ستر ك الله
لو سترت نفسك ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا
له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب ما جاء في حد المماليك قال الله تبارك وتعالى في المملوكات

فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال الشيخ
والنصف لا يكون الا في الجلد الذي يتبعض فاما الرجم الذي هو قتل فلا نصف له قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولم تقدم رجمها اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن حسن ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا
يحيى يعني ابن حماد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن
عيسى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة و
رواه عبد الله بن عمر وايوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة ثنا ابراهيم بن ابي العنبس ثنا
محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا
بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفين ثنا ايوب بن موسى واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا علي بن
حمشاد العدل ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا عبد الوهاب بن
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
اخرجه مسلم في الصحيح من الاوجه التي ذكرناها وكذلك رواه

ابي هريرة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ا
الشافعي انا مالك بن انس واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن
جعفر بن درستوية ثنا يعقوب بن سفين انا ابن قتيبة وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قالا ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
قال والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه
مسلم عن القعنبي وغيره وكذلك رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تنصيصه
على جلدها اذا زنت ولم تحصن فيكون جلدها بعد احصانها ثابتا بالكتاب وجلدها
قبل احصانها بالنكاح ثابتا بالسنة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيهن المراد به
النكاح اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن الجرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان سليمان
بن يسار اخبره ان عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال امرني عمر بن الخطاب رض
الله عنه في فتية من قريش نجلدوا ولائد من ولائد الامارة خمسين خمسين ذا زنا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا علي
بن قادم انا عبد السلام عن السدي عن عبيد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنت اماء كم فاقيموا عليهن الحدود احصن او لم يحصن اخبرنا ابو
[illegible] انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود واخبرنا ابو الحسن
[illegible] اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا ابو داود [illegible] عبد الرحمان الشيلي قال
خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها [illegible] عن سفهم و
من لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني [illegible] دها فاذا هي
حديث عهد بالنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال احسنت لفظ حديث يوانس وفي رواية الهدي فخشيت ان انا اجلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله [illegible] وسلم فقال احسنت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
ابي بكر المقدمي اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حبيبة قال اتيت عليا رضي الله
عنه فقلت له ان اماء اصابت فاحشة فاقم عليها الحد قال فردد علي اربع مرات ثم قال يا قنبر قم
الله فاجلد [illegible] ابي مملوك قال اضربه حتى يقول لك امسك فضربه خمسين
ساد الامة اسواها استدلالا بالسنة واجماع اكثر اهل
فصل العباس بن الفضل انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن
ابراهيم عن همام بن الحرث عن عمرو بن شرحبيل ان
سعود فقال عبد سرق من عبدي قباء قال ما لك سرق

بعضه

له ذكر امتي زنت قال اجلدها قالوا انها لم تحصن قال ان سراتها احصانها
ورواه ايضا حماد بن زيد عن منصور قالا احصانها اسلامها اخبرنا ابو نصر بن قتادة
ابو منصور العباس بن [illegible] الهروي انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا داود وهو
ابن ابي هند قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال سئل انس بن مالك يضرب
اماه الحد اذا زنين تزوجن او لم يتزوجن واخبرنا ابو نصر انا ابو منصور انا احمد ثنا سعيد ثنا
ابو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احصان الامة دخولها في الاسلام واقرارها
اذا دخلت في الاسلام فاقرت به ثم زنت فعليها جلد خمسين قال وثنا سعيد ثنا هشيم انا
مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول فاذا احصن قال اذا اسلمت وكان يجاهد يقرا فاذا احصن
اذا تزوجن فان لم تتزوج الامة فلا حد عليها قال وثنا سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحيض قال وحدثنا سعيد ثنا
هشيم انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرا فاذا احصن قال اذا تزوجن كذا
كان يقول ابن عباس وانما تركنا قوله بما بين من السنة الصحيحة واقاويل الائمة وبالله التو

باب ما جاء في بيع الرقيق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس فانه استكره جارية من ذلك فوقع بها فجلده ونفاه
ولم يجلدها لوليدة لانه استكرهها وروى ابو بكر بن المنذر صاحب الجلابي عن
عبد الله بن عمر انه جلد مملوكة له في الزنا ونفاها الى فدك وروينا عن حماد عن ابراهيم ان
عليا رضي الله عنه قال في ام ولد زنت قال تضرب ولا تنفى عليها وعن حماد عن ابراهيم
ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفى وكلاهما منقطع وروي عن علي كما روي عن
ابن مسعود والله اعلم اخبرنا ابو الحسن الوفا انا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل القاضي
ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنا
العبد والامة فعلى كل واحد منهما فعل ذلك جلد خمسين ولا تغريب على مملوك وكانوا
يقولون من اصاب حدا وهو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك

باب حد الرجل امته اذا استبانت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الرقي وجعفر بن محمد قالوا
ثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره باسناده مثله الا انه قال عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني زاد قال ثم ان زنت فبيعوها
ذ الثالثة او الرابعة والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح
مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى الا انه لم يذكر زيدا ابي

بن وهب عن مالك باسناده عنهما جميعا وكذلك رواه صالح بن كيسان [illegible] عبد الله بن
الزهري ورواه ابن عيينة كما حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي اخبرنا ابو حاجب
بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منبه ثنا سفين فاخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم انا الربيع قال قال الشافعي انا ابن عيينة واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
اخبرني عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الامة تزني بخوه وقال ان لم تحلد فاجلدوها ثم ان زنت
يعقوب ثم بيعوها ولو بضفير قال سفين يقول لا ادري بعد الثالثة او الرابعة قال
الله اخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل عن ابن عيينة وزاد ذكر شبل وانما حدث
بشبل كما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين
ثنا ابو صالح وابن بكير قالا انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن شبل بن خليد المزني عن مالك بن عبد الله الاوديين عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال للوليد اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير والضفير الحبل كذا رواه يعقوب عنهما رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله
عن الليث هكذا وعن ابي بكير عن الليث فقال عن عبد الله بن مالك او مالك ولذلك قال ابو
الوليد وابن اخي ابن شهاب عن الزهري ورواه يونس بن يزيد فقال شبل بن حامد قال البخاري
خليد اشبه حامد اصح عندي قال وفي احدى الروايتين عنه عبد الله بن مالك وقال في
[illegible] عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كفاية وقد
[illegible] الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي
[illegible] الشافعي انا سفين عن ايوب بن موسى
[illegible] عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم
عن سعيد بن ابي سعيد
فتبين زناؤها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناها فليبعها ولو بضفير من شعر من حبل يعني
الحبل اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفين واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعيرها فان عادت
فليجلدها ولا يعيرها فان عادت فالرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر او ضفير من شعر اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل ثنا
ابراهيم ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن السدي عن
قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا
وان زنيا فاجلدوهما الحد قال فاذا فاده الرسول الله
فتي لاجلدها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها

فخسيت

سنت اتركها حتى تماثل رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم
[illegible] بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا
عفان [illegible] ثنا عبد الاعلى بن عامر عن ابي جميل عن علي رضي الله عنه قال اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بامة بغرت فقال اقم عليها الحد فاظلقت فوجدتها لم تجف من دما
قال فاذا جفت من دمايها فاقم عليها الحد فاظلقت فوجدتها لم تجف من
دمائها قال فاذا جفت من دمايها فاقم عليها الحد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم قال وحدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الاعلى وعبد الله
بن ابي جميلة عن ابي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت امة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقم عليها الحد وذكر نحوه وروينا في ما فيض عن الثوري
عن عبد الاعلى اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدت جارية لها زنت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد
الوهاب بن عطاء انا سعيد عن ثمامة بن انس ان انس بن مالك كان اذا زنى مملوكه امر بعض
بنيه فاقام عليه الحد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح بن
عبادة ثنا ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه حد
جارية له زنت فقال للذي يجلدها اضرب رجليها خفف قال فقلنا ابن عز الله عز وجل
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال انا اقتلها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه
عبد اله سرق مذكورة في قطع الابق اذا ابق سرق قال الشافعي رحمه الله وكان الانصار ومن
بعدهم يحدون امائهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن [illegible] ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة [illegible] سعيد بن جبير يقول اذا
زنت الامة لم تجلد الحد ما لم تزوج فسئل عبد الرحمن بن ابي ليلى فقال ادركت بقايا
الانصار وهم يخبرون ان وليه من وليده في مجالسهم اذا زنت قال الشافعي وابن مسعود رضي
الله عنه وبه يامر به وابو بردة رضي الله عنه يجلد وليده قال الشيخ رحمه الله قد مضت الرواية فيه عن ابن
مسعود واخبرني ابو عبد الله الحافظ اجازة انا [illegible] وليد ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الشعبي قال شهدت ابا بردة ضرب امة له زنت
قال وثنا ابو بكر عن سفين عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد رضي الله عنه انه حد جارية
له اخبرنا ابو الحسن الرفا ابو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس
ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا
ينبغي لاحد ان يقيم شيئا من الحدود دون السلطان الا ان للرجل ان يقيم حد الزنا على عبده
وامته **باب ما جاء في حد الذميين وان قال ان الامام مخير في الحكم**
بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال عليه ان يحكم
رحمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب فان

وفي هذه الاية بيان والله اعلم ان الله جعل لنبيه صلى الله عليه
وجعل عليه ان يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت من ارضى
قول الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ان حكمت لا علم ما ان يحكم
عارة انا ابو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قالا اذا ارتفع اهل الكتاب الى احكام المسلمين ان شاء
حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم وان حكم حكم بالحق عز وجل واخبرنا ابو نصر انا ابو
منصور الخزوي ثنا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا ابو العوام عن ابراهيم
التيمي في قوله فاحكم بينهم بالقسط قال بالرجم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا الحسن
بن سفين ثنا ابو بكره بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
الحسن قال خلوا بين اهل الكتاب وحكامهم وان ارتفعوا اليكم فاقيموا عليهم ما في كتابكم
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا
ابو عوف عبد الرحمان بن مرزوق ثنا احمد بن يونس ساعيرسال واخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير بن معوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نضربهما
ونحممهما بابدينا فقال ما تجدون في التوراة قالوا لا تجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام
كذبتم في التوراة الرجم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا بالتوراة فوضع
احدهم يده على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا
اية الرجم فضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا فاذا اية الرجم فامر بهما رسول
صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز قال عبد الله فرايت صاحبها
يجنأ على صاحبته يقيها الحجارة
عن احمد بن يونس عن زهير واخرجه البخاري
من وجه اخر عن موسى بن عقبة
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار عن
عبد الله بن نمير عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي محمم
مجلود فدعاهم فقال لهم هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من
علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجد حد الزاني في
كتابكم فقال اللهم لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا
الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف
اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فاجتمعنا
على التحميم والجلد فكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى
امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر الى قوله هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان افتاكم
فاحذروا الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم

حسبت

الله عليه وسلم يخطب الناس اتاه رجل من بني ليث بن بكر فذكر الحديث في اقراره بما
الزنا بامراة وانكارها وجلده مائة ولم يكن ثيب وجلد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
شهد عليك انك حنثت بها فانها شكى فان كانت لك شهدا جلد تها والا جلد تك حد
القرية فقال يا رسول الله والله ما لي شهدا فامر به فجلد حد القرية ثمانين اخبرنا
ابو سعيد المالكي انا ابو احمد بن عدي ثنا ابن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن خالد
بن يحيى ثنا عباد بن اسحاق عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه زنى بفلانة امراة سماها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليها
فانكرت فرجمه وتركها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر
ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة بن المحبق الحنفي قال قلت لرجل يا
فاعل بامة فقد مني الى ابي هريرة فضربني الحد قال يعقوب بن سلمة يكنى بابي عيينة
بن بنت شيبان وقال شعبة عن ابي جمرة قال قدمت المدينة اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول انا
عثمان بن عمر بن فارس انا شعبة عن ابي جمرة قال قدمت المدينة فنزلت عن راحلتي
فعقلتها ثم دخلت المسجد فجاء رجل فحل عقالها فقلت له يا فاعل بامة قال فقد مني الى
ابي هريرة فضربني ثمانين سوطا قال فانشات اقول

الا لو تري وبي يوم اضرب وامي ثمانين سوطا اني لمجلود

قال يعقوب وقال شريك عن سلمة بن المحبق وقال الفريابي عن سفين عن شيخ من بني
شيبان يقال له ابو عيينة قال فوفيني الى ابي هريرة بالجمرتين اخبرنا ابو الحسن الرقاء انا
عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه
عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون من قال للرجل يا لوطي جلد الحد

باب العبد يقذف حرا

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الركي
ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد انه قال جلد عمر بن الخطاب
رحمه الله عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلفاء هلم جرا ما
رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار كوان
ابن ابي الزناد حدث به عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لهذا ادركت ابا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم ومن بعدهم من الخلفاء فلم ارهم يضربون المملوك في القذف الا اربعين
اخبرنا ابو بكر الفارسي انا ابو نصر العراقي ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفين فذكره وعن سفين ثنا جعفر عن ابيه ان عليا
رضي الله عنه كان لا يضرب المملوك اذا قذف حرا الا اربعين

باب من قال لا حد الا في القذف الصحيح

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان

اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن ابي اويس قال وحدثنا الاسفاطي ثنا اسماعيل هو ابن ابي
اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها اورق قال نعم ذاك قال ذلك عرق نزعه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك نزعه عرق لفظ حديث الاسفاطي رواه البخاري في الصحيح عن
اسماعيل بن ابي اويس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء اعرابي من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل فيها من اورق قال ان فيها اورقا قال فاني اتاها ذلك قال لعله عرق نزعها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يرخص رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وجماعة عن سفين و
ساير طرقه قد مضت في كتاب اللعان اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو
يعلى ثنا هرون بن معروف ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتجبرن كيف يصرف الله عني لعن قريشا وشتمهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفين اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
ثنا سفين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمان قال قال عبد الله بن مسعود لا جلد الا
[illegible] ان يقذف محصنة ان ينفي رجل من ابيه واخبرنا ابو عبد الله انا ابو سعيد ثنا
نا سفين عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنا نوي الجلد الا في القذف
البين ونفي البين

باب من حد في التعريض

اخبرنا ابو نصر بن قتادة والعفيف ابو الحسن بن ابي الوفا قالا انا ابو عمرو بن مجيد السلمي
انا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رضي الله
عنه كان يضرب في التعريض الحد واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم
ثنا ابو بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمان ابي الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمان ان
رجلين استبا في زمن عمر رضي الله عنه فقال احدهما للآخر ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار
في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قائل مدح اباه وامه وقال اخرون كان لابيه و
امه مدح سوى هذه نرى ان يجلده فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ثمانين

باب ما جاء في الشتم دون القذف

ثنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن
محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ثنا ابراهيم بن اسماعيل الاشهلي ثنا داود
عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل
للرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين لفظ ب
له على التعزير وقد اخبرنا ابو حازم

ثنا ابو الفضل

ثنا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن اصحابه عن علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا
فاسق قال ليس عليه حد معلوم يعزر الوالي بما راى واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو احمد
بن الظريف انا ابو يعلى انا عبيد الله القواريري ثنا ابو عوانة عبد الملك بن عمير عن
شيخ من اهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول انكم ساتموني عند الرجل يقول للرجل
يا كافر يا فاسق يا حمار ولكن يزجر وانما فيه عقوبة من السلطان فلا تعودوا فتقولوا
واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد الدقاق ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي قال كان عمر
وعثمان رضي الله عنهما يضربان على الهجاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر
الشافعي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن ابي قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
عبد الواحد بن ابي عون عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد وعن عبيد الله بن عبد الله
حدثاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد ما يفترى على نساء اهل الملة وهذا منقطع
وهو محمول ان ثبت على التعزير والله اعلم

باب من رمى رجلا بالزنا بامرأته

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي الوفا ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن جعفر الوازي ثنا محمد بن
ايوب انا مسدد ثنا حفص عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما تالي امرأتك الا
زانا او حرامي فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد فيئ فقال قد فئت فامر
بجلد لك هذا منقطع

كتاب السرقة جماع ابواب القطع في السرقة

قال الله تعالى جل ثناؤه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معوية واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الجبار
الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده لفظ حديث الزعفراني رواه
مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن
الاعمش وزاد فيه قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انها
ما يسوى دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى
ثنا الملوح صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان انا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما
انما اسرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

لوان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان

ورواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث

باب ما جاء في يجب فيه القطع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا محمد بن عمرو الحرشي انا القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزني انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي علي الحسن بن مكرم البصري ببغداد ثنا يزيد بن هارون انا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد قالا ثنا الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن راشد ثنا مسلم فذكر اه بمثله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون وقال البخاري تابعه موسى عن عبد الله بن يوسف اما رواية ابو بكر محمد بن الحسين القطان انا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث الشافعي وفي رواية الوملي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح قالا انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث حرملة ابن السرح وفي رواية حرملة قالت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح وحرملة عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد المقري انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار او مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر ابن ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال اتيت بشطبي قد سرق لم يكن بلغ ربع دينار فلا تقطعه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد في دون ربع دينار

قال فنظرنا فاذا سرقته بلغت دراهم قال فخرجته وعرفته وخليت سبيله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد بن راشد عن يحيى بن يحيى الغساني قال قدمت المدينة فلقيت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة فقال اتيت بسارق من اهل بلادكم حوريا قد سرق سرقة يسيرة قال فارسلت الى حاملتي عمرة بنت عبد الرحمن اني لا اجهل في امر هذا الرجل حتى اتيقنه واخبرك كما سمعت من عائشة رضي الله عنها في امر السارق قال فاتتني فاخبرتني انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيما هو ادنى من ذلك وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم

الدينار اثنا عشر درهما قال وكانت سرقته دون الربع دينار فلم اقطعه ورواه مسلم سليمان بن بلال ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة الانصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قوله

باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يقطع منه وما لا يقطع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن محمد وابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وجميد بن عبد الرحمن قال واخبرنا ابو بكر اخبرني الحسن بن سفين ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة وجميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن حجفة او ترس وكلاهما ذو ثمن لفظ حديث ابن نمير رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك رواه عبد الله بن المبارك وابن اسامة في اخرين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة موصولا وارسله جماعة آخرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه ان يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن حجفة او ترس وكل واحد منهما ذو ثمن وان يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه والذي عندي ان القدر الذي رواه من وصله من قول عائشة فكلاهما رواه موصولا حفاظ اثبات وهذا الكلام الاخير من قول عروة فقد رواه عبد بن سليمان وبين كلام عروة من كلام عائشة رضي الله عنها اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر انا اسماعيل اخبرني الحسن هو ابن سفين والقاسم هو ابن زكريا قالا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام ان رجلا سرق قد حا فاتي به عمر بن عبد العزيز فقال هشام فقال ابي ان اليد لا تقطع بالطوق ثم التافه قال حدثتني عائشة انه لم تكن يد تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن مجن حجفة او ترس

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم رواه البخاري في الصحيح
عن ابن ابي اويس عن مالك و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي انا ابو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمان بن بشر و ابو الازهر قالا ثنا عبد
الرزاق انبا ابن جريج اخبرني اسماعيل بن ابي اسية ان نافعا حدثه ان ابن عمر حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم
سليمان بن القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني بكر احمد
الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قالا ثنا ابو نعيم ثنا سفين ايوب و اسماعيل بن امية و عبيد الله
و موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي عن ابي نعيم و اخرجه البخاري من
وجه آخر عن عبيد الله بن عمر و موسى بن عقبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
يحيى ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه
ان سليمان بن يسار حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمان حدثته انها سمعت عائشة رضي الله تع
عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق في ما دون ثمن المجن فقيل لها وكم
رضي الله عنها ما ثمن المجن قالت ربع دينار اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري ثنا
عبد الغفار بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا ابو النضر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ثمن المجن يومئذ فاطرقت قالت عمرة بنت عبد الرحمان
رضي الله عنها وما ثمن المجن يومئذ قالت ربع دينار و حديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقطع في ربع دينار و حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم قال الشافعي هذان موافقان لان ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ربع دينار و ذلك ان الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدينار
وكان كذلك بعده و فرض عمر رضي الله عنه الدية اثني عشر الف درهم على اهل الورق و على
اهل الذهب الف دينار قالت عائشة و ابو هريرة و ابن عباس في الدية اثني عشر الف
درهم و اجتج ايضا في ذلك بحديث عثمان و الحرجة في الوجه و ذلك يرد و حديث
ابي بكر بن حزم عن عمرة دليل على ذلك و الله اعلم و اما الحديث الذي
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا احمد بن
الذهبي ثنا محمد بن اسحاق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال
عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ليقوم مجن و دراهم فكذا رواه عمر
الحسن الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء و مجاهد عن
الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن زنجويه
عن عطاء و مجاهد عن ايمن ثنا
عن المجن يومئذ دينا

البخاري تابعه شيبان عن منصور قال الشيخ رحمه الله و كذلك رواه سفين الثوري عن
منصور عن الحكم عن مجاهد عن ايمن قال لم تقطع اليد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في مجن و قيمته يومئذ دينار قال البخاري ايمن الحبشي من اهل مكة مولى ابن
ابي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه عبد الواحد بن ايمن قال الشيخ و رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم منقطعة و رواه شريك بن عبد الله النخعي عن منصور مخلط
في اسناده فروى عنه عن منصور عن مجاهد و عطاء عن ايمن ابن ام ايمن رفعه
و روى عنه عن منصور عنهما عن ام ايمن و روى عنه عن منصور عن عطاء عن ايمن
بن ام ايمن عن ام ايمن و هذا من خطا شريك او من روى عنه و قد اجاب عنه
الشافعي فيما اخبرنا ابو عبد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي قلت لبعض الناس هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع في
ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا و ما حجتك في ذلك
قال فروينا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم شبيها
بقولنا قلت اتوقف ايمن اما ايمن الذي روى عنه عطاء فجل حدث لعله احفظ من
عطاء و روى عنه عطاء حديثا جدا بتبع ابن ام اة كعب عن كعب فهذا منقطع و الحديث
المنقطع لا يكون حجة قال فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن ايمن بن ام ايمن اخي
اسامة لامه قلت لا علم لك باصحابنا ايمن اخو اسامة قتل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قتل يوله مجاهد و لم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عنه قال الشيخ
رحمه الله و الذي اشار اليه الشافعي من رواية عطاء عن ايمن غير هذا الحديث فهو ما
اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمر و الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق
بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ايمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب
قال اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الاخرة و صلى بعدها اربع ركعات قام ركوعهن
و سجودهن و بما يقرأ فيهن كن له بمنزلة ليلة القدر و قد اشار اليه البخاري في التاريخ
و اسناده لا هو و غيره يدل على ان حديثه في ثمن المجن منقطع و اما الحديث الذي اخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا ابو يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابي عن محمد ابن
اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة دراهم فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا الربيع قال قال
الشافعي هذا رأي عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب و المحال ان يحدث ثنا
يكون ثمن عشرة و مائة درهمين فاذا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار
اكرمنه و انت تزعم ان عمرو بن شعيب ليس ممن تقبل روايته و يترك عليا ثنا
ها يوافق اقاويلنا و يقول غلط فكيف ترد روايته مرة ثم يحتج به على
صدق مع انه لم يرو شيئا يخالف قول اخبرنا علي بن احمد بن
ثنا يعقوب بن اسحاق و محمد بن حيان قالا ثنا
بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و

باب ماجاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ما يجب في القطع

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري
حدثني حميد الطويل قال سال قتادة انسا بن مالك فقال يا اباحمزة انقطع يد السارق في
اقل من دينار قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في ارنب ثمنها ثلاثة دراهم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو ربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة يسال انس بن مالك عن القطع قال احضرت
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قاطع سارقا في شيء ما يسوي ثلاثة او ما يتسرع انه في ثلاثة
دراهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عمرو بن محمد حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفين عن سعيد عن قتادة عن
انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكير ثنا شعيب عن قتادة
عن انس ان رجلا سرق مجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى ابي بكر او عمر يقوم
خمسة دراهم فقطعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمرو ثنا عبدة بن الاسود عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمن خمسة دراهم فان ابا بكر رضي الله عنه قطع في مجن
ثمن خمسة دراهم كهذا قال والمحفوظ من حديث ابن سعيد بن ابي عروبة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن
عطاء انا سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه
قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او اربعة دراهم شك سعيد واخبرنا ابو الخير جامع بن
احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد ابادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو
هلال وابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يعلى وابراهيم بن محمد قالا
ثنا شيبان ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما في مجن قلت كم ليساوي قال خمسة دراهم لفظ حديث شيبان
وفي رواية موسى قال ابو هلال حفظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق في
مجن قال قلنا يا اباحمزة كم كان ليساوي ذاك المجن قال خمسة دراهم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او اربعة دراهم فلقيت سعيد بن ابي
عروبة فقال هو عن ابي بكر رضي الله عنه فلقيت هشام بن ابي عبد الله فكانه شك
عن ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي انا
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن
وبلغت عبد الرحمان ان سارقا سرق اترجه في عم
وبلغت ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما
الناس واخبرنا ابو ز

ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي اخبرني غير واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر
انا ابو خليفة ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه
قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار فما الذي اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عطية بن عبد الرحمان الثقفي قال اخبرني القاسم بن عبد الرحمان قال اتى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بسارق قد سرق ثوبا قال فقال العثمان رضي الله عنه قومه فقومه
ثمانية دراهم فلم يقطعه اخبرنا الشيخ ابو الفتح السريف انا عبد الرحمان بن ابي ثنا ابو القاسم
البغوي ثنا علي بن الجعد انا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تقطع اليد الا
في الدينار او العشرة دراهم فكلاهما تقطع وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال بعض الناس قد روينا قول علي
رضي الله عنه قال الشافعي رضي الله عنه رواه الزعافري عن الشعبي عن علي رضي الله عنه
وقد اخبرنا اصحاب جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا
وحديث جعفر عن علي اولى ان يثبت من حديث الزعافري قال فقد روينا عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن عبيد بن ابي عزة
عن الشعبي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا
اغرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف
لم ياخذ وا بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة
او اكثر قال فقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لم يقطع في ثمانية قال الشافعي في روايته
عن عمر رضي الله عنه غير صحيحة وقد روي ايضا عن عطاء الخراساني عن عمر رضي الله عنه القطع
في ربع دينار فصاعدا فلم نزد ان يحتج به لانه ليس بثابت وليس لاحد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي فذاك الى حديث صحيح ذهب من
خالفنا ولا الى ما ذهب اليه من ترك الحديث واستعمال ظاهر القرآن قال الشيخ رحمه الله
اما رواية داود الاودي الزعافري عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه فلم اقف
عليها بعد واما روايته في اقل الصداق وقد انكرها عليه علماء عصره فان كانت قد روي
من وجه آخر ضعيف عن علي رضي الله عنه وهو ضعيف ولم يحتج بمثله اخبرناه ابو بكر بن الحرث
انا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابي عاصم اخبرنا
البلوخ عمر ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي رضي الله عنه
قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم هذا اسناد لا يحتج
بمثله لين وضعفا واما حديث ابن مسعود فلن نقطع وقد روي عن ابي حنيفة
عبد الرحمان عن ابيه عن ابن مسعود وخالفه المسعودي نوا
روي في معارضة ليس باضعف منه اخبرناه ابو بك
ابن حبان انا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة بن مهدي

السنجيع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم واما حديث
عمر رضي الله عنه فقد ذكرنا انقطاعه من جهة انه انما رواه عنه القاسم بن عبد الرحمان
وهو لم يدرك احدا من الصحابة ورويناني ما مضى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في القطع
في خمسة دراهم واخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي وابو بكر ابن اصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ
ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن هارون الفراس وكان حافظا انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال
لا تقطع اليد الا في خمس ورواه منصور بن زاذان عن قتادة عن سليمان بن يسار عن عمر رضي
الله عنه وهو منقطع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد
المقري وابو صادق العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن
هارون انا شعبة عن داود بن فراهيج انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري يقولان القطع
في ادنى ثمن دراهم فصاعدا قال الشيخ رحمه الله يحتمل ان يكونا انما قالا ذلك حين صار صرف ربع
دينار اربعة دراهم وكذلك رويناه عن عمر رضي الله عنه وعن غيره في الخمس يحتمل
ان يكون ذلك عند تغير الصرف والاصل في الباب هو ربع دينار بدلالة ما مضى من
السنة الثابتة واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن الوزان ثنا محمد بن ابراهيم السعيدي
ثنا بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمان ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا

باب القطع في الطعام الرطب

اخبرنا ابو بكر بن الحسن ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد
محمد بن الحسن انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بكير ثنا
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمان ان سارقا سرق في زمان
عثمان بن عفان رضي الله عنه اترجة فامر بها عثمان رضي الله عنه ان تقوم فقومت
ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان رضي الله عنه يده لفظ حديث
ابن بكير زاد الشافعي في روايته قال مالك وهي الاترجة التي تاكلها الناس

باب القطع في كل ما له ثمن اذا سرق من حرز وبلغت قيمته ربع دينار

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان
غلاما لمعبد واسع بن حبان سرق رديا من ارض جاره فغرسه في ارضه فرفع الى مروان
الحكم وامر بقطعه والي مولاه رافع بن خديج فذكر ذلك له فقال لا قطع عبد
مع ابي مولاه فجاء به محمد ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد
محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال فجلده
المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا
سعيد عن محمد بن يحيى بن
الناس واخبرنا ابو زكر

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر قال يحيى الثمر
ما كان على رؤوس النخل والكثر الجمار اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر لفظ حديث ابي سعيد
في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز
وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب يعني ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن ابي حسين عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا اواه الجرين ففيه القطع
واخبرنا ابو نصر عمر بن الفرج بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة انا ابو احمد بن بجلة ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تقطع اليد قال لا قطع في ثمر معلق فاذا
اواه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا قطع في حريسة الجبل فاذا اواه المراح قطعت في ثمن
المجن اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو الفضل بن خيرونة اخبرنا احمد
بجلة ثنا سعيد بن منصور ثنا سعيد بن معوية ثنا رجل من ثقيف عن ابي سلمة بن عبد
الله قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير واخبرنا ابو حازم وابو نصر قالا
ابو الفضل انا احمد بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال
ليس على سارق الحمام قطع وهذا انما اراد في الطير والحمام المرسلة في عمر حرز

باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة ايتمت عليهما الحدود

اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسفيني ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب الله
ورق قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة واستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فقبلني واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عبد الله بن عمر قال قال نافع حديث بهذا الحديث
عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب
الدورقي و حه مسلم من حديث عبد الله بن ادريس وعبد الرحمن بن سليم وابن عيينة
والثقفي عن عبيد الله بن عمر واما النظر الى العورات والاستدلال بنبات الشعر على
البلوغ فقد مضى ما روي فيه في كتاب الحجر رحمه الله واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
عبد الله الصنعاني انا محمد بن عبد الوهاب انا خلف بن عمرو انا مسعر عن القاسم
باب من الله بحارية قد سرقت لم تحض فلم يقطعها ورواه سفيان الثوري عن
عبد الرحمان عن ابيه عن عبد الله

باب الـ

العامري ثنا يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال اتي عمر رضي الله عنه
بمجنونة قد فجرت وامر برجمها فمر بها علي بن ابي طالب والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا
امراة امر عمر برجمها فردها وذهب معها الى عمر رضي الله عنه فقال اما علمت ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المبتلى حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم فقال بلى لذلك رواه شعبة
ووكيع وجرير بن عبد الحميد عن الاعمش موقوفا ورواه جرير بن حازم عن الاعمش مرفوعا
اخبرناه ابو [illegible] ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن ابي ظبيان عن
ابن عباس قال مر علي رضي الله عنه بمجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر
رضي الله عنهما يا امير المؤمنين امرت ترجم فلانة قال نعم قال اما علمت ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون
[illegible] الا تفعل وامر بها فخلى عنها ورواه عطاء بن السائب عن ابي ظبيان موقوفا مرفوعا
[illegible] عن رحيم السنباني ثنا احمد بن حازم

[illegible] عنه بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر بها علي رضي الله عنه
[illegible] فهم فخلى سبيلها فاتى عمر رضي الله عنه فاخبره ان عليا رضي الله عنه خلى سبيلها فد
[illegible] لي فجاءه علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ولقد علمت ان رسول الله صلى الله
قال رفع القلم عن ثلاثة الغلام حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى
هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها فقال عمر لا ادري فقال انا لا
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقو
ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
يقول رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى
عنه قال وثنا ابو الربيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي الضحى عن علي رضي الله عنه بمثل

باب ما يكون حرزا وما لا يكون

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله ان صفوان بن امية نام
لم يها جر هلك فقدم صفوان بن امية فنام في المسجد متوسدا رداءه فجاء سارق
رداءه من تحت راسه واخذ صفوان السارق فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فا
[illegible] عليه وسلم تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه ه
[illegible] به فاخبرنا ابو زكريا ثنا
[illegible] النبي صلى
[illegible] ردي
[illegible]

[illegible] والحنفية وكذلك رواه ابو [illegible] عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ا
محمد الحسن بن محمد الازهري ثنا ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل ثنا موسى بن محمد بن حي
ثنا ابو قتيبة ثنا مالك بن انس ثنا ابو الرجال فذكره موصولا والصحيح مرسل
ابواب قطع اليد والرجل في السرقة **باب السارق يسرق فيقطع يده اليمنى**
من مفصل الكف ثم يجيء بالثانية اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الاسواني بن السقا انا
عبد الله محمد بن احمد بن بطة ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني ثنا سعيد
بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في [illegible] بن
والسارقة فاقطعوا ايمانهما وكذلك رواه سفين بن عيينة عن ابن ابي
سفطع وكذلك قاله ابراهيم النخعي الا انه قال في قراءتنا والسارقون والسارقا
ايمانهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا ضاعد ثنا احمد
بن ابي رجا ثنا وكيع ثنا مسرة بن معبد قال سمعت اسماعيل بن عبد الله بن ابي
يحدث عن رجا بن حيوة عن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق
مفصل قال وثنا وكيع ثنا سفين عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن مثله اخبرنا
ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن علي الوشاء الصوفي بتنيس ثنا عبد
الرحمان بن سلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمان المروزي الخراساني ثنا مالك عن الليث
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرة قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل قال
ابو احمد هذا الحديث عن مالك بن يقول لا اعرفه الا من رواية خالد عنه اخبرنا ابو حازم
[illegible] انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن عبده ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد
وابن دينار قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان علي رضي
الله عنه يقطعها من شطر القدم فاخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ
ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمان بن عبد الملك
[illegible] عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي ان عليا رضي الله عنه قطع ايديهم من
[illegible] وحسمها فكاني انظر الى ايديهم كانها ايور الحمر قال وثنا وكيع ثنا قيس عن مغيرة
[illegible] الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقطع الرجل ويدع العقب يعتمد عليها فكان علي رضي
الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من شطر القدم
نحن نقول بقول غيره من الصحابة ان التسوية بينهما وهو قول الكافة وبالله التوفيق
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو القاسم بن اسماعيل ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي اخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد
بن عبد الرحمان بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق سرق
سرقة فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق شملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخاله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فقطع فاتي به فقال تب الى الله عز وجل قال تاب الله
الا تاب الله عليك وصله يعقوب عن عبد العزيز وتابعه عليه غيره وارسله علي بن

ابو الحسن محمد بن ابي المروف انا بشر بن احمد بن الحسين
الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه مرسلا دون
بن فيه انه قال فقطعوه ثم حسموه ثم اتوا به قال وحدثنا علي قال
لعزيز عن ابي حازم اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان قال وثنا
خصيفة عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان فذكره مرسلا قال علي لم يسنده
ق بن ثوبان الا حرفا قال وبلغني ان محمد بن اسحاق رواه عن يزيد بن خصيفة
عن ابي هريرة وكما اراه حفظه قال الامام احمد وروي فيه عنه ايضا مرسلا
بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا علي
اخبرنا ابو الحسن بن ابي المروف انا بشر بن احمد الاسفرايني انا احمد بن الحسين
له بن ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة قال اخبرني عبد الملك بن ابجر عن
من بجيلة بن عدي قال كان علي رضي الله عنه يقطع ويحسم ويحبس فاذا برأ
فوجوهم ثم قال ادفعوا اليهم يا الله قال فيرفعونها فيقول له ما قطعك فيقولون
فيقول سرقنا قال اللهم اشهد اللهم اشهد لفظ حديث الحذاء زاد في
علي بن المديني وقد روي هذا الحديث عمار بن رزيق النخعي عن سلمة بن كهيل

فخالف ابن ابجر في اسناده قال الشيخ رحمه الله اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن وابو
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب ثنا
بن كهيل عن ابي الزعراء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا اخذ اللص قطعه ثم حـ
في السجن فاذا برأ واراد ان يخرجهم فقال ادفعوا اليهم يا الله فانا نظر اليهم
الحم فيقول من قطعكم فيقولون علي فيقول اللهم صدقوا نيك قطعتهم وفيك
قال علي بن المديني في الاسناد الاول الحديث منكر بحديث ابن ابجر قال الشيخ رحمه الله
يا من يتعهدهم حتى يبرءوا والا انه كان يحبسهم تعزيرا فقد روي سفيان الثوري عـ
عن ابي جعفر رضي الله عنه قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم

باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية
بكار ثنا ابو مصعب عن مصعب بن ثابت واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
حدثني الخليل ابن ابي رافع ثنا محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل ثنا جدي ثـ
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله
بن عقيل الحزامي ثنا جدي عن جابر بن عبد الله قال جيء بسارق الى النبي صلى
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن عبد المنكدر عن جابر بن عبد الله
بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه قال فقـ
به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي الرابعة فقـ
فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه قال في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فا

فقتلناه

فقتلناه ثم اجررناه والقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة لفظ حديث ابي داود وفي رواية
ابي مصعب في المرة الاولى قال انه سرق يا رسول الله قال اقطعوا يده وفي رواية
هذا القول اقطعوا رجله وفي المرة الثالثة اقطعوا يده وفي المرة الرابعة اقطعوا رجله
وقال في المرة الخامسة قال الراقلهم اقتلوه اقتلوه قال فجررناه الى مربد النعم فحملنا
عليه النعم فتشال بيديه ورجليه حتى تفرقت منه الابل فعلوناه بالحجارة حتى قتلناه و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ ثنا ابو يحيى اسحاق بن موسى الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي عن
مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق
فلم يقطع ثم اتي به قد سرق فامر به فقطع رجليه ثم اتي به بعد قد سرق فامر بقطع يده
اليسرى ثم اتي به قد سرق فامر بقطع رجله اليمنى ثم اتي به قد سرق فامر بقتله وقد روي هذا
الحديث عن هشام بن عروة ومحمد بن ابي حميد عن ابن المنكدر وفي اسنادهما
الحافظ اجازة في ما لم يسمع من كتاب المستدرك حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا
اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يوسف بن سعد عن ابي
بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوه فقال
سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق
فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم بهذا حين امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فذهبوا به الى فسحة من قريش فيهم عبد الله
بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير امهلوني عليكم فامروه فكان اذا ضربه ضربوه حتى
قتلوه وبهذا اسحاق الحنظلي عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد و
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن حمدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحرث بن ابي اسامة
ثنا عبد الوهاب بن عطاء اخبرني ابن جريج عن عبد الله بن ابي امية عن عبد الله بن
الحرث بن ابي ربيعة قال اتي بسارق فقالوا يا رسول الله هذا عنوه بنا من الانصار و
الله ما نعلم انه الا غيره فتركه ثم اتي به الثانية فتركه ثم اتي به الثالثة فتركه
ثم به الخامسة فقطع يده ثم به السادسة فقطع رجله ثم اتي به السابعة فقطع يده ثم اتي به
الثامنة فقطع رجله كذا وجدته في كتابي وقال حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عبد
الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة وهو واضح وهو مرسل حسن باسناده
صحيح اخرجه ابو داود في المراسيل عن محمد بن سليم الباهلي عن حماد بن مسعدة ورواه
اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن ابي امية ان الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة وبن سابط الاحول حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بعبد فذكر
معناه وكان الزهري بلوغه في المرات الاربع اولم ير سرقته بلغت ما يوجب القطع ثم
راها توجبه في المرات الاخر فرأى القطع وهذا المرسل يقوي الموصول قبله ويقوى
قول من وافقه من الصحابة رضي الله عنهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه

ان رجلا من هذيل قطع اليد والرجل فقدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وكان يصيب من الليل فيقول ابو بكر رضي الله عنه وايبكر يا ابيك يليد ساق ثم انهما افتقدا واحتيا لاسماء بنت عميس امراة ابي بكر رضي الله عنهما فجعل الرجل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجد والحلي عند صايغ وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع او شهد عليه فاموه ابو بكر رضي الله عنه فقطع يده اليسرى وقال ابو بكر رضي الله عنه لله عاوه على نفسه اشد عندي من سرقته اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ انا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جناده ثنا وكيع ثنا سفيان بن عيينة انا القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه اراد ان يقطع رجل العبد اليد والرجل فقال عمر رضي الله عنه اليد فقول عمر رضي الله عنه السنة اليد يشبه ان يكون عرف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمان بن ابي الزناد عن ابي مويس بن عقبة عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه مقطوعة يده ورجله فاراد ابو بكر رضي الله عنه ان يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويطهر بها وينتفع بها فقال عمر لا والذي بعثه بالحق لتقطعن يده الاخرى واموه ابو بكر رضي الله عنه فقطعت يده فاخبرنا ابو حازم انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد انا عكرمة عن ابن عباس قال استهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع يدا بعد يد ورجل اخبرنا ابو حازم وابو الفضل بن قتادة قالا انا ابو الفضل الكرابيسي انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمان بن عابد قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل قطع اليد والرجل فقد سرق فاموه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقطع رجله فقال علي رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان سرق فقد سرق فاموه عمر رضي الله عنه اما قال الله عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فقطع يده اليسرى ثم قطع رجله اليمنى فكان يمشي عليها فما ان تعذره واما ان تستودعه السجن فقال فاستودعه السجن الرواية الاولى عن عمر رضي الله عنه اولى ان تكون صحيحة وكيف تقطع هذه عند عمر وقد انكر في الرواية الاولى قطع الرجل بعد اليد والرجل واشار باليد ورواية ابن عباس موصولة تشهد للرواية الاولى بالصحة وكذلك رواية صفية بنت ابي عبيد فيها ما في رواية القسم بن محمد بن ابي بكر فاما ما روي فيه عن علي رضي الله عنه فقد روي ذلك عنه من وجه آخر اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق وعلي بن حمشاد قالا انا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ان عليا رضي الله عنه اتي بسارق فقطع يده ثم اتي به فقطع رجله ثم اتي به فقال لاقطع يده باي شيء يبتسح وباي شيء ياكل ثم قال لاقطع رجله فابى شيء يمشي اني لاستحي الله ثم ضربه وخلده في السجن واما القول الخامس المنقول الخبر المرفوع فقد قال الشافعي القطع فيما ايتم عليه حد في شيء اربعا فاتي به الخامسة سنوخ استدل عليه

بما هو

قال رجل سارق
خالد بن خالد الخزاعي
عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قطع
عبيد يد ورجل

قتيبة

قتيبة

بما هو مقول في ابواب حد السارق وبالله التوفيق والصواب ه

باب ما جاء في تعليق اليد في عنق السارق

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عمر بن علي عن حجاج عن مكحول عن ابن محيريز قال قلت لفضالة بن عبيد ارايت تعليق يد السارق في العنق امر السنة قال نعم رايت النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارقا ثم امر بيده فعلقت في عنقه واخبرنا ابو الحسن انا الحسن ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ثنا حجاج بن ارطاة عن مكحول عن ابن محيريز قال قلت لفضالة بن عبيد وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم ذكر مثله واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سعاتل انا عبد الله بن المبارك واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا حمدان بن عمرو ثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك انا ابو بكر بن علي عن حجاج بن ارطاة عن مكحول عن عبد الله بن محيريز قال سالت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه فقال سنة قد قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه قال ثم سمعت من ابي بكر بن علي لفظ حديث نعيم وفي رواية محمد بن سعاتل قال عن فضالة بن عبيد قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلق يده في عنقه يعني السارق اذا قطعت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمان عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قطع سارقا فرايته وهو يده معلقة في عنقه وحدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الخسرو جردي ثنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني جدي ثنا ابو كريب ثنا حفص عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رايت عليا رضي الله عنه اتي عنده بسارق مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه وكاني انظر الى يده يضرب صدره ه

باب ما جاء في الاقطع اذا عثر بالسرقة والرجوع عنه

قال عطاء اذا اعترف مرة قطع اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا يعقوب الدورقي ثنا الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسارق سرق شملة فقالوا ان هذا سرق فقال لا اخاله سرق فقال بلى يا رسول الله قد سرق قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فاتي به فقال تب الى الله فقال تاب الله عليك قال تاب الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا هشام عن اسحاق يعني بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي المنذر والبزاز عن ابي امية رجل من الانصار ان سارقا سرق متاعا فاخذوا معه المتاع فاعترف فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا اخالك سرقت قال نعم قالها ثلاث مرات فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فلما قطع قال تب الى الله عز وجل قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ورواه حماد بن سلمة عن اسحاق

وقال عند ابيه المزوبي وقال في متنه لم يوجد معه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و
ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان عمر اتي بسارق فقال والله ما سرقت قط قبلها فقال كذبت كان
الله ليسلم عبدا عند اول ذنبه فقطعه اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا
انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الحكم بن عتيبة
عن يزيد بن ابي كبشة الانماري عن ابي الدرداء انه اتي بجارية سوداء سرقت فقال لها
سرقت قولي لا فقالت لا اني عنها واخبرنا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الوائلي ثنا سفين الجوزجي
ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن حماد عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اطردوا المقترفين قال سفين يعني المقرفين بالحدود

باب قطع المملوك بالسرقة

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها قالت خرجت عائشة رضي الله عنها الى مكة ومعها مولايان ومعها غلام لبني عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبغت مع المولايين ببرد مرجل قد خيط عليه خرقة خضراء
قالت فاخذ الغلام البرد ففتق عنه واستخرجه وجعل مكانه ليدا او فروة وخاط عليه
فلما قدمتا المولايان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه الليد ولم
يجدوا البرد فكلموا المولايان فكلمتا عائشة فاستراوكلمتا انبها واتهمتا العبد فسيل العبد عن ذلك
فاعترف فامرت به عائشة فقطعت يده وقالت عائشة رضي الله عنها القطع في ربع دينار فصاعدا

باب غرم السارق

اخبرنا الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخبرنا
علي ابن احمد ثنا عثمان بن عمر البصري ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة فذكره بمثله الا انه
قال عن ابنبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حنيفة احمد
بن عبيد الحافظ بهمدان ابراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني المفضل و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن سهل البزاز ثنا عبد الله
بن صالح حدثني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعيد بن ابراهيم حدثني اخي المسور بن
ابراهيم عن عبد الرحمن ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمن بن يحيى الحذاء ثنا
المفضل بن فضالة قاضي مصر ثنا يونس بن يزيد الايلي عن سعد بن ابراهيم عن المسور عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرم
السارق اذا اقيم عليه الحد وفي رواية ابي عبد الله لا يغرم صاحب السرقة فهذا حديث

مختلف

مختلف فيه على المفضل فروي عنه هكذا وروي عنه عن يونس عن الزهري عن سعيد
وروي عنه عن يونس عن سعد بن ابراهيم عن اخيه المسور فان كان سعد هذا ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا نعرف له في التواريخ له اخا مذكورا بالرواية يقال له
المسور ولا يثبت للمسور الذي ينسب اليه سعد بن محمد بن المسور بن ابراهيم سماع من
جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والرواية فيه منقطع وابراهيم بن عبد الرحمن
لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانما يقال انه راه ومات ابوه في زمن عثمان
رضي الله عنه وانما ادرك اولاده بعد موت ابيه عبد الرحمان فلم يثبت لهم عنه رواية
فالحديث رواية فهو منقطع وان كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف اخاه ولا يحتمل لاحد من مال
اخيه الا ما طابت نفسه اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل الكرابيسي انا احمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن انه كان يقول هو ضامن
للسرقة مع قطع يده قال وثنا هشيم ثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان
يقول يضمن السرقة استهلكها او لم يستهلكها وعليه القطع

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو
بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في حريسة الجبل قال وهي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا ما
اواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد ومالم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه
وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه و
النكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ
ثمن المجن ففيه القطع ومالم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني او احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اصاب غلمان لحاطب بن ابي بلتعة بالعالية ناقة
لرجل من مزينة فنحروها واعترفوا بها فارسل اليه عمر فذكر ذلك له وقال هو لاء عبدك
قد سرقوا فنحروا ناقة رجل من مزينة واعترفوا بها فما تركتر بن الصلت ان يقطع
ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاه وقال لولا اني اظن انكم تجيعونهم حتى ان احدهم
اتى ما حرم الله عز وجل لقطعت ايديهم ولكن والله لئن تركتهم لا غرمنك فيهم غرامة
توجعك فقال كم ثمنها للمزني فقال كنت اسمنها بنحو اربع مائة قال فاعطه ثمان مائة

باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا ابو الربيع انا الشافعي قال لا تضعف
الغرامة على احد في شيء انما العقوبة في الابدان لا في الاموال واما ترك تضعيف

المزامة من قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما افسدت ناقة البراء بن عازب ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وما افسدت المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها قال فانما يضمن له بالقيمة لا بقيمتين قال ولا يقبل قول المدعي في هذا القيمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخبرنا ابو احمد الهوجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها وقد ذكرنا شواهده في موضعه جماع ابواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وابو الحسين محمد بن الحسين القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع ٥ اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة قال قال ابو داود وهو السجستاني هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من ابي الزبير وبلغني عن احمد بن حنبل انه قال انما سمعه ابن جريج من اياس بن ذياب قال ابو داود قد رواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شابة عن المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا فضيل ابو معاذ عن ابي جرير عن الشعبي ان رجلا يقال له ايوب بن بريقة اختلس طوقا من انسان فرفع الى عمار بن ياسر وكنت فيه عمار الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكتب اليه ان ذاك عادي الظهيرة فانهكه عقوبة ثم خل ولا تقطعه وفي رواية الثوري عن حميد الطويل قال الى عمر بن العزيز جيء بمختلس طوقا من جارية فلم يرفيه قطعا قال تلك عادية الظهيرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سماك عن ابن بصيره بن الابرص قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بوجل اختلس من رجل ثوبه فقال المختلس اني كنت امزحه فلم يقطعه علي رضي الله عنه واخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر وابو نصر محمد بن عبد العزيز بن قتادة وابو القسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان القارسيون قالوا انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد انا ابو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خلاس ان عليا رضي الله عنه كان لا يقطع في الوعرة و تقطع في السرقة المستحق بها اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب ان مروان بن الحكم اتي باناس

قد اختلس

قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت فسأله عن ذلك فقال زيد ليس في الخلسة قطع قال مالك الامر عندنا انه ليس في الخلسة قطع قال الشافعي وكذلك من استعار متاعا فجحده او كانت عنده وديعة فجحدها لم يكن عليه فيها قطع قال الشيخ رحمه الله واما الحديث الذي روي في العارية وهو ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها وذكر الحديث في شفاعة اسامة بن زيد وانكار النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره قال فقطعت يد المخزومية رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق كذا قاله معمر عن الزهري وكذلك اخبرناه ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت استعارت امرأة يعني حليا على السنة اناس كانوا يعيرون ولا يؤخذ في ضمانه واخذت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي تشفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وخالفه عبد الله بن وهب عن يونس فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ثم ذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قال عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى قوله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عمرو والاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حيان عن ابن المبارك بذلك وبمعناه قال الشيخ عن يونس الا انه اسنده عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت التوبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحديث الى قوله وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وقد مضى ذكره ورواه ابو الزبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها قطعت اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر فذكره ورواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ورواه مسعود بن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن امه عن عائشة بنت مسعود بن الاسود عن ابيها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجيء برسول الله

صلى الله عليه وسلم فكلمناه وذكر الحديث في عرض الغداء والشفاعة والقطع فاما رواية
الليث عن يونس عن الزهري في العارية فانما رواها ابو صالح عن الليث وخالفه ابن وهب وابن
المبارك وروايتهما اولى بالصحة من رواية ابي صالح واما رواية معمر عن الزهري فهي منفردة و
العدد اولى بالحفظ من الواحد وقد رواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان امراة مخزومية
كانت تستعير المتاع و تجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها اخبرناه
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي و مخلد بن خالد المعني
قالا انا عبد الرزاق انا معمر فذكره قال ابو داود ورواه جويرية عن نافع عن ابن عمر و
عن حفصة بنت ابي عبيد ورواه ابن فضيل عن نافع عن حفصة بنت ابي عبيد قال الشيخ الامام
احمد رحمه الله فالحديث مختلف على نافع في اسناده ويحتمل ان يكون رواية من روى العارية
على تعريف يقها والقطع كان بسبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا يكون مختلف
و يكون تفسير الخبر ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع و تجحده كما رواه معمر سرقت كما رواه
غيره فقطعت يعني بالسرقة والله اعلم بالصواب ٥

باب العبد يسرق من متاع سيده ٥

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم قال و ثنا سعيد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
عاصم عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن سال ابن مسعود فقال عبدي سرق قبا عبدي
قال مالك سرق بعضه بعضا لا قطع عليه و هو قول ابن عباس ٥

باب العبد يسرق من مال سرية سيده

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي اسما مالك واخبرنا ابو واحد الهوجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن السايب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن الخضرمي جاء
بغلام له الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له اقطع يد هذا فانه سرق فقال له عمر رضي
الله عنه فما سرق قال سرق مراءة لامراتي ثمنها ستون درهما فقال عمر رضي الله عنه
ارسله ليس عليه قطع خادمكم سرق متاعكم ٥

باب من سرق من بيت المال شيئا

اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور
ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ليس على من سرق من
بيت المال قطع واخبرنا ابو حازم ابو الفضل انا احمد ثنا سعيد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك
بن حرب عن عبيد بن الابرص قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بوحبة وهو يقسم
خمسا بين الناس فسرق رجل من حضرموت معفر من حديد من المتاع فاتى به علي رضي
الله عنه فقال ليس عليه قطع هو خاين وله نصيب ورواه الثوري عن سماك عن ثمار
بن يزيد عن عبيد بن الابرص قال اتي علي رضي الله عنه برجل فذكره اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن

سليمان

سليمان انا الشافعي قال قال ابو يوسف انا بعض اشياخنا عن يحيى بن مهران عن ابي النبي صلى
الله عليه وسلم ان عبدا من الحبش سرق من الخمس فلم يقطعه قال ما لله بعضه في بعض
وقد روي موصولا باسناد فيه ضعف اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان
انا ابو يعلى ثنا جبارة ثنا حجاج بن تميم عن يحيى بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من
رتيق الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال ما لله سرق بعضه
بعضا

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى انما جزاؤا الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الآية اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك ان رهطا من عكل او عرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا اناس من اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى
اذا كانوا ناحية الحرة قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا وهم كذلك قال قتادة فذكر لنا ان
هؤلاء يعني انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الى قوله غفور رحيم وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك
على النهي عن المثلة اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة
اخبرنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو ذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح انا عبد الله
ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمر اعينهم بالنار عاتبه الله في
ذلك عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الى قوله غفور رحيم قال قتادة انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا
همام عن قتادة قال فحدثني ابن سيرين ان هذا قبل ان تنزل الحدود ويعني ما فر بالعرنيين
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن عروبة
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز
ابن عبيد بن عمير عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتل امرئ

وابي الزناد وغيرها في نزول الآية فيهم حين سئل واخبرنا محمد بن يوسف

مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث زان بعد احصان ورجل
قتل نفسا فقتل به ورجل خرج محاربا لله ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم
عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس في قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا
وصلبوا واذا قتلوا ولم ياخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت
ايديهم وارجلهم من خلاف واذا خافوا السبيل ولم ياخذوا مالا نفوا من الارض ولابراهيم
بن ابي يحيى وهذا اسناد اخر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انا علي بن
عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل العارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن ابراهيم عن
داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في المحارب اذا حاربوا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا اذا عدا فقطع الطريق فقتل واخذ المال صلب فان
قتل ولم ياخذ مالا قتل فان اخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف فان هرب واعجز هم فذلك نفيه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن
بن عطية ثنا ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون الآية قال اذا حارب وقتل قتل واذا ظهر عليه قبل توبته
واذا حارب واخذ المال وقتل قتل وصلب واذا ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخذ المال
ولم يقتل قطع اليد والرجل من خلاف اذا ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخاف السبيل
فانما عليه النفي ونفيه اذا طلب وروي عثمان بن عطاء عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال
اذا اخذ وقد اصاب المال ولم يصب الدم قطعت يده ورجله من خلاف واذا وقد اصاب
الدم قتل وصلب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابي طالب انا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة انه قال في هذه الآية انما جزاؤا الذين
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية قال لحدود اربعة انزلها الله عز وجل
حارب فسفك الدم واخذ المال فان عليه الصلب وان حارب فسفك الدم ولم
المال فعليه القتل وان حارب واخذ المال ولم يسفك دما فان عليه القطع ورد
ذلك عن قتادة عن مودق ورويناه عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي قالا اقاموا في
حدودهم باختلاف افعالهم على ما قال ابن عباس ان شاء الله تعالى

باب المرأة تقتل

اسند لنا اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حمد
ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم
في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش
اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن ابي الزناد ان عاملا لعمر بن عبد العزيز اخذ اناسا في حرابة ولم يقتلوا فاراد

ان يقتل

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
او مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان ثنا سفيان عن بن طاوس عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يعني انه ذكر فيها الخمر فال
اليه ابو وهب الجيشاني فسأله عن المذرة قال وما المزر قال نبيذ يصنع من الحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام هكذا جاء مرسلا اخبرنا ابو الحسن علي بن
بن عمر بن حفص المقرئ ابن الجمايمي رحمه الله ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن العباس بن
ثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد
بن ابي حبيب عن مزيد بن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا
من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم
جئته بين يديه فقلت له فلذلك فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس
غير تاركة قال فان لم يتركوه فاقتلوهم وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي
حبيب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن يزيد
بن ابي حبيب وعياش بن عباس عن ابي الخير وهو مرثد عن ديلم الجيشاني انه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة شديد بردها نضع
بها شرابا من القمح نجعل يا نبي الله فقال ليس بمسكر قالوا بلى فانه حرام واخبرنا ابو بكر
ابو زكريا قالا ثنا ابو العباس انا محمد بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث انا دراج انا السمح
حدثه ان عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل
اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا
رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما
كان بعد بيومين فذكروه له ايضا فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما اراد ان
ينطلق سألوه عنه فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن
حسنيش المؤدب بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انا بن عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان
قال قلت لعلي رضي الله عنه واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسماعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال
جاء صعصعة بن صوحان الى علي رضي الله عنه فقال انها عن ما نهاك عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وحلفه

لبـ
بد الله ابن
عن عاد ض
السكر حتى يسكر باب علة الطبخ لما يخرج هذه
لة من دخولها في الام والمحرم اذا كانت مسكرة
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
الله بن ابوب المخرمي نا سفين بن عيينة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ذ اخبرني
ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا سفين بن عيينة
هري عن ابي سلمة عن عبد الرحمان عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ال النبي صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام لفظ حديث الشافعي وفي رواية
قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام رواه البخاري في الصحيح
ابي المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سفين على اللفظ الذي رواه
و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
د بن عيسى ابن الطباع وابو الربيع الزهراني قالوا اخبرني ابو النضر نا ابو علي الحسن
د بن الليث المروزي نا ابو كامل قالوا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد بن عمر
ي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع بن ابي كامل
نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرقي
بن محمد بن الصباح نا روح بن عبادة نا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام رواه مسلم
اسحق بن ابراهيم الصفاني عن روح بن عبادة اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل
محمد بن عقيل واخبرنا ابو الحسن المقري الاسفرايني بها انا الحسن بن محمد بن اسحاق قالا
يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع
بن عمر ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام
ه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي نا روح بن عبادة
نا مالك ابن انس عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر و
كل مسكر حرام قال احمد هكذا حدثنا به روح مرفوعا واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن بن عمر انه
قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام كذا رواه سائر اصحاب مالك عن مالك مرفوعا غير انه
رفعه في رواية الدولابي عنه والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن
عبد الحافظ انا ابو علي نا محمد بن عباد نا سفين عن عمرو سمعه من سعيد بن ابي بردة عن
ابيه صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما يسرا

ويسرا

ويسرا علما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى فقال يا رسول الله
افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن العسل يطبخ والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما
اسكر عن الصلاة فهو حرام رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى نا محمد بن ايوب انا محمد بن كثير نا سفين عن الجويرية قال سالت
بن عباس عن البازق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم البازق ما اسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب لا الحرام الخبيث رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير انا انه قال قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث واخبرنا ابو محمد بن عبد
الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا
ابو الجويرية قال قلت لابن عباس افتني رحمك الله في البازق فقال سبق رسول الله صلى الله
عليه وسلم البازق ما اسكر فهو حرام قال قلت افتني رحمك الله في البازق فانا نشرب
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم البازق وما اسكر فهو حرام فقال رجل من
انا نعمد الى العنب فنعصره ثم نطبخه حتى يكون حلالا طيبا قال سبحان الله تحرم
الحلال الطيب فانه ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا يوسف بن عروة اليساني نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن عبيد النحلي عن ابن عباس قال اتاه قوم فسالوه عن
الخمر وا[illegible] له والتجارة فيه فقال ابن عباس اسلمتم انتم فقالوا نعم قال فانه لا يصلح
ذلا و ة فيه لمسلم انما مثل من فعل ذلك منكم مثل بني اسرائيل حرمت
بهما و ها باعوها واكلوا اثمانها انتهى سئلوا عن الطلاء فقال ابن عباس
د ماط سالتموني فبيتوا الي الذي تسالوني عنه قالوا هذا العنب يبض
يتم يطبخ قال ذهب ثلثاه قالوا نعم قال فثلثه قالوا نعم قال
ايسكر سكر قال فكل مسكر حرام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل
بن ابرا لمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن يحيى بن
عبيد ابي عمر يسير قال سئل ابن عباس عن الطلاء فقال ان النار لا تحل شيئا ولا تحرمه
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعلاني وعمرو
ابن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد الله عن ابي سلم الحولاني ح ذ دخل على
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تسئله عن الشام وعن بردها
فجعل يخبرها فقالت كيف تصبرون على بردها فقال يا ام المؤمنين انهم يشربون شرابا
لهم يقال له الطلاء فقالت صدق الله وبلغ حيث سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه انا سا من امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله
السلمي وا[illegible] بن ابي اسحاق وابو بكر ابن الحسن قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني معوية بن صالح عن حاتم بن حريث

حدثان

لا شرا
يسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها
ويضرب على رؤوسهم المعازف يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير
زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو ادريس بن سليمان انا مالك عن ابن شهاب
يب بن يزيد انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فقال اني وجدت من
شراب فزعم انه شراب الطلا واذا سايل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر
عنه الحد تاما اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين
انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قد جاءت في الاشربة اثار كثيرة باسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل له تفسير فاولها الخمر وهي ما عمر من عصير
هذا ما لا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف في غيره ومنها السكر وهو
ر الذي نم غسله النار وفيه يروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السكر
منها التبع وهو نبيذ العسل ومنها الجعة وهو نبيذ الشعير ومنها المزرة وهو من
قال ابو عبيد الله حدثه به ابو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي عن مالك بن مغول
بل حدثنا ابراهيم عن الشعبي عن عمر انه فسر هذه الاربعة الاشربة وزادوا
العنب والسكر من التمر قال ابو عبيد ومنها السكر له وقد روي الاشربي التفسير فقال
الذرة قال ابو عبيد ثنا حجاج ومحمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن
ان عن صفوان بن محرز قال سمعت ابا موسى الاشربي يخطب فقال خمر المدينة من البسر
وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكر له
وعبيد ومن الاشربة ايضا الفضيخ وهو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار وجبه
عون بن عمر ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ ويروي عن انس انه قال لئن لا عرع الخمر وما كانت
فضيخكم هذا قال ابو عبيد حدثنيه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابو
وان كان مع البسر تمر فهو الذي يسمى الخليطين وكذلك ان كان زبيب او تمر فهو مثله و
شربه المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وقد بلغني انه
فان كان سكر فهو حرام وان طبخ حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فهو الطلا وانما يسمى بذلك
به بطلا الابل في تحنته وبراه وبعض الرواة يجعل الطلا الخمر بعينها يروي ان عبيد بن
رصد قال في مثل له هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة قال وكذلك الباذق وقد
به الخمر المطبوخ وهو الذي يروي فيه الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال
ن محمد الباذق وما اسكر فهو حرام وانما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية غريبة
يب فلم يعرفها وذكر ابو عبيد اسما سواها ثم قال وهذه الاشربة المسماة عندي كلها
ية عن اسم الخمر قال لا اخبرنا الا داخله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي
يرون الخمر باسم يسمونها به قال وما بينه قول عمر بن الخطاب رضي الله الخمر ما خامر العقل

باب ما اسكر كثيره فقليله حرام

خبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن البيزار العدل ببغداد انا ابو الحسن بن علي بن
وب ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا الضحاك يعني عثمان عن بكير

بما عبد الله

وقطع امرأة لها شرف تكلم فيها الوزير فلما تراجعوا شفيعة لقطعت يدها حدثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعني عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله
بن بريدة الاسلمي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى ثلاثا فيرفع الناس ما اصابوا ثم يأمر به فيخمس فاتاه رجل بزمام من
شعر وقد قسمت الغنيمة فقال هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تأتي به
فاعتذر اليه فقال له كنت الذي تراني به يوم القيامة فاني لن اقبله منك وكذلك رواه ابو اسحاق
الفزاري عن عبد الله بن شوذب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال
اصاب رجل من امراة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى ابا بكر رضي الله
عنه فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ادبر اعظم عليه امره فقال فانزل الله عز وجل
اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى هذه يا
رسول الله فقال بل لمن اخذ بها من امتي رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الليث اخبرنا ابو الحسين بن بيزار انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج وابن ابي سبرة قالا تشاتم رجلان عند ابي بكر فلم يقل لهما
شيئا او تشاتما عند عمر فادبهما

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بيرا او يرتقي نخلة

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الوهل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ح وانبا ابو الحسين بن بيزار ببغداد انبا اسماعيل
بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
خرج عمر رضي الله عنه وبداه في اذنيه وهو ينزل بالبيكاه قال فجاء يزيد من بعض
امرايه ان نهرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سفنا فقالوا يرهم اطلبوا لنا رجلا يعلم غورا لعلنا
نخيض فقال اني اخاف البرد وذاك في البرد فاكرهه فاد خله فلم يلبثه البرد فجعل ينادي يا عمراه يا عمراه فقرن
فكتب اليه فاتبرئك يا مامر حنا عنه وكان اذا وجد على احد منهم فهو به ذكر ثم قال ما فعل الذي
قتلته قال يا امير المؤمنين ما مات قتلته لم يجد شيئا يغير فيه وارد نا ان نعلم غورا لما فتحنا كذا
وكذا حتى اتينا كذا وكذا فقال عمر رضي الله عنه لرجل سلم اجب اني من كل شيء جيت به دلولا ان تكون
سنة لضربت عنقك اذهب فاعط اهله ديته واخرج فلداراك

باب السلطان يكره على الاختان او الصبي وسيد المملوك يامران به وما ورد في الختان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن اسحاق قالوا حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا جرير بن نصر
قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه مسلم في الصحيح اخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن هارون بن اسماعيل القرشي ثنا محمد بن حماد الطهراني
ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر واختتن قال
ابو احمد وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الاسناد اخبرت عن عثيم بن كليب انه احد ثنا
ابراهيم بن ابي يحيى فكتبه عن اشهب اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة
حدثنا ابو سهل بن احمد الديباجي ثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الاصبهاني قال قرئ على ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن علي عن ابيه علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيفة
انه الاقلف لا يزكى في الاسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة وهذا حديث منفرد به اهل
البيت عليهم السلام وبهذا الاسناد اخبرنا ابو الحسين بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي حدثنا هشام ابن عمار حدثنا مروان حدثنا محمد ابن
حسان عن عبد الملك ابن عمير عن بن عطية الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر حاتنة تختن فقال اذا اختنت فلا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل واخبرنا
ابو علي الروذباري انبانا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن عبد الرحمان و
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي قالا حدثنا مروان حدثنا محمد بن حسان قال عبد الوهاب
الكوفي عن عبد الملك ابن عمير عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل قال ابو داود محمد بن
حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري
ببغداد انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انبانا جعفر بن محمد ابن الازهر حدثنا المفضل بن
غسان الغلابي قال سالت ابا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد
الله بن عمرو حدثني رجل من اهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال كانت
بالمدينة امراة يقال لها ام عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام عطية
احفظي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج قال الغلابي فقال ابو زكريا وهو
يحيى ابن معين الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري واخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبانا ابو
بكر ابن ابي داود ثنا احمد بن موسى بن اسحاق ح وانبانا ابو سعد الماليني انبانا ابو احمد بن عدي
الحافظ حدثنا خليفة قالا حدثنا محمد بن سلام الجمحي حدثنا زايدة بن ابي الوقاد حدثنا ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية اذا خفضت فاشفي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه
واحظى عند الزوج قال ابو احمد هذا يرويه عن ثابت زايدة بن ابي الوقاد لا اعلم يرويه عنه
غيره واخبرنا ابو سعد الماليني انبانا ابو احمد بن عدي الحافظ حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا
محمد ابن المتوكل حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام قال واخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطي يعني العباس بن
الفضل ومحمد بن قال احمد ثنا احمد بن يونس حدثنا ام الاسود قال سمعت سلمة تحدث عن عبيد بن

ابي بزرة

ابي برزة تحدث عن جدها ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاقلف يحج بيت الله قال
لا حتى يختتن لفظ حديث محمد بن يحيى وفي رواية الاسفاطي قال سمعت سلمة قال سمعت ابا برزة
قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اقلف يحج بيت الله قال لا حتى يختتن اخبرنا ابو
بكر ابن الحرث الصفيه انبانا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا ايوب الوزان ثنا الوليد بن الوليد
ثنا ابو ثوبان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان
سنة للرجال مكرمة للنساء هذا اسناد ضعيف والمحفوظ موقوف اخبرناه هلال بن محمد بن
جعفر الحفار انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن محمد بن الجراح عن سعيد
بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن سليمان البرليسي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حفص ابن غياث عن الحجاج عن
ابي بلج بن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرمة
للنساء الحجاج بن ارطاة لا يحتج به ويقال عنه عن مكحول عن ابي ايوب وهو منقطع اخبرنا
علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصفا
انبا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن بن عباس انه
كره ذبيحة الاغلف وقال لا يقبل صلاته ولا يجوز شهادته قال وانبا عبد الرزاق عن
بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال لا يقبل صلاة رجل لم
يختتن وهذا يدل على انه كان يوجبه واذا قوله سنة اراد به سنة النبي صلى الله عليه
وسلم الموجبة واحسن ما يستدل به في هذه المسالة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزياد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن قتيبة بن سعد وقد قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وروينا
في كتاب الطهارة عن بن عباس في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس قص الشارب و
المضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الراس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة و
الختان ونتف الابط وغسل مكان الغايط والبول بالماء قال اصحابنا والابتلاء انما يقع في الغالب
بما يكون واجبا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمد ابادي انبا ابو قلابة ثنا يحيى بن
ابي بكير ثنا ابو شهاب عبد ربه عن حمزة الجذري تركه لا يجوز الاحتجاج بخبره اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الله ثنا ابو عبد الرحمن المقري ثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول لابراهيم
خليل الرحمن اس ابن ثمانين سنة وهو ابن ثمانين سنة فعجل فاختتن بقدوم فاشتد عليه

الرجع فقد عاد به فاوحى الله اليه انك عجلت قبل ان تامر كما لآلة قال يارب كرهت ان اوخر
امرك قال ودخل اسماعيل وهو بن ثلاث عشرة سنة وختن هو ابن سبعة ايام

جماع ابواب صفة السوط باب ما جاء في صفة السوط والضرب

اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم يقطع عنوته
فقال بين هذين فاتي بسوط قد ركب به وقارن فامر به فجلد فقال ايها الناس قد ان لكم
ان تنتهوا عن محارم الله فمن اصاب منكم هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من
يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي هذا احد ما نقول به اخبرنا ابو بكر
هو نفسه حجة وقد رايت من اهل العلم عندنا من يرفعه يقول به فنحن نقول به اخبرنا ابو بكر
الاردستاني انبا ابو نصر العراقي بخاري انبا ابو سفين بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله
بن الوليد ثنا سفين عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
برجل في حد فاتي بسوط فيه شدة فقال اريد ليس من هذا ثم اتي بسوط فيه لين فقال اريد
اشد من هذا فاتي بسوط بين سوطين فقال اضرب ولا تري ابطك واعط كل عضو حقه قال
وثنا سفين انبا ابو حصين اخبرني من سمع عليا انه اتي برجل في خمر فقال ارع له يديه ينقي
بهما قال وثنا سفين ثنا جرير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يحل في هذه
الامة تجريد ولا مد ولا غل ولا خفد اخبرنا ابو محمد الحجاج بن نذير بن حباح القاضي بالكوفة
انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي
صالح قال جاء رجل من المسلمين باخ له وهو سكران فقال يا ابا عبد الرحمن ان ابني اخي سكران
فقال ترتروه وتمرموه واستنكهوه ففعلوا فوقفه الى السحر ثم دعا له بسوط
ثم امر بحرته فمدت بين حجرين حتى حارت درة قال عبيد الله يشير باحبيبه هكذا وجمعهما
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه قلت ما ارجع قال لا يري بياض ابطه فضربه
ضربا غير مبرح ثلث ما غير مبرح قال ضرب ليس بالشديد ولا باللين وحزبه في قميص واراد او
قميص وسراويل وذكر الحديث اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرون انبا احمد بن
بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين قال سمعت سعد بن ابراهيم يحدث عن ابيه عن ابي قال
اهل الوفق يقولون ان القاذف لا يجلد جلدا شديدا قال سعد واشهد على ابي انه حد ثيابا لما
جلدة امراة امة بثمانين ثم سلخت فالبسته جلدها فعرفذ كر الامر جلدا شديدا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سنان ثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه رواه
عمر في الصحيح عن عمرو والمد وزهير عن سفيان واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل بن خيرون انبا
احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا ابن ابي ليلى عن عدي بن ثابت قال اخبرني هنيدة
بن خالد انه شهد عليا رضي الله عنه اقام على رجل حدا فقال للجلاد اضرب واعط كل عضو حقه
واتق وجهه ومذاكيره واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل انبا احمد بن بجدة ثنا هشيم ثنا سعيد

اخبرني

اخبرني بعض اصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان عليا كان يقول يضرب الرجل قائما والمراة قاعدة
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسحاق بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل عن المعرور قال اتي عمر برجل قد زنت
فقال ويل للرابية افسدت حسبها اذهبا فاجلداها ولا تخرقا جلدها وقد رويتا في حد بنت
عمران بن حصين في قصة الجهنية التي اقرت بالزنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بها فشدت
عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم امر بها فرجمت

باب ما جاء في التعزير وانه لا يبلغ به اربعين

ثنا ابو عبد الرحمن السلمي املاء وابو نضر من قتادة قالا
انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ح وانبا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث
الاصبهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبحي ثنا عمر بن علي
المقدمي ثنا مسرح عن خالة الوليد بن عبد الرحمن عن الضحاك بن بشير كذا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب وفي رواية الاصبهاني من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين والمحفوظ
هذا الحديث موسل اخبرنا الشريف ابو الفتح العمري انبا ابو القسم عبيد الله بن محمد السقطي ثنا ابو
جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حوب ثنا علي بن حوب ثنا مسرح عن الوليد عن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل
بن خيرون انبا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم اخبرنا مغيرة قال كتب عمر بن العزيز انه لا
يبلغ في التعزير اذا في الحدود اربعين سوطا وقد روي عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار ذلك اثار
مختلفة واحسن ما يصار اليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو ما اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني ثنا احمد بن عيسى التستري انبا
ابو عمرو الدارجائي انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني البغوي والحسن بن سفين قالا حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله ابن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار
اذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم قال علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن
جابر ان اباه حدثه عن ابي بردة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احد فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله لفظ حديث البغوي وفي رواية ابن عبدان عن عمرو عن بكير
في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى كما رواه عمرو بن الحرث عن بكير
وكذلك روي عن اسامة بن زيد عن بكير ورواه يزيد بن ابي حبيب عن بكير دون ذكر جابر في اسناده
اخبرناه علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن ابن ابي حبيب عن بكير عن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث وكذلك رواه سعيد ابو ايوب عن
يزيد بن ابي حبيب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال انبا احمد بن منصور المروزي ثنا
عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير عن عبد الله بن الاشج
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن ابي بردة بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله وله شاهد مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطا

انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن الهاجر
ان عكرمة ان عبد الله بن ابي بكر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل يومن بالله و
اليوم الاخر ان يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد قال يعقوب ورواه بعض من لا يوثق برأيته
فقال ان عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثه وانما هو عبد الله بن ابي بكر بن حزم

باب لا تقام الحدود في المساجد

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام ح وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
عمر بن علي بن مقدم ثنا محمد بن عبد الله بن الهاجر عن زيد بن رومان وثقة عن حكيم بن حزام قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المساجد وان ينشد فيها الاشعار وتقام فيها الحدود

باب الحدود كفارات

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن
الربيع ثنا سفين ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سليمان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولدكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له لفظ حديث الشافعي واخرجاه
في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة قال الشافعي في رواية ابي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا
بينا ابين من هذا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما يدريك لعل الحدود تزيل كفارة
للذنوب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ام انا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي جحيفة عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله اعدل
من ان يثني عقوبته على عباده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من
ان يعود في شيء قد عفى عنه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا حدثني
وزياد بن ايوب وعلي بن مسلم قالوا ثنا روح بن عبادة ثنا اسامة ابن زيد عن محمد بن المنكدر عن
خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارة له واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر المطيري ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما ابيقا كان امرا وما ادري ذا الهزيمين اشيء
كان امرا وما ادري الحدود كفارات لهما امرا فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام الصفار
عن معمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارات قال البيهقي وجه
الله قد كتبناه من وجه آخر عن ابن ابي ذئب مرصولا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن
ابن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه فان صح فيحتمل انه
صلى الله عليه وسلم قاله في وقت لم يأته فيه العلم عن الله تعالى ثم لما اتاه قاله مرة وبينا في حديث
عبادة وغيره وذلك نظير ما روينا في حديث جابر بن عبد الله في قصة ماعز بن مالك انه

انبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ولم يصل عليه ثم روينا عن عمران بن حصين في قصة الجهنية ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فرجمت وصلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت فقال
لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت
بنفسها لله ورويناه في حديث سليمان بن بريدة عن ابيه في قصة ماعز فذكر التوقف في امره يوما او يومين ثم
امره بالاستغفار لما عزما هو بخبر ما ذكرناه والله اعلم ولا يمكن الاستدلال برواية ابي هريرة على
انه كان بعد حديث عبادة بن الصامت فان الصحابة كان يأخذ بعضهم من بعض فيحتمل ان يكون ابو
هريرة ان صحت الرواية عنه اخذه ممن تقدم اسلامه من الصحابة والله اعلم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفين عن سماك بن حرب عن عبد
الرحمن عن ابي ليلى قال احصن رجم علي رضي الله عنه شراحة قلت ما تت على شراحتها قال فاخذ بثوبه ثم
قال انه ما اتى بشيء ينبغي فاقيم عليه الحد فهو كفارته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا اقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونه ويلعنونه فقال
علي رضي الله عنه اما علمت انه هذا فلا يسأل

باب ما جاء في الاستتار

ستر الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو بكر احمد بن
كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال
قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من
الاجهار ان يعمل الرجل في الليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه في ستره ويصبح يكشف ستر الله عنه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن
يعقوب بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن اخي بن شهاب قال الشافعي روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الاسناد بما اعرفه وهو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اصاب منكم من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب
الله اخبرناه ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وقد اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر الحفار ببغداد ثنا ابو الحسين بن يحيى بن عياش الفطان ثنا حفص بن عمرو الدباغ ثنا عبد الوهاب
البيفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ان رجم الاسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن الم فليستتر
بستر الله عز وجل واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عمر بن احمد بن بشر ثنا هارون
ابن موسى الفروي ثنا ابو حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار فذكره بمثله زاد وليتب
الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عليه قال الشافعي روي ان ابا بكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر رجلا اصاب حدا بالاستتار واخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ابنا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل
عن المروي قال اتى عمر بامراة قد زنت فذكر الحديث قال ثم قال عمر انما حبر الله اربعة شهداء
الستر يستركم دون فواحشكم فلا يطلعن ستر الله احدا الا وان الله لو شاء لجعله واحدا صادقا

يتردد

بحديث

وان نبي صلى الله
الى صفحته ثم ان النبي
قد عفى عنا وعفا النبي
في باب الاكراه
بان ذا

او كاذبا قال الثاني ونحن نعجب لمن اصاب الحد ان يستر وان يتبع الله ولا يعود لمعصية الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده **باب ما جاء في الستر على اهل الحدود**
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن
احمد الطبراني ثنا ابن كيسان ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن زيد بن نعيم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بن مالك قال فيه يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك فاصغت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا انبا ابو احمد عبد الله بن احمد
الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن
ابن هزال عن ابيه هزال رجل من اسلم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ماعز فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك كذا ارواه جماعة عن سفيان وقد اخبرنا ابو صالح بن ابي
طاهر المقرئ انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو كتبه الينا ابا القعنبي ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يدعى
هزالا لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم ابن
هزال الاسلمي فقال هزال جدي وهذا الحديث حق صفحة ١١ ع مما قبله واخبرنا ابو علي انبا ابو بكر
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد سمع يحيى عن يزيد بن المنكدر ان هذا لا أدري ما عمر
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم فيخبره ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال
وكذلك عكومة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب
ابن علقمة عن ابي الهيثم قال قيل لعقبة بن عامر انا جيرانا يشربون الخمر ويقمرون ويفعلون قال
فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة من
قبرها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
ابو الوليد هشام حدثني الليث بن سعد اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعداني عن كعب بن علقمة عن
رجل اني ابا الهيثم كاتب عقبة قال قلت لعقبة بن عامر انا لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داعي لهم الشرط
فيأخذونهم قال لا تفعل ولكن عظهم وهددهم قال ففعل فلم ينتهوا فجاء رجل فاخبر عقبة فقال اني
نهيتهم فلم ينتهوا وانا داعي لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ستر عورة مسلم فكأنما استحيا موؤدة من قبرها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر
ثنا ابو داود ثنا سليمان المهري انبا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحدود فيما بينكم فما
بلغني من حد قد وجب اخبرنا ابو محمد حتاج بن يزيد بن حتاج المحاربي بالكوفة انبا ابن حميد محمد بن
علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي ماجد

قال جاء رجل من المسلمين بابن اخ له وهو سكران يعني الى عبد الله بن مسعود فذكر الحديث في
كيفية جلده قال ثم قال لعمه بئس لعمر الله ولي اليتيم انت ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الكرمة
فقال يا عبد الرحمن ما والله انه لابن اخي وما ولد ولدا لا جدله من اللوعة ما اجد لولدي و
لكن لم آمر عند الخير فقال عبد الله ان الله عفو يحب العفو ولكن لا ينبغي لوالي امر ان يوتى بحد الا
اقامه ثم انشأ يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار
اتى به النبي صلى الله عليه وسلم سرق فقال اذهبوا فاقطعوه وكانما اسف وجه النبي صلى
الله عليه وسلم رمادا ثم اشار بيده يخفيه فقال بعض القوم كان هذا شق عليك فقال لا ينبغي ان
تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم فانه لا ينبغي لوالي امر ان يوتى بحد الا اقامه والله عفو يحب العفو ثم
قرأ وليعفوا وليصفحوا الاية قال وثنا احمد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن ورقاء ابن عمر عن جابر بن زيد عن
يزيد بن نعيم عن ابي بجرة انه قال ان اذنب ذنبا فليتنا فليطهره فاتاه قوم فخبروهم فاتاه
سليمان الفارسي فقال احمد الله لكم التوبة بنبأ قال لا قال فالنار قال السوط ولا تهتك ستر اخيك
الله ورويناه عن عكرمة ان عمار بن ياسر رأى رجلا قد سرق له عبيدة فدل على صاحبها فتركه وعن عكرمة
قال اتي ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فوهبوه واسلمه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا
علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد بن الحداد ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن
عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل وامة له الى علي فقالت ان ابني هذا افترى علي فقال
الا ابن ان عبدي وقع على امتي فقال علي رضي الله عنه اخرجا ان تكوني صادقة يقم ابنك وان يك هاربا
ترجما ثم قام على الصراة فقال للعوام لا تدعا من تنظرين ان يقتلني او يرجمك فانصرف فلما صلح سالت
عنها حقيرا فطقا **باب الشفاعة في الحدود**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا الليث بن
سعد ح قال واخبرني ابو النضر ثنا ابراهيم بن اسماعيل العنبري ثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا هموا بشان المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن رمح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد المازني انهم جلسوا الى ابن عمر قال فما رأيته
اراد الجلوس منا حتى قلنا هلم الى المجلس يا ابا عبد الرحمن قال فجاء فجلس فسكتنا
فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تطعمون ولا تقولون سبحان الله وبحمده فان الواحدة تبشر والعشر
بمائة والمائة بالف ومازد ثم زاد كم الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته

دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس با
لدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
المنذر ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه و
هم جلوس مالكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة من قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن حاك شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن انتهم
بريا بما عيره الله به في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال ومن انتفى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال امر علينا
الزبير وقد اخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال ارسلوه قال قلنا يا ابا عبد الله تامرنا ان نرسله قال
انا ذلك ينبغي دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه

باب الرجل يعير بحاله لا سيما فسره الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد الشامي ثنا عبد القدوس
بن محمد بن عبد الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة قال فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد ابن الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزيادي ثنا سفيان عن الزهري عن راشد ابن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتبعت عورات الناس او عثرات الناس

افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمان بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمان بن عوف عن انه حرس مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينما هم يمشون سبّ لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذ باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن اري قد اتينا ما نهى الله عنه فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هلك فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا نأخذه

باب

الامام يعفوا عن ذوي الهيئات زلاتهم ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد القرشي
ثنا جعفر ابن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم يا بخ وغيرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود لله
وكذلك رواه رجيم وابو الطاهر بن ابي السرج عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابي ضمرة
دون ذكر ابيه فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا يعرفون بالشر فيزل احدهم الذلة

باب قتال اهل الردة وما اصيب في ايديهم من شاء المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا اسحاق
قال احمد في محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل بذي القصة من المدينة على بريد بريد فعناها كجيوشه
وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامر خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين وبنا يل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه
صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما قبلها واسرد لك اليه واظهر الله سبحانه خالدا بمن بقي معه من الناس
فمضى خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بزاخة على ماء من مياه بني اسد يقال له قطن وهذا كان

دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بـا
لدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه و
هم جلوس مالكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن انتهم
بريا فحبسه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال ومن انتقى من ولده يفضحه به في الدنيا تفضحه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا
الزبير وقد اخذنا سارقا فحملنا يشفع له فقال ارسلوه قلنا يا ابا عبد الله تأمرنا ان نرسله قال
ان ذلك لم يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه

باب الرجل يعير بحلمه لا يسيئه فيسره الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد السامائي ثنا عبد القدوس
بن محمد بن عبد الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزياني ثنا سفيان عن الزهري عن راشد بن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس او عورات الناس

انسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمان بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمان بن عوف عن الله حرس ع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينا هم يمشون سبّ لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذ باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن اري قد اتينا ما نهى الله عنه فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هذا لك في فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا نأخذه

باب

الامام يعفو عن ذوي الهيبات ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد القرشي
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيبات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بانجي وغيرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة بها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيبات عثراتهم الا الحدود
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر بن ابي السرح عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابن ابي فديك
دون ذكر ابيه فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيبات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا يعرفون بالشر فيزجر لاحدهم الذلة

باب قتال اهل الردة وما اصيب في ايديهم من شعاع المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد
قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن وقناها كجيوشه
وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره ان يحث خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين وبنا يل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه
صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما قبلها واسرد لكه اليه واظهر انه سيأتي خالدا من بقي معه من الناس
فمضى خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بزاخة على ماء من مياه بني اسد يقال له حفن وقد كان

المحمدان الذكي
وابو العباس احمد بن
محمد الرياني

ع عيينة بن قتد وفي سبع مائة من قزارة فكانت بينهم هزيمة الحرب بالي طليحة فيقول لا ابا لك هل
جاءك جبريل بعد فيقول لا والله فيقول له ما يظنه فقد والله جهدنا حتى جاءه مرة فسأله فقال
نعم فقد جاءني فقال له لك رحاء كرحاه وحديثا لا تنساه فقال اظن قد علم الله انه سيكون لكم حديث
لا تنساه هذا والله يا بني فزارة كذاب فانظروا لشأنكم قال البيهقي رحمه الله وقد روينا في كتاب
اهل البغي عن الزهري قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم في هذا الوجه ثم اسلامه حين
غلب الحق واهله بالقوة ومروءة بالي بكر بالمدينة ولم يبلغنا انه اقاد منه او الزمه العقل وقد
في كتابي عن ابي عبد الله الحافظ واظنه فيما سمعته والا فهو فيما اجازلي انا ابا عبد الله انا حسينا في
اخبرهم ابنا الحسين بن يحيى نا الفرج نا الواقدي حدثني محمد بن موسى بن محمد بن
ابراهيم التيمي عن ابيه قال لما وقف الهرمزان في عسكر طليحة لا احيد بعد قتلكما رجلين الصالحين
عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال ايها الوسيط اكوكما اسه بيدي ولم ينهني بايد بهما
وما كان البيوت بنيت على الحب ولكن صفحة جيلة فان الناس ينصاحون على السنتهم واسلم طليحة
اسلاما صحيحا اخبرنا ابو بكر احمد بن علي انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفين نا ابو
بكر بن ابي شيبة نا وكيع حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة
اسد وغطفان الى ابي بكر يسألونه عن الصلح فخيرهم ابو بكر رضي الله عنه بين الحرب الجليه او السلم
المخزية قالوا ففالوا هذا الحرب الجليه قد عرفناها فما السلم المخزية قال ابو بكر رضي الله عنه تؤدون
الحلقة والكراع وتتركون اقواما يسبون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين امرا
يعذرونكم به وبه رون قتلانا ولا يدي قتلاكم وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وتؤدون
ما اصبتم منا وتغنم ما اصبنا منكم قالوا فقال عمر رضي الله عنه في هذه رأيا وسنشير عليك اما
ان تؤدوا الحلقة والكراع فما رأيت واما ان تتركوا اقواما يسبون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه والمسلمين امرا يعذرونكم به فما رأيت واما ان نغنم ما اصبنا منهم ويردون ما
اصابوا منا فما رأيت واما ان قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فما رأيت واما ان يدوا وانتم انا فقوانا
فتلوا على امر الله فلا دية لهم فتابع الناس على ذلك قال البيهقي رحمه الله وقول عمر بن الخطاب والله اعلم
لا يخالف قوله في الدماء فانه انما اراد به والله اعلم ما اصيب في ايديهم من اعيان اموال المسلمين لا
يضمنون ما اتلفوا

باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الاسفاطي نا
ابو الوليد نا ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن جده محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله
بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب دون ماله فهو شهيد
ومن اصيب دون اهله فهو شهيد ومن اصيب دون دينه فهو شهيد ورواه ابو داود الطيالسي
وابو يوب الهاشمي عن ابراهيم فقالوا ومن قتل دون اهله او دون دينه فهو شهيد وقد مضى ذكره
نا ابو الحسين بن بشران انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكيساني نا
يحيى الحماني المقرئ ح وانبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بمرو انا ابنا اسماعيل بن محمد
الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي انبا ابو عبد الرحمان المقرئ حدثني سعيد ابن ابي ايوب حدثني
ابو الاسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة لفظها واحد رواه البخاري في الصحيح عن
ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرنا ابو طاهر ابن ابي ايوب بن ابي طاهر الفقيه انبا يحيى
بن منصور الفقيه نا احمد بن سلمة نا محمد بن رافع واسحاق بن منصور وقالا اسحاق انبا رافع نا عبد
الرزاق انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الله الرحمان اخبره انه لما كان
بين عبد الله بن عمرو بن عنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال ركب خالد بن العاص
الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع اخبرنا
ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن
سعد ابن ابراهيم قال سمعت رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه ان معوية اراد ان يأخذ ارضا
من عبد الله ابن عمرو فامر مناديه ان يتسلحوا فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن
ابي حامد المقرئ قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب
انبا سليمان بن بلال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال
هو في النار رواه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن العلاء بن عبد الرحمان اخبرنا ابو القسم زيد بن حمزة بن
محمد بن علي العلوي وابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المقرئ بالكوفة قالا انبا ابو جعفر محمد بن علي
بن دحيم نا احمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن اسباط عن سماك عن قابوس ابن مخارق عن ابيه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اتاني يريد ان ياخذ مني فما اصنع به قال نشدته
الله قال ارأيت ان ناشدته قال ابى ان ينتهي قال يستعين المسلمين قال يا نبي الله ارأيت ان لم يكن
من المسلمين استعينه ... عليه قال استعنت السلطان قال يا رسول الله ارأيت ان لم يكن
عندي سلطان استحيث عليه قال فقاتله قال فان قتلك كنت في شهد الآخرة والا سعت مالك
اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن ابي اويس حدثني
عبد العزيز بن المطلب عن اخيه الحكم عن ابيه المطلب بن حنطب عن شهيد الغفاري قال سألت
سائل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدي علي عادٍ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
بالله واموه تذكيرة ثلاث مرات فان ابى فقاتله فان قتلك فانك في الجنة وان قتلته فانه في النار
كذا قاله وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابنا ابي اسحاق وابو سعيد
ابنا ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابي وشعيب
قالا نا الليث عن ابن الهاد عن شهيد بن محارق الغفاري عن ابي هريرة ان رجلا جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدي علي مالي قال فانشد الله فان ابوا قال فانشده الله
قال فان ابوا فانشد الله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار كذا
وجدته والصواب عن ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن شهيد

باب ما يسقط القصاص من القود

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي

وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
نضر ابو وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح ان صفوان بن يعلى بن امية حدثه عن
يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع اصبعه فسقطت ثنيته فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء فحسبت ان صفوان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايدع يده في فيك فيقضمها كقضم الفحل اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن
ابن جريج بخبر عن ابن ابي مليكة عن ابيه ان رجلا قال آخر فعضه فانتزع اصبعه فانتزعت سنه
فاتيا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فاهدره اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد ابو ذياري الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن محمد بن يحيى العسكري ثنا جعفر ابن محمد الفريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع الرجل
يده من فيه فسقطت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعل احدكم كما يعض
الفحل لا دية لك رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

باب مع امرأته

اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعدا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث كما مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين بن يعقوب الحافظ
ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله الرجل يجد مع امراته رجلا اينكله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عمرو بن ابي عمرو وجعفر ابو بكر بن عبد الله قالا ابنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في
المسجد ليلة الجمعة اذ قال رجل لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فقتله قتلتموه او ان يتكلم به
جلد عمر الاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ايات اللعان ثم جاء الرجل فقذف امراته فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما وقال عسى ان يجيء اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة اخبرنا ابو احمد الصرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبري وجد مع امراته رجلا
فقتله او قتلها فاشكل على معوية القضاء فكتب معوية الى ابي موسى الاشعري يسأله على ابي ابي
طالب عن ذلك فسأل ابو موسى عن ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال علي ان هذا الذي لم يكن
بد رضي عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معوية بن ابي سفين في ذلك فقال علي رضي الله عنه
انبا ابو الحسن الطرايفي باربعة شهداء فليطع برمته وما الا ثر الذي اخبرناه الحسين بن بشران

بغداد

بغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ابن مسلم ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت وحميد ومطرف وعباد بن منصور عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا كان
من العرب نزل عليه نفر فذبح لهم شاه وله ابنتان فقال لاحداهما اذهبي فاحتطبي قال
فذهبت فلما تابعدت تبعها احدهم فراودها عن نفسها فقالت اتق الله وناشدته فابى
عليها فقالت رويدك حتى استطلع لك فذهبت ثم جاءت بصرة فعلقت راسه فقتلته فجاءت
الى ابيها فاخبرته الخبر فقال اسكتي لا تخبري احدا فيها الطعام فوضعه بين يدي اصحابه فقال
لاصحابه كلوا فقالت حتى يجيء صاحبنا فقال كلوا فانه سيأتيكم فلما اكلوا احمد الله واثنى عليه وقال انه
كان من الامر كيت وكيت فقالوا يا عدو الله قتلت صاحبنا والله لنقتلنك به فارتفعوا الى عمر فقال
ما كان اسم صاحبكم فقالوا فلان قال هو كما سميته وبطل دمه فهذا برسلا ومتنا اخبرنا ابو الحسين بن
بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز واسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفين بن
عيينة عن الزهري عن القسم بن محمد عن عيينة بن عمران رجلا اضاف ناسا من هذيل فذهبت
جارية له تحتطب فاراد ها رجل منهم عن نفسها فوثبت به فغمز فقتلته فوفد ذلك الى عمر قال
ذد قتيل الله والله لا يودى ابدا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا ابو الربيع
قال قال الشافعي هذا عندنا من عمر رضي الله عنه ان البينة قامت عنده على المقتول او على اقرار
ولي المقتول اقر عنده بما يوجب له ان يقتل المقتول

باب التعدي والاطلاع

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا عبد الله بن محمد بن
الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفين ح وانبا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفين
بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من جحر
في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدري يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنظرني حتى ايته لطعنت به في عينك انما جعل الاذن ان
من اجل النظر اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفين بن راشد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال وابو النعمان قالا
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكانه انظر الى
الرجل يختله ليطعنه به فقال الحجاج فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله
ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد
اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري بن الحمامي ببغداد انبا ابو محمد اسماعيل
ابن علي بن اسماعيل الخطبي ثنا ابراهيم بن اسماعيل ثنا ابان بن اسماعيل ثنا ابان بن
يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا
اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه حصاصة الباب فنصر به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ عودا يحدوا فوجا عين الاعرابي فافقأها فقال لبئت لقفات عينك اخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان ابن

نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و
سلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينك ماكان عليك جناح
رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر كلاهما عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ابنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد
حل لهم ان يفقؤا عينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة ما سهيل بن
ابي صالح قال كنت مع ابي فاذا صاحب له قد اطلع في دار قوم فرماه ابي امراة في بيت الحديث قال
قال اخبرنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه
هدرت عينه واخبرنا ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا سليمان بن داود ثنا
معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن الحسن بن ابي الحسن عن بشير ابن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم بغير اذنهم فرموه فاصاب عينيه فلا
دية له ولا قصاص اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابنا ابو بكر محمد بن
احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمان بن ابي عتيق عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع في بيت رجل ففقأ عينه ماكان عليه فيه شيء

باب الرجل يستاذن على اهله فلا يستقبل الباب ولا يقف

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني بن بلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المزكي
ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا جرير بن الاعمش عن طلحة بن
مصرف عن هزيل بن شرحبيل قال اتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن عليه وهو
مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فانما الاستيذان من النظر واخبرنا
ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر ثنا سفيان عن منصور عن هلال
بن يساف ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الباب فقال له استاذنت فلانا
تستقبل الباب كذا هما مرسلا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا آدم ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمان الجحبي قال سمعت عبد الله بن
بسر يقول ح وابنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل
الحراني في آخرين قالوا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمان عن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم ورحمة الله وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب ما جاء في كيفية الاستيذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا بقية

بن سعيد قال وثنا علي بن عبيد ثنا ابو هاشم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر قالا ثنا سفيان
حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال استاذن ابو موسى
على عمر فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر مالك لم ائتني فقال قد جئت فاستاذنت ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استاذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
له عمر والله عليه لتقيمن على ذا بينته والا اوجعنك فقال ابو سعيد فانا نا ابو موسى منه عودا او
نوعا فقال جئت استشهد كم قال ابي بن كعب اجلس لا يقوم معك الا اصغر القوم قال ابو
سعيد فكنت اصغرهم فقمت فشهدت له عند عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استاذن
ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
قتيبة وابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن مكرم ثنا العاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن ابي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن كلدة بن الحنبل ان صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن و
جداية وضغابيس فدخلت فلم اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن
عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج انبا ابو عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن عبد الله بن صفوان
اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه في الفتح بلبان وجداية وضغابيس و
النبي صلى الله عليه وسلم على اعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم واستاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم ادخل بعد ما اسلم صفوان قال عمرو واخبرني هذا الحديث امية بن صفوان ولم
يقل سمعته من كلدة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ربعي ثنا رجل من بني عامر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال أ ألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان
فقال له قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل وحدثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربعي ابن
حراش قال حدثت ان رجلا من بني عامر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود
ولكن لكذا نا مسدد ثنا ابو عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر قال وثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر انه استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه قال فسمعته يقول السلام عليكم ادخل ورد بنا عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليك ايدخل عمر اخبرنا ابو بكر
بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة ح وابنا ابو
عمرو الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي ابنا ابو الفضل الحباب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في دين علي الى قد قعت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا مرتين كانه كرهه لفظ حديث ابي عمر ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و
اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة **باب الرجل يدعى فلا يكون ذلك اذنا له**
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وثنا علي بن عثمان

ثنا عثمان ثنا ايوب ح وثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الرجل الى الرجل اذنه واخبرنا ابو الخير احمد بن ابي طاهر المحمد ابادي انبا
ابو طاهر المحمد ابادي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد
فذكره بمثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطا انبا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن قال الشيخ رحمه
الله وهذا عندي والله اعلم فيما اذا لم يكن في الدار حرمة فان كان فيها حرمة فلا بد من الاستيذان
بعد ذلك ولا آية الحجاب اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي انبا ابو جعفر محمد بن محمد
بن عبد الله بغداد انبا ابو علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن دينار ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول فذكر حديث اهل الصفة قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق ومضوا وتبعته فدخل فاستاذنت
فاذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم لي وذكر الحديث بطوله قال
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت رواه البخاري في الصحيح

باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه

عن ابي نعيم
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البانياني المزكي قدم علينا بيهق حاجا انبا ابو حامد احمد بن محمد بن
حسنوية ثنا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد ابن كثير ثنا يونس بن عبيد ح
وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا المنجنيقي اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا
يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة ابن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله قال ابو احمد محمد
بن كثير البصري عن يونس بن عبيد منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري
قال الشيخ وقد روي باسناد آخر ضعيف عن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس
بن عبيد منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال الشيخ وقد روي باسناد آخر ضعيف
عن يونس بن عبيد وهو ان صح فانما اراد والله اعلم انه يامر بالخروج فاذا لم يخرج فله
ضربه وان الى الضرب على نفسه

باب الضمان على البهائم

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابي ربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حايطا لقوم فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار
وما افسدت المواشي بالليل ضمن اهلها اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف
السويني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن حرام بن محيصة الانصاري انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية دخلت حايطا
فافسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها وان حفظ
المواشية بالليل على اهلها وان على اهل المواشية ما افسدت مواشيهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو

زكريا

زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابو اويس ابن سويد ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ابن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حايط رجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحايط حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت مواشيهم بالليل واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن ابي عبد الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الانصاري
عن البراء بن عازب قال كانت لبي ناقة ضارية فذكر نحو حديث ابي المغيرة الا انه قال عن البراء
بن عازب ولم يقله ابو المغيرة واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا ابو علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر
النيسابوري ثنا الرمادي وغيره قالوا ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة
عن البراء بن عازب ان ناقة كانت له ناقة ضارية فافسدت فذكره فقد تابعا ابو ايوب بن سويد عن الاوزاعي
في قوله عن البراء بن عازب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معوية
يعني بن هشام عن سفين عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء
ان ناقة لآل البراء افسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار
وضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مومل ثنا سفين باسناده نحوه وقال
عن حرام عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن
عازب انه كانت له ناقة ضارية فافسدت فذكره فقد تابعا ايوب بن سويد عن الاوزاعي
في قوله عن البراء بن عازب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن علي بن عفان ثنا معوية
يعني بن هشام عن سفين عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ان
ناقة لآل البراء افسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار و
ضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مومل ثنا سفين باسناده نحوه وقال
عن حرام عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن ابيه ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حايط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها
بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق وخالفه وهيب وابو
مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن ابيه اخبرنا ابو نصر بن ابي عبد العزيز بن قتادة انبا ابو
الفضل ابن خيرونة انبا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين عن الزهري بن سعيد
بن المسيب وحرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايط القوم من الانصار فا
فسدت فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان حفظ الحوايط على اهلها بالنهار وعلى
اهل المواشي ما افسدت المواشي بالليل ورويناه عن الشعبي عن شريح انه كان يضمن ما افسدت الغنم

بالليل ولا يخمن ما افسدت بالنهار وتأول لهذه الآية وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكان يقول النفش بالليل واخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد
بن عجلة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اتي شريح بشاة
اكلت عجينا فقال نهارا او ليلا قالوا نهارا فابطله وقراء اذ نفشت فيه غنم القوم وقال انما النفش
بالليل وفي رواية قتادة عن الشعبي ان شريحا رفعت اليه شاة اصابت عنزا فقال الشعبي انظروه
فانه ليس لهم ليل كان امر نهار فسألهم فقالوا ان كان بليل فقد ضمنتهم وان كان بنهار فلا ضمان
عليكم قال وقال النفش بالليل والهمل بالنهار وروي مرة عن مسروق اذ نفشت فيه غنم القوم قال كان
كرما قد دخلت فيه ليلا فما تركت فيه خطرا

باب جرح العجماء جبار

اذا ارسلت بالنهار او كانت منفلتة اسند لا بأس به ومضى في حديث البراء بن عازب قالوا ثنا
عبد الله الحافظ وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك ح وانبا ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم ابن
محمد الورزي ثنا محمد بن رافع ثنا اسحاق بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب ثنا سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار او
البير جبار او المعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن
عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن سنان ثنا سفين عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار او المعدن جبار او البير جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
بن يحيى عن ابن عيينة

باب الدابة تنفح برجلها

قال الشافعي يضمن قايدها وسايقها وراكبها ما اصابت بيد او رجل او ذنب واحتج بذلك بحديث
البراء بن عازب واما الحديث الذي اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤدب انبا
محمد بن الفضل بن محمد ثنا الفقيه ثنا عباد بن العوام عن سفين ابن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار فقد قال
الشافعي واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار فهو غلط والله اعلم لان الحفاظ
لم يحفظوا هكذا قال الشيخ هذه الزيادة يفردها سفين بن حسين عن الزهري وقد رواه
مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج وعمرو بن عيينة وغيرهم عن الزهري لم
يذكر احد منهم الرجل اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا ثنا ابو الحسن الدارقطني
الحافظ وابن ابي سفين بن حسين على قوله الرجل جبار احد وهو وهم لان الثقات خالفوه ولم
يذكروا ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني وابو عبد
الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت
يحيى بن معين عن سفين بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري واما الحديث
الذي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن
اسماعيل الهاربي ثنا حفص الفراني ثنا داود بن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

فقه قال

فقه قال ابو الحسن الدارقطني كذا قاله وهو وهم ولم يتابعه عليه احد عن شعبة قال الشيخ رحمه الله
فقد روي هذا الحديث عن شعبة محمد بن جعفر غندر وهو الحكم في حديث شعبة ومعاذ بن معاذ
العنبري ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة وكذلك رواه الربيع ابن مسلم
عن محمد بن زياد دون هذه الزيادة واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس
السياري ثنا محمد بن موسى البابشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن الاعمش عن عبد الرحمن
بن ثروان ح وانبا ابو بكر ابن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الزيات ثنا
عمرو بن حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا سليمان ان سفين حدثه عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والرجل جبار والسايبة جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
لفظ حديث الثوري وفي رواية الاعمش العجماء جبار والرجل جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس فهذا مرسل للقوم به حجة رواه قيس بن الربيع موصولا بذكر عبد الله بن
مسعود فيه وقيس لا يحتج به وحدثنا ابو حازم الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا
ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابو نضرة ثنا ابو جزي نضر بن طريف عن الشعبي بن
اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوقف دابة في
سبيل من سبيل المسلمين او في اسواقهم فاوطأت بيد او رجل فهو خطأ منه ابو جزي والشعبي اسماعيل
ضعيفان

باب علة الحديث الذي روي فيه ان العجماء جبار

اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق
اسماعيل ... عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن ابي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس واخبرنا عبد الرحمان السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا فقال الرمادي قال عبد الرزاق قال معمر اراه الاوزاعي واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك انبا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن حنبل يقول في حديث ابي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به انه رجل ليس بشيء لم يكن يكذب
باطل ليس بصحيح اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي وابو بكر بن الحرث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد
بن مخلد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هانئ قال سمعت احمد بن حنبل يقول اهل اليمن يكتبون الفاء البير
ويكتبون البير يعني مثل ذلك يعني فهو تصحيف

باب احق الولي بالولي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشاد العدل ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد
ثنا عبيد الله ابن اياد بن لقيط عن ابيه عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه ابي وجلسنا ساعة فحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي انك هذا قال اب
ورب الكعبة قال حقا قال اشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من ثبت
شبهي بابي ومن حلف ابي على ذلك قال ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال ثم ارسل الله صلى الله عليه وسلم الآخر وازرة وزر اخرى الى قوله هذا نذير من النذر
الاولى اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
قتيبة ثنا سفين عن اشعث بن ابي شعثا عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي

قال فقمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بني تميم فانتهينا اليه وهو يقول يد العطية العليا
اليد إمن تقول امك وابالك واختك واخاكم ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو انفلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا
الشافعي ابنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يوخذ بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى ان لا تزر وازرة وزر اخرى الا يوخذ
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جزى العباد على اعمالها لانفسهم وكذلك اموالهم لا يجني احد
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جناية الخطاء الحر من الادميين
على عاقلته

باب المبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابنا العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جيئنا لنتفقه في الدين ونسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء فقال رجل ما اراه الا ناقة عمران احلتك ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
وانى لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر الحديث قال فيه قالوا جئناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم فامره فكتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة ابنا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابو هيثم بن عبد الله العبسي ابنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابي حيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحى
الارض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت في
الجبال لتجري على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا
محمد بن ايوب الرازي ابنا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وامره فكتب كل شيء يكون وروي ذلك في
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا اسمع ابنا حيان بن محمد بن الاعور قال قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية

عن ايوب

عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني ابنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني جعفر بن
محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن البياني عن هدبة ابن عبد الله
بن عتبة اظنه عن اخيه عبد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله ابن سلام ان الله
فرغ يده الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلثاء ويوم الاربعاء وخلق
الاقوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفاني بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق ابنا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاسمر والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والحزن والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ابو جعفر الزراد قال ثنا سعيد ابن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة ابن زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابنا ابو حامد عز الشرقي
ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر وحبان البلخي قالوا ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الشيخ رحمه الله قال
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الشافعي خلق الله الخلق لعبادته يعني من
شاء من عباده تاويلا من شاء منهم بعبادته ويهدي من بناء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يحدث يحيى بن ابي عمرو السيباني قال قال ثنا
عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث الى ان قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يوما شيء اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال الشافعي فبان جل ثناؤه اخبرته من خلقه انباؤه فقال كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين وانذر بن فجعل نبينا صلى الله عليه وسلم آخر من اصطفى ممن دون عباده بالامانة
على وحيه والقيام بحجته فيهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن الفضل ابن اورتيب السراج
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعيدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

قال فقد مناعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بنى تميم فاسلمنا اليه اليه وهو يقول يا محمد اخرج الينا فمكث طويلا
ثم اتى فقال يا محمد انا اتيناك اردنا ان نفاخرك فاذن لشاعرنا وخطيبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذنت
لخطيبكم فليقل فقام عطارد بن حاجب بن زرارة فقال الحمد لله الذي له علينا الفضل والمن الذي جعلنا ملوكا
ووهب لنا اموالا عظاما نفعل فيها المعروف ونصل بها الرحم فمن مثلنا في الناس الا يكن احد مثلنا نحن نفعل
ما نشاء فمن قال غير هذا فليعد الى مقالته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفخر لله الذي كما وصف نفسه
ونحمده بما هو اهله ان الله بعث الينا رسولا من انفسنا نعرف نسبه وصدقه وامانته فاكرمنا الناس حتى اتانا الله
به وبفضله فصدقناه فنحن مرة يعطينا ما شاء فيفضلنا على من شاء من الناس فمن قال غير هذا فليعد الى
مقالته فقال الزبرقان بن بدر قد علم الناس ما فخرنا به وما نحن اعلى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا وان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما وان من القول لعيالا فقال الاقرع بن حابس
وان هذا ليؤتى له ما ههنا لقد نشأنا وما نعلم ان احدا يقوم مقام خطيبنا ولا يجيب شاعرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربك اذا اراد بعبد خيرا هيأ له قرينا صالحا يسدده ويرشده فقال قيس بن عاصم اللهم
اني اشهد على ما اقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك فقال قيس
ان لنا ابلا مائة لا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول صوابا او خطأ فلعمري لقد كثرت فلا نحلب منها عرقوبا
ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فما هذا من الكلام في شيء ولا نعرف
ما اردت به فقال الزبرقان بن بدر ما هو كما قال يا رسول الله ولقد علم قومي اني خيرهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما وان من القول لعيالا
فقال الاقرع بن حابس وان هذا ليؤتى له ما ههنا لقد نشأنا وما نعلم ان احدا يقوم مقام خطيبنا ولا يجيب
شاعرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربك اذا اراد بعبد خيرا هيأ له قرينا صالحا يسدده ويرشده
فقال قيس بن عاصم اللهم اني اشهد على ما اقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول حقيقة
فما حقيقة قولك فقال ان لنا ابلا مائة لا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا
ولا نمنع منها ماء ترده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول صوابا او خطأ فلعمري لقد كثرت
فلا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فما هذا من الكلام
في شيء ولا نعرف ما اردت به فقال الزبرقان بن بدر ما هو كما قال يا رسول الله ولقد علم قومي اني خيرهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما وان من القول
لعيالا فقال الاقرع بن حابس وان هذا ليؤتى له ما ههنا لقد نشأنا وما نعلم ان احدا يقوم مقام خطيبنا ولا
يجيب شاعرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربك اذا اراد بعبد خيرا هيأ له قرينا صالحا يسدده
ويرشده فقال قيس بن عاصم اللهم اني اشهد على ما اقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول
حقيقة فما حقيقة قولك فقال ان لنا ابلا مائة لا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها
بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول صوابا او خطأ فلعمري لقد
كثرت فلا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فما هذا
من الكلام في شيء ولا نعرف ما اردت به فقال الزبرقان بن بدر ما هو كما قال يا رسول الله ولقد علم
قومي اني خيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من العلم لجهلا وان من
الشعر لحكما وان من القول لعيالا فقال الاقرع بن حابس وان هذا ليؤتى له ما ههنا لقد نشأنا وما نعلم
ان احدا يقوم مقام خطيبنا ولا يجيب شاعرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربك اذا اراد بعبد
خيرا هيأ له قرينا صالحا يسدده ويرشده فقال قيس بن عاصم اللهم اني اشهد على ما اقول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك فقال ان لنا ابلا مائة لا نحلب منها عرقوبا
ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول صوابا او خطأ فلعمري لقد كثرت فلا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها
بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فما هذا من الكلام في شيء ولا نعرف ما اردت به فقال الزبرقان بن بدر
ما هو كما قال يا رسول الله ولقد علم قومي اني خيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا وان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما وان من القول لعيالا فقال الاقرع بن حابس وان هذا
ليؤتى له ما ههنا لقد نشأنا وما نعلم ان احدا يقوم مقام خطيبنا ولا يجيب شاعرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربك اذا اراد بعبد خيرا هيأ له قرينا صالحا يسدده ويرشده فقال قيس بن عاصم
اللهم اني اشهد على ما اقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك
فقال ان لنا ابلا مائة لا نحلب منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها
ماء ترده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قول صوابا او خطأ فلعمري لقد كثرت فلا نحلب
منها عرقوبا ولا نمنع منها فحلا ولا نضرب منها بعيرا ولا نمنع منها ماء ترده فما هذا من الكلام في
شيء ولا نعرف ما اردت به فقال الزبرقان بن بدر ما هو كما قال يا رسول الله ولقد علم قومي اني خيرهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما
وان من القول لعيالا فقال الاقرع بن حابس وان هذا ليؤتى له ما ههنا لقد نشأنا وما نعلم ان احدا
يقوم مقام خطيبنا ولا يجيب شاعرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربك اذا اراد بعبد خيرا

عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي قلت كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلاثة عشر نفرا وبه بحيى بن سعيد السعيدي قالا ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر واما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي رحمه الله ثم ذكر من خاصة صفوته
فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وساق الشافعي الكلام عليه الى ان
قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وانزل كتبه بعد ان ارسله فرقان محمد صلى الله
عليه وسلم بصفة فضيلة وفضيلة من تبعه فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره الآية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السويي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو ربيع بن سليمان
المرادي وسعيد بن عثمان قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي حدثني ابو عمار عن عبد الله بن فروخ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بني آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض
واول شافع واول مشفع اخرجه مسلم في الصحيح عن حديث الاوزاعي اخبرنا ابو علي الروذباري وابو
عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن ابن عرفة ثنا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء لمن ياتي
يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد اخرجه مسلم من اوجه عن المختار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حفص بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم ح انبا ابو الحسن علي
بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب انبا ابو الربيع هشيم انبا سيار ثنا
يزيد الفقير انبا جابر ان عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما احد من امتي ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة لفظ حديث ابي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن
سنان عن هشيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا
اسحاق انبا جرير عن الاعمش عن خيثمة قال قرأ رجل على عبد الله سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج
شطأه فآزره فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبي و
باصحابه الكفار ثم قال عبد الله انتم الزرع ودنا حصاده قال الشافعي وقال لامته كنتم خير امة
اخرجت للناس الآية فضلهم بكينونتهم من امته دون امم الانبياء قبله اخبرنا ابو طاهر الفقيه
انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا بهز بن حكيم بن معوية
القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة

انتم

واخرنا ابو عبد الله
الشافعي ثنا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن مشاذان واحد
ثنا مسلم

ح

ح جيد

ح سنان

آنتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال الشافعي ثم اخبر جل ثناؤه انه جعله فاتح رحمته
عند فترة رسله فقال تع يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكان ذلك مما دل
على انه بعثه على خلقة لانهم كانوا اهل الكتاب والبين انه فتح به نبوته فقال
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا العلاء
بن عبد الرحمان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسماعيل
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن
يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن مينا قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وثنا ابو هيم ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع
هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فختمت الانبياء رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن عفان
قال الشافعي وفقنا ان ظهر دينه على الاديان فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله الآية قال وقد وصفنا بيان كيف يظهره على الدين كله في غير هذا
الموضع اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد
بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تدع الله
لنا الا تستنصر الله لنا قال فجلس محمارا وجهه ثم قال والله ان من كان قبلكم ليوخذ الرجل
فيحفر له الحفيرة فيوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه او يمشط بامشاط الحديد
ما بين عصبه ولحمه ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعا
الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون اخرجاه في الصحيح من
حديث اسماعيل

باب مبتدا الخلق والتنزيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو المؤدب انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو طاهر احمد بن عمرو سا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده مثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني

بد
بامه

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة مالي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وترد
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة بن اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل بن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا
حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجه
البخاري من وجه آخر عن يونس اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا عبد الصمد بن علي ابن محمد
بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اسمعت ابا
سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
لهم دثروني دثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر و
الرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو سهل بشر بن احمد الهرجاني ثنا داود بن الحسين بن علي بن عقيل هو الخرد جردي ثنا عبد
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فذكر الحديث بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه
مسلم عن عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو حامد بن
الشرقي ثنا ابو الربيع ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق باب ابتداء الوحي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم على الناس وما القى النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه في تبليغ الرسالة على وجه الاختصار
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمر بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على الصفا
فهتف واصباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فقالوا محمد قال فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني
فلان يا بني فلانة يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا بخرج بسفح هذا

الجبل

الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال
ابو لهب تبا لك ما اجمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه الاية تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا
قرا الاعمش الى اخر السورة رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة ورواه مسلم
عن ابي كريب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني من سمع عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن نوفل عن
ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما انزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرفت اني ان بادأت بها قومي رأيت منهم ما اكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه
السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرك ربك به عذبك ربك ثم ذكر فصله في جمعهم و
انذاره اياهم اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المزني بن الحاجب ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجار ثنا محمد
بن اسماعيل ثم محمد بن عبد الله الانصاري حدثني محمد بن عمرو ابن علقمة عن محمد بن المنكدر عن
ربيعة بن عباد الدولي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس في منازلهم
يدعوهم الى الله عز وجل وهو يقول لهم يا ايها الناس لا يزهدنكم عن دينكم ودين اباءكم فلت من
هذا قالوا عمه ابو لهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السرخسي قالوا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد اخبرني ابي بكير ثنا محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت حدثني باشد شيء صنعته المشركون
برسول الله قال اقبل عقبة بن ابي معيط ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاخذ ابو بكر رضي الله عنه فدفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو محمد حياح بن منذر بن حياح القاضي بالكوفة ثنا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا ابو عبيد الله هرون بن موسى ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله هو ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في نادي لهم ينظرون اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المراي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها وجلدها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاها فجاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله والله لقد رايتهم صرعى يوم بدر يسحبون الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم واتبع اصحاب القليب لعنة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عبيد الله بن موسى و
اخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن ابي اسحاق حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاردبيلي ثنا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن

الفاني قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
الحرث بن عبيد ثنا سعيد الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن عايشة قالت كان ابي صلى الله عليه
وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فاخرج ابي صلى الله عليه وسلم من القبة فقال يا ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله وفي رواية الهلالي فقال لهم ايها الناس قال الشافعي يعصمك من قتلهم
ان يقتلوك حتى يبلغ ما انزل اليك فبلغ ما امره فاستهزأ القوم فنزل عليه قوله فاصدع بما تؤمر
واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر بن الحسين القطان
ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عمر بن عبد الله بن زبر ثنا سفين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال المستهزؤن الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب ابو زمعة من بني اسد بن عبد العزى و
الحرث بن عيطل السهمي والعاص بن وايل فاتاه جبريل عليه السلام فشكا اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاراه الوليد ابا عمرو بن المغيرة فاومأ جبريل عليه السلام الى اخله فقال ما صنعت
قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فاومأ جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه
الاسود بن عبد يغوث الزهري فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الحرث بن عيطل
السهمي فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ومر به العاص بن وايل فاومأ الى اخمصه فقال ما
صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يبري نبلا له فاصاب اكحله
فقطعها واما الاسود بن المطلب فعمي منهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول لم تزل تحتك سمرة
فجعل يقول يا بني الا تدعون لي قد قتلت فجعلوا يقولون ما نرى شيئا وجعل يقول يا بني الا
تقولوا اعمي قد هلكت هاهنا فطعن بالشوك في عينيه فجعلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك
حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في راسه قروح فمات منها واما الحرث
بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما العاص بن
وايل فبينما كذلك يوما اذ دخل في راسه شرقة حتى اميرات منها فمات منها وقال لغيره فركب اليه
الطايف على حمار فزيف به على شبرقة فدخلت في اخمص قدمه شوكة فقتلته اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمان
بن مهدي ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن عمران ابي الحكم السلمي عن ابن عباس قال قال قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال لا تفعلوه قالوا نؤمن بك
فاتاه جبريل فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك
عذبته عذابا شديدا لا اعذب به احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال
بل يا باب التوبة والرحمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التيمي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال صبر
كما صبروا ولو العزم من الرسل نوح وهود وابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر
كما صبر هؤلاء فكانوا ثلاثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم رابعهم قال نوح ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله الى آخرها فاظهر لهم المفارقة وقال هود حين قالوا لا اعتراك

بعض

بعض آلهتنا بسوء الآية فاظهر لهم المفارقة وقال ابراهيم لقد كان لكم اسوة حسنة في
ابراهيم الى آخر الآية فاظهر لهم المفارقة وقال محمد الى بريء مما تعبدون الا الذي فطرني
الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة يقرؤها على المشركين فاظهر لهم المفارقة

باب الاذن بالهجرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما ضاقت علينا مكة واوذي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بارض الحبشة ملكا لا يظلم احد عنده فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا
مما انتم فيه فخرجنا اليها ارسالا حتى اجتمعنا وتزلنا بخير دار الى خير جار امنا على ديننا ولم نخش
منه ظلما وذكر الحديث بطوله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد
الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا عبد الله
بن عثمان عن ابي الزبير محمد بن مسلم الله حدثه ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ ومنازلهم بمنى يقول هل
من يؤويني هل من ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة فلم يجد احدا يؤويه ولا ينصره حتى ان الرجل ليخرج
صاحبه من مصر واليمن فيأتيه قومه او ذوو رحمه فيقولون احذر فتى قريش لا يصيبك
ومن يثرب فجعل يأتيه فنؤمن به ويخرج من بين رجالهم يدعو الى الله ويقول ان هذا الذي نعبد
من دون الله الاوثان باطل وان ما نأكل من ربا وان ما نلبس من عري فلما فتح الله علينا بعثنا
في نفر من المسلمين يطؤون الاسواق ثم بعثنا الله فآمنا واجتمعنا سبعين
رجلا منا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف
فرحلنا حتى قدمنا عليه الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى
توافينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال يبايعني على السمع والطاعة في النشاط
والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يقولوا في الله لومة لائم
وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابناءكم ولكم الجنة فقلنا ابنا يعك فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا
الا انا فقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه كبد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما
انتم قوم تصبرون على عض السيوف وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واخرجكم وما انتم
تخافون من انفسكم جبنة فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقالوا اخر عنا يا اسعد بن زرارة
فوالله لا ندر هذه البيعة ولا نستقيلها فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا شرطه ويعطينا
على ذلك الجنة ثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا ابن نبيشة ثنا
معاذ بن هشام ثنا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فامر بالهجرة وانزل عليه وتزود اذا جاءني قد خلصت وامرني بالهجرة خرج حتى
اذا كنا بضجنان نظر فاذا انا بفرسان فعرفهما فقال هذا عمر بن الخطاب وهذا ابو عبيدة
لذلك سلطانا نصيرا اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله

بن ـــــ نا جعفر نا دحيم نا يعقوب بن سفين نا الحجاج بن ابي منيع نا جدي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة للمسلمين فاري ايت
دار هجرتكم ارايت نخلا ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين
ورجع ابو بكر رضي الله عنه مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصحابته وعلف راحلتين عنده ورق السمر اربعة اشهر اخرجه البخاري في الصحيح بطوله من
حديث عقيل ويونس عن الزهري اخبرنا ابو الحسين بن الحسن القطان ببغداد نا ابو عبد الله بن جعفر
نا يعقوب نا ابن سفين نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الباسلي وابو عمر حفص بن عمر النمري قالا نا شعبة
قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول كان اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان القرآن ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين بعد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري في الصحيح عن الوليد

باب ابتداء الاذن بالقتال

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو
اليمان الحكم بن نافع انبا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة وارد فا اسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس رجال من المسلمين والمشركين وعبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن ابي رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر بن ابي
الله برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل
وقرا عليهم القرآن قال فقال عبد الله ابن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم وكان واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا

ولتتقوا

فذكرته

عبارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وان ذلك من عزم الامور وقال الله وذكر كثيرا من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء
قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن لهم فلما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن
ابي اليمان واخرجاه من حديث مرو عقيل عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز نا اسحاق بن يوسف الازرق نا سفين الثوري عن
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم صلى الله عليه وسلم ليهلكن قال فنزلت
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان ابن عباس يقرؤها اذن قال ابن عباس
قال ابو بكر الصديق فعلمت انها ستكون بعدو قال ابن عباس وهي اول آية نزلت في القتال اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو نا محمد بن موسى بن حاتم الباساني نا علي بن الحسن
بن شقيق نا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف
واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عزة ونحن مشركون فلما آمنا صرنا
ذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال حتى تقاتلوا والنهي عن
القتال في الشهر الحرام قال الشافعي رحمه الله نسخ هذا كله بقول الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

الاية

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس نا عثمان بن سعيد
نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر قال فنسخ هذا العفو عن
المشركين وفرض الجهاد عليهم فامر الله بجهاد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فامر الله بجهاد الكفار
بالسيف والمنافقين باللسان وذهب الرفق عنهم وبهذا الاسناد عن ابن عباس قال قوله واعرض
عن المشركين وليست عليهم بمسيطر يقول لست عليهم بجبار فاعف عنهم واصفح وان تعفوا و
تصفحوا فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره قال للذين آمنوا يغفروا واللذين لا يرجون ايام الله ونحو
هذا في القرآن امر الله بالعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون فنسخ هذا العفو عن المشركين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحاق نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق هو الفزاري عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله عز وجل فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق الاية قال وقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الاية ثم نسخ هؤلاء الايات فانزل الله براءة من الله و
رسوله الا الذين عاهدتم من المشركين الى قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث

وجد تموهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم كافة كما يقاتلونكم كافة قال وان جنحوا للسلم فاجنح لها ثم نسخ ذلك هذه الاية فقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ه

اخبرنا ابو القاسم عبد الوهاب بن محمد العطار ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان ابن احمد الدقاق ثنا ذكر عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا ابي ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الخضر بن سوار عن حبيب بن عبد الله قال لما نظر نبت رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا واستعمل عليهم عبيدة بن الحرث قال فلما انطلق ليتوجه بكا صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا فقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه الا بعد ثلاث وقال له لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرأ الكتاب ثم استرجع قال سمعا وطاعة لله ورسوله قال فرجع رجلان من اصحابه ومضى بقيتهم معه فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه فلم يدر ذلك من رجب او من جمادي الاخرة فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام فنزلت يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الى قوله والفتنة اشد من القتل قال فقال بعض المسلمين لئن كانوا قد اصابوا خيرا لهم اجر فنزلت ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني ثنا علي بن محمد ابن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وامر عليهم عبد الله بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي في غير تجارة لقريش فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله يسالونك عن الشهر الحرام فانطلقنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عتل بن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه حتى انزل الله عز وجل براءة من الله ورسوله قال الشيخ رحمه الله وكانه اراد قول الله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة والاية التي ذكرها الشافعي اعم في النسخ والله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حرملة ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه عن سعيد بن المسيب واستفتى هل يصلح للمسلمين ان يقاتلوا في الشهر الحرام فقال سعيد نعم وقال ذلك سليمان بن يسار واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق قال سالت سفيان عن قول الله عز وجل يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قال هذا شيء منسوخ وقد رخص للناس بالقتال في الشهر الحرام وغيره

باب فرض الهجرة

قال الله جل ثناؤه في الذين يفتنون عن دينه قد رغب في الهجرة فلم يرخص لهم حتى توفى الذين توفتهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الاية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا عبد الله بن يزيد المؤدب ثنا حيوة ورجل قال ثنا محمد بن عبد الرحمان بن نوفل الاسدي قال نظر على اهل المدينة بعث لبيجنه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فحدثني اشد الفتى ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ذكره فيهم

ان الذين

بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم ان ابا العاص رجع الى مكة بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه واوصى الى الزبير بن العوام قال الشافعي وكان يامر حبيشة ان يقولوا لما اسلم ان هاجرتم فلكم ما للمهاجرين وان اقمتم فانتم كاعراب المسلمين وليس يخيرهم الا بما يحل لهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امير اعلى سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فايتهن اجابوك الى فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين في الفيء والغنيمة نصيب الا ان يجاهد وابى المسلمين ذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال الشيخ وقد ورد اخبار في هذا المعنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد الجبيري ثنا ابي اخبرني الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ان الهجرة شانها شديد فهل لك ابل قال نعم قال فهل تعطي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا انك يومئذ لكريم وسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المؤمل ابنا ابو عثمان عمرو بن سعيد النصري ثنا احمد محمد بن عبد الوهاب ابنا سريج بن النعمان ابو الحسين ثنا فليح بن سليمان عن هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمان ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر ابن اسحاق انبا ابو مسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير ح وانبا ابو الحسن العلوي بن محمد بن ابي سعيد الاسترابادي بها انبا ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وعثمان بن ابي شيبة عن جرير ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة يعني والله اعلم لا هجرة وجوبا على اهل مكة بعد فتحها فانها قد صارت دار الاسلام واما من فر بدينه يخاف احد فيها ان يفتن عن دينه وكذلك غيرها من البلاد اذا صار في معناها بعد الفتح فالامن وفي مثل ذلك ورد ما اخبرنا علي بن احمد بن

عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسماعيلي ثنا العباس بن الفضل ثنا سويد وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن النضر الجارودي انبا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن مضر
عن عاصم عن ابي عثمان اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي ابي معبد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها فقلت يا
رسول الله فعلى اي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير فبايعه قال ابو عثمان فلقيت ايا
معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عاصم الاحول اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع بن سليمان بن داود ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمان
بن اسيد ان اباه اخبره عن يعلى بن امية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بي يوم الفتح فقلت يا
رسول الله بايع ابي على الهجرة قال لا بايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة يوم الفتح فقلت كذا وجدته
وانما هو عمرو بن عبد الرحمن اخبرناه ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفين ثنا سعيد بن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني حنظل بن خالد عن ابن شهاب اخبره اخبرني
عمرو بن عبد الرحمان بن اسيد بن يعلى ان اباه اخبره ان يعلى قال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي
اسيد يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بايعه على
الجهاد فقد انقطع الهجرة ورواه عمر بن الحرث عن ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمان بن اسيد بن ابي
يعلى حدثه ابو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي انبا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني عبد الله
بن صالح حدثني ابن كاتب حدثني سفين عن عمرو بن دينار وابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن
ابن عباس قال قتل الصعوات بن اسية وهو يا على مكة انه لا يدين لمن لم يهاجر فقال لا اصل الى بيتي
حتى آتي المدينة فنزل على العباس بن عبد المطلب ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما
جاء بك [illegible] فقيل انه لا يدين لمن لم يهاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اباوهب الى اباطح مكة
[illegible] فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا محمد ابن ماهان ثنا عبد الرحمان بن مهدي ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت رجلا سمع مجيبر بن مطعم قال قلت يا رسول الله انا ناسا يقولون ليس لنا اجر
بمكة قال لنا ثم اجر كريم ولو كنتم في جحر ثعلب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا ابو الازهر ثنا فليح بن سليمان ثنا الاوزاعي عن الزهري عن صالح بن بيسير بن فليح
فاتى جاء فليح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انهم يزعمون انه من هاجر
هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فليح انه من اقام الصلاة وآتى الزكوة وهجر السوء واسكن من ارض
قومك حيث شئت قال واظن انه قال يا فليح مهاجر وا اخبرنا ابو طاهر انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا
اسحاق بن يحيى ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بيسير بن فليح
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ليس في حديث الزبيدي تكن مهاجرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد حدثني يحيى بن عمر ثنا المقبري عن
ابي هريرة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اهل اليمن فقالوا يا رسول الله قدم علينا
اناس من قرايانا فزعموا انه لا ينفع عمل دون الهجرة والجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث

حيث ما كنتم فاحسنوا عبادة الله واستروا بالجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه جاء عايشة امرأة مسلمة مع عبيدة بن عمير وكانت مجاورة فالتفقال عبيد اي هنتاه اسألك
عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انما كانت الهجرة قبل الفتح حيث يجاء الرجل بدينه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاما حين كان الفتح حيث شاء الرجل عبد الله لربه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن موسى ثنا ابو اسحاق عن
الاوزاعي عن عطاء قال زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيدة بن عمير فسألها عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم
انما كانت الهجرة الى الله ورسوله كان المؤمن يفر بدينه يفر بدينه الى الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن عليه وامن اليوم فقد امن الله الاسلام فحيث ما شاء رجل عبد ربه ولكن جهاد ونية اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي وابن جريج ورويناه عن ابن عيينة عن ابن عمر نحو هذا وفي ذلك برجع الى
انقطاع الهجرة وجوبا عن اهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار اسلام فاما دار
حرب اسلم اهلها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يلحقه دار الاسلام فعليه ان يهاجر وفي مثل ذلك
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انبا عيسى عن
جرير عن عبد الرحمان بن ابي حوف عن ابي هريرة من معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا ينقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة قاضي دمشق عن عطاء الخراساني عن يحيى بن عبد الله
بن السعدي عن بني مالك بن حشل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما
نزلوا قالوا لو انطلق نا ركبا نا حتى نقضي حاجتنا ثم ندخل وكان اصلح القوم فقضى لهم حاجتهم ثم
قالوا له ادخل فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال حاجتي ان تخبرني انقطعت
الهجرة قال حاجتك من خير حوا بجهم لا ينقطع الهجرة ما قوتل العدو

باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة
انبا عبد الله وابو نعيم عن سفين الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن مالك قال
جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا ثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى فيّ امرأتك ولعل الله ان يرفعك ينتفع بك اناس ويضر بك اخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو عثمان ابن احمد السماك ثنا جبل بن اسحاق ثنا ابو نعيم ثنا سفين بن سعيد
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال ليعودني وانا مريض بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحم الله بن عوف ذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم دون آخره مسلم من وجه
آخر عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص

ان اباه اخبره انه وجد عام الفتح مرضا اشفى منه على الموت فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة
فذكر الحديث قال قلت رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة واخرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد ابن سختويه ثنا بشر بن موسى الجيدي ثنا سفين وسعد بن خوله
يا ساده ومعناه الا انه قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خوله
رجل من بني عامر بن لوي رواه البخاري في الصحيح عن الجيدي ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن مخلد ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلثة من ولد سعد
كلهم يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك قال قد
خشيت ان اموت في الارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلث مرات وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ابنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن علي ثنا عثمان ثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد القاري عن ابيه عن جده عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقدم فتخلف سعد ايضا حيث خرج الى حنين فلما قدم على الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو جمع مغلق
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي مالا واني اورث كلالة فاوصي بمالي كله او اتصدق به قال لا قال
فالصدقة بثلثيه قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
الله صلى الله عليه وسلم اصيب بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال اني لارجو ان يرفعك الله ويضر بك
بك اقوام ويضر بك اخرون يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فاهنا وجهه نحو طريق المدينة واشار
بيده هكذا هذه الرواية توافق رواية سفين في ان ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة
فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم جدة عمرو بن القاري اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفين
عمرا سمع محمد عن عبد الرحمن الاعرج قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم على سعد رجلا فقال ان
مات فلانة فنوه بها اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا ابو يحيى ثنا سفين عن محمد بن
قيس عن ابي بردة قال قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ايكره للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال لم هذا مرسل وكذلك ما قبله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا
الحسين بن احمد بن حفص نيسابور ثنا علي بن خشرم ثنا سفين عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي بردة
عن ابي موسى عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بالارض
التي يهاجر منها اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد القرشي ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بريد بن عبد الله البيسري عن عبد الله ابن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن جده عن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل منايانا فيها فخ تحرجنا منها
تابعه وكيع عن عبد الله بن سعيد واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابو احمد القسم بن ابي صالح الهمداني
ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن

شهاب

شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة
لا يكاد يجد فيها راحلة قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول ايها المهاجرون لا تتخذوا الاموال
بمكة واعدوا هاجركم فان قلت الرجل عند ماله

باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

اخبرنا محمد بن عبد الله ابنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي و
داود بن رشيد الخوارزمي قالا ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة الى الربذة وتزوج هناك امراة وولد
له اولاد فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل بين المدينة رواه البخاري عن قتيبة

باب اختلف في فرض الجهاد قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وما في معناه في سائر القرآن

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر بن احمد ابنا عبيد بن شريك ثنا يونس بن حبيب ثنا
ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا ان كل مال نحلته عبدا حلال وانا خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر
الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا
لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
راسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وذكر الحديث اخرجه مسلم عن حديث
هشام الدستوائي وغيره عن قتادة اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن يحيى الاسكري ببغداد ابنا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان ثنا ابو زرعة عن يحيى بن
عبيد العنسي عن بريد بن خطيب عن معاذ بن جبل انه كان يقول لبيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقال لعلك ان مررت بقبري ومسجدي فقد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم بما للزرع على الحق
مرتين فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يفشو الاسلام حتى يثار المراة زوجها والولد
والده والاخ اخاه فانزل بين الجبين السكون والسكاسك اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا عبد الله بن جعفر الوقاح ثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن
سلمان املاء ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر الوقاح ثنا عبيد الله بن عمر الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن جبلة بن سحيم ثنا ابو المثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه على الاسلام فاشترط علي وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وتقيم الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل
الله قال قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما اما الزكاة فما لي الا عشر ذود هن رسل اهلي و
حمولتهم واما الجهاد يزعمون انه من ولى فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرني ما حضر ان جزعت
وخشعت نفسي قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد

ثم تدخل الجنة فالدم قلت يا رسول الله اما بعد فما يغني عليهن كلهن لفظ حديث ابي عبد الله
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ثنا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن
الهيثم البلدي ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان ثنا منصور عن الحكم بن عتيبة عن مجمع بن ابي
شيبة عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله الا ادلك على ابواب الجنة قال ان شئت انبأتك
برأس الامر وعموده وذروة سنامه اما رأس الامر فالاسلام من اسلم سلم واما عموده فالصلاة واما
ذروة سنامه فالجهاد وذكر الحديث اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي
انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
حماد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسحاق الصغاني انبأ معوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن عياش عن عثمان بن
موسى عن حكيم عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب به الله الهم والغموم وذكر فيه غير انه قال وجاهدوا
في سبيل الله القريب والبعيد وافيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم قال
الشيخ وروي ذلك عن الحوت بن معوية الكندي عن عبادة بن الصامت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ
الحسن بن حكيم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عوان بن عمرو اخبرني عبد الرحمن
بن حبيب بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بدمشق وهو على تابوت بابه عبد فضل فقال
له رجل لو وقد ثنا العام عن الغزو قال اذن علينا الحوت يعني سورة التوبة قال الله تبارك وتعالى انفروا
خفافا وثقالا فلا اجلني الا خفيفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن انس ان ابا طلحة تراهذه
الآية انفروا خفافا وثقالا فقال ارى ربنا يستفزنا شيوخا وشبابا جهزوني ابي فقالوا بنوه قد شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فغزا حتى يفزا وافقاد جزوني فركب البحر
فلم يلبث ثلاثة ايام حتى مات فجهزوه فجهاز لم يتغير

يجب عليه الجهاد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن
كثير انبأ سفيان الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن كثير اخبرنا ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو القاسم عبد الواحد محمد
ابن اسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة قالا انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم
بن اسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذنته في الجهاد فقال جهادكن الحج
ادجهادكن الحج واخبرنا ابو القاسم ابن ابي هاشم العلوي وابو القاسم بن النجار المقرئ قالا انبأ
ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن حبيب عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بنحو من هذا رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة با

لاسناد بن جميعا اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرني محمد والوا
لفظه والحسن بن سفيان قالا ثنا وهب ابنا خالد عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت قلنا يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد فقال
لكن افضل الجهاد حج مبرور وكانت عائشة تحاف ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن
بن المبارك عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي نجيح عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت
يا رسول الله ايغزو الرجال ولا نغزو ولا يقاتل فيستشهد وانما نصيب الميراث فانزل الله تع ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن
قريش ابنا الحسن بن سفيان ابنا محمد بن عبد [illegible] الحافظ اخبرني محمد ابن عبد الله بن
قريش ابنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني
يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة منه وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن عبد الله واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر فرددنا رواه البخاري في الصحيح عن مسلم
بن ابراهيم عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد
ثنا احمد بن [illegible] ثنا عبد الرحمن اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي انبأ اسماعيل ابو سهل
بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال عرضت يوم الخندق وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضت يوم احد وانا
ابن خمس عشرة سنة فقبلني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا
الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا ابو بكر بن ابي غياث الاعين ثنا شمس بن سلمة ابو
سلمة الخزاعي ثنا عثمان بن عبد الله عن زيد بن حارثة الانصاري ثنا عمرو ابن زيد بن
حارثة حدثني ابو زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغرنا يوم احد منهم
زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد ابو سعيد الخدري وعبد الله
بن عمر وذكر جابر بن عبد الله كذا في كتابي عثمان بن عبد الله ورأيته في موضع آخر عن عبيد الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن محمد الحسن انبأ علي بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن
عبد الله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال اتت
ابي امرأة فقد مت المدينة فخطبها الناس فقالت لا تزوج الا برجل يكفل هذا اليتيم فزوجها
رجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فيلحق من
ادرك منهم قال وعرضت عاما فالحق غلاما ورددني فقلت يا رسول الله لقد الحقته وردد تني
ولو صارعته لصرعته قال فصارعه فصارعته فصرعته فالحقني اخبرنا ابو زكريا

ابن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا حاتم يعني ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب
الى ابن عباس يسأله عن خمس فقال ابن عباس انا ناشا يقولون ان ابن عباس يكاتب الحرورية
ولولا ان احاف ان اكتم علما ما كتبت اليه فكتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بالنساء وهل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لهن بسهم وكان هل كان يقتل الصبيان وحتى يقضي عن اليتيم
وعن الخمس هو فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم
يضرب لهن بسهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان فلا تقتلهم الا ان تكون
تعلم منهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل فيمن بين الموس والكافر فتقتل الكافر وتدع الموس
وكتبت تسألني متى يقضي يتم اليتيم ولعمري ان الرجل ليشيب لحيته وانه لضعيف الاخذ ضعيف
الاعطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وحبت تسألني
عن الخمس وانا كنا نقول هو لنا فابى ذلك علينا قومنا فصيرنا عليه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن حاتم بن اسماعيل وروياه في حديث قيس بن سعد عن يزيد
بن هرمز عن ابن عباس في هذا الحديث واما النساء والعبيد فلم يكن لهم شيء معلوم اذا
حضروا والباس ولكن يأخذون من غنائم القوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد
القوي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب ابن موسى الانطاكي انبا ابو اسحاق الفزاري عن ابن
جريج اخبرني عبد الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض مغازيه فربا ناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة حتى اذا كان في بعض
الطريق ساعله فقال انا فلانة قال ثم قال ما شانك فقال اجاهد معك قال اذنت لك سيدتك قال لا
قال ارجع استمت قبل ان ترجع اليها واقرأ عليها السلام فرجع اليها
فاخبرها الخبر فقالت الله هو برد - تقرأ على السلام ثم قال ارجع فجاهد معه

باب من له عذر بالضعف او المرض او الزمانة والعذر في ترك الجهاد قال الله تبارك
وتعالى في الجهاد ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم الى آخر الآيات

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا الحرص محمد بن الهيثم بن
حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضرير ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله الاية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

اخرجه

ثنا ابي ثنا ابي لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه قال في آخرها وقال
رجال منهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا قال
الشافعي غزا بني المصطلق فشهد ها معه منهم عدد وتكلموا بما حكى الله عنهم لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وغير ذلك مما حكى الله عن نفاقهم اخبرنا ابو علي الروذباري
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم يقول لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل اخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلامت الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبته فقال
ان الله قد صدقك وعذرك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة وكان سفيان مرة اخرى كنت في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار قال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله فقال قد فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكان الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن ابن عيينة وروينا عن ابن اسحاق باسناد الذي
تقدم ان ذلك كان في غزوة بني المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير قال ثنا ابي ثم غزا غزوة
تبوك فشهد ها معه قوم منهم فقال قائل منهم يوشك ان يطرقنا الليلة العدو فقتلوه فاتاه الله شرهم
قال الشيخ هو بيان في القاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
نادى مناد ي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احذ ا بطن الوادي فهراع عنهم فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ العقبة وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضي الله عنهما
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجمه احد في العقبة فسمعه ناس من المنافقين
فمشوا ثم ابتعه رهط من المنافقين فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حس القوم خلفه
فقال لا احد صاحبه اضرب وجوههم فلما سمعوا ذلك وراء والرجل مقبلا وكنوهم
وهو حذيفة بن اليمان اخذوا جميعا وجعل الرجل يضرب دوابهم وقالوا انما كنا اصحاب
احدوهم متلثمون لا يرى شيء الا اعينهم فجاء صاحبه بعد ما اخذوا القوم فقال هل عرفت
الرهط فقال لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت دوابهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العقبة وقال لصاحبه هل رأيت ما اراد القوم ما اراد وا ان يرموني من العقبة فيطرحوني
منها فقال ارى ان تأمر نا يا رسول الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره

ان يتحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في اصحابه يقتلهم وذكر القصة واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا ابو علاقة محمد بن عمرو بن خالد
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافرا من
بتوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه
فنا تروا ان يطرحوه من عقبة في الطريق ثم ذكر القصة - يعني ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير
وابو نعيم قالا ثنا الوليد بن جميع ثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
ما يكره بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره ان
قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني
عشر منهم حرب لله ورسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فنتج فقال ان الماء
قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ رواه مسلم في الصحيح عن زهير
ابن حرب عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال الثنائي وتخلف آخرون منهم فيمن تخلف
ثم انزل الله عز وجل عليه عذره اذ ترك او مضرة فيها من اخبارهم فقال ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل لهم اقعدوا قال الشيخ هو بين في مغازي
موسى بن عقبة وابن اسحاق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاقة
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لما ارسل الله صلى الله عليه وسلم تخوفوا ديا
من يد الشام فاذن للناس بالخروج وامرهم به في شهر شديد في ليالي الخريف فاطاعته
الناس كثير وهم الذين ذكرهم الله في القرآن ثم ذكر اهل العذر ثم قال وجاء المعذرون
واقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ثم ذكر المنافقين وعذرهم الله لا يرجع ابدا
واشبطوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لا ركان لهم فيه عذر فذكر القصة
قال واتاه جد بن قيس وهو جالس في المسجد مع قومه فقال يا رسول الله ائذن لي في
القعود فاني ذو اضيعة وعلة بي بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر فانك موسر
لعلك تحب بنات الاصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني فان الله عز وجل فيه وفي اصحابه ومنهم من يقول لا يذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
واد جهنم لمحيطة بالكافرين عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله صلى الله عليه
والمؤمنون معه وكان فيمن تخلف بن غنمة او غنمة من بني عمرو بن عوف فقيل له
تخلفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالخوض واللعب فانزل الله عز وجل ولئن سالتهم
ما الما خضين وليس سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزؤن تلوات آيات متتابعات ثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن
ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمي من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك

غير اني

غير اني لم اتخلف عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتها تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يوزها الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم واقفل ولم اقض شيئا وقلت في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردته فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا ثم لم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفت فيهم احزنني اني لا اراني الا رجلا منموصا في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ينظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما فكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك
فقلت بلى يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر فاني
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كاذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو الله ما كان لي من عذر والله
ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك

ذنبك استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري و هلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فلم تكلمني فسكت فعدت له فنشدته فسكت قال
فعدت له فنشدته انا لله فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بالسوق في المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فقرأته فاذا فيه بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت حين قرأتها هذا ايضا من البلاء فتيممت به التنور فسجرته بها حتى اذا مضت لنا اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل بها فقال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل
ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليست له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء وانه ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك كما اذن لهلال بن امية تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
سلع يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء الفرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع الي من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه
ووالله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لنهنك توبة الله عليك حتى

دخلت

دخلت المسجد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا
بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر ولذلك كنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت قال
الله عز وجل رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تبارك وتعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف واعتذر فقبل له رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسن
بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن ابي نعيم اخبرني زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين كانوا يخلفون رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج الى شيء صلى الله عليه وسلم الى الغزو يتخلفون عنه ويفرحون بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه واحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت فيهم ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وابن عسكر عن
ابن ابي مريم قال الشافعي رحمه الله فاظهر الله عز وجل لرسوله اسرارهم وخبر المنافقين لهم
واباحهم ان يقبل منهم علانيتهم بالكذب والاستحلاف والتبديل لهم فاخبر انه كره اتباعهم
اذ كانوا على هذه النية فكان فيها ما دل على ان الله جل ثناؤه امر ان يمنع من عرف بما عرفوا به
من ان يقر وا مع المسلمين لانه ضر دعليهم ثم زاد في تأكيد بيان ذلك بقوله فرح المخلفون بمقعدهم

والتحديل

خلاف رسول الله فرارا الى قوله فافقه وامع الخافقين حدثنا ابو الحسن العلوي ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن دولية الدقاق ثنا احمد بن الازهر ابن منيع ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد الدين بالرجل
الفاجر اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد
قال قال عمر رضي الله عنه نستعين بغرة المنافقين وانما عليهم وهذا منقطع قد اوضحنا وردنا
منافقين لم يعرفوا بالتحذيل والارجاف والله اعلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عيينة عن الاعمش عن كهيل عن سويد بن سعيد الحجوني قال
كنا مع سلمان في غزاة وقد لحق بعضنا فقال سلمان هؤلاء قالوا المشركون قال انهم هؤلاء قالوا المؤ
قال فقال هؤلاء المشركون وهؤلاء المؤمنون والمنافقون فيؤيد الله المؤمنين بغرة المنافقين و
ينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاشناني انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا
عثمان بن سعد ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر يعني غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله ابن سلمة عن حذيفة قال انكم ستغزون في غزاة كم بالمنافقين

باب الاستعانة بالمشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة
ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال ارجع فلن
استعين بمشرك قالت فرجع ثم ادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بن وهب قال الشافعي رحمه الله
ردّه رجاء اسلامه وذلك واسع للامام وقد غزا بيهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية حنينا
بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ رحمه الله اما شهود صفوان بن امية حنينا او
مشرك فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوة بيهود بني
قينقاع فانا لم نجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس
استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود فرضخ لهم ولم يسهم لهم وقد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف
بن عمرو المروزي ثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر عن ابي
حميد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بثنية الوداع اذا كتيبة قال
من هؤلاء قالوا بني قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا بل هم
على دينهم قال قد لم نر لهم جيشا فانا لا نستعين بالمشركين هذا الاسناد صحيح وقد اخبرنا

ابو عبد

ابو الوليد الفقيه ثنا بكر بن محمد بن حبان ثنا ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة
الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال ارجع فلن
استعين بمشرك قالت فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بن وهب قال الشافعي رحمه الله
ردّه رجاء اسلامه وذلك واسع للامام وقد غزا بيهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية حنينا
بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ رحمه الله اما شهود صفوان بن امية حنينا او
مشرك فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوة بيهود بني
قينقاع فانا لم نجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس
استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود فرضخ لهم ولم يسهم لهم وقد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف
بن عمرو المروزي ثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر عن ابي
حميد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بثنية الوداع اذا كتيبة قال
من هؤلاء قالوا بني قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا بل هم
على دينهم قال قد لم نر لهم جيشا فانا لا نستعين بالمشركين هذا الاسناد صحيح وقد اخبرنا

ابو عبد الرحمن الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن
هارون انبا المسلم بن سعيد الثقفي عن حبيب ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فانبئته انا ورجل قبلنا انا نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد
قومنا مشهدا فلا نشهده فقال اسلمتما قلنا لا فقال فانا لا نستعين بالمشركين فاسلمنا
وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رجلي وضربني الرجل ضربة فنزوجت ابنته فكانت
تقول لاعدمت رجلا وسمتك هذا الوشاح فقلت لاعدمت رجلا عجل اياك على انا رجده
وهيب بن يساف ويقال اساف له صحبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد
ابن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم عن وكيع عن الحسن بن صالح عن التيمي ان سعد بن مالك
غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم

باب من يبدأ بجهاد من المشركين قال الشافعي

قال الله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهيأ للحرب فقام
فيما امره الله به من جهاد عدوه وقتال من امره به ممن يليه من مشركي العرب قال الشافعي فان اختلف
الحالان فكانا ببعضهم اكثر من بعض فليبدأ الامام بالعدو الاخوف او الا كثر وان كانت
داره البعدان شاء الله ويكون هذه بمنزلة حديث قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرث
ابن ابي ضرار انه يجمع له فاغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهو بعد واثب منه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن
يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني المصطلق يجمعون له وناسهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالمريسيع ماء من مياه بني المصطلق فاغار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل من قتل منهم واصاب من اصاب منهم وسبى ذراريهم ونعمهم وشاءهم فاقام عليهم
فقتل من قتل منهم واصاب من اصاب منهم وسبى ذراريهم ونعمهم وشاءهم فاقام عليهم
من ناحية قديد الى الساحل قال ابن اسحاق غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة
ست اخبرنا ابو نصر عمرو بن العزيز بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمرو
بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع
اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب اما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ احسبه قال جويرية بنت الحرث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر كان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي وبلغه ان خالد بن سفين بن نبيح بحي له فارسل ابن
انيس فقتله وقربه عدوا واقرب منه اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكير ثنا ابو داود ثنا
عبد الله بن عمرو ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن عبد الله
ابن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان
بنخلة وعرنات فقال اذهب فاقتله قال فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان
يكون بيني وبينه ما اداه او اخر الصلاة فانطلقت امشي واما اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال

لي من انت ذلك رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجيتك بذاك فالاني لفي ذاك فمشيت
معه ساعة حتى اذا امكنني غلوته بسيفي حتى برد باب ما يجاء به من سلب
اطراف المسلمين نا رجال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ليث بن سعد ح وانبا ابو
عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن الحكم انبا ابن وهب اخبرني الليث
بن سعد عن ابوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه وان مات مرابطا
جرى له مثل الاجر واجري عليه الرزق واو من الفتان رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي الوليد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا محمد ابنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن
بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن ابي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
نا هشام بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن سنين عن ابي الضحى هاشم واخبرنا علي بن احمد
بن عبدان انبا احمد بن عبيد نا عباس بن الفضل نا ابو الوليد نا ليث بن سعد نا ابو عقيل زهرة
بن معبدة عن ابي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول انبي كنت كتمتكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرء منكم
لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما
سواه من المنازل **باب ما يفعله الامام من الحصون والخنادق وكل امر دفع**
العدو قبل اتيانه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثا ابو
الفضل محمد بن ابراهيم المزكي قراءة قال حدثنا محمد بن عمرو الجريري انبا القعنبي نا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
للمهاجرين والانصار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي ورواه البخاري عن قتادة وغيره عن انس
اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى نا جعفر بن مهران
نا عبد الوارث بن سعيد نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الله عليه و
سلم على الاسلام ما بقينا ابدا قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال ويونون
بمرا حقين شعيرا فيطبخ لهم اهالة سنخة وهي نتنة في الحلق ولها ريح منكرة
فيوضع بين يدي القوم رواه البخاري في الصحيح عن ابي ثمر عن عبد الوارث ٥

باب

باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه او بسراياه في كل عام على احسن النظر للمسلمين
فلا يكون الجهاد معطلا في عام الا من عذر اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي نا
عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد ح وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل
بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به و
تصديق برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفسي بيده لولا ان اشق على امتي ما تخلفت خلف سرية تغزو في سبيل الله رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو
سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا حجاج بن
محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه مسلم في الصحيح عن
هارون بن عبد الله وغيره عن حجاج بن محمد **باب الامام يغزو وامن اهل دار**
من المسلمين بعضهم ويحلف منهم في دارهم من يمنع دارهم حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان يكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا سعيد
بن ابي مريم انبا الدراوردي حدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن اسحاق
حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسفره الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة اباركم كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف
الغفاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري
عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابي بني لحيان وقال ليخرج من كل
رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن اسحاق نا محمد بن يعقوب الصغاني نا روح نا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير ح واخبرنا
ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى
بن ابي كثير حدثني ابو سعيد مولى المهري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل قال ليخرج من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى ومن حديث عبد الوارث من حسين المعلم

باب ما على الوالي من امر الجيش

قال الشافعي للامام الوالي العزو والاقامة في دينه بنجاعا بيده فيه حسن الاناة عاقلا للحرب بصيرا بها غير مجل ولا مونق و يقف مراميه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة تجالدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع مرات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم ايضا عن محمد بن عباد المكي واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المرزوق الاسفرايني بها انبا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن المغيرة بن نقيبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب بعثهم عمر ان لا ينزلوا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه لم يستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهدي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده قال فأبى عمر رضي الله عنه ببعض ولده قال لا تقبل هذا ما قبلت ولده افظ فقال عمر فأتيت بالناس اقود رحلة هات عهدنا لا تقول لي عملا ابدا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبيد الله — بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال ايها الناس قد اتى علي زمان وانا ارى ان من القرآن يريد به الله وما عنده فتجيئوا الى باحرة ان قوما قرؤوه يريدون به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا الله بقراءتكم الا فاريد الله بأعمالكم الا انا كنا نؤمر ان نسأل الوحي واذ النبي صلى الله عليه وسلم فينا فمن رأيناه منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا منكم فمن رأينا منه خيرا ظننا به خيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم الا انما بعث عمالي ليعلموكم دينكم وليعلموكم سنتكم ولنأتيهم ليضربوا ظهوركم وليأخذوا اموالكم الا فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس محمد بيده لأقصنه منه فقام عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عمالا على عمالك فأدب رجلا من اهل رعيته فضربه انك لقصصه منه قال عمر والذي نفسي بيده لأقصن منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه الا لتنتصروا المسلمين فتذلوهم او تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم او تجمروهم فتفتنوهم ولا تمنعوهم الفياض فتضيعوهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني الثقة عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال ابعث الرجل الى المدينة ويصنع له عبيثا من جلود فاذا رأيت بحجر قلادا بعثت قال فاذا بعثوا فاقتلوا الذي نفس محمد بيده ما يسرني اني فتحتموها مدينة فيها اربعة الاف مقاتل سبعمائة رجل مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم وعبيد بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة عام فيها المسمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت فيقرقر بطنه وفي رواية يحيى قال وكان عمر يأكله فلما قل قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل الزيت فيقرقر بطنه قال ابن مكرم فزد وايته فقال قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله الناس ثم قال لي اكسر له يعني بالنار فكلمته اطبخه له فيأكله حدثنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن طاوس وعكرمة بن خالد ان حفصة وابن

سعيد

باب ما على الوالي من امر الجيش

قال الشافعي رحمه الله ينبغي ان يولي الامام الغزو الرفيق في دينه شجاعا بصيرا بالحرب بصيرا بها غير مجهل ولا برق ويقدم اليه ان لا يجمل المسلمين على مهلكة مجملا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد
المكي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد قالا ثنا حاتم بن بن اسماعيل عن عمرو بن ابي عبيد قال سمعت سالم بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع مرات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم عن محمد بن عباد المكي واخبرنا ابو الحسين محمد بن ابي
المروف الاسفرايني بها انبا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة
تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
يونس بن بكير عن المغيرة بن نعلبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمرو ان لا
ينوروا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه انما يستمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك الا للعلم بالحرب فهدأ عنه عمر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمان بن محمد بن سلم ثنا معاذ بن
هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الملیح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال له معقل اني
محدثك حديثا لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان
وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر
الامام ثنا سفيان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار
المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو علمت اني ازحياه ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم
عن سفيان بن فروخ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امير على سرية او جيش
اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا
مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصابتنا مخمصة فذكت جرير الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكتب معاوية اذا نفقوا قال وسمعتهم قال ابو
اسحاق فانا ادرك نطيفة نعم سمعتهم حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ناجح بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد
الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده قال فابى عمر رضي الله عنه ان يعطيه وقال
لو اقبل هذا ما قبلت وله فاظ فقال عمر فاتت بالناس اتوا رحمة هات عهدك لا تقول لي عملا
انبا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عبيد الله — بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي
فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال ايها الناس قد اتى علي
زمان وانا ارى ان من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده فيخيل الي يا حزة انا قوما قرؤوه يريدون
به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا الله بقراءتكم الا فاريدوا الله باعمالكم الا انا كنا
نؤتى اذ يتنزل الوحي واذ النبي صلى الله عليه وسلم فينا فما نقول لكم الا من رأينا من خيرا ظننا
به خيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم
وبين ربكم الا انما البعث عمالي ليعلموكم دينكم وليسنوا عليكم سنكم ولينتهي اليهم ليضربوا اظهوركم و
لا لياخذوا اموالكم الا فمن رأى من ذلك ظلامة فليرفعها الي فوالذي نفس محمد بيده لاقصنه منه فقام
عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عمالا على عمالك فادب رجلا من اهل رعيته فضربه
انك لقصصه منه قال عمر والذي نفسي بيده لاقصن منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا
تمنعوهم الفياض فتضيعوهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني التقفي عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال ابعث الرجل الى المدينة ويصنع له عجينا
من جلده قال ارأيت ان بعثت قال اذا نقتلوا فوالذي نفس محمد بيده ما يسرني اني فتحتموا
مدينة فيها اربعة الا وفيها تابل يصنع رجل مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم وعلي بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة عام فيها السمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت
فيقرقر بطنه وفي رواية يحيى قال وكان عمر يأكله فلما قل قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل
الزيت فيقرقر بطنه قال ابن مكرم فخر وابته فقال قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله
الناس ثم قال اي اكرهوه عني يا غلام فكنت اطبخه له فيأكله حدثنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن طاوس وعكرمة بن خالد ان حفصة وابن

مطيع وعبد الله بن عمر كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا لو ان الكلمة كانت اقرني لك على الحق قال
الكلم على هذا الاي قالوا نعم قالت انه ليس بمنكر ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة فاني
تركت جادتها لم ادر كيفما ذا المنزل قالوا واصاب الناس سنة فاكل عاتبة سمينا ولا سمينا
حتى احيا الناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب
ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الله هو بن يزيد الهذلي قال سمعت السايب بن يزيد يقول لما كانت الوبادة
اصاب الناس جوعا شديدا فلما كان ذات يوم مر ركب على عمر بن الخطاب دابة له فراى في
شعيرا فقال والله لاركبها حتى يحسر حال الناس ورويناعن ابي عثمان الهدي ان عتبة
بث الى عمر بن الخطاب من ازربيجان بخبيص فقال عمر انتج المسلمين في حالهم من هذا فقال
الرسول اللهم لا فقال لعمر لا اريده وكتب الى عتبة اما بعد فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك
ولا من كد امك فاشبع من قبلك من المسلمين في رحالهم واتنعم معه في رحلك اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن اسماعيل الجرجاني انبا ابو يعلى الموصلي ثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الاحولي
ابي عثمان فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي بها
محمد بن سلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث الاعبد الرحمن
بن شماسة قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقالت من انت قلت من اهل مصر فقالت
كيف وجدتم بن خديج في فمن اتاكم هذه قلت خير ابر ما يتفق لرجل ما نرس ولا بعيرا الا بدل له
مكانه بعيرا ولا عبدا الا ابدل له مكانه علاما فقالت انه لا يجيء قبله اني اذا احدثكم ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي
من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فشق عليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حسان العطار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرملة الخضرمي يحدث عن عبد الرحمان بن شماسة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمان
بن مهدي ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد
البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العبا
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حين حاصر واهل الطايف
يقول منهم شيئا انا قافلون غدا ان شاء الله فقالوا للمسلمين كيف نذهب ولم نفتح فقال رسو
صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا عليه واصابتهم جراحة فقال رسول الله
عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بن ابي شيبة وغيره عن بن عيينة

باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسنيين

قال الشافعي قد برز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل رجل من الانصار حاسرا على
جماعة المشركين يوم بدر بعد اعلام رآني صلى الله عليه وسلم بما في ذلك من الخير فقتل فاذا الشيخ هو
عوف بن عفرا فيما ذكره ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وذلك بعد ذكر من بارز بين يديه
برديء موضعه ان شاء الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي

ثنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك فذكر شيئا من قصة بدر قال
فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله عرضها السموات والارض فقال نعم قال بخ بخ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من
اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر و
غيره عن ابي النضر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت يا رسول الله اين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجاه في الصحيح
من حديث سفين اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا
ابنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيد الله بن بكر ثنا حميد عن انس عم انس بن مالك غاب
عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن
اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني
ابرا اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه
فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد وها
ريح الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله صنع فوجدناه بين القتلى وبه بضع وثمانون
جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وجدته مثلوا به حتى عرفته اخته ببنانه
قال انس كنا نقول انزلت هذه الاية في المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففي
اصحابه كذا في كتاب الصحابة لابن منده اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حميد و
اخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن
محمد بن الخطاب بن عمرا الانصاري ببغداد ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري املاء ثنا هدبة
بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا
وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال
من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه
ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل
فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا
اصحابنا رواه مسلم في الصحيح من حديث هداب بن خالد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله
هو ابن المبارك انبا عبيد الله هو ابن الوازع قال سمعت ابوب السختياني يحدث عن بعض
بني انس بن مالك قال عبيد الله اراه عمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال
مررت يوما ليها مة بثابت بن قيس بن شماس وهو نحيف فقلت يا عم اما ترى ما بلغني

المسلمين الى وانت ها هنا فتبسم ثم قال لا ابا ايخ فجلس سراحه وركب فرسه حتى اتى
الصف فقال انت لهؤلاء ولما يصنعون وقال للقلب وانت لهؤلاء ولما يبدون وخلوا عن سبيله ١ و
قال سمعت فيه فرسه حتى اصلاه بحرها فحمل فقاتل حتى قتل واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا
عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان انبا عبد الله انبا جعفر بن سليمان ان عن ثابت
البناني ان عكرمة بن ابي جهل رجل يوم مرج فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان
سنة بد فقال خل عني فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة وابي وابي
اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح حتى قتل واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان انبا عبد الله انبا جعفر بن سليمان
عن ثابت البناني ان عكرمة بن ابي جهل رجل يوم مرج فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان قتلك
على المسلمين سنة بد فقال خل عني يا خالد فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة
وابي وابي كنا من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح حتى قتل واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الحكم ثنا حجاج بن محمد الاعور
اخبرني السري بن يحيى عن محمد بن سفين سيرين ان المسلمين انتهوا الى حائط فقال بنو فلان
رجال من المشركين فجلس البراء بن مالك على ترس فقالوا رفعوني بورماحكم فالقوني اليهم فرفعوه
على الحائط فاقتحم عليهم فقتل منهم عشرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو ما حضرنا القوه من وراء الحائط فادركوه قد قتل منهم عشرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو الوفي الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان ثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه انه كان يحضره العدو وقال فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا قال اللهم ثم قال ارفعوني الى اصحابه فنشر عليهم ثم كسر جفن سيفه وشد على العدو
ثم قاتل حتى قتل باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل قال قال حذيفة في قول الله عز وجل ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة نزلت في النفقة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث النضر بن شميل عن شعبة وقال غيره
عن الاعمش في هذا قال هو ترك النفقة في سبيل الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الفضل الصايغ ثنا احمد بن ابي اياس ثنا
شيبان عن منصور بن المعتمر عن ابي صالح مولى ام هاني عن ابن عباس في قول الله تعالى
الاية قال يقول لا يمنعن احدكم نائبة يجد الا مشفعا فليجهز به في
بايديكم الى التهلكة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عبد الرحمان المقرئ عن حيوة بن شريح انبا بزيد بن ابي حبيب حدثني
اسلم ابو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى اهل الشام رجل يزيد فضالة
ابن عبيد فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصففنا لهم فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى
دخل فيهم حتى خرج الينا فصاح الناس اليه فقالوا سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقام ابو ايوب
الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم لتاولون هذه الاية على هذا
التاويل انما انزلت هذه الاية فينا معشر الانصار انا لما اعز الله ديننا وكثر ناصره فقلنا فيما بيننا

بعضنا

بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا فيها فاصلحنا
ما ضاع منها فانزل الله عز وجل يرد علينا ما همنا فقال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة فالاقامة التي اردنا ان نقيم في اموالنا فاصلحها فامرنا بالغزو فما زال ابو ايوب غازيا
في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل واخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو سعيد قالا ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء احمل على الكتيبة بالسيف ان الف
من التهلكة ذاك قال لا التهلكة ان ينهزم الرجل اذا نهزم بقي بيده لا ثم يقول لا يقولي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن
الفضل العسقلاني ثنا ادم ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال لا يقول اذا اذنب احدكم ذنبا يلقين بيده الى التهلكة ولا يقول لن توبة لي ولكن
ليستغفر الله ويتب اليه فان الله عز وجل رحيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن
عبد الله البحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
هو ابن ابي حازم عن مدرك بن عوف الاحمسي انه كان جالسا عند عمر فذكر رجلا اشتري
نفسه يوم نهاوند فقال ذاك والله يا امير المؤمنين خالفي عمر الناس انه القى بيده الى التهلكة فقال
عمر كذب اولئك لا هرمز الذين اشتروا الاخرة بالدنيا كذا في رواية يعلى واخبرنا ابو الحسين بن الفضل
انبا جعفر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان انبا عبد الله انبا اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن حصين بن عوف قال لما اخبر عن رجل النعمان بن مقرن رجلا اصيب فلان
وفلان واخرون لا نعرفهم قال ولكن الله يعرفهم قال رجل شرى نفسه فقال رجل من احمس يقال له
مالك بن عوف ذاك خالي يا امير المؤمنين زعم ناس انه القى بيده الى التهلكة فقال عمر كذب اولئك بل
هو ممن الله بن اشتروا الاخرة بالدنيا قال قيس والمتوكل عوف بن ابي حميضة وهو ابو شعثاء قال يعقوب
قال اشيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ح وانبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود قالا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد
بن سلمة انبا عطاء بن السايب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل من رجلين غزا في سبيله فانهزم اصحابه فعلم ما
عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملايكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما
عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه باب الاختيار في النحر

١ ـ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن المسيب حدثني اسحاق بن
منصور ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة له استنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد هذا
فمد ابو بكر فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر رواه
البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عن الزبير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

الجزء الثالث من كتاب
ما روي في قول الله عز وجل
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال يا ابا محمد
سنة سبع وثلاثين ومائتين
صلى الله على محمد وسلم تسليما

وسلم حين ذهب ليتهض الى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين
فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو
حامد بن بلال ثنا يحيى بن ايوب المكي ثنا سفين عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين ورواه بشر بن السري عن سفين بن
عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السايب عن يزيد عن حدثه عن طلحة بن عبيد الله اخبرناه
ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا بشر بن
السري قد ذكره

باب النفير يستدل به على ان الجهاد فرض الكفاية

قال الله جل ثناؤه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد الحسن بن محمد الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر وقال عبد الله بن قيس بن
مخرمة الاسدي وعبد الله بن شريح بن مالك ابن بيعة بن رخياب هو ابن ام مكتوم انا عميان
يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري
في الصحيح اول الحديث ومن بقيته من وجهين اخرين عن ابن جريج اجازة قال الشافعي وبين اذ
وعد الله القاعدين غير اولي الضرر الحسنى انهم — لا يأثمون بالتخلف وابان الله جل ثناؤه
وفي قوله في النفير حين امرنا بالنفير انفروا خفافا وثقالا وقالوا لا تنفروا نعذبكم عذابا اليما
وقال وما كان المؤمنون ليفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فاعلمهم ان فرضه
الجهاد على الكفاية من المجاهدين وابان ان لو تخلفوا معا اثموا معا بالتخلف لقوله الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي ابن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن
عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله يعلمون نسختها الاية التي تليها وما كان المؤمنون ليفروا
كافة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله تع خذوا حذركم فانفروا ثبات عصبا اذ انفروا جميعا وقال انفروا
خفافا وثقالا وقال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ثم نسخ هذه الايات فقال وما كان المؤمنون
ليفروا كافة قال فتفروا طائفة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فلما كثر
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يتفقهون في الدين ويتذرون قومهم اذا رجعوا اليهم

من الغزو لعلهم يحذرون ما انزل الله من كتابه وفرائضه وحدوده اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني رجل وعمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه باهله بخير فقد
غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وابي الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري كما مضى
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن وهب اخبر
عن يزيد بن ابي حبيب عن بزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد منكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح
عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن بن حكيم عمرو انبا ابو الوجه انبا عبدان
انبا عبيد الله ح قال ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن سفيان ثنا حياة انبا عبد الله انبا وهب
ابن الورد اخبرني عمي بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن عبد الرحمان بن سهم عن عبد الله بن المبارك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان وقراءة علي يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال ثنا الوليد بن
مسلم عن يحيى بن الحرث عن القاسم بن عبد الرحمان عن ابي امامة عن ابي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغزو او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال يزيد في
حديثه قبل يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
بن علي بن عفان العامري ثنا يزيد ابن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي ثنا عبد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر حيا من العرب فتثاقلوا فانزل الله
يعذبكم عذابا اليما قال كان عذابهم حبس المطر عنهم اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن عبيد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم يفضل عليه شيئا الا المكتوبة
هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بفضلها والله اعلم واخبرنا علي بن
احمد — انبا احمد بن عبيد ثنا عبد بن شريك ثنا ابو صالح الفراء ثنا ابو اسحاق الفزاري
— الله بن عون قال كتبت الى نافع اسيله ما افقد ابن عمر من الغزو قال فكتب الي انه ابن
— يغزي ولده ويحمل على الظهر وما افقده عن الغزو الا وصايا عمر وصيان صغار وان
بر كان يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن
بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي
حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه
الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة اذا مر ان يسلم احدهم ويجزي على الجلوس ان يرد احدهم

جماع ابواب السير — باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان

قال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية ثنا ابو

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر فقيه ثنا عثمان بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه و ماله الا
بحقه وحسابه على الله رواه محمد بن اسماعيل البخاري عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه
اخر عن الزهري اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن المستهل عن محمد بن ابي هريرة عن
ابيه قال كنت مع علي بن ابي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة المشركين وكنت
انادي حتى صحل صوتي قلت بالي باي شيء تنادي قال امرنا ان ننادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن
ومن كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الا
ربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يطوف بالكعبة عريان ولا يطوف بها
بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك

باب السيرة في اهل الكتاب

قال الله تع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن
خالد الاصبهاني ثنا عبد الله بن موسى انبا سفين ح وانبا ابو عبد الله قال و ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فايتهم ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان هم ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم من الفيء ولا الغنيمة
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فاقبل منهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم وذكر باقي الحديث وتمام الحديث بورد ان شاء الله رواه مسلم في الصحيح
عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم

باب السلب للقاتل

وقد مضت الاخبار فيه في كتاب الفيء والغنيمة ونحن نذكر هاهنا طرفا منها انشاء
الله تع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفين ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فرأى بيضة على قتيل فله سلبه فقمت
لالتمس بيضة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه
قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته و
قال ابو عمرو في روايته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
قتيبة بن سعيد عن اللفظ الاول ثم قال البخاري قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاداه الي

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
بن سليمان انبا الشافعي قال لا نعلم عند غير واحد من لقيت من اهل العلم بالمغازي
ان ابا بكر رضي الله عنه قال انما الغنيمة لمن شهد الوقعة وبهذا الاسناد قال الشافعي حكايتا
عن ابي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق
بعث عكرمة بن ابي جهل في خماسة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد وللمهاجرين ابي امية
فواقعهم الجند قد انتخبوا التجار باليمن فاشركهم زياد بن لبيد وهو ممن شهد بدرا في الغنيمة
قال الشافعي فاذا زياد اكتب فيه الى ابي بكر وكتب ابو بكر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
ولم ير لعكرمة شيئا لانه لم يشهد الوقعة فكلم زيادا اصحابه فطابوا نفسا
بان اشركوا عكرمة واصحابه سطر عين عليهم وهذا قول لنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول لما اصل اهل البصرة غزوا اهل تهاوند فامدوهم باهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر فقدموا
عليهم بعد ما ظهروا على العدو فطلب اهل الكوفة الغنيمة واراد اهل البصرة ان لا يقسم الا لاهل
الكوفة من الغنيمة فقال رجل من بني تميم لعمار بن ياسر ايها الاجدع تريد ان تشارك في غنائمنا
قال وكانت ازدعار جد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبا الى عمر بن الخطاب فكتب اليهم
عمر ان الغنيمة لمن شهد الوقعة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا سعد ان بن نصير ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي
قال كتب عمر بن الخطاب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة هذا هو الصحيح عن عمر واما الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن
ابي يوسف عن المجالد عن عامر و زياد بن علاقة ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص فذكر
بقية حديث طويل وفيه ان عمر قال ان تشاقا القتال فاشركه في الغنيمة قال الشافعي فهذا غير ثابت عن عمر
ولو ثبت عنه كنا اسرع الى قوله منه ثم ذكر مخالفة ابي يوسف حديث عمر هذا قال الشيخ وهو
منقطع ورواية مجالد وهو ضعيف وحديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لا شك فيه والله اعلم
قال الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء بين في بعض ما روي عن ابي بكر وعمر لا يحضرني
حفظه قال الشيخ انما اراد والله اعلم حديث ابي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين
قدم مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ان فتحها فلم يقسم له وقد مضى ذلك باسانيده
مع سائر ما روي في هذا الباب في كتاب القسم اخبرنا ابو سعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد ابن احمد بن الحسن قراءة ثنا ابي ثنا حصين بن مخارق عن سفين

عن يحيى بن العبدي عن عبد او حماد بن مسعود عن علي قال الغنيمة لمن شهد الوقعة

باب الجيش في دار الحرب يخرج منهم السرية الى بعض النواحي فيغنم او يفتح الجيش

اخبرنا ابو عمرو بن السماك انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه وذكر باقي الحديث اخرجه البخاري ومسلم دون قصة دريد عن ابي كريب قال الشافعي ابو عامر كان في جيش النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بحنين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في انباعهم وهذا جيش واحد كل فرقة منه ردء للاخرى واذا كان الجيش هكذا فلو اصاب الجيش شيئا دون السرية او السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم انبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال فيه والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم يرد عليهم اقصاهم تردسرايا هم على قاعدتهم ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشهدهم على مضعفهم ومتسرعهم على قاعدتهم ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشهدهم على مضعفهم ومتسرعهم على قاعدتهم

باب سهم الفارس والراجل

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الاخبار في هذا الباب فيه

باب تفضيل الخيل

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرويه انبا احمد بن عبدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن عمر بن ذر عن عبد الله بن قيس الهمداني عن كلثوم بن الاقمر قال اول من عرب الرباب رجل مناقيال له هنيد والد وهب عاش في الجاهلية والاسلام فطلب العدو فلحقت الخيل وتقطعت البراذين فاسهم للخيل وترك البراذين وكتب الى عمر فيها رايته فصارت سنة رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس ثم قال والذي نذهب اليه من هذا تسوية بين الخيل والعراب والبراذين والمقارف ولو كنا ثبتنا مثل هذا ما خالفناه اخبرنا ابو سعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا حنبل بن محمد بن يحيى الحمصي ثنا احمد بن ابي احمد الهرجاني ثنا خالد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرب العرب وهجن الهجين كذا رواه احمد بن ابي احمد الهرجاني ساكت عن حماد بن خالد موصولا ورواه الشافعي واحد ابن حنبل وجماعة عن حماد منقطعا وكذلك رواه عبد الرحمان بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي بشر وهو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن الهجين يوم حنين وعرب الوبر للوبر سهمان وللهجين سهم وهذا منقطع لا تقوم به الحجة وقد روي فيه حديث اخر مسندا باسناد ضعيف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو بكر

الاشجعي

الاشجعي ثنا المفضل بن ابي صدقة عن وابل بن داود عن المهدي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم الكودن سهما واعطى دون سهم البرذون البرذون البطيء ابو بكر الاشجعي لا يحتج به اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم قال البخاري وقال سليمان بن حرب يجنس الخيل والبراذين من جملة الخيل وروينا عن سعيد بن المسيب انه عد من سبل الرباط بين هل بما معقودة فقال وهو في الجلس صدقة

باب سهمان الخيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير ان الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم في ذي القربى سهام صفية يعني يوم خيبر قال وكان ابن عيينة يهاب ان يذكر يحيى بن عباد والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد قال البيهقي قد رواه محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وهو مع ذكر يحيى ابن عباد فيه مرسل وقد وصله سعيد بن عبد الرحمن ومحاضر بن الموزع عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير قال الشافعي الاسناد الذي فيه ردوي بكحول ان الزبير حضر خيبر فاسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم سهم له واربعة اسهم لفرسه فذهب الاوزاعي الى قبول هذا منقطعا وهشام بن عروة الحوص له زيد الزبير لفرسين ان يقول به واشبه اذا لم يخالفه مكحول ان يكون ثبت في حديث ابيه منه فرخصه على زيادته واذا كان حديثه منقطعا لا يقوم به حجة فغير مكحول ولكنا ذهبنا الى اهل المغازي فقلنا لهم لم يروا عن النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لفرسين ولم يختلفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر ثلثمائة فارس للفرس الثلث والطراب والم يجزوا ان يأخذ منها الا فرس واحد قال الشيخ رحمه الله قد روينا حديث هشام بن عروة في كتاب القسم من حديث محاضر موصولا واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ انبا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن عبد الرحمان عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده انه كان يقول ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام باربعة اسهم سهمين له وسهما لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب امّ الزبير وسهمين لفرسٍ

باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الامري وابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا يحيى بن ايوب ثنا عبد الوهاب بن عطا انبا جرير بن حازم ح قال وثنا ابو الفضل بن ابراهيم واللفظ له ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي قال سمعت قتادة وهو ابن دعامة يحدث عن يزيد بن هرمز ان نجدة بن عامر كتب الى ابن عباس ان اكتب الي من ذوي القربى الذين ذكرهم الله عز وجل وفرض لهم فيما افاء الله على رسوله

و يتم بقبضه يتم اليتيم و هو يقبل حياء المشركين و هل للنساء و العبيد اذا حضروا البلوغ من سهم
معلوم فقال ابن عباس لولا ان يخاف ان يقع في شيء ما كتبت اليه فكتب اليه و اما ما ذوي
القربى فانا كنا نرى انهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ذلك علينا قومنا و اما
حيان المشركين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم منهم احدا فلا يقبل ان نعلم ما عنى الخضر
من الغلام الذي قتله و اما سالت عن انقضاء يتم اليتيم فاذا بلغ الحلم و اونس منه رشده فقد انقضى
يتمه فادفع اليه ماله و اما النساء و العبيد فلم يكن لهم سهم معلوم اذا حضروا البلوغ و لكن
يأخذون من غنائم القوم رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الطيب محمد بن علي بن الحسن الواهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن
اسحاق عن محمد بن علي بن جعفر و الزهري عن يزيد بن هرمز قال فيما كتب اليه نجدة في كتابه ذلك
يسأله عن اليتيم متى يخرج من اليتم و يدفع حقه فكتب اليه ابن عباس اذا احتلم فقد خرج من اليتم و دفع
حقه قال في الام اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا بشر بن المفضل
عن محمد بن زيد حدثني عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيّ فقلدت سيفا فاذا انا اجره فاخبر ابي مولاي فامر لي بشيء من خرثي و اما الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن
بكير عن محمد بن عبد الله الدمشقي عن مكحول و خالد بن معدان قالا اسهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم للفارس لفرسه سهمين و لصاحبه سهما فصار له ثلاثة اسهم و للراجل سهما واحدا سهم
للحيازة و النساء فهذا منقطع و حديث ابن عباس مرسل صحيح فهو اولى و بالله التوفيق

باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة و عما قال المشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
قال ابو يوسف انبا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه قال استعان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع فرضخ لهم و لم يسهم لهم لفرد بهذا الحسن بن عمارة و هو متروك
و لم يبلغنا ان هذا حديث صحيح و قد روينا قبل هذا في كراهية الاستعانة بالمشركين و الله اعلم
فاما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناسا
من اليهود فاسهم لهم فهذا منقطع و كذلك رواه يزيد ابن يزيد بن جابر عن الزهري منقطعا
قال الشافعي و الحديث المنقطع عندنا لا يكون حجة قال الشيخ و روى الواقدي عن ابن شيبة
عن فطير الحارثي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرة بن اليهود من يهود
الى خيبر فاسهم لهم كسهمان المسلمين و هذا منقطع و اسناده ضعيف

باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى انبا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال
فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق و هم
غارون و انعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم و سبى سبيهم و اصاب يومئذ جويرية

قال جويرية بنت الحرث و حدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر و كان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و اخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عون اخبرنا ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن ايوب
ح قال و اخبرني الحسن بن سفيان و هذا حديثه ثنا قتيبة قالا ثنا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن يحيى بن انه قال دخلت انا و ابو صرمة على ابي سعيد
فسأله ابو صرمة فقال يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل قال نعم
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب و طالت علينا
العزبة و رغبنا في الفداء فاردنا ان نستمتع و نعزل فقلنا نفعل و رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب
الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
و رواه مسلم عن يحيى بن ايوب و قتيبة و في هذا دلالة على ان قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع
الى اهله و به قال مالك الاوزاعي و الشافعي قال ابو يوسف افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلاد بني المصطلق و ظهر عليهم فصارت بلادهم دار الاسلام و بعث الوليد بن عقبة ياخذ صدقاتهم
قال الشافعي يجيء له عن ذلك انما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم و هم غارون في نعمهم فقتل و سبا
و قسم اموالهم و سبيهم في دارهم سنة ست و انما اسلم الوفد هاهنا بزمان و انما بعث اليهم الوليد بن
عقبة حصدقا سنة عشر و قد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم و دارهم دار حرب قال الشيخ انما قال له
ان ذلك كان سنة خمس لذلك قاله عروة و ابن شهاب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ثنا ابو الاسود
عن عروة ح و انبا يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و غزا بني المصطلق و بني لحيان في شعبان من
سنة خمس و هذا اصح فاروي عن ابن اسحاق ان ذلك كان سنة ست و اما بعثه الوليد مصدقا فيحتمل
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني ابو سعد بن محمد
بن الحسن بن عطية حدثني علي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي حدثني عطية بن سعد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة ابا ابي معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم
الصدقات و انه لما اتاهم الخبر فرحوا و خرجوا ليتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم و انه لما حدث الوليد
انهم خرجوا ليتلقونه رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بني المصطلق قد
منعوا الصدقة و غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فسلم من ذلك غضبا شديدا فبينما هو
يحدث نفسه ان يغزوهم اذا اتاه الوفد فقالوا يا رسول الله انا حدثنا ان رسولك رجع من
نصف الطريق و انا خشينا ان يكون انما رده كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا و انا نعوذ بالله
من غضب الله و غضب رسوله و انما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثه الينا لما حدث
من رجل عندنا من الكتاب فقال يا بها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
ثنا الحسين بن ادم ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد قال

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليصدقهم
فتلقوه بالهدية فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان بني المصطلق قد اجمعوا لك
ليقاتلوك فانزل الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية قال الشيخ والذي يسنده الى علي ان
ذلك كان بعد غزوة بني المصطلق بمدة كثيرة ويشبه ان يكون بسنة عشر كما حفظه الشافعي ان الوليد
ابن عقبة كان ذا من الفتح حبيبا ذلك سنة ثمانون ولا يبقه محمدا الا البعد ان يصير رجلا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن حجين بن ابان عن ثابت بن الحجاج عن ابي موسى الهجيمي عن الوليد بن
عقبة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤسهم
ورؤسهم ويدعو لهم فجيء بي اليه وانا خلقت بالخلوق فلم يمسني ولم يمنعه من ذلك x
الذي خلقني ابي وانا بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشاد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا بياض بن محمد الزبيري عن حجين بن ابان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله بن احمد بن
ابن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكره بمعناه قال احمد بن حنبل رحمه الله انه
سلم يومئذ متقدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسحه ولم يدع له ومنع يوحنة هو له
الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله فيه اخبرنا علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وح وانبا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن محمد الكعبي ابنا محمد بن
ايوب ابنا محمد بن سنان وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك وهم
يقولون محمد والخميس قال محمد قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت صفية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انس ما
اصدقها فقال اصدقها نفسها فتبسم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا ثنا النضر بن خزيمة ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ح قال وانبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن سلمة ثنا
عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا انس قال صارت صفية لدحية
بن مشمة وجعلوا يمدحونها عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما رايناه ذا لسبي مثلها
فبعث دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امه فقالا اصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله
وسلم من خيبر حتى جعلها في ظهره ثم راح فضرب عليها القبة فلما اجيء قال من كان عنده فضل
فليأتنا به قال فجعل الرجل يأتي بفضل التمر وفضل السويق وفضل السمن حتى جعلوا من ذلك
حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الجيش ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال
انس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر
المدينة مسينا اليها فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه
قد اردفها فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فلم ير احد من

الناس

الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسترها قال فاتيناه فقال لم تضر
قال فدخلنا المدينة فخرج جواري بنايه يبرا سهاد يبشهق لصرعتها لفظ حديث بهز بن
اسد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم وفي هذا دلالة على وقوع قسمة غنيمة خيبر
قال ابو يوسف انها حين افتتحها صارت دار اسلام وعاملهم على النخل قال الشافعي ما خيبر فانا
عملة كان بها مسلم واحد ما صالح الا اليهود وهم عاد بهم وما حول خيبر كله دار حرب اخبرنا ابو علي
الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نافع مولى
عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال لما ظهر اهل الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم اخبرنا ابو
عمر والدريب انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم بن هاشم البغوي وابو يعلى الموصلي والحسن السفوي
قالوا ساهدية ساعمام بنا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي
القعدة اللاتي في حجة عمرة بئيبة في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته هذا حديث ابراهيم وقال الحسن عمرة من
الحديبية وذاك الربيع عن الحديبية رواه البخاري وسلم في الصحيح عن هدبة وفي هذا دلالة
على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بها قال الشافعي فاما ما احتج به ابو يوسف مما ذكر ان النبي صلى
عليه وسلم لم يقسم غنائم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بان قال والدليل على ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اسهم لعثمان وطلحة ولم يشهدا بدرا فان كان كما قال فهو يخالف سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يزعم انه ليس للامام ان يعطي احدا لم يشهد الوقعة ولم يكن
مددا وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر بشعب من شعاب
الصفراء قريب من بدر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخرج من مضيق يقال
له الصفراء خرج منه الى الكثيب يقال له سير على مسيرة ليلة من بدر او اكثر ثم رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكثيب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد العنزي
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن ابي
الرجال الحبشي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر ثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم
ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحملين او اكثر واكسوا وشبعوا قال الشافعي وكانت غنائم بدر
كما قال ابو عبادة ابن الصامت عنها السلوت قبل نزول الاية في سورة الانفال فلما انشأ حواعليها
ثم عصاهم الله من ايديهم ليقوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الاية اخبرنا
ابو نصر بن قتادة انبا ابو نصر العباس ابن الفضل ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمان بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن سليمان
بن موسى بن الاسدق عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلقي بها العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة

من المسلمين يقتلونهم واحدت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واسولت طائفة على النهب
والعسكر فلما رجع الذين طلبوا العدو قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفوا هزمهم وقال
الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأحق به منا بل هو لنا نحن احدقنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينال العدو وغرة وقال الذين استولوا على العسكر والنهب ما انتم بأحق به منا
نحن استولينا عليه واحرزناه فانزل الله عز وجل على رسوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الاية فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم على سواء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن سعيد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمان بن الحرث عن سليمان بن موسى الاشدق
عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال سالت عبادة بن الصامت عن الانفال فذكر نحو الحديث
بمعناه قال في آخره فلما اختلفنا انتزعه الله من ايدينا فجعله الى رسوله فقسمه على الناس
عن براء فكان في ذلك بتقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين يقول الله
عز وجل يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم و
ابن اسحاق قال سمعت الزهري يقول انزلت سورة الانفال بأمرها في اهل بدر قال الشافعي
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلها خالصا وقسمها بينهم واخرج سهم ثمانية نفى لم يشهدوا
الوقعة من المهاجرين والانصار وقال في مرضه آخر سبعة وثمانية اخبرناه ابو علي بن الفضل
القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله
قالا ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير بن شيبة من شهد بدرا ولم يشهدها ثم حضر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه نوم يشهدها ضرب له بسهمه عثمان بن عفان ابن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس تخلف بالمدينة على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
وجعة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال واجرى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واجرك وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة قال كان بالشام فقدم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك وسعد
بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فضرب
له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال واجري يا رسول الله قال واجرك فهؤلاء اثنا عشر من المهاج
واما من الانصار فابو لبابة خرج زعموا برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فامره على المدينة
ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر والحرث بن حاطب رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة
وضرب له بسهمه وخرج عاصم بن عدي بن عجلان فرده النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه مع ا
بدر وخوات بن جبير بن النعمان ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه في اصحاب بد
الحرث بن الصمة كسر بالروحا فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة وضرب له بسه
وذكرهم ايضا محمد بن اسحاق بن يسار وذكرهم ايضا موسى بن عقبة الا انه لم يذكر الحرث
ابن حاطب في الرداء الى المدينة والله اعلم قال الشافعي وانما اعطاهم من ماله وانما نزلت واعلموا انما غنم
من شيء فان لله خمسه وللرسول بعد غنيمة بدر اخبرنا ابو نصر عمرو بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو
منصور العباس ابن الفضل الخزوي ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في اهل بدر رواه البخاري

في التعريف

في الصحيح

الله

سواء

اجناس

انت

نك

ذا الهيثم بن سليمان قال الشافعي واما ما احتج به من وفقه عبد الله بن جحش وابن
الحضرمي ابد وقتل ابن ولا اباية وكانت وقعتهم ذا آخر يوم من الشهر الحرام فتوقفوا
فيما صنعوا يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وليس مما خالفتم فيه
الا وزاعم بسبيل قال البيهقي قد ذكرنا قصة ابن جحش من رواية جندب بن عبد الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الى نخلة فقال
لم اكن لها حتى ناتينا بخبرين بين ولم نامره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قال
اذا نظر فيه فامض انت ومن معك من اصحابك حتى اذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فامرتك
فيه فامض له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه
امضى حتى تنزل نخلة فتاتينا من اخبار قريش بما يبلغ لنا منهم فقال لاصحابه حين قرأ الكتاب
سمعا وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق معي فاني ماض لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومضى حيث حكم ولم يتخلف منكم فليرجع فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان استكره
منكم احدا فمضى معه القوم حتى اذا كان بحران اضل سعيد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يتعقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا بنخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله المغيرة اخو بني مخزوم معهم تجارة قدموا بها من الطائف اذ مر
وذيب فلما راى القوم اشرف لهم واقدى عكاشة بن محصن حليفا لهم من بني اسد بن خزيمة حلق راسه فلما راوه
قالوا عمار ليس عليكم منهم باس وانتم القوم يهمهم امر اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اخر يوم من رجب قالوا لئن قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام ولئن
تركتموهم الليلة دخلن في هذه الليلة الحرم فليمتنعن منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى واقد
بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان
وهرب المغيرة فاعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله
ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلم ياخذ منها
شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال سقط في ايديهم وظنوا انهم قد هلكوا واو
عنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش حين بلغهم امرهم قد سفك محمد الدم في الشهر
الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل في ذلك يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر بالله اكبر من القتل فلما
نزل ذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الاسيرين فقال المسلمون اترجو ان
تكون غزوة فانزل الله فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا الى قوله اولئك يرجون رحمة
الله الى اخر الاية وكانوا ثمانية وامير هم التاسع عبد الله بن جحش واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة
ثنا ابن ابي اويس انبا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكر قصة

بن جحش بمعنى هذا قال وذلك في رجب قبل بدر بشهر بن وفي ذلك دلالة انه ذلك كان قبل نزول الاية في القتال

باب السرية تأخذ العلف و الطعام

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابنا ابو الحوز محمد بن عمر وبن جبل الطوسي ثنا ابو سماحات ابراهيم بن اسحاق المروزي الخرقي ثنا الوليد ثنا شعبة ح وابنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا الوليد ثنا شعبة عن حبيب بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فاخذته فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسي كلاهما عن حميد بن هلال العدوي قال سمعت عبد الله ابن المغفل يقول دلي جراب من شحم يوم خيبر فاخذته فالتزمته فقلت هنيئا لي لا اعطي احدا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال سليمان في حديثه وليس في حديث شعبة اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن داود عن شعبة اخبرنا ابو يعلى محمد بن عبد الله الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي ابنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا احمد وهو ابن ابراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في المغازي العسل والفاكهة فنأكله ولا نرفعه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وعن حماد الا انه قال العسل والعنب رواه ابن المبارك عن [illegible] عن حماد الا انه قال العسل بن زيد فقال في الحديث فقال كنا نأتي المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب العسل والسمن فنأكله اخبرنا ابو زكريا ابنا ابو اسحاق ابنا عبد الباقي بن نافع ثنا اسحاق بن الحسن ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الفارسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم ثنا الوزير ابراهيم بن حمزة حدثني انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما اذ علف فلم يوجد منهم الخمس ورواه عثمان بن الحكم الجذامي عن عبد الله بن عمر عن نافع اخبرنا عثمان بن عمر فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا عبد الله بن وهب اخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن عبيد الله بن عمر فذكره بمعناه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم ابنا السبتياني واسمه بن سوار عن محمد بن ابي المجالد بعثني اهل المسجد الى ابن ابي اوفى اسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خيبر فسألته عن ذلك فقال هل خمسة قال لا كان اقل من ذلك وكان احدنا اذا اراد ان يأخذ منه حاجته واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا احمد بن خليل و موسى بن هشام قالا ثنا اسماعيل بن يونس عن الحسن عن ابي اسحاق قال كانت الريح تقوم من اكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبر اجهضنا عن خبزة لنا عليها فاكلنا منها حتى شبعنا فجعلت انظر في عطفي هل سمنت كذا قال وعن حميد عن ايوب اخبرنا ابو نصر بن قتادة ابنا الفضل بن خيرون ابنا احمد بن

اخبرنا ابو الحسين بن [illegible] ابنا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعيد ابن [illegible] ثنا اسماعيل ابن [illegible] عن ابن عون [illegible] خالد بن ذكوان [illegible] يستمتع لولي عن ولي [illegible] اراني والله لا اجاوز [illegible] لا انزل عليه حتى [illegible] امرت بما كان من [illegible] يشتري بها بذهب او [illegible] فقتح خيبر [illegible] رسولها [illegible]

بخيرة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن انس عن سويد حادم سلمان انه اصاب سلة يعني في غزوهم فمر بها الى سلمان فقتحها فاذا فيها حواري وجبن فاكل سلمان منها

باب بيع الطعام في دار الحرب

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ابنا ابو الفضل بن خيرون ابنا احمد بن بخيرة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي حدثني السيد بن عبد الرحمان عن خالد بن الدريك قال سألت بن محيريز عن بيع الطعام والعلف بارض الروم فقال سمعت فضالة بن عبيد يقول انه ربما جاء الرجل الينا وقد ان يرتحل عنا ولم يكن ذلك حتى ألقى محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فنبيع طعاما او علفا بارض الروم مما اصاب منها بالذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين اخبرنا ابو نصر بن قتادة ابنا ابو الفضل بن خيرون ابنا احمد بن بخيرة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن هانئ بن كلثوم ان صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب الى بن عمر بن الخطاب انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت ان اقدم على شيء من ذلك الا ما يرخص لك فاكتب الي بما ترى في ذلك فكتب اليه عمر انه دع الناس يأكلون ويعلفون من باع منهم بالذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين

باب ما فضل في يده من الطعام و العلف في دار الحرب

اخبرنا ابو علي الوذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة حدثني ابو عبد العزيز شيخ اهل الاوزاعي عن عبادة بن نبي عن عبد الرحمن بن غنم قال رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل في نشه فقال معاذ غنم وقرابع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر واصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل بقيتها في المغنم اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمان بن الغسيل عن العباس بن عبد الله الباهلي عن الاشجعي عن ابي سفيان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الوذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن حوشب الازدي حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزور ونحن نغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه قلة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ابنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس مثل ما قلت من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان يأكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا شيئا من الطعام فان كان مثل هذا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا نجعله لاحد معنيين ان لا يثبت لان في رجاله من يجهل فلذلك في رجال من روى عنه احاديث لا يثبتها اهل العلم بالحديث يجهل قال الشيخ وكأنه اراد بالاول حديث الواقدي واراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ح وابنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الجوار ثنا سعيد بن سليمان ثنا ابو حمزة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني ابو [illegible]

امراء بطيئين بالطعام فاصعد الى ارض العدو فاكل من ثمره وشرب من لبنه فاتى قال الحسن غزوت مع عبد
الرحمان بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صعدوا الى الثمار اكلوا منها من غير
ان يفسدوا او يحملوا

باب النهي عن ذهاب الطعام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو خليفة ثنا مسدد وثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده وكان رافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل
عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الروباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها وانا قد ورمها التعفن فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي على فرسه فاكفى قدورنا بقوس ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة
ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة هذا

باب اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو محمد
عبد الرحمان بن احمد بن ابراهيم المزكيون قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن عبد الله بن الحكم المصري انبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن
خشين بن عبد الله السبائي عن زويبع بن ثابت الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عام حنين من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يأخذن دابة من الفيء فيركبها حتى اذا خلفه رد ها في الفيء
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المزني انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فذكر الغنيمة قال لله خمسها واربعة اخماس
للجيش قلت فالحبة او الخيط منه قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس لك ولا لاحد

باب الرخصة في استعمال ما في حال الضرورة

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي العمري ثنا محمد
بن ابي بكر ثنا عثمان بن علي ثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى
ابي جهل وهو صريع وعليه بيضة ومعه سيف جيد وهي سيف ردي فجعلت اتقف راسه بسيفي
واذكر نقفا كان يتقف راسي بمكة حتى ضعفت يده فاخذت سيفه فرفع راسه فقال هل
الضربة التي اكانت لنا او علينا الست رد عينا بمكة قال فقتلته ثم اتيت النبي صلى الله عليه
انبا جعل قال النبي صلى الله عليه وسلم آلله الذي لا اله الا هو قتلته فاستحلفني ثلاث مرات ثم
فدعا عليهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نبت بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن
دحيم ثنا احمد ثنا حازم انبا سحاب بن الحرث انبا شريك عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد
قال انتهيت الى ابي جهل وهو قتيل صريع وهي سيف رث فجعلت اضربه بسيفي فلم يعمل ث
فقال اذر ويعينا بمكة فوقه سيفه فاخذته فضربته به حتى قتلته ثم جئت اشتد

اخبرت

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللات قتلته قلت نعم حتى استحلفني ثلاث مرات فحلفت له قال
اظلق فارتينه فانطلق فاريته اياه فقال كان هذا رعوت هذه الامة ورواه الاعمش عن ابي اسحاق
بمعناه اخبرنا ابو نصر عن بن عبد العزيز بن محمد بن قتادة انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرونة
انبا احمد بن عبدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن ابوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك عن البراء بن مالك قال لقيت يوم مسيلمة رجلا يقال له محكم اليمامة رجلا جسيما
بيده سيف ابيض فضربت رجليه فكاتما اخطاته فاتفوقع على قفاه فاخذت سيفه واعمدت
سيفي فاضربه به الا ضربة حتى انقطع فالقيته واخذت سيفي

باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بوطنهم ثلاثا

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة انبا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم احب ان يقيم بوطنهم ثلاثا اخرجه البخاري في
الصحيح من حديث روح عن سعيد بن ابي عروبة قال البخاري وتابعه معاذ

باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن جعفر
المقري الحجاري ببغداد امام اصحاب ابي حنيفة الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد
بن ابراهيم قال سمعت اياما بن حنيف يحدث عن ابي سعيد الخدري ان بني قريظة لما نزلوا على
حكم سعد بن معاذ ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما كان قريبا من المسجد قال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الله او بحكم الملك
اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسن بن زيد ثنا اسحاق
ابن محمد الفروي واسماعيل بن ابي اويس قالا ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر
بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليهم
المواسي وان يقسم ذراريهم واموالهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم الله فيهم
بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يحيى بن عبيد ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عطية
القرظي قال كنت فيهم فكان من انبت قتل ومن لم ينبت ترك فكنت فيمن لم ينبت اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر البجلي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن عطية القرظي قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فجاوا بي ولا ارى الا سيقتلوني فكشفوا عانتي
فوجدوه ولم ينبت فجعلوني في السبي

باب ما يفعله الرجال بالنساء من

قال الشافعي للامام فيهم بالخيار بين ان يقتلهم ان لم يسلموا او ان اسلموا او يعطي الجزية اهل الكتاب
او من عليهم او يفاديهم بمال يأخذه منهم او باسراي المسلمين يطلقهم او يسترقهم
فان استرقهم او اخذ منهم مالا فسبيله سبيل الغنيمة يخمس ويكون اربعة اخماسها لاهل
الغنيمة فان قال فاين لك كيف حكمت في المال والولدان والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال الحكاما

متفرقة فيما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظة وخيبر فقسم عقارها من الارضين
والنخل فسمة الاموال دون بني ولدان بني المصطلق وهوازن ونساؤهم فقسمهم قسم الاموال قال
الشيخ اما ما قال في قريظة فيما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي وابو طاهر الفقيه قالا
ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انبا ابو الازهر ثنا محمد بن سنجيل انبا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد
ذلك فقتل رجالهم وقسم نساؤهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني المدينة بني قينقاع وهم
قوم عبد الله يعني ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة فخرجه منها وقسم ارضهم
حديث عبد الرزاق عن ابن جريج واما ما قال في خيبر فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو
الوليد حسان بن محمد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن اسحاق واما ما قال في ولدان بني المصطلق فيما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد
ابن هارون انبا ابن عون ح قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
بكر وعاذ بن معاذ قالا ثنا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال
كان ذلك الله عاء في صدر الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق
ناروهم وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويرية بنت
احد شيخي بهذا عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش وفي رواية يزيد الخاذ وذلك بعد الدعاء الى
لاسلام والبداية سواء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدي وقد مضى في حديث
سعيد الخدري غزونا المصطلق فسبينا كرائم العرب فاردنا ان نستمتع ونعزل فسألنا رسول
صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا واما ما قال في هوازن فيما اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا شيخنا
ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني
ابي ا[illegible] ان عمه قال وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله [illegible] يلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال له [illegible] الله عليه وسلم بقي من تروني واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين [illegible] واما المال وقد استأنيت بكم وكنا انظر كم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوتكم قد جاؤنا تائبين وانى قد
رأيت ان ارد اليهم سبيهم — فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرفع الناس
فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا لهذا
الذي بلغني عن سبي هوازن رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم قال الشافعي واسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر فمنهم من عليه برأيته اخذه منه وسهمه ان اخذ منه

فدية

فدية وسهم من قتله وكان المقتول ان بعد الاسارى يوم بدر عقبة بن ابي معيط والنضر بن
الحرث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا عدد من اهل العلم من قريش وغيرهم من اهل العلم بالمغازي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسر النضر بن الحرث العبدري يوم بدر وقتله بالهادية او الاثيل صبرا واسر عقبة بن ابي معيط
يوم بدر فقتله صبرا قال الشيخ وقد رويناه في كتاب القسم عن محمد بن اسحاق بن يسار صاحب
المغازي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين
ابن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حثمة عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قتل بالاسارى حين اذا كان يوم الطيبة امر عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ان
يضرب عنق عقبة بن ابي معيط فجعل عقبة يقول يا ويلاه على ما اقتل من بين هؤلاء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعداوتك لله ولرسوله فقال يا محمد منك افظع فاجعلني كرجل من قومي ان قتلتهم قتلتني
وان منت عليهم منت علي وان اخذت سهم الفداء كنت لاحدهم يا محمد بن الصبية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم النار يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فضرب عنقه واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمان بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله
ابن جعفر ثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال اراد الضحاك بن قيس
ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة استعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال مسروق جدنا
عبد الله بن مسعود وكان في نفسه من حديث الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل
ابيه قال من للصبية قال النار فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي
وكان المنون يلح بوحشه ابي عزة الجمحي بن كه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناته واخذ عليه
احد ان لا يقاتله فاخفر وقاتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفلت فاسر
من المشركين رجل غيره فقال يا محمد امنن علي وعد عني لبناتي واعطيك عهدا ان لا اعود لقتالك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا امسح على عارضيك بمكة تقول قد خدعت محمدا صلى الله عليه وسلم مرتين فامر به
فضربت عنقه اخبرناه ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي فذكره وقد روينا
في ذلك عدد غير الشافعي في كتاب القسم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن
احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسارى يوم بدر
ابا عزة عبد الله بن عمرو بن عبد الجمحي وكان انما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انا ذو
خمس بنات ليس لهن شيء فتصدق علي عليهن فتصدق وقال ابو عزة اعطيك عهدا ان لا اقاتلك
ولا اكثر عليك ابدا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قريش الى احد جاءه
صفوان بن امية فقال اخرج معنا فقال اني قد اعطيت محمدا من نفسي ان لا اقاتله فقال
صفوان ان يجعل بناته مع بناته ان قتل وان عاش اعطاه ما لا كثيرا فلم يزل به حتى خرج مع
قريش يوم احد فاسر ولم يوسر غيره من قريش فقال يا محمد انما اخرجت كرها وذو بنات
فامنن علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما اعطيتني من العهد والميثاق لا والله
لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد صلى الله عليه وسلم مرتين قال سعيد بن المسيب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ . يجر مرتين يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب
عنقه فقدمه فضرب عنقه قال الشافعي فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال
الحنفي بعد فمن عليه ثم عاد ثمامة بن اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه اخبرناه ابو عبد الله
الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم التركي قالا ثنا احمد بن
سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تردد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فردها ثم اتاه اليوم
الثالث فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك و
اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم قال له رجل صبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة
ابن اثال الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عامر فضله ان يمكنه وكان عرض له وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة معتمرا
وهو على شركه حتى دخل المدينة فتخير فيها فاخذ واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ثمام هل
انكر الله منك قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن مشاكر وان تسأل
مالا تعطه فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان الغد مر به فقال ما لك يا ثمام
فقال خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر وان تسأل مالا تعطه ثم انصرف
عنه رسول الله صلى الله عليه قال ابو هريرة فجعلت المساكين بيننا ما نصنع بدم ثمامة حاجة
لا كلمة ولا رسيئة من فداه احب الينا من دم ثمامة فلما كان الغد مر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لك يا ثمام فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر
وان تسأل مالا تعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوه فقد عفوت عنك يا ثمام
فخرج ثمام حتى اذا كان حايطا من حيطان المدينة فاغتسل فيه وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقال يا محمد والله لقد كنت وما
وجه ابغض الي من وجهك ولا دين ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك ثم اصبحت

وما وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك واني استهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا رسول الله اني قد خرجت معتمرا وانا على دين قومي
فبشرني صلى الله عليك يا عمر اني فبشره وعلمه وخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعته قريش يقول
يا مرتد صلى الله عليه وسلم من الاسلام قالوا صبوت يا ثمامة فاغضبوه فقال اني والله ما صبوت
ولكني اسلمت وصدقت محمدا وآمنت به والله الذي نفس ثمامة بيده ولا يأتيكم حبة من اليمامة
وكانت ريف مكة ما بقيت حتى يأذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم وانصرف الى بلده ومنع الحمل
الى مكة حتى جهدت قريش فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بارحامهم ان يكتب الى
ثمامة يخلي اليهم حمل الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو
خليفة البغدادي ثنا ابو علاثة ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال وافق ثابت بن
قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ابا الدحداح اخر به بيدكانت له
يوم بقاث فاعطاه اياه فاقبل ثابت حتى اتاه فقال يا عبد الدحداح هل تربحني فقال نعم وهل
يشكر رجل اخاه قال ثابت اردت ان اجربك اليوم مرتين لك عندي يوم بقاث قال فاقبل ان الكريم
يجزي الكريم قال قد فعلت قد سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب لي فاطلق اليه
اسيره فقال الزبير ليس لي فايد وقد اخذت امرأتي وبنيها فرجع ثابت الى الزبير فقال رد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتك وبنيك فقال الزبير حايط ابي فيه اعذق ليس لي ولا لاهلي عيش
الا به فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له فرجع ثابت الى الزبير
فقال قد رد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك ومالك فاسلم تسلم قال ما
فعل الجليسان وذكر رجلا من قومه قال قتلوا وذهب منهم ولعل الله تبارك وتعالى
ان يكرن ابقاك لخير قال الى بير اسالك بالله يا ثابت وبيد الخيم عندك يوم بعاث
الا الحقتني بهم فليس في العيش خير بعدهم فذكر ثابت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالى بير فقتل وروى ايضا محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وذكر انه الزبير بن باطا القرظي
وروى ايضا موسى بن عقبة وذكر انه بالزبير كان يوم كبير اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاساري بدر لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري في
الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق اخبرنا ابو سهل محمد بن نضر وبه المروزي ابنا
ابو بكر محمد بن احمد بن خلف البناري ثنا ابو علي الحسن بن سلام ثنا عفان بن مسلم ابنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم فاخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم
وانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
اخرجه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يزيد بن هارون عن حماد حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمتشط احدنا الا غبا

يستظرن تحتها فعلق الناس سلاحهم في شجرة فجاء اعرابي الى سيفه فاخذه فسله ثم اقبل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فسما الاعرابي السيف
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واخبرهم بجنبة الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه
رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ابنا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله الحديث بمعناه قال معمر وكان قتادة
يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما من العرب يريدون ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا
هذا الاعرابي ويتلوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية واما الفداء بالنفس ففيما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن داود
ح وكان واخبرني ابو الفضل بن ابي اسحاق المقرئ بالكوفة ثنا اسماعيل ابنا ابراهيم بن الهذلي قالا ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسرّ
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك فقال باي شيء اخذتني
وبم اخذت سابق الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال
يا محمد يا محمد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال
لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شانك فقال اني
جايع فاطعمني وظمان فاسقني قال هذه حاجتك فاطلق فعدي بالرجلين رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر
وغيره واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا
ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى
رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين واسر المشركين فاما الفداء بالمال ففيما اخبرناه ابو القاسم عبد الله بن
محمد بن عبد الله الحريفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن
ابن غالب ثنا يونس بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن ابي رسل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال وكان
اكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الاساري فقال ابو بكر يا نبي الله
عمك يا نبي الله بنو العم والعشيرة والاهون علينا نا خذ منهم الفداء فيكون لنا قوة على المشركين
وعسى الله عز وجل ان يهديهم الى الاسلام فيكونوا لنا عضدا قال فما ذا ترى يا ابن الخطاب
قلت لا والله يا نبي الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكن هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهم فتوهبهم واخي
وعمي فقال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت انا فاخذ منهم الفداء فلما
اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو وابو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا نبي الله
قل الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما قال الذي
عرض على اصحابك لقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة وشجرة قريبة لشجنك فانزل الله عز وجل
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة الاية
اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن عكرمة بن عمار زاد ابي فرفه فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
فاحل الله الغنيمة لهم وقد مضى في كتاب القسم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا

ثنا

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة البرلسي ثنا ابراهيم بن عرعرة ح وانبا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد بن اسحاق ابن صالح ثنا ابراهيم بن عرعرة
ثنا ازهر عن بن عون عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاساري ان شئتم تفادوهم وان شئتم فاقتلوهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم
بعدتهم قال فكان اخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة زاد المرادي في روايته قال ابن عرعرة
رددت هذا على ازهر فابى الا ان يقوله عبيدة عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبيد الله
بن سعد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا مؤمل وابن علي واحمد بن المقدام قالوا ثنا ابو بحر البكراوي ثنا ابو بكرة ثنا
ابو العنبس عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاساري اهل
الجاهلية اربع مايه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن اسحاق بن قصة بن دقا وكان في الاساري يومئذ ابو وداعة السهمي فقدم ابنه الطلب
المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم فانطلق به ثم بعث قريش في فداء الاساري فقدم مكرز بن حفص
في فداء سهيل بن عمرو فقال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا سبيله حتى يبعث اليكم بفداء ابيه فخلوا سبيل سهيل و
حبسوا مكرزا قال فقد اكل قوم اسيرهم بما رضوا قال وكان اكثر الاساري يومئذ رفدة العباس بن عبد المطلب
وذلك لانه كان رجلا موسرا فافتدى نفسه بمايتي اوقية ذهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا العباس بن علي بن زياد وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال وقال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان
رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا العباس فداه
فكان والله لا نذر منا درهما رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر وساير الاحاديث في هذا الباب

باب قتل المشركين عند الاساري بضرب الاعناق دون المثلة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسماعيل
بن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال اثنتان حفظتهما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ابنا ابو محمد عبد الله بن علي بن شوذب المروزي بواسط ثنا احمد بن
سنان ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المثلة والنهبة رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني
الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة ح وابنا الحجاج عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الاسلمي
عن ابيه بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امير الجيش او سرية اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فقاتلوا في سبيل الله
وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن

عن هياج بن عمران البرجمي ان غلاما لابيه ابق فجعل الله عليه ان قدر عليه ليقطعن يده فلما قدر عليه بعثني الى عمران بن حصين فسالته فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فارسلني الى سمرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة وينهى عن المثلة قال الشافعي وان قال قائل قد قطع ايدي الذين استاقوا لقاحه وارجلهم وسمر اعينهم قلنا انس بن مالك ورجال رووا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رويا منه اوا حدها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر بالصدقة ونهى عن المثلة قال الشيخ رواه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وهذه الزيادة في حديث انس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو القاسم يوسف بن يعقوب النسري ثنا محمد بن عبد السلام ابن بشار ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك ان اناسا من عرينة اجتووا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا لفظ حديث هشيم وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال لا احفظ اشربوا ابوالها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حميد الا انه قال ثم نهى عن المثلة فذكر نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ح وحدثنا ابو محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك بهذا الحديث زاد ثم لم تذكر المثلة واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل وعرينة فذكر نحو هذا الحديث قال قتادة فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة وينهى عن المثلة قال الشافعي وكان علي بن الحسين يذكر حديث انس في اصحاب اللقاح اخبرنا ابو زكريا ابو بكر بن ابي العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن ابي يحيى عن ابيه عن علي بن حسين قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ولا زاد اهل اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم قال الشيخ رحمه الله حديث انس حديث ثابت صحيح ومعه رواية ابن عمر وفيهما جميعا انه سمل اعينهم فلا يعني لانكار من انكر فالاحسن حمله على النسخ كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ابن مسلم ثنا همام ثنا قتادة بن انس ان رهطا من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال قتادة وحدثني بن سيرين ان هذا قبل ان تنزل الحدود وفي رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا او حمله على انه فعل بهم ما فعلوا بانه دعا والذي يدل عليه ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن غيلان ح وانبا

ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران وابو العباس بن السراج قالا ثنا الفضل بن سهل الاعرج وثنا يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمل اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء لفظ حديث الاعرج وفي رواية المروذي انما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاة رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل وحدثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو الحسين علي بن الحسن ابو جعفر الرضائي ببغداد انبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الترمذي عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لانهم مثلوا بالرعاة

باب المنع من صبر الدابة بعد الاسار بان يتخذ غرضا

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وذكره البخاري ورواه المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ان ابن عمر وخرج في طريق من طرق المدينة فراى غلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه نفروا فغضب وقال من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل بالحيوان ذكره البخاري في الشواهد وكذلك رواه ابو بشر عن سعيد بن جبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الحيري انبا يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا هشيم بن بشير انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش وقد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطيء من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي عوانة عن ابي بشر اخبرنا ابو الطاهر الفقيه ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرابردجدي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة قال ابو ايوب لو كانت حاجة ما صبرتها واخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي ايوب قال اذكرك الله يا عبد الرحمان بن خالد بن الوليد وهو ابن اخي ابي ايوب على الذي وجب قال منزلنا من ارض الروم فناديه فقال وكان ابو ايوب قد اتخذ مسجدا فكنا نروح ونجلس اليه ويحيا لنا ويستمتع من حديثه قال فوالله انا لعشية معه اذ جاء رجل فقال اني الان الامير بارتبة اعالج من الروم فامر بهم ان يصبروا فوموا بالنبل حتى قتلوا فقام ابو ايوب فزعا حتى جاء عبد الرحمان بن خالد فقال اصبرتم له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صبر الدابة وما احب اني بكذا وكذا وان صبرت دجاجة قال فذاك عبد الرحمان بن خالد بفلسطين مرابطا له اربعة فاعتقهم مكانهم قال ابو زرعة عبيد بن يعلى من اهل فلسطين مرابط

ح وروى ايضا عمرو بن الحرث عن بكير اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكير ثنا ابو

داود ثنا محمد بن عيسى وزاد بن ايوب قالا ثنا هشيم انبا مغيرة عن شباك عن ابراهيم عن هبيرة بن نويرة عن علقمة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس تلك اهل الايمان

باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار

اخبرنا ابو محمد بن عبد الله انبا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد ثنا سفين قال رايت عمرو بن دينار وايوب وعمار له يعني اجتمعوا فتذاكروا الذين حرقهم علي رضي الله عنه فحدث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يعذب بعذاب الله ولقتلهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فقال عمار لم يحرقهم ولكن حزلم حفايين وحرق بعضها الى بعض ثم دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمر وقال انشا عمر

لم تر لي النايا حيث شاءت ... اذا لم ترمني في الحفرتين

اذا ما الجحوا حطبا رسانا ... هنالك الموت نقدا غير دين

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان دون ذكر عمار وعمرو اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد الاتاري ببغداد انبا احمد بن يوسف النجيبي ثنا الحوت بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث حدثني بكير ح وانبا ابو عمرو الادیب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اذا كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وانا لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو حفص محمد بن عمرو ثنا زكريا بن يحيى ثنا الضحاك بن مخلد انبا ابن جريج ان زيادا بن سعد اخبره ان ابا الزناد اخبره ان خنطلة بن علي اخبره ان حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار ثم اتيناه فقلنا انك قد امرتنا ان نحرق فلانا وانك قلت ان لا يعذب بالنار الا رب النار فان وجدتموه فاقتلوه رواه ابو داود في السنن عن ابي الوليد الطيالسي عن ابي عوانة عن ابي الزناد كما اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحراني عن ابي الزناد قال وحدثني محمد بن حمزة الاسلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار واما حديث اسامة بن زيد حيث امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق على ابيني وما روي في نضب المجنيق على الطايف فغير مخالف لما قلنا انما هو في قتال المشركين اذا كانوا مسورين وشبهه الشافعي برمي الصيد ما دام على الامتناع عند رمي الدجاجة التي لست بممتنعة وبالله التوفيق

باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان اسلامه بعد الاسر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل وثقفوه فطرحوه ذا الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معه فقال اي

صلى الله

عمرو

البناني

لا تقتلوا بعد اليوم الا من ابى الله وقتلهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على حمار وهو محنقه فظنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ما شانك قال قبضتم واخذتم وفاتكم اخذتم بجريرة حلفايكم ثقيف فاسرت رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال ما شانك قال انه مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اني جايع فاطعمني قال واحسبه قال واني عطشان فاسقني قال فهذه حاجتك فقال فقداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف واخذنا ناقته تلك رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الوهاب

باب من يجري عليه الرق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي قال قد سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق وهوازن وثقيفا من العرب واجرى عليهم الرق حين سبى عليهم بعد فاختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق سبي هوازن لو كان ثابتا على احد من العرب سبي لم على هؤلاء ولكنه اساء وقد قال الشافعي فمن ثبت هذا الحديث زعم ان الرق لا يجري على عربي بحال وهذا قول الزهري وسعيد بن المسيب والشعبي ويروى هذا عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ح وانبا سفيان عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا يسترق ولد عربي قال واخبرنا محمد بن ابي ذيب عن الزهري عن ابن المسيب انه قال في المولى يتزوج الامة يسترق ولده وفي العربي تتزوج الامة لا يسترق ولده فبهتهم قال الشافعي ولم يثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى ان العرب والعجم سواء وانه يجري عليهم الرق حيث جرى على العجم والله اعلم قال الربيع وبه ياخذ الشافعي قال الشيخ اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانما ذكرها الشافعي في القديم عن محمد هو ابن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابيه عن السلمي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين قال لو كان ثابتا على احد من العرب سبي اليوم يثبت على هؤلاء ولكن انما هو اساءة وهذا اسناد ضعيف لا يحتج بمثله واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب فاخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الطاهري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن الشعبي قال لما ظهر عمر بن الخطاب قال ليس على عربي ولسنا بارى في عاتقه رجل بنا اسلم عليه ولكنا لقيناهم المسلة فما من الابل قال ابو عبيد يقول هذا الذي في يده السبي لانه عنده في يده بلا عوض لانه اسلم عليه ولا تتحه عليه وهو من العرب ولكنه قوم تغلبوا خشا من الابل للذي سباه ويرجع الى نصيبه من السبي كما كان قال الشيخ وهذه الرواية منقطعة عن عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابو بكر بن غياث ثنا القسم هو الجوهري ثنا ابن ابي اويس ثنا اسماعيل بن ابي حكيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى ان يسترق احد من العرب وهذا ايضا مرسل الا انه جيد اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع عن داود بن رشيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد مولى عبد الله بن منيط عن سعيد بن المسيب قال اتت امة لبعض العرب

فوقعت بوادي القرى فانتهت الى الحي الذين ابقت منهم فنزلت بها رجل من بني عذرة
فتبرت له بطنها فمات عنها فاستافها وولدها فقضى عمر رضي الله عنه للعذري
بعني قضى له بولده وقضى عليه بالعزة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل
ثمن العزة بزا لم توجد على اهل القرى ستين دينارا او سبع مائة درهم وعلى اهل البادية
ست فرائض قال الشيخ وهذا ورد في وطاء الشبهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب
الجارية وكان عمر ابن الخطاب رأى الغيمة بما نفل في هذا الاثر ان ثبت والله اعلم وجريان الرق
على سبايا بني المصطلق وهو ازد صحيح ثابت والمنة عليهم باطلاق السبايا تفضل وذلك بين
فيما اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة عن ابي
عبد الرحمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن محرز قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة و
احببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله عن ذلك فسألناه عن ذلك فقال اما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم
القيامة الا وهي كاينة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
عايشة قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت
الحرث في السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امراة حلوة ملاحة
لا يراها احد الا اخذت بنفسه فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في
كتابتها قالت عايشة فوالله ما هو الا ان رايتها فكرهتها فعلمت سيرى منها مثل ما رايت فلما
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث
سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فاجيء على كتابتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك
ثم فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه قد
صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما كان في ايديهم من بني المصطلق فقد اعتق بها مائة اهل
بيت من بني المصطلق فما اعلم امراة اعظم بركة منها على قومها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
ثنا ابو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم
وسبايا هم ادركه وفد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لنا اصل وعشيرة
وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال
يا رسول الله انما في الحظاير من السبايا خالاتك وحواضنك اللواتي كن يكفلنك و
ذكر كلاما وابياتا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام
اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا ابناؤنا ونساؤنا احب

ابنا

ابينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد ا
حملت بالناس فقوموا فقولوا انا نستشفع بنا الى رسول الله الى المسلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا ساعطيكم عند ذلك واسالكم
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر فامروا فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون وما
كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا فقال العباس بن مرداس لبني سليم اما انا و
بنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما
انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة
فرايض من اول فيء نصيبه نرد الى الناس نساءهم وابناءهم وحديث المسور بن مخرمة في سبي
هوازن قد مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن يحيى ثنا حامد
بن عمرو البكراوي ثنا سلمة بن علقمة المازني عن داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال
ثلاث سمعتهن من بني تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينضى بني تميم بعد هذا ابدا كان على عايشة
رقبة من ولد اسماعيل فجعل كلما جي بذلك السبي قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان سرك ان تفكي بكل رقبة عتقي رقبة من هؤلا فجعلهم من ولد اسماعيل وجي بنعم من نعم
الصدقة فلما راه راعه حسنه قال فقال هذا لك وفي فجعلهم قومه قال وقال رسول الله
الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمرو واخرجاه من حديث
عن ابي هريرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
بن سفيان ثنا يزيد بن هارون انبا اسرع عن عبيد بن الحسن
عن الزهري عن عبيد الله بن
على عايشة رقبة من ولد اسماعيل فجعل كلما جي بسبي من اليمن قال ولدت ابا معد
بسبي من مضر حبسه قال من بني الغبر فارها ان تعتق تابعة سعبة عن عبيد
تفسير سعيد الغزال من الزرع الاشيب قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اقيموا الصلوة
كفوا ايديكم فلما تولوا علم الله ان بعضهم سيقتل على القتال الى اخر الاية اخبرنا ابو
بكر احمد بن محمد بن خالد الخراساني الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد هو بن حمدان
ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني سليمان بن بلال عن نور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال هن وذكر فيهن الزحف رواه البخاري في الصحيح عن الاويسي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد
بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعاد بن
بن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سيباه الرملي ثنا سفيان بن
عيينة ح وانبا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع بن
سليمان انبا
انا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان يكن
منكم
اما يتين غلبت عليهم انا لا يفرون من المائتين فانزل الله عن و
بعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين بخفف عليهم

من مائتين رواه البخاري ذا الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا
لله بن الحسين بن النضر المودي انبا الحرث بن ابي اسامة ثنا عفان بن
حدثنا ابو عمرو الاديب وانبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا
عبد الله انبا جرير بن حازم ثنا الوليد بن العزيز عن عكرمة عن ابن عباس قال لن لبث ان بكو
عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال فرض عليهم ان لا يفر رجل من عشرة فلا قوم من عشر
امثالهم فجهد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فما راى ان لا يفر رجل من رجلين ولا قوم من مثليهم قال ابن عباس
فنقص من الصبر بقدر ما خفف من العدة هذا لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك
فشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر فالواحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم الاية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم رواه البخاري في الصحيح
بن عبد الله السلمي عن ابن المبارك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن يعقوب ثنا
سفيان ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال ان فر رجل من اثنين فقد فر وان فر

ثم لم يفر باب من تولى بحر فالقتال او متحيزا الى فئة

وزكريا بن ابي اسحاق المكي ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
انبا ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى عن ابن عمر قال بعثنا
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقي العدو فحاص الناس حيصة فانبنا المدينة ففتحنا
فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فيئكم واخبرنا
محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابو حفص محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن حفص ثنا علي بن
الرحمان بن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر قال بعثنا رسول الله صلى
حاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فقلت في نفسي لابد خل
وقد برئنا بغضب من الله ثم قلنا لو دخلها فمتار منها فدخلنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة فقلنا نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون فقلنا يا نبي الله اردنا ان لا يدخل
وان تركب البحر فالا تفعلوا فان فيه كل مسلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
انبا السائب انبا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كل مسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد سامعه الله بن معاذ
ثنا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزم ابو عبيد لو انى تحيزت
الى السائب رحمه الله في رواية ابي عبد الرحمان البغدادي عنه احاربت في اليوم على السمع و
سنطا عواو قد ذكرناها في كتاب قتال اهل البغي

باب

من قصد النساء والولدان بالقتل

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء من ابو سعد
ن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن
ابن مالك عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
شاء والولدان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
احمد ابن عبد الله بن يونس ثنا

اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يزيد ورواه
بن يحيى وغيره عن الليث واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر وابو اسامة قالا ثنا عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امراة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ورواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي اسامة وقد مضى في
حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو
الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد ابن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء الخفاف ثنا يونس
بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوت معه فاصبنا ظفرا
فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الاقوام جاوزهم
القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركون فقال اوليس خياركم ابناء المشركين ثم قال
الا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها وينصرانها
قال ابو جعفر احمد بن عبيد يعني قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين اخرجهم
من صلب آدم ثنا فوزا ابو حميد وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن بن الاسود ابن
سريع اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن ثنا الاسود بن سريع وذلك في غزوة لنا فذكر الحديث ورواه ايضا فرقد
عن الحسن بإسناده

قتل النساء والصبيان ذا التبييت والغارة من غير قصد وما ورد فيها من التبييت

اخبرنا ابو عبد [illegible] ط وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس
انبا يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الدار
المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم وذكر
عمرو بن دينار عند الزهري هم من آبائهم رواه البخاري في الصحيح عن علي عن عبد الله
بهذا بمعنى كلهم عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع
الشافعي عن سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن كعب عن عمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان ابن
ابي الحقيق لما سمع قتل النساء والولدان لفظ حديث ابي عبد الله زاد ابو عبد الله في روايته قال
الشافعي فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة لقتلهم وان حديث
ابي الحقيق ناسخ له قال وكان الزهري اذا حدث بحديث الصعب بن جثامة اتبعه حديث رافع
بن خديج قال الشافعي رحمه الله وحديث الصعب بن جثامة كان في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان في غزوة
الاحزاب فعهدي على ابن ابي الحقيق غير شك والله اعلم قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان
ثم نهى عنه ونهى عنه عندنا والله اعلم قتل النساء والولدان ان لا يقصد قصدهم بقتل وهم يعرفون بميزين
من امرهم [illegible] ومعنى قوله هم منهم يحتمل خصلتين ان ليس لهم حكم الاثام الذين يبيتون
[illegible] على الدار قال البيهقي رحمه الله اما في حديث الصعب بن جثامة
[illegible] ذلك اسنادا [illegible] اخبرنا ابو عمرو البسطامي [illegible] الاسماعيلي

ربيع نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت اليه لحم
فلما راى الكراهة في وجهي قال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم فاردت ان
ربن فيبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال منهم قال وسمعت يقول لا حيي
الله ورسوله قال علي فردده سفيان في هذا المجلس مرتين ثم قال حفظته عن الزهري سمعته وكان اذا
حدث بهذا الحديث قال واخبرني مالك بن انس عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث ابي ابن
ابي الحقيق نهى عن قتل النساء والولدان واما تاريخ قتل ابي الحقيق وتاريخ عمرته فقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق هو بن
يسار قال فلما افضى امر الخندق وما يريد قريظة وكان ابو رافع سلام بن ابي الحقيق ممن كان حزب الاحزاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام بن ابي الحقيق
وكان بخيبر فاذن لهم فيه قال ثم مضى ابي المصطلق في شعبان سنة ست ثم خرج في ذي القعدة معتمرا
عام الحديبية قال البيهقي ثم كانت عمرته التي تسمى عمرة القضاء ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته في سنة حجته كلهن بعد
ذلك وقتل ابن ابي الحقيق كان فيما نحسب بكون ذهبه في حصة ١٢ ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان
فاما حديث الصعب ابن جثامة الذي كان بعده وزعموا انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات
في خلافة ابي بكر فان كان سماعة الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر فيكون ذلك ايضا
بعد حديث ابن ابي الحقيق فان في حديث الهدنة ما دل على ان اول ما التقى النبي صلى الله عليه وسلم
وبين الحديثين ما اشار اليه الشافعي في جواز التبييت ايضا بما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن و
ابو اسحاق المزكي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي
انبا ابن عيينة عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية اخرجاه في الصحيح من
حديث ابن عون كما مضى اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد
الرزاق عن معمر عن عكرمة بن عمار نا اياس بن سلمة عن ابيه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
ابو بكر فغزونا ناسا من المشركين فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت قال
سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة ابيات من المشركين واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا العقيلي في ما قرئ على
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
جاء قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
اخرجه البخاري في الصحيح عن العقيلي واما الحديث الذي اخبرنا ابو زكريا
بن الشافعي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن
عن حميد عن انس قال سار رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم اذا طرق قوما لم يغز عليهم
عليهم حتى يصبح فلما اصبح ركب ا